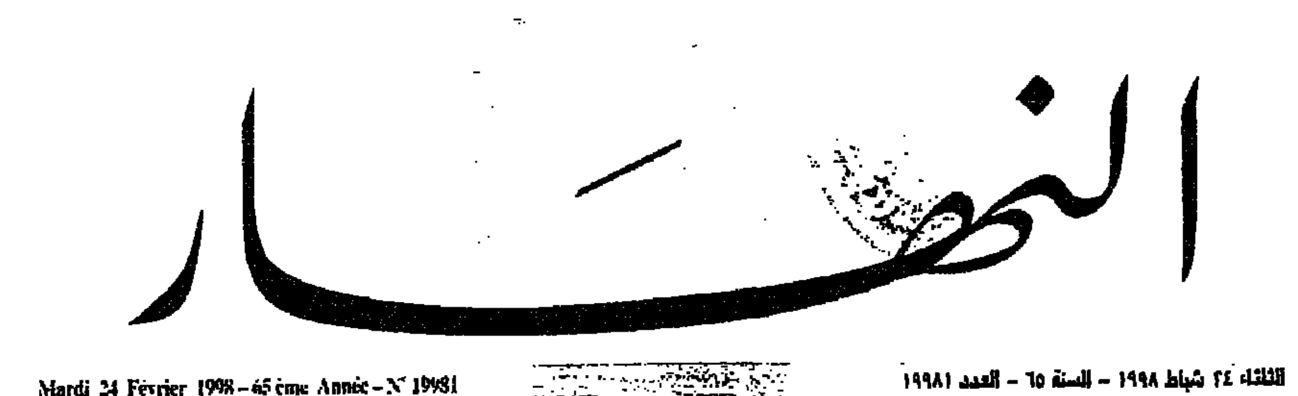
"تيار الشباب" "ومايد بارك" مع هذا العدد



Mardi 24 Février 1998 – 65ème Année – N° 19981

الثلثاء ٢٤ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٨١

A N - N A H A R

كلينتون وافق بشروط على اتفاق بغداد: سنتصرف بمفردنا اذا لم يلتزم صدام



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في قصر الاليزيه مساء أمس. (أ ب تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كليتنون يتحدث في مؤتمره الصحافي في المكتب البيضوي أمس. (أ ب تيليفوتو)

بغداد – من سحر بعاصيري
واشنطن – من آمال مدللي
والوكالات:

أقر الرئيس الاميركي بيل كليتنون الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد امس والذي ينهي الازمة التي استمرت اكثر من شهرين بين السلطات العراقية ومفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم". لكنه اكد ان القوات الاميركية التي حشدت في الخليج في الاسابيع الاخيرة ستبقى في مواقعها للتحقق من أن الرئيس العراقي صدام حسين سينفذ الاتفاق والا كان لهذه القوات وحلفائها الحق في العمل بمفردهم لالزامه ذلك.

وكان انان وعزيز وقعا الاتفاق في احتفال بسيط حضره نحو ٥٠ شخصا في مقر وزارة الخارجية العراقية في بغداد. وهو يضمن دخولا غير مقيد لفرق التفتيش الى المواقع الرئاسية (بعدما كانت بغداد حددت مدة الدخول بستين يوما) وهذا يلبي شرطا اساسيا للولايات المتحدة ويعتبر تنازلا عراقيا. ولكن بدا واضحا أن ايا من الجانبين، العراق والامم المتحدة، لم يعتبره كذلك، وقد حرص انان على الابتعاد كليا عن حسابات الربح والخسارة بتشديده على اهمية ايجاد حل ديبلوماسي يتجاوز الازمة الراهنة ويمنع العودة الى

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نظريات

ضاعت ولقيناها

حصل ما كان متوقعا وبالنص الحرفي. فبعدما استحقها صدام حسين وأيقن ان الضربة ستكون موجهة له ولنظامه، رفع يديه وسلم مفاتيح العراق لكوفي أنان.

خذوا فتشوه شبراً شبراً، ساعة تشاءون والى ما شاء الله، بلا قيد أو شرط، وبلا استثناءات. من فقش الموج لمرمى الثلج.

أنتم غالون وطلبتم رخيصاً.

وربما قال في معرض الحديث ان القضية برّمتها كانت نتيجة التباس أو خطأ في الترجمة، والعودة عن الخطأ فضيلة.

وعلى الفور طلب من العراقيين، الذين أنهكهم القهر والفقر والظلم والاستبداد، أن يتظاهروا ويفرحوا احتفالاً بالانتصار الجديد في "أم المعارك" الثانية.

لقد هزم الاميركيين وأساطيلهم وجيوش حلفائهم مرة اخرى، في انتظار ان يهيء الظروف لـ"أم معارك" ثالثة.

وهذا ما يجعل العرب يقولون ان العبرة في التنفيذ، وما دفع رئيس الحكومة البريطانية الى التصريح ان صدام اعتاد الا ينفذ الا تحت الضغط. وغدا قد تعود حليمة الى عادتها القديمة.

لكن ما يمكن ملاحظته في القراءة الاولى ان تسوية الازمة تمت على الطريقة اللبنانية: لا غالب ولا مغلوب، ومن دون طلقة او نقطة دم. ضاعت ولقيناها.

وحتى اشعار آخر، خرج الجميع راضين ومنتصرين، وابتساماتهم تملأ الشاشات الملونة.

بيل كلينتون، مثلاً، يستطيع ان يعلن للاميركيين، بأسلوبه الاستعراضي، انه هزم صدام حسين، واضطره الى القبول بشروطه وبما يشبه الاذعان.

وحصرمة في عين بولا جونز، ومونيكا ليوينسكي، وبنيامين نتنياهو، واليمين الذي أزعج هيلاري.

انتزع منه موافقة مفتوحة على كل ما يطلب ويتمنى. فلا مهلة محددة، ولا أمكنة ممنوعة، حتى الغرف داخل القصور.

اما العرب فقد وجدتهم حسرتهم كاملة. ولا يكتمون امتنانهم للامين العام الذي اخرجهم من الاحراج المزدوج والخطر المزدوج، ولو الى حين. ولو بقي حبل الابتزاز ممدودا على حواريهم.

كانوا في ورطة حقيقية. فهم من جهة يتمنون الخلاص من صدام حسين، ومن جهة أخرى يخشون من انعكاس سكوتهم سلبا في شوارعهم. عدا خجل الصمت ودويه.

وكوفي أنان سجل نجاحا باهرا في مهمة. فشل في مثلها من قبله خافيير بيريز دو كويار، مع الاعتراف بأن ظروف "أم المعارك" الاولى تختلف كليا عن ظروف "الثانية".

انهم الآن في مصير فيلم "سحاب الرئيس"

"زيّان"

الجيش اعتقل العشرات في معان وصادر ١٥٠٠ قطعة سلاح

ضابط في الشرطة الاردنية يتفحص مسدساً عثر عليه في احد منازل معان. (أ ف ب تيليفوتو)

لليوم الثاني على التوالي، واصلت وحدات الجيش الاردني حملة الدهم في مدينة معان واعتقلت عشرات من الناشطين السياسيين المعارضين وصادرت اكثر من ١٥٠٠ قطعة سلاح، في حين أظهر تشريح جثة الشاب الذي قتل في مواجهات الجمعة والسبت الماضيين بين متظاهرين مؤيدين للعراق وافراد الشرطة ان الرصاصة القاتلة لم تطلق من سلاح لقوى الامن.

وافاد مسؤولون امنيون ان دوريات مشتركة من افراد الجيش والشرطة، التي دخلت المدينة فجر الاحد بعد اعلان فرض منع التجول حتى اشعار آخر، واصلت عمليات البحث عن اسلحة مخبأة من منزل الى منزل. وروى شهود ان الجنود منعوا الصحافيين من دخول المدينة الصحراوية على مسافة ٢٢٠ كيلومترا جنوب عمان وقطعوا خطوط الهاتف. ووصف احد السكان هذه الاجراءات بانها "عقوبة جماعية على جريمة اقترفها افراد". واكد ان الدوريات تشن حملة اعتقالات واسعة على رغم عودة الهدوء الى المدينة وانه "شاهد اكثر من عشر شاحنات عسكرية ملأى بالموقوفين". واقر مسؤولون في عمان بحصول اعتقالات طاولت عشرات الاشخاص المشتبه في تورطهم في اعمال الشغب، لكنهم امتنعوا عن ايراد رقم دقيق لعددهم.

وفي اطار التحقيقات المتصلة بالمواجهات، افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان تقرير الطب الشرعي وجد ان الرصاصة التي ادت الى مقتل محمد عبد الله الكاتب (٢٣ عاما) هي من عيار "٧ مليليمتر" وقد اصابت "منطقة الظهر

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نتنياهو يقترح التفاوض مع عرفات على اتفاق نهائي

القدس – وص ف – اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس اجراء مفاوضات مكثفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حضور الاميركيين للتوصل الى اتفاق نهائي في شأن الاراضي الفلسطينية.

وقال في برنامج عبر التلفزيون الاسرائيلي "نتمنى عرفات وانا ان نجتمع في حضور الاميركيين، في كمب ديفيد في الولايات المتحدة على سبيل المثال، لتسوية المشكلة والتوصل الى اتفاق تاريخي".

مشكلة الديون بقيت من دون حل

جملة اتفاقات بين دمشق وموسكو أهمها في مجال الطاقة النووية

دمشق – من ثناء الامام:

أظهرت الاتفاقات التي وقعت امس في دمشق في ختام الدورة الاولى للجنة السورية – الروسية المشتركة، رغبة موسكو في اعادة بناء علاقاتها الاستراتيجية مع سوريا.

وهذا ما اكده رئيس الوفد الروسي وزير العدل سيرغي ستيباشين حين كشف مضمون رسالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وعلى رغم ان الاجتماعات التي عقدها الوفد الروسي في دمشق قد تبدو عادية، خصوصا ان ما رشح عنها قليل قياسا بحجم المواضيع المطروحة، فان المراقبين تابعوا باهتمام المحادثات نظرا الى تزامن انعقاد اللجنة المشتركة، للمرة الاولى منذ انشائها قبل خمس سنوات، مع الجو المشحون في المنطقة وعرض العضلات الاميركي في الخليج.

وحاول المسؤولون الروس اعطاء أي تفسيرات لهذه الاجتماعات اذ أكدت مصادر ديبلوماسية ان موسكو "لا ترغب في عودة الحرب الباردة كما لا تود سحب دور أحد"، بل ان "هدفها الاستراتيجي الاول ينحصر في العودة الى المنطقة بأي وسيلة للاضطلاع بدور سياسي في عملية السلام او تسوية النزاعات". وربطت هذه الخلفية بـ "الصحوة الروسية بعد سنوات من انهيار الاتحاد السوفياتي لاعادة وصل ما انقطع من علاقاتها مع دول المنطقة".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

٦٠ ألف معلم ومعلمة يضربون اليوم وغداً

مشاورات بحثاً عن تمويل: الضرائب أو الاستعانة بالأغنياء

قطار المشاورات في الشأن المالي انطلق برئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى ساحة النجمة، لكنه لم يصل الى قصر بعبدا بسبب وعكة ألمت برئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقد اتصل به الحريري مطمئناً الى صحته، وينتظر ابلاله من الوعكة كي ينعقد اللقاء بينهما.

من محطة ساحة النجمة رشح ان معالم الصورة المالية بدأت تتوضح وهي تحتاج الى قرارات تتجاوز اسداء النصح وتسجيل المواقف الى افكار قابلة للتنفيذ تقي الموازنة العامة شر العجز الذي تحدد سقفه اخيراً، وتوفر تمويلاً لسلسلة مشاريع ومطالب اول غيثها اليوم اضراب المعلمين الذي يمتد الى الغد. ومطالب المعلمين مفتوحة على افق سلسلة الرتب والرواتب لسائر العاملين في القطاع العام التي تنتظر بدورها ضوء التمويل.

وفي لقاء بري – الحريري كان الحديث شاملاً. وفيما اكد رئيس الحكومة المضي قدماً في الاتفاق الرئاسي الذي تحول في ١٤ تشرين الاول "ورقة اصلاحية"، توقف ملياً عند مشروع سلسلة الرتب وموضوع تمويلها. كذلك توقف عند الاستحقاقات المالية الاخرى، عودة المهجرين، انماء المناطق المحرومة، مستحقات المستشفيات والمتعهدين. واذ ابدى اهتماماً بضرورة تلبية هذه الاستحقاقات وبخاصة مطالب موظفي القطاع العام، تساءل الحريري كيف يمكن تحقيق كل ذلك من دون المس بحدود العجز في الموازنة الذي تقرر لن يكون بنسبة ٣٧.٥ في المئة لهذه السنة؟ وتردد ان هناك عرضاً بتسديد مستحقات المستشفيات والمتعهدين سندات خزينة بفوائد مجزية. لكن هذا الاقتراح لقي تحفظاً من اصحاب المستشفيات باعتبار ان جزءاً من مستحقاتهم يعود الى الاطباء. اما بري، من ناحيته، وفي القليل الذي صدر عنه فقد استعجل الورقة الاصلاحية وسلسلة الرتب التي اعلن انه سيمضي الى وضعها في جدول اعمال الجلسة الاشتراعية المقبلة وهي لن تكون في اي حال قبل بداية آذار.

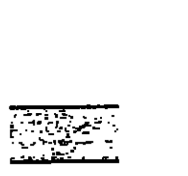
وذكرت اوساط الحريري ليلاً ان انطلاق المشاورات مع بري يظللها التفاؤل. ودعت الجميع وخصوصاً المعارضة الى التعاطي بواقعية وموضوع تمويل المشاريع الملحة.

واجتمع الحريري مساء امس مع وفد كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية. وأوضحت اوساط رئيس الحكومة انه لمس تفهما لما يطرحه من مواضيع. اما الوفد فدعا الى تجنيب الفئات الاجتماعية الاعباء. وركز على مطالب منطقتي بعلبك والهرمل.

"اللقاء الوطني النيابي" الذي اجتمع امس في صورة غير رسمية كلف الرئيس سليم الحص المشاركة في المشاورات مع الحريري. ولم يتحدد موعد اللقاء بينهما بعد. لكن اللقاء استبق المشاورات باقتراح قانون معجل مكرر رفعه الى رئاسة المجلس يرمي الى الغاء البندين ٢ و٣ من المادة ٦ من قانون الموازنة والمتعلقين بالاجازة للحكومة الاقتراض بالعملة الاجنبية في حدود ملياري دولار.

وفي اعتقاد المراقبين ان الحكومة اذا ما أوصدت امامها ابواب الاقتراض من الخارج، ستتجه الى الداخل وامامها حملة احتمالات ابرزها. اما الاتفاق على تعليق كل المشاريع الملحة لتفادي تفاقم العجز في الموازنة، واما سلوك درب الضرائب المكروه شعبياً، واما التفكير في وسائل لا تزال في الظل منها استنهاض همة الاغنياء، وما

– التتمة في الصفحة ١٤ –



النهار

"اللقاء" والغاء اقتراض المليارين

احال رئيس مجلس النواب نبيه بري على الحكومة اقتراح "اللقاء الوطني النيابي" الغاء بند اقتراض المليار دولار من الموازنة.

خطط مجلس الانماء امام لجنة الانماء

لجنة الانماء والتخطيط النيابية بدأت درس خطط مجلس الانماء والاعمار والحاجات والاولويات.

حكم باعدام ٣ متهمين بقتل

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان باعدام ثلاثة متهمين بجريمة قتل في فرن الشباك، بعدما سلبوا الضحية ماله.

مساجد بيروت: عودة الحياة

غدرت بها الحرب وعادت الحياة تدبّ فيها. انها مساجد بيروت التي تتصاعد منها تدريجاً اصوات التكبير. (الصورة لابرهيم الطويل)

تعزيز الاتصالات الاوروبية – الايرانية

قرر وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي تعزيز الاتصالات السياسية مع طهران على مستوى وزاري بعد ملاحظته تطورات مشجعة في ايران منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي.





يلتسين يتحدث عن تعديل وزاري

لمح الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى امكان اجراء تعديل وزاري بعد ان يستمع الخميس الى تقرير لرئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين عن الانجازات الاقتصادية للحكومة.

المحادثات الايرلندية من دون "شين فين"

عاود ممثلو الاحزاب والحكومتين البريطانية والايرلندية محادثاتهم قرب بلفاست في غياب حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي أبعد عن المحادثات ١٥ يوماً.

البرقيات بين الهنار

الظروف الاقليمية تدفع نحو تمديد ثان ؟

قبل اشهر جزم رئيس الحكومة رفيق الحريري، اكثر من مرة، بعدم حصول تمديد ثان لولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي عندما يحين اوان استحقاق الانتخابات الرئاسية مطلع الخريف المقبل. واستند في جزمه هذا الى امرين، الاول عدم رغبة الرئيس الهراوي في تمديد كهذا، لأنه متعب ويريد ان يرتاح، على ما ردد اكثر من مرة، ولأنه قام بواجباته على خير ما يرام خلال مدة رئاسته، وقد آن الاوان لأن يتولى غيره مسيرة السير في الانقاذ. والامر الثاني عدم ملاءمة الظروف المحلية لتمديد ثان، بسبب رفض الاكثرية الشعبية والاكثرية السياسية له، وبسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والسياسية، الذي لا يزيله او لا يخففه، او على الاقل لا يعطي املاً في امكان التخلص منه، الا وصول شخص جديد الى سدة الرئاسة الاولى، يوحي الثقة والاطمئنان. وكذلك عدم ملاءمة الظروف الاقليمية لتمديد ثان، بسبب اتجاهها نحو التعقيد، وبسبب انعكاساتها المحتملة على لبنان والحاجة الى التصدي لها عن اقتناع من الشعب ومن المسؤولين ومن الفاعليات السياسية والدينية والحزبية. وذلك لا يكون الا بتجديد الدم، اذا جاز التعبير، في قصر بعبدا. واخيراً عدم ملاءمة الظروف الدولية لتمديد ثان للرئيس الهراوي، وخصوصاً بعدما عادت الولايات المتحدة عبر خطوات محددة ومحسوبة، الى الاهتمام بالشأن اللبناني، بعد اضافة شيء من الحيوية اليه، كانت قد غابت عنه طيلة الاعوام الماضية. ومعروف ان الولايات المتحدة لم تكن عام ١٩٩٥ تؤيد التمديد، لاقتناعها بآثاره السلبية على لبنان. واذا كانت لم تبذل جهداً كافياً، باستثناء الكلام طبعاً، في ذلك الوقت لازالة خيار التمديد من رأس الناخب الاكبر او الاوحد لرئيس جمهورية لبنان، وهو سوريا لاعتبارات متنوعة، فانها ربما تجعل الجهد اكبر هذه المرة، مع ابقائها حق اختيار الرئيس الحقيقي للبنان في يد هذا الناخب.

ولم يكن الرئيس الحريري في ذلك الوقت مخطئاً او مخطئاً كثيراً في جزمه المشار اليه، رغم ان الوقت كان مبكراً للحديث عن انتخابات رئاسة الجمهورية، نظراً الى دقتها وحساسيتها والى ارتباطها بكثير من الاوضاع والمعطيات الخارجية. علماً انه كان يعرف ذلك، لكنه تجاوز هذه المعرفة من اجل تسجيل موقف سياسي معين، وهذا من حقه كسياسي، وخصوصاً في ظل وضع "مهزوز" يمتاز بالخلافات بين اعضاء "الترويكا" الرئاسية الحاكمة، اكثر مما يمتاز بالتوافق.

ومنذ مطلع السنة الجارية، اي قبل زهاء شهرين، وصلت الى رئيس الحكومة اصداء مواقف تفيد ان رئيس الجمهورية قد عدل موقفه الرافض التمديد ثانية، علماً ان معظم الاوساط السياسية والاعلامية في البلاد لم يقتنع بهذا الرفض. وانه تداول الموضوع مع القيادة السياسية العليا في سوريا في احدى زياراته الاخيرة لدمشق، وانه وجد نوعاً من الموافقة المبدئية على تمديد ثان له وان غير مقرونة بالتزام نهائي، وان مرتبطة بتطور الاوضاع في المنطقة في ضوء جمود عملية السلام او تلاشيها، وكذلك في ضوء الاشارات التي كانت قد بدأت تلوح من امكان نشوب ازمة كبيرة بين الأمم المتحدة واستطراداً الولايات المتحدة الاميركية والعراق. وقد ابى الحريري الاقتناع بأن التمديد ثانية صار خياراً ثابتاً ونهائياً لا بل حتمياً، الا انه لم يعد يستبعده، وفي الوقت نفسه استمر في عدم الموافقة عليه. وظل على موقفه هذا الى ما بعد زيارته الاخيرة للعاصمة الفرنسية، حيث امضى عطلة عيد الفطر واجرى لقاءات عديدة مع مسؤولين فرنسيين كبار، كان ابرزهم الرئيس جاك شيراك. وبعد عودة الحريري الى بيروت حصل على ما يبدو من اكثر من جهة، قد تكون دمشق من بينها، على معطيات جعلته يتخلى عن استبعاده التمديد وربما يتحمس، على الاقل رسمياً للتمديد ثانية للرئيس الهراوي، وقد عبر عن ذلك، على ما تفيد معلومات مصادر سياسية مطلعة، امام رئيس الجمهورية في اجتماع عمل معه، خلال الاشارة الى انه "قرفان" والى انه سيترك الحكم لا محالة اذا تخلى عنه هو، اي الهراوي.

هل صار رئيس الجمهورية متأكداً من حصوله على تمديد ثان لولايته؟

الرئيس الهراوي عتيق في السياسة، تجيب المصادر نفسها، "وابن كار" وبارع في "التكتكة"، وصار خبيراً في السياسة السورية او في الاستراتيجيا السورية. وهو يعرف، وقد يكون سمع ذلك، ان الظروف والمعطيات الاقليمية هي التي ستحسم التمديد سلباً او ايجاباً. ويعرف ايضاً ان هذه الظروف والمعطيات هي لمصلحة هذا التمديد. ويتوقع، مثلما تتوقع القيادة السياسية السورية العليا، استمرارها على ما هي اذا لم تتفاقم. لكنه يريد ان يطمئن الى حصوله على التمديد الثاني قبل الموعد الدستوري لاستحقاق انتخابات الرئاسة، ولذلك عرض قبل اسابيع، وربما اشهر، اجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وكرر عرضه هذا الاسبوع الماضي امام نقابة المحررين اللبنانيين. طبعاً، عزا الرئيس الهراوي اقتراحه الى حرصه على الوضع الداخلي، وتحديداً الى حرصه على سلامة النقد الوطني، التي قد تتأذى في حال نشوب معركة سياسية حادة على الانتخابات الرئاسية. وهذا امر حصل في الماضي، وتحديداً قبل التمديد الاول لولايته. وهذا حرص في محله، لكن خلفيته معروفة وهي ضمان التمديد الثاني.

الا ان لمصادر سياسية لبنانية رأياً آخر لا يناقض رأي المصادر الاولى من حيث رغبة رئيس الجمهورية في البقاء في قصر بعبدا بعد انتهاء ولايته. بل تناقضه من حيث شكل البقاء ومدته. ذلك ان معلوماتها تشير الى انه لا يريد تمديداً ثانياً مدته ثلاث سنوات، والى انه يريد انتخاباً اي اقتراعاً على انتخابه رئيساً لولاية كاملة (اي ست سنوات)، وليس اقتراعاً على تمديد لمدة اقل.

طبعاً، يعرف الرئيس الهراوي، تتدارك المصادر نفسها، ان القرار الاخير في هذا الموضوع هو لسوريا، وهو ليس في وارد رفضه سواء أكان ايجابياً بالنسبة الى التمديد الثاني ام سلبياً. لكنه يسعى لتحقيق مبتغاه، وهذا من حقه، علماً انه قد يكون يناور في موضوع اعادة انتخابه لست سنوات جديدة، من اجل مواجهة ما تقترحه جهات لبنانية معينة من جعل التمديد له سنة فسنة تبعاً للظروف الخارجية ولتطورها.

سركيس نعوم

كلام واحد قالته بلاتكيه أمام الشرع وفي بيروت
تيار أميركي مقتنع بالقرار ٤٢٥

كتبت روزانا بومنصف:

هل تغيرت وجهة نظر الادارة الاميركية فعلاً في سبل معاودة عملية السلام في المنطقة واقتنعت بأن خرقاً ما يمكن احداثه عبر تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥، على ما عبرت عنه مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز السيدة دانييل بلاتكيه بعدما كانت هذه الادارة مقتنعة بوجود مسارين واحد فلسطيني والآخر سوري – لبناني ولا امكان لتقدم المسار اللبناني من دون المسار السوري؟

زيارة بلاتكيه للبنان عبر سوريا بعد مقابلتها المسؤولين في دمشق هو شكل من اشكال التعبير او استمرار الاعتراف الاميركي بأهمية الوجود والنفوذ السوريين في لبنان، بحسب مصادر ديبلوماسية معنية، ترى ان زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك لسوريا ولبنان قبل اشهر عبر بوضوح عن اعتراف واشنطن بالمسارين المذكورين اي المسار الفلسطيني من جهة، والمسار السوري – اللبناني من جهة اخرى. وكان انديك ابلغ الى المسؤولين السوريين آنذاك ان ثمة تيارين اميركيين يتجاذبان الفريق المعني بعملية السلام، أحدهما يشكل عماده المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس وهو يدفع في اتجاه ضرورة استكمال المفاوضات على المسار الفلسطيني اولاً لئلا يؤدي احياؤها على المسارات الاخرى الى اضعاف هذا المسار الى حد بعيد. والآخر يدفع في اتجاه بدء التفاوض على المسارات الاخرى بدءاً بالسوري – اللبناني ما دام التقدم متعذراً على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وانتهى النقاش بين التيارين الى اعطاء التيار الاول فرصة لمدة تستمر حتى الربيع المقبل حتى اذا تعذر احراز اي تقدم يصير اذذاك الى تحريك المسار السوري وتالياً اللبناني.

هذا الموقف لا يزال هو المعتمد لدى الديبلوماسية الاميركية التي لا تحبذ تحريك المسار اللبناني في معزل عن المسار السوري، الا ان التطورات الاخيرة التي عكستها التصريحات الاسرائيلية المتواترة حول رغبة اسرائيل في الانسحاب من الجنوب تنفيذاً للقرار ٤٢٥ وابداءها الامم المتحدة وأمينها العام كوفي أنان تفسيرها المشروط لهذا القرار ساهمت في احياء هذا الملف الذي لن يقف الاميركيون، في رأي المصادر الديبلوماسية، معارضين لتحريكه اذا كان ذلك ينسجم والمصالح الاسرائيلية، وهو الأمر الذي عبرت عنه بلاتكيه تحديداً في اظهار هدف زيارتها بالاصرار على نقطتين اساسيتين كانتا جوهر المناقشات التي اجرتها، وان تكن غلبت على هذه المناقشات انفعالات المواقف المعترضة او الرافضة:

– النقطة الاولى وهي ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ ليس رغبة منها في السلام بل من اجل مصالحها الخاصة الامنية منها وغير الامنية. وهي، اي بلاتكيه، تعتقد ان ذلك لا يتطلب من لبنان تفاوضاً مع اسرائيل ولا توقيعاً لأي اتفاق وان تكن الدولة العبرية تؤثر ان تكون هناك جهة او طرف ثالث ضامن لانسحابها من الجنوب وتوفير الامن فيه، لذلك رأت انه لا يمكن للبنان الاختباء وراء اصبعه ازاء مواجهة هذه المشكلة وهو سيكون الخاسر في هذه الحال، كما يمكن ان تكون لذلك تبعات معينة على كل من لبنان وسوريا. فمن جهة فان لبنان سيكون بالنسبة الى اسرائيل فاقد الاهلية للتحكم بمصيره ومستقبله، ومن جهة اخرى قد يدفع ذلك اسرائيل الى التعنت والبقاء في الجنوب الى اجل غير محدد.

– هذه المعطيات او وجهة النظر اوضحت بلاتكيه انها نقلتها بكل واقعيتها وحيثياتها الى المسؤولين السوريين وقالت لمحدثيها اللبنانيين أن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ابلغ اليها رداً على ما نقلته ان اركان الحكم في لبنان سيرفضون بدورهم اي تطبيق للقرار ٤٢٥ ما لم يرافق تحرير الاراضي العربية الشقيقة. وهو ما سمعته فعلاً في بيروت.

هل تبحث اميركا عن انتصار في الجنوب؟

هذا الكلام لم يكن ليأخذ بعداً معيناً لو لم يرافق امرين اثنين: الاول هو كلام اسرائيلي قاله النائب يوسي بيلين قبل اسبوع في تحليله للموقف الاسرائيلي من القرار ٤٢٥، اذ نقل عن الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان انه "متى أبدت اسرائيل رسمياً استعدادها للخروج من لبنان، فان مجلس الامن سيصدر قراراً آخر يكمل القرار ٤٢٥ ويدعو دولاً مختلفة الى توسيع القوة الدولية العاملة في الجنوب". كما نقل عنه ان اللبنانيين اعلنوا ان حكومتهم ستعيد نشر قواتها في الجنوب من اجل ضمان سيادة لبنان بمساعدة القوة الدولية اذا نفذت، اسرائيل القرار ٤٢٥. والامر الثاني هو ان لجوء اسرائيل الى الاعتراف بالقرار ٤٢٥ واعلانها نيتها تطبيقه وان كان مشروطاً، ترك صدى ايجابياً قد ينعكس سلباً على لبنان وسوريا، اذ في وقت كانت دول العالم تدين اسرائيل بتنصلها من قرارات الامم المتحدة، وجدت الدولة العبرية من يحمل اقتراحاتها وتفسيراتها لدى كل من الامين العام للأمم المتحدة كما لدى فرنسا التي تتفهم اكثر من سواها الخصوصية اللبنانية والسورية، في وقت بدا لبنان ولا يزال محرجاً باعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ وابداعها انان تفسيرها الخاص له، ولا تزال أجوبة مسؤوليه تختبئ وراء موقف مبدئي معروف سرعان ما يهوي ويتعثر في شرح تفاصيل رفض الاقتراحات الاسرائيلية المفخخة، على ما جرى في مواجهة بلاتكيه.

والسؤال الذي بدأت تطرحه الاوساط الديبلوماسية المراقبة هو: هل يمكن ان يؤدي النصر الضعيف للولايات المتحدة في مخرج الازمة مع العراق الى الرغبة في انتصار في مكان آخر يمكن ان يتحقق عبر الطروحات الاسرائيلية المستمرة في الجنوب خلف ستار استكمال تنفيذ القرارات الدولية التي بدأ العمل بها في العراق؟

وفد برلماني الماني في بيروت

يصل الى بيروت اليوم وفد من مجموعة الصداقة العربية – الالمانية في البرلمان الالماني برئاسة الدكتور اولاف فيلدمان لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار تتناول تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة والبحث في تطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

وبحسب البرنامج الموضوع للزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام، يلتقي الوفد في العاشرة قبل ظهر اليوم وزير الخارجية فارس بويز، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري في الحادية عشرة والنصف، فرئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل فرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاولى من بعد الظهر على ان يلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الخامسة عصراً.

ويعقد اجتماعات خاصة غداً ويغادر بيروت الخميس الى دمشق.

بري التقى وفداً من المريجة
قدم اليه مذكرة بأوضاع المهجرين

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس في ساحة النجمة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والفنان منصور الرحباني، ثم وفداً من مجلس بلدية المريجة – تحويطة الغدير – الليلكي ومن لجنة المتابعة لمهجري المريجة في حضور رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي كمال سلبا. وصرح باسم الوفد رئيس المجلس البلدي يوسف متى: "ان هدف الزيارة لدولة الرئيس بري التعبير عن محبتنا له، ودخلنا في حديثنا معه مباشرة صلب الموضوع المتعلق بتحقيق عودة المهجرين، وأكدنا تصميمنا على العودة، وطمأننا الى انه سيتابع هذا الموضوع بدقة مع الجهات المختصة لتأكيد العودة والقيام بتصنيفات لفئات المهجرين في المنطقة. واكد لنا ان لا مجال لتأجيل الاخلاءات بالنسبة الى الاراضي الزراعية والمتاجر التي يجب ان تعاد فوراً الى اصحابها ولا تستلزم اي تعويضات. اما بالنسبة الى المنازل فستوضع لائحة لتحديد من هو المهجر ومن هو المحتل". وعرض لنا الرئيس بري "كيف تم حل مشكلة المهجرين في الجنوب".

ورداً على سؤال عن عمل وزارة المهجرين قال متى: "عندما نراجع وزارة المهجرين يقولون لنا: "ننتظر الاموال من الدولة لتؤمن العودة". ونحن ابلغنا اليه اننا لسنا في حاجة الى اموال للعودة بل نريد ممتلكاتنا فحسب".

وسلم الوفد بري مذكرة تضمنت عرضاً للواقع الذي تعيشه العائلات المهجرة من تلك المناطق وبقاء ٣٥ عائلة في المدارس وست عائلات في منازل جاهزة، فضلاً عن ستين عائلة لا تزال تعيش عند الاقارب. كما عرضت المنجزات التي حققها كل من المجلس البلدي ولجنة المتابعة ولجنة الاوقاف في مباشرة ترميم الكنائس وعودة البلدية الى ممارسة مهماتها من ضمن النطاق البلدي ومجلسها القائم الذي لا يزال يتمتع بصلاحياته بوجود عشرة اعضاء في هذا المجلس.

والتقى بري مساء وفداً من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل، بحث معه في التطورات في المنطقة وقضايا انسانية واجتماعية تهم الفلسطينيين في لبنان.

نشاط رسمي

* وزير الاعلام باسم السبع استقبل امس السفير السويسري جورج سترولي في زيارة بروتوكولية.
* رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية الياس سكاف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل لدرس الآتي:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٢٥ في ٩٧/١٠/٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع في ٩٧/٩/١٢ مع البنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع "الحد من تلوث الشواطئ والامداد بالمياه" وابرام الاتفاق الموقع في التاريخ نفسه بين البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٢٢ في ٢٩ تشرين الثاني ٩٧ الرامي الى انشاء "جمعية شاطئ صور الطبيعية" في جفتلك – رأس العين منطقة صور العقارية.

٣ – الاطلاع على المواقع التي حددتها وزارة البيئة لطمر النفايات.

ارجاء زيارة نائب الرئيس التايواني

علمت "النهار" ان نائب الرئيس التايواني ألن تشان الذي كان يعتزم زيارة لبنان في اطار جولة تشمل ايضاً الاردن والبحرين، قد تأجلت الى موعد لم يحدد. وكانت الزيارة متوقعة في الايام المقبلة.

اسرار الآلهة

رد وزير سابق على كلام الاميركية دانييل بلاتكيه بقوله لها ان السياسة الاميركية هي التي اوصلت لبنان الى الوضع المشكو منه.

من الشمال

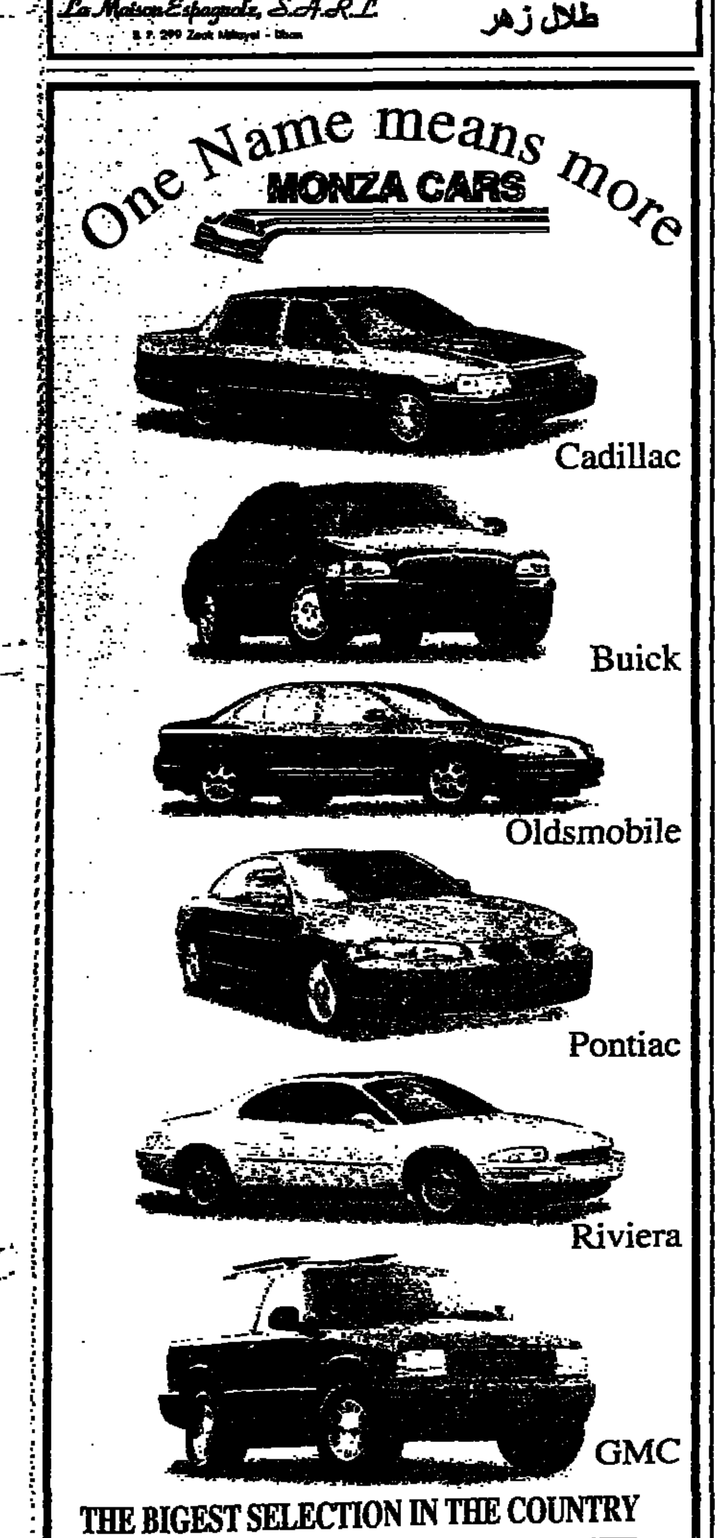
تبين ان محضر الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا احدث ردود فعل قبل ان يوضع في صيغة مشروع للوقوف على تفاصيله وابداء الرأي فيه.

أمنيات

شددت سفارات اجنبية وعربية اجراءاتها الامنية، وباتت السيارات التي تدخلها او تتوقف قربها تخضع للتفتيش.

الهراوي اصيب برشح والغى مواعيده

لزم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس منزله في اليرزة ولم يحضر الى القصر الجمهوري في بعبدا بسبب اصابته بنزلة برد. والغيت مواعيد الزوار في القصر، وكان ابرزها لقاءه ورئيس الوزراء رفيق الحريري.





مقايضة المستحقات المالية بسندات خزينة

حوار المأزق المالي بين بري والحريري

كتب نقولا ناصيف:

يكاد موقف الرئيس نبيه بري من "الإستشارات" التي باشرها أمس الرئيس رفيق الحريري بحثاً عن سبل تمويل مشروع سلسلة الرتب والرواتب وعن معالجات ممكنة للأزمات الإقتصادية، يختصر مجمل نتائج هذه الإستشارات: إستمع الى ما يعرفه سلفاً عن هذه المشكلات والحلول المقترحة لها منذ أشهر دون الوسائل التي تعتزم الحكومة – ورئيسها خصوصاً – اعتمادها في سبيل تطبيقها.

بذلك، وعلى ذمة نواب قريبين من بري تسنّى لهم الإطلاع على بعض مداولاته والحريري، يمكن إيراد الآتي:

١ – لا أفكار جديدة حملها الحريري الى بري سوى ما سبق ان اتفق عليه الرؤساء الثلاثة وأقره لاحقاً مجلس الوزراء. وهذا يعني إستمرار تمسكه بـ "الورقة الإصلاحية" المعلنة في ١٤ تشرين الأول الماضي، فقط. فكان جواب بري ضرورة وضع البنود القابلة للتنفيذ مرحلياً موضع التطبيق.

٢ – ميل رئيس الحكومة الى صرف النظر عن مناقشة مشروع سلسلة الرتب والرواتب وإقراره في الوقت الحاضر لأسباب تتصل بتعذّر الحصول على مصادر تمويله. بيد أنه لم يبدِ أمام رئيس المجلس هذا الميل صراحة، مكتفياً بإشارات ضمنية الى المشكلة المحيطة بالتمويل.

٣ – سعي الحريري الى تأجيل بتّ كل الإستحقاقات المالية والإكتفاء بالإصرار على إتخاذ الإجراءات الكفيلة الحفاظ على النسبة المقدرة للعجز في موازنة ١٩٩٨ (٣٧,٥ في المئة)، علماً أن هذه النسبة لم تعد كذلك منذ صوت البرلمان على قانون الموازنة اذ هي لامست أو تكاد عتبة الـ ٤٠ في المئة ومرشّحة لتجاوزها. وعلى رغم مجاراة بري الحريري في ضرورة دعم إستقرار النسبة المقدرة للعجز – وهو ما نادى به تكراراً قبل جلسة التصويت على الموازنة واقتناعها تعبيراً عن تمسكه بالمسؤولية المشتركة للحكومة والبرلمان حيال هذا الأمر وتبعاته تحديداً – فان هذه الخطوة تفترض تزامنها مع إجراءات حكومية تحدّ من الإهدار والإنفاق غير المجدي والأخذ بإقتراحات التقشف التي أوردتها "الورقة الإصلاحية".

مقايضة مبالغ بسندات

٤ – مع تسليمه بصعوبة إيجاد المصادر المالية الضرورية، لا يرى الحريري بداً من تعويم إقتراحات قديمة – جديدة للإنفاق، غير واردة في متن موازنة ١٩٩٨، إلا أن أياً من المسؤولين ليس في وسعه تخطيها، شأن الـ ١٥٠ مليار ليرة التي تعهد رئيس الحكومة في آخر جلسات الموازنة (٢٧ كانون الثاني الفائت)، وفي ظل سجال ساخن مع رئيس المجلس والنواب، الإفراج عنها في أول جلسة لمجلس الوزراء تلي جلسة البرلمان. فكان أن أفرج مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المنصرم عن ثلث المبلغ. وهو ما أعاد بري تأكيده أمس للحريري بضرورة مباشرة إنفاق المبلغ المقرر سلفاً، أي الـ ١٥٠ ملياراً. ناهيك بإستحقاقات مماثلة تتصل بالمهجرين والمبالغ المترتبة للمستشفيات والمتعهدين على الحكومة.

وقد يكون من باب لزوم ما يلزم الإشارة هنا – وبكثير من الإهتمام الذي يعكس حجم المأزق – الى إقتراح حكومي نُقل أخيراً الى أصحاب المستشفيات الخاصة والمتعهدين الذين يُنفذون أشغالاً عامة في منشآت الدولة وبناها التحتية، يدعو الى مقايضة المبالغ الضخمة المترتبة لهؤلاء على الحكومة بسندات خزينة ذات فوائد مرتفعة تعويض عجز الحكومة عن تأمين المبالغ اللازمة لتسديد هذه الإستحقاقات، المتأخرة بدورها أشهراً. وقد باشر بعض المتعهدين قبول سندات خزينة لتسعة أشهر.

أما موقف بري مما أدلى به الحريري أمامه، فكان التمسك بما هو متفق عليه سابقاً بين الرؤساء، وإستعجاله إدراج مشروع سلسلة الرتب والرواتب في جدول أعمال أول جلسة عامة للمجلس لن تكون في أي حال قبل مطلع الشهر المقبل. على أنه حضّ الحريري، بإزاء الصعوبات التي فاتحه بها حول تمويل هذا المشروع، على سحبه من مجلس النواب في إنتظار توافر الظروف الملائمة لإقراره وقد أحاطت الحكومة بالمصادر الكافية لتمويله، من دون أن يكتم بري في المقابل تأييده إقرار المشروع بدافع إنصاف موظفي القطاع العام وتحسين أوضاعهم.

في إختصار، ما يريده رئيس الحكومة من الإستشارات التي يُجريها – وقد ترجمتها تماماً أولى جولاته مع رئيس المجلس – تزويده الإقتراحات الكفيلة تأمين مصادر التمويل، أكانت داخلية أم خارجية، من دون أن يحمل معه بعض هذه الإقتراحات، وخصوصاً حيال مشروع سلسلة الرتب والرواتب، الأزمة الجديدة المرجحة بين رئيسي المجلس والحكومة.

وهذا يعني ذلك أولاً تفويض غير مباشر بالعودة الى المصادر الضريبية التي كان رفضها مجلس النواب.

ويعني ثانياً عجز الحكومة عن إعادة النظر في أولوياتها الإقتصادية والإعمارية تحت وطأة ضغوط الإستحقاقات المالية المترتبة عليها.

ويعني ثالثاً إقراراً من الحريري بمأزق الإستدانة من الخارج، وقد تقلّصت فرصها ومددها.

ويعني رابعاً وربما أساساً طرح علامة إستفهام كبيرة حول توقيت إجراء هذه الإستشارات وأهدافها ثم الغاية من التوسع فيها – وهي غير الملزمة قانوناً في أي حال لرئيس الحكومة ما دام المكان الطبيعي للإستشارات هو البرلمان – والبلاد على أبواب إستحقاقات داخلية مهمة، ليس أقلها الإنتخابات البلدية والإختيارية إذا حصلت، ومن بعدها الإنتخابات الرئاسية.

هل تتوصل لقاءات الرابطة المارونية الى صوغ تصور مشترك؟

فاعليات تطلب مدّ اليد الى سوريا بلا شروط مسبقة وأخرى تعرض شروطاً وتريد ضمان استجابتها لئلا تخسر شعبيتها

هل تتوصل الرابطة المارونية خلال لقاءاتها مع الوزراء والنواب الموارنة الى صوغ رؤية جامعة تخدم مصلحة لبنان وتلتزم المسلمات الوطنية الاساسية وفي طليعتها الاستقلال والسيادة والوفاق الوطني تأكيدا لوحدة الارض والشعب، حتى اذا ما تم التوصل الى مثل هذه الرؤية بين المسيحيين، امكن عقد لقاءات مع الزعماء المسلمين والاستماع الى ارائهم في ما يشكل قواسم مشتركة تكمل الرؤية الواحدة الموحدة التي تصب في مصلحة لبنان، حاضرا ومستقبلا ايمكن بعد انتهاء اللقاءات مع الوزراء والنواب الموارنة تقويم نتائجها، ومعرفة ما اذا كان في الامكان التوصل الى صوغ رؤية جامعة، تصلح للبحث والانطلاق منها لعقد لقاءات مع الطوائف الاخرى، لانه ما لم يتم الاتفاق اولا بين المسيحيين على هذه الرؤية يصعب الدخول في حوار مع المسلمين، لا بل يصبح اي حوار معمم في الفراغ وبلا اسس.

والسؤال المطروح هو: ما الذي يمكن ان يلتقي عليه المسيحيون ويشكل تصورا مشتركا ويصلح لان يكون موضع حوار مع المسلمين، يفضي الى صوغ رؤية جامعة تكون في مصلحة لبنان الحاضر والمستقبل، وفي مصلحة جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم؟

ثمة امور يتفق عليها المسيحيون وامور يختلفون عليها، كما ان هناك امورا يتفق عليها المسيحيون ويختلفون في شأنها مع المسلمين. فاذا تم التوصل خلال اللقاءات الى وضع تصور مشترك حيال هذه الامور، يصير في امكان الرابطة المارونية او اي مرجعية سياسية او دينية رفيعة ان تتولى الدعوة الى عقد مؤتمر للحوار الوطني لمناقشة هذا التصور واقراره ليكمل اتفاق الطائف ويوضح بعض ما التبس فيه.

الواقع، ان هناك اتفاقا على عناوين معظم القضايا الكبرى، وخلافا على التفاصيل او على اعطاء مفهوم موحد لها.

من هذه القضايا والامور: تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا كاملا، تأمين عودة المهجرين، ازالة الخلل في التوازن السياسي على مستوى المشاركة في الحكم والحياة العامة، تحقيق الوفاق الوطني الصحيح والشامل، وضع قانون متوازن للانتخابات النيابية، اختيار رئيس للجمهورية عند انتهاء ولاية الرئيس الحالي يوحي الثقة لجميع اللبنانيين ويرتاح اليه المسيحيون، تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ودور المقاومة اللبنانية والجيش اللبناني في هذا المجال، اجراء تعديلات دستورية بغية ازالة بعض الشوائب والثغر التي ظهرت في الممارسة، بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية من اجل استعادة السيادة الكاملة والقرار الحر، بناء العلاقات اللبنانية – السورية على اسس واضحة وعلى الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين وصون مصالحهما المشتركة.

وثمة قادة موارنة يقولون بوجوب مد اليد الى سوريا والتعاون معها، توصلا الى معالجة هذه القضايا والامور المشكو من عدم معالجتها تحقيقا للتوازن السياسي، وذلك من دون وضع شروط مسبقة اي ان يمد الموارنة خصوصا والمسيحيون عموما ايديهم الى سوريا من دون ان يكون ذلك مرتبطا بشروط مطلوب تنفيذها او الاتفاق عليها مسبقا. وهؤلاء يرون ان مجرد مد اليد الى سوريا من دون شروط وابداء رغبة صادقة في التعاون المخلص كفيلان جعل سوريا تقابل هذه الخطوة بمثلها، فتتصرف على نحو يحقق معظم المطالب والرغبات وتعالج كثيرا من الامور المشكو منها. وهم يدعون من يذهب الى سوريا بهذا الاقتناع الى ان يحمل معه سلة فارغة ويكون على ثقة بانه يعود بها ملأنة بما يرغب ويشتهي، فلا يشترط سلفا ماذا يريد ان يملأها ولا يخشى ان يعود بها فارغة فيصاب بخيبة امل ومرارة الفشل.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان بعض القادة المسيحيين الذين يرغبون في ان يمدوا ايديهم الى سوريا يخشون ان يخسروا شعبيتهم اذا لم يحصلوا على شيء، لذلك يحرصون على معرفة ما سوف يعودون به من دمشق اذا قرروا مد اليد اليها.

لذلك عليهم ان يختاروا بين ان يربحوا سوريا وان خسروا شعبيا، وهي خسارة قد تكون موقتة، او ان يظلوا محافظين على شعبيتهم ويخسروا صداقة سوريا. هذا ما يجعل بعض القادة الموارنة يترددون في الاختيار، ويحاولون ان يربحوا سوريا دون ان يخسروا شعبيا.

ويشير بعض المصادر الى اللقاءات التي تعقدها الرابطة المارونية مع الوزراء والنواب الموارنة بمشاركة بعض المطارنة قائلين انها اذا اسفرت عن اتفاق على تصور مشترك يحظى بتأييد المراجع الروحية والزمنية، ويتضمن الامور الاساسية التي تهم المسيحيين، تجرى اتصالات عندئذ مع دمشق للبحث في امكان اجراء حوار معها حول هذه الامور ردا على التساؤلات التي تطرح من وقت الى آخر وابرزها: ماذا يريد المسيحيون، ولماذا هم محبطون؟ واذا تجاوبت دمشق وقبلت بالدخول في حوار على اساس الامور التي يتضمنها التصور المشترك الذي التقت عليه المراجع الروحية والزمنية المسيحية، يصبح هذا التصور صالحا ليكون موضوع حوار مسيحي – اسلامي، فيتخذ عندئذ طابع الحوار الوطني الشامل.

لكن بعض المراقبين يشك في امكان التوصل الى اتفاق بين مختلف الفاعليات المسيحية على صوغ تصور مشترك، الا اذا اقتصر على العناوين دون الدخول في التفاصيل.

واذا تم التوصل الى اتفاق على العناوين وعلى التفاصيل معا، فمن المشكوك فيه ان يتم التوصل الى اتفاق على ذلك مع المراجع الاسلامية، لان لكل فريق تفسيره ومفهومه للسيادة الوطنية، ولدور المقاومة، وللوفاق الوطني، ولشروط الانسحاب الاسرائيلي، وكذلك لشروط الانسحاب السوري بعده، وللاسس التي تقوم عليها العلاقات اللبنانية – السورية، ولاجراء تعديلات دستورية، ووضع قانون متوازن للانتخابات، وتعديل قانون الاحوال الشخصية، ووضع قانون جديد للجنسية.

وليس ما يجعل في الامكان التوصل الى اتفاق مع المسلمين على هذه الامور وغيرها، سوى التوصل اولا الى اتفاق مسبق في شأنها مع سوريا، اذا كانت سوريا تقبل بان يكون مد يد المسيحيين البعيدين منها، اليها، مشروطا باجراء حوار حول هذه الامور، والا فان لقاءات الرابطة المارونية قد لا تتمخض عن نتائج، ولا الى تصور مشترك حتى في اطار الموارنة، وان كانت هذه اللقاءات مفيدة لتنقية الاجواء ومعرفة وجهات نظر الجميع في محاولة للتقريب في ما بينها والتوافق على رؤية وعلى مسلمات وثوابت يلتقي الجميع على الدفاع عنها والتمسك بها.

اميل خوري

بدأ مشاوراته بلقاء بري "وكتلة المقاومة" لأن الهراوي متوعك

الحريري: مقتنعون بالحفاظ على عجز الموازنة ولا بد من حل لسلسلة الرواتب وعودة المهجرين



الرئيس بري لدى استقباله الرئيس الحريري امس في مجلس النواب. (حسن ابراهيم)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان "لا خلاف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لانه مقتنع بان الحفاظ على عجز الموازنة امر جوهري واساسي ولا يجوز تجاوزه".

بدأ الحريري امس مشاورات سعيا الى توافق سياسي واقتصادي واجتماعي على الطرق الكفيلة لعودة المهجرين واقرار سلسلة الرتب والرواتب بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكان مقررا ان يلتقي اولا رئيس الجمهورية الياس الهراوي لولا وعكة صحية المت بالاخير.

بدأ اللقاء في الثانية عشرة والربع واستمر ٩٠ دقيقة كان فيها بري مستمعا اكثر منه متحدثا.

ولدى مغادرته مجلس النواب قال الحريري: "كنا متوافقين على وجوب الحفاظ على العجز المقدر في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والتي صودق عليها في مجلس النواب، هذا من جهة ومن جهة اخرى لا بد من البحث مع جميع الفاعليات لتدبير حلول مشاكل المشاريع المعلقة كسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين وانماء المناطق المحرومة، فضلا عن اموال المستشفيات. كل ذلك من الامور المحقة وضرورة ان تتحقق، وخصوصا عودة المهجرين، وفي الوقت نفسه الجميع متفهم اننا لا نستطيع ان نزيد عجز الموازنة في اي شكل انما يجب المحافظة على نسبة العجز كما هو محدد".

وسئل اين اصبحت البنود الاصلاحية التي تم التوافق عليها بين اركان الحكم، فاجاب: "مما لا شك فيه ان قسما من بنود الورقة الاصلاحية قد نفذ، والقسم الاخر يسير في طريق التنفيذ. وطبعا لا بد من وضع بعض البنود في قوانين، والبعض الاخر يحتاج الى قرارات. وهناك قرارات اتخذت في مجلس الوزراء، كما اعطيت بعض التعليمات للتنفيذ، وهناك بعض البنود معروضة على مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة او في الجلسة التي تليها".

وسئل هل يقوم بمبادرة لوضع خطة اقتصادية لمواجهة العجز، فاجاب: "لا، الوضع لم يصل الى هذه المرحلة، انما نحن نناقش مع جميع الناس، ومن حقهم الاطلاع على الاوضاع، ثم من واجبنا ان نطلع على الاراء الجديدة اذا كان لدى البعض من آراء، وما من خلاف على اولوية عودة المهجرين، ولا خلاف على انماء المناطق المحرومة والتي هي في حاجة الى حل وليس ثمة خلاف على موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، وان التوافق على هذه الامور من جميع الافرقاء، كما أن هناك اصرارا وتوافقا على ضرورة عدم زيادة عجز الموازنة العامة، وفي وضع كهذا كيف سنحل المشاكل؟ لذا استمع الى آراء الجميع وفي ضوء هذه الاراء نقرر ما يلزم ولكي يكون الرأي العام مطلعا على كل هذه الامور".

وسئل ما هو موقف بري؟ فاجاب: "ليست المرة الاولى نناقش هذه الامور مع الرئيس بري وليس من خلاف معه، انما هناك اقتناع لدى دولته بأن الحفاظ على عجز الموازنة امر جوهري وأساسي ولا يجوز ان نتجاوزه".

"كتلة المقاومة"

وفي الخامسة والنصف استقبل الحريري في دارته في قريطم وفدا من "كتلة الوفاء للمقاومة" ضم النائبين محمد فنيش وحسين الحاج حسن بناء على موعد.

اثر الاجتماع الذي استمر حتى الثامنة قال فنيش: "تناول البحث الكثير من القضايا التي تخص مصالح المواطنين ووضع البلد على المستوى الاقتصادي والانمائي والمالي. ومعلوم ان هناك عناوين اساسية مطروحة، والمطلوب البحث في سبل ايجاد الحلول لهذه العناوين واهمها موضوع انماء المناطق المحرومة وسلسلة الرتب والرواتب ومشكلة المهجرين، ومن ضمن المناطق المحرومة المنطقة المحتلة، وتداولنا افكارا عدة ورأينا الذي نكرره هو ان المطلوب لمعالجة هذه المشاكل الا تطاول المعالجة الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود او المتوسط نسبة العجز المقدرة في الموازنة لأن عدم التزام هذه النسبة يترك انعكاسات سيئة وخطيرة اقتصادية واجتماعية ليست لمصلحة البلد. وعرضنا مطالبتنا الدائمة لمشاكل المناطق وخصوصا للبقاع والضاحية الجنوبية".

وسئل كيف هي علاقة الكتلة برئيس الوزراء بعدما صرفت النظر عن الطعن في موازنة ١٩٩٨. فأوضح "الخلاف في الرأي لا يعني ان يكون هناك قطيعة او خصومة، ليس هناك مشكلة شخصية او عداء شخصي، اذا كان هناك تباين في الرأي فيمكن عرضه بالوسائل الديموقراطية وعبر المؤسسات ولكن هذا الخلاف لا يعني القطيعة، اما موضوع الطعن في الموازنة فأمر طبيعي عندما نرى ان المصلحة في تقديم طعن او نقد او اعتراض سنمارس هذا الدور وخلال ممارستنا هذا الدور سنبقى على اتصال دائم وتشاور دائم للبحث في ما يخص المصلحة الوطنية".

الحاج حسن

وقال الحاج حسن: "بالنسبة الى منطقة بعلبك – الهرمل تم عرض مستفيض لمشاكل المنطقة على المستوى الانمائي والاقتصادي، كما عرضت سياسة الحكومة والحكومات السابقة حيال المنطقة، واثيرت نقاط عدة متعلقة بعدد من المشاريع الاساسية التي طالبنا بها وهناك توافق على جدولتها وادراجها وربما يتم هذا الامر في الايام المقبلة.

وطبعا تناولنا طريقة انفاق مبلغ الـ ١٠٠ مليار ليرة المتبقي الذي سيدرسه مجلس الوزراء وتمويل هذه المشاريع اما من الموازنة واما من القروض الدولية، وكان رأي الرئيس الحريري متفقا مع رأي الكتلة بأن هذه المنطقة لم تنل حصتها الكافية.

واوضح "ان الرئيس الحريري وعد بدرس هذه المواضيع في مجلس الوزراء، ومع اللجنة الوزارية المختصة".

واوضحت مصادر الحريري لـ"النهار" ان تحرك الحريري في مشاوراته "هو من باب الانفتاح على كل الناس كي يشاركوا في اتخاذ اي قرار وطني، وازالة نغمة ان الحريري او مجلس الوزراء يتخذ قرارات وعلى الجميع تنفيذها". وقالت "على من يعارض افكار الحكومة ومشاريعها ان يأتي ويناقش رئيس الحكومة في افكاره ويطرح البدائل لا ان ينتقد فقط".

واضافت "ان ما يجري البحث فيه الآن هو قضية وطنية يجب ان يتحمل نتائجها الجميع"، مشيرة الى ان موضوع عودة المهجرين هو قيد المناقشة والمبالغ التي ستدفع للعودة ستدفع مرة واحدة وربما تكون مبرمجة لسنوات، الا ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب فهو يرتب اعباء مالية على الدولة لا بد من تأمينها في استمرار من مصادر دائمة ومن هذه المصادر رسوم معينة".

ولاحظت ان الحريري "كان مرتاحاً الى انطلاقة مشاوراته التي سيواصلها بعد ان يلتقي رئيس الجمهورية.

السفير الليبي وشخصيات في بكركي
صفير: الاولوية لعودة المهجرين ولكنها لم تتم الا بالقدر القليل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، وفداً من "مجلس انماء الجبل" برئاسة السيد مراد الخوري ضم رئيس "مجلس انماء عاليه" نيل الصليبي وبطرس مسعود ونديم بارودي وزينه خوري وندى الهاشم خوري وتريز شيخاني وعبده فهد وروبير بجاني.

وسلم الخوري مذكرة الى البطريرك تتضمن "رؤية مستقبلية من واقع الحاضر"، ورد البطريرك بكلمة قال فيها: "اننا منذ زمن لا نزال نحض المسؤولين والمعنيين على العمل على عودة المهجرين الى مناطقهم، وهذه العودة لها الاولوية في اتفاق الطائف، ولكنها لم تتم الا بالقدر القليل مع ان لها الاولوية لانها رمز العيش المشترك بين اللبنانيين.

يجب ان يعود المهجر الى بيته وتوفر له جميع الوسائل لهذه العودة".

الرابطة المارونية

واستقبل البطريرك وفداً من الرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو الذي قال:

"أسف ان نكون قد فهمنا من الاجتماعات الاخيرة ان الاوضاع الاجتماعية باقية كما هي، واعني قضية المهجرين المجمدة كليا وسلسلة الرتب والرواتب، وقضية الاستشفاء والمناطق المحرومة وما اكثر هذه المناطق، وهذا الصراخ ظل من دون جواب من الدولة ونحن في انتظار الجواب سريعاً.

ان الاجتماع (الاسبوع الماضي) مع رئيس الحكومة وهو صاحب البال الطويل، كان مشجعا ولكننا لم نشعر بأي نتائج، انما شعرنا بأن قسما من مطالبنا محقة، وهو لا يملك امكان تلبيتها".

وطالب حلو بتوسيع نطاق قانون العفو العام ليشمل الجميع.

ثم زار وفد الرابطة السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فاليو في حريصا.

ومن زوار بكركي السفير الليبي محمد علي ماريا والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ثم وفد من جامعة سيدة اللويزة برئاسة الاب فرنسوا عيد.

الكتلة الوطنية و"الرابطات المسيحية": إشراك الشباب في المسؤولية والقرار

بدعوة من "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" عقد اجتماع ظهر امس في مركز الاتحاد في بيروت ضم وفدا من حزب الكتلة الوطنية برئاسة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب وعضوية الامين العام ابرهيم اسطفان والسادة فضول خلوف وشربل زعني وكلوفيس شرتوني وسمير عبد الملك، فيما ترأس وفد الاتحاد النائب السابق بيار حلو وضم نائب رئيس الاتحاد ديمتري بيطار وعددا من الاعضاء.

ورحب حلو بالوفد الكتلوي عارضا التحرك الذي يقوم به الاتحاد وقال ان الغاية من اللقاءات التي يعقدها هي "توحيد الرؤية ورص الصفوف لمواجهة التحديات والاخطار".

ورد سلهب متناولاً هذا التحرك ومتمنيا توحيد الصفوف من خلال برنامج عمل وطني لا طائفي، لان مثل هذا البرنامج يشكل الضامن لكل العائلات التي يتألف منها الوطن". وقال: "ان حزب الكتلة الوطنية سعيد بوجود اصوات ترتفع مطالبته بالعدالة الاجتماعية والمساواة امام القانون، وبنظام ديموقراطي غير فارغ المضمون يعبر عن ارادة الشعب للتأسيس لحكم دولة المؤسسات والقانون".

كذلك تحدث اسطفان عن "مشكلة النظام اللبناني المتمثلة بسوء الممارسة" منبها الى "الخطر الاسرائيلي الذي يتهدد المصير"، ومطالبا بالاهتمام بالاغتراب "الرئة الثانية التي يتنفس بها الوطن"، وقال: "ان اقتناعاتنا الحزبية تقوم على اولوية تحرير الوطن من الاحتلال تمهيدا لتحرير الارادة الوطنية".

ثم كانت مناقشات شارك فيها الحضور واتفق على "متابعة الاتصال والتعاون لارساء ثقة متبادلة والمساهمة في تعميق الوعي الوطني وتعميم ثقافة ديموقراطية واشراك الاجيال الشابة في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المصيرية".

الحريري والحسيني وشخصيات يهنئون كرامي بالسلامة

طرابلس – "النهار":

أم منزل الرئيس عمر كرامي في طرابلس مزيد من الشخصيات لتهنئته بالسلامة بعد كسر اصابه في قدمه اليمنى. وفي طليعة المهنئين الوزير جان عبيد والنواب جهاد الصمد وطلال المرعبي وعبد الرحمن عبد الرحمن وعدد من القضاة والنواب السابقين والقادة الامنيين في الشمال ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي وفاعليات اقتصادية واجتماعية وتربوية ورجال دين.

وتلقى اتصالات من الرؤساء رفيق الحريري وحسين الحسيني ورشيد الصلح، والوزراء فارس بويز وشاهي بارسوميان ومحسن دلول، والنواب عصام فارس ورشيد الخازن ونجاح واكيم وروبير غانم وجورج قصارجي وعبد اللطيف الزين ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة وشخصيات.

"الانماء والتغيير" مع الانتخابات البلدية وتذكر بـ"بقية المناطق المحرومة"

طرابلس – "النهار":

طالبت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية الامم المتحدة بموقف متوازن والضغط على اسرائيل كما تضغط على العراق لكي تنفذ القرارات الدولية. واستغربت تجاهل الحكومة "بقية المناطق المحرومة".

وهي اجتمعت امس في حضور اعضائها النواب احمد كرامي واحمد فتفت وجبران طوق وموريس فاضل ورياض الصراف ونقولا غصن واصدرت بياناً جاء فيه: "تطرقت الكتلة الى الانتخابات البلدية، وهي تصر على اجرائها في مواعيدها المحددة. وتداول الاعضاء طويلاً هذا الشأن واتفقوا على السعي الى خلق الاجواء الوفاقية في كل البلديات لاعطاء المدن والقرى الشمالية المجالس البلدية المنتجة. وهم يؤكدون انهم لا يرون اي عوائق او مبررات تحول دون تحقيق هذه الغاية، مشددين على انهم منفتحون على الجميع من دون اي عقد او رواسب.

وتصر على التعجيل في نشر التقارير المتعلقة بانهيار ثانوية سير، كما تصر على الكشف الهندسي الضروري على بقية المدارس المهددة في مناطق عدة من الريف الشمالي.

وتكرر طلبها من الحكومة ايلاء الشأن الاجتماعي والمعيشي الاهتمام اللازم للخروج من اجواء الضغط الاقتصادي الحالي على كاهل المواطن.

وترفض الكتلة مبدأ الهجوم الاميركي على العراق وتعلن وقوفها بجانب الشعب العراقي الشقيق. وتطالب الامم المتحدة بموقف متوازن في المنطقة والسعي الى تطبيق قراراتها المتعلقة باسرائيل، وبخاصة القرار ٤٢٥، كما تطالب المجتمع الدولي برفض امتلاك اسرائيل اسلحة الدمار الشامل النووية وغيرها وتلفت الى انه من الواضح في السياسة الاميركية في المنطقة انها تسعى للاستيلاء على آخر نقطة من النفط العربي ولستنزاف الامة العربية نهائياً "لفرض السلام الاسرائيلي".

وعلى الصعيد المحلي توقفت الكتلة عند مقررات مجلس الوزراء الاخير على الصعيد الانمائي لبعلبك – الهرمل وعكار وهي تساند هذه القرارات الضرورية والملحة، ولكنها تستغرب تجاهل بقية المناطق المحرومة في الشمال، وبخاصة جرود الضنية وبشري والكورة والبترون، وتطالب مجلس الوزراء بمراجعة سريعة لمقرراته من اجل اعادة الثقة بشعار الانماء المتوازن".

عصام فارس: أي حكومة هذه يستقيل وزير مرتين ولا من يرد عليه؟

سأل النائب عصام فارس "اين اصبح مبلغ المليار دولار الذي قرره للبنان مؤتمر القمة العربي عام ١٩٧٨ والذي لم يسدد منه الا ٣٦٠ مليون دولار؟ واي حكومة هذه التي يستقيل وزير منها مرتين ولا من يرد عليه؟".

قال في تصريح له امس: "كلما تأزم الوضع السياسي الداخلي تذرعت الحكومة، لتبرر استمرارها، بالظروف الاقليمية، وكلما تفاقمت الازمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية تتنصل الحكومة من مسؤولياتها لتحملها الوضع الاقليمي.

اننا نعتقد ان الظروف الاقليمية بالذات هي التي يجب ان تكون حافزا على تصويب الاوضاع لا ذريعة للاستمرار فيها. اذ لا يمكن لبنان ان يواجه اي تطورات او مستجدات على الساحتين المحلية والخارجية الا بسلطة قوية، منيعة ذات صدقية تحظى برضى الشعب وثقته وتتحلى بالمعرفة والقدرة الى جانب الشفافية والسمعة النظيفة.

فأي حكومة هي هذه التي يقول رئيسها انها ليست حكومته؟ واي حكومة هي هذه التي يستقيل وزير منها مرتين ولا من يرد عليه؟ واي حكومة هي هذه التي بين رئيسها وبعض وزرائها ما صنع الحداد؟ واي حكومة هي هذه التي تعيش قطيعة بين وزارتين فيها وتفتقد التنسيق والتجانس والود بين معظمها؟

فالاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية لم تعد تحتمل التأجيل والتسويف وفي طليعتها قضايا انماء المناطق الريفية المحرومة والمهجرين وسلسلة الرتب والرواتب للموظفين. والوضع المالي دقيق، والانتخابات البلدية لا تزال موضع تشكيك من بعض المسؤولين، والوضع الاداري في ترد فالرشوة على حالها والفساد معشش والهدر مستمر وترشيد الانفاق غائب والمجالس والصناديق المستقلة تشكل مؤسسات رديفة للوزارات، والعجز في الخزينة مرشح للتفاقم، ومستشارو الوزراء الجهابذة ثابتون حيث هم، والوفود الحكومية تتنقل بين مطار وآخر من دون جدوى، وجباية المستحقات لم يطرأ عليها تحسن والورقة الاصلاحية الشهيرة لا تزال ورقة.

وهنا نسأل، اين اصبح مبلغ المليار دولار الذي قرره للبنان مؤتمر القمة العربي عام ١٩٧٨ والذي لم يسدد منه الا ٣٦٠ مليون دولار؟ واين اصبح صندوق دعم لبنان الذي تقرر في الطائف؟ واين المليارات التي وعد بها اصدقاء لبنان في واشنطن؟ لقد توقعنا ان يوظف رئيس الحكومة علاقاته العربية والدولية لتأمين هذه المبالغ ولا نزال حتى الساعة ننتظر.

من اجل كل هذا ندعو الى امرين:

١ – الكف عن التلطي وراء الظروف الاقليمية وعن التمادي في اختلاق الذرائع لابقاء وضع هو مصدر شكوى وقلق وتذمر من معظم فئات الشعب.

٢ – الدعوة، بالسرعة اللازمة، الى حوار وطني ومبادرة انقاذية من اجل تصويب الوضع الداخلي من خلال حكومة متوازنة ومتجانسة وموثوق بها تتحسس مشاكل الشعب وهمومه وتطلعاته وتؤمن الاستقرار والاطمئنان والثقة بالغد والا فالشعب يحاسب والتاريخ لا يرحم".

وتعليقا على المبلغ الذي اصاب عكار من خطة انماء المناطق المحرومة قال فارس "اننا نسجل بايجابية تخصيص الحكومة مبلغ ١٨ مليار ليرة لمنطقة عكار من اصل الـ١٥٠ مليارا من منطلق ان "القليل خير من العدم" مع المطالبة بأن تلي هذا المبلغ مبالغ اخرى تزيل الحيف عن هذه المنطقة التي يكفيها ما عانت من حرمان واهمال ولامبالاة، ونسأل عن مصير المئة مليار المتبقية "ومبلغ الـ٩٩١ مليارا" الذي قررته الحكومة اخيرا "وكيف سيتم تأمين المال وفي الوقت نفسه التزام عدم الاستدانة واصدار سندات خزينة لنفقات غير ملحوظة في الموازنة؟".

بويز يتريث في تحديد موقف لبنان من الاتفاق بين أنان وبغداد

كتب خليل فليحان:

تريث وزير الخارجية فارس بويز في تحديد موقف لبنان من الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والقيادة العراقية امس في شأن السماح للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" بتفتيش القصور الرئاسية العراقية دون مهلة زمنية محددة، ريثما تطلع الحكومة على مضمون الاتفاق ومدى التقبل الاميركي له.

واوضحت مصادر ان تريث بويز "لا يعني التشكيك في الاتفاق، فهو كان من اول دعاة اعتماد الخيار الديبلوماسي. وان الانطباع الاولي الذي ورد في وسائل الاعلام يشير الى ان هذا الاتفاق سيمر اليوم (الثلثاء) في مجلس الامن. وقد تلقى بويز تقريراً اولياً رجح هذا الامر من احد السفراء اللبنانيين في دولة عربية معنية بالازمة الاميركية – العراقية.

وكشفت المصادر لـ"النهار" ان الولايات المتحدة كانت طلبت من لبنان عدم معارضة ضربة عسكرية يمكن ان توجهها الى العراق في حال فشل انان في مهمته لدى الرئيس صدام حسين.

وقالت ان هذا الطلب نقله السفير الاميركي ريتشارد جونز الى بويز مع مطلبين آخرين اولهما تشجيع لبنان لانان في مهمته.

وثانيهما ان يحض لبنان العراق على التزام قرارات مجلس الامن. فابلغ بويز الى جونز انه شدد على ذلك في اثناء استقباله نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الاثنين ١٦ شباط الجاري، وانه ركّز على ضرورة اسقاط اي ذريعة تكون سبباً لاي ضربة عسكرية.

من جهة اخرى، وبالنسبة الى الغبار الذي اثارته دانييل بلاتكيه، فقد نقل جونز الى بويز ايضاً ان بلاتكيه هي مساعدة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز وهي توازي المقرر في اللجنة النيابية في لبنان، مع فارق وحيد انها موظفة. واضاف ان بلاتكيه تمثل رأي اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية فقط وليس رأي الادارة، ومن المعروف ان هيلمز هو صديق قوي لاسرائيل.

"الوشاح الأكبر" لسفير الاوروغواي

تبلغ وزير الخارجية فارس بويز دعوة لحضور الدورة الـ١٠٩ لمجلس الجامعة العربية التي تبدأ في القاهرة في ٢٤ اذار المقبل وفي جدول اعمالها النزاع العربي – الاسرائيلي، ووضع اللاجئين الفلسطينيين ومفاوضات السلام، واحتلال اسرائيل اجزاء "من الاراضي العربية في الجنوب والجولان وفلسطين".

وسيثير بويز الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب، وقضية المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل والمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي نجمت عن الاعتداءات الاسرائيلية. وهناك مشاريع قرارات ستطرح على مجلس الجامعة تحمل هذه العناوين الثلاثة.

تكريم سفير الاوروغواي

من جهة اخرى، قلد الوزير بويز باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير الاوروغواي ماتويل سولسونا – فلوريس وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا للجهود التي بذلها لدى تمرسه في مهماته، وفي مناسبة مغادرته بيروت نهائيا.

حضر الاحتفال الديبلوماسيون الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام للوزارة ظافر الحسن.

والقى بويز كلمة اشاد فيها "بالمزايا الديبلوماسية والانسانية" للمحتفى به، وقال: "رغم الظروف المعقدة في الشرق الاوسط وفي لبنان استطعت ان تكسب ود اللبنانيين وصداقتهم اثناء وجودك هنا. وهذه الصفات هي التي تربط شعوب الشرق الاوسط وشعوب اميركا اللاتينية".

وشدد على "الصفات الانسانية التي يجب ان تربط الدول والشعوب فتكون نقطة انطلاق في ما بينها، لان العلاقات بين الدول مبنية على مصالح سياسية فقط ولن تكون روابط تخطت الظروف والزمن ولن تتيح دخول عمق الميادين الثقافية والانسانية والسياسية".

ورد سولسونا – فلوريس بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية على منحه الوسام وبويز على تقليده واياه، مشيدا بالعلاقات الديبلوماسية والانسانية التي تربط البلدين. ونوه بجهود بويز و"عمله من اجل السلام".

ثم استقبل بويز السفير الصيني آن هوي هو وعرض معه العلاقات الثنائية، بين البلدين.

الوزير بويز يهنئ السفير الاوروغوياني بعد تقليده "الوشاح الاكبر" في قصر بسترس امس. (دالاتي ونهرا)

رسالة من شمعون الى رئيس اللجنة الخارجية عبر بلاتيكه

بعث رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون برسالة خطية الى السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ سلمها الى مساعدته دانيال بلاتيكه، خلال مأدبة عشاء اقامها لها السفير الاميركي اثناء زيارتها لبيروت الاسبوع الماضي.

وتضمنت الرسالة وجهة نظر شمعون في الاوضاع المحلية والاقليمية.

اقتراح لـ"اللقاء الوطني" احاله بري على الحكومة
الغاء بند اقتراض المليارين من الموازنة

اعد نواب "اللقاء الوطني النيابي" الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود اقتراح قانون معجلا مكررا يرمي الى الغاء بند الاقتراض مليار دولار اميركي من قانون موازنة ١٩٩٨. وقد تسلمه امس رئيس مجلس النواب نبيه بري واحاله على الحكومة.

وهنا نصه:

"اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى الغاء البندين ٢ و٣ من المادة السادسة من القانون رقم ٦٧١ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦.

مادة وحيدة:

١ – يلغى البندان ٢ و٣ من المادة السادسة من القانون رقم ٦٧١ الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ (قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٨).

٢ – يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وهنا الاسباب الموجبة:

"لما كانت الفقرة الثانية من المادة السادسة من القانون الرقم ٦٧١ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ (قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٨) قد اجازت للحكومة الاقتراض بالعملة الاجنبية في حدود مليار دولار اميركي، وذلك باصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية، على ان تستعمل الاموال المقترضة هذه لتحويل ما يعادل قيمتها من الدين العام بالليرة اللبنانية عملات اجنبية، على ان تسدد كامل هذه السندات المصدرة نهائيا في موعد لا يتعدى ثلاثين سنة من تاريخ اصدارها، وعلى ان يتم تحديد فوائدها وفقا للمعدلات الرائجة في السوق العالمية على ما يماثلها في الخارج.

ولما كانت الحكومة قد بررت طلب اقرار هذه الاجازة، بانها ستعمد الى الاقراض لمدد طويلة تبلغ الثلاثين سنة، مما يؤجل ضغط استحقاق سندات بالعملة اللبنانية القصيرة الاجال من جهة ويخفف عبء خدمة الديون العامة للدولة نظرا الى ارتفاع الفوائد على سندات الخزينة بالعملة اللبنانية من جهة اخرى.

وبغية تخفيض كلفة هذا الاقتراض بالعملات الاجنبية اجازت الفقرة الثالثة من المادة السادسة المذكورة اعلاه للحكومة استعمال جزء من نتيجة القروض لشراء سندات خزينة بالعملة الاجنبية من نوع "زيرو كوبون بوندز" Zero Coupon Bonds لتسديد اصل الدين بتاريخ استحقاقه.

ولما كان المجلس النيابي قد وافق على طلب الاجازة للحكومة بالاستدانة من الخارج في ظل ظروف ومعطيات لم تعد متوافرة اليوم نظرا الى التطورات الاقتصادية والمالية التي ستحول دون تمكين لبنان من الاستدانة من الخارج لآجال طويلة، وهي المبررات التي ارتكزت عليها الحكومة لتبرير الاجازة.

ولما كانت الاستدانة خارجيا بالعملات الاجنبية لتغطية عجز الموازنة تعني عمليا ان الدولة تقترض من الخارج لاجال طويلة لتغطية نفقات الموازنة الجارية، وهذه النفقات ليست من النوع الذي يدر اي زيادة في الدخل القومي. فاذا كان طبيعيا ان تستدين الدولة من الخارج لتمويل نفقات استثمارية (لتنفيذ مشاريع انمائية) تمني بمردود في المستقبل يكون من شأنه زيادة الدخل القومي بما يمكن من تسديد الدين عند استحقاقه، فان الاقتراض لآجال طويلة لتغطية نفقات جارية لن يكون من شأنه سوى تحميل الاجيال المقبلة اعباء الحاضر.

ولما كانت الاستدانة من الخارج بالعملات الاجنبية ستزداد اعباؤها وطأة على الاجيال المقبلة في حال ارتفع سعر صرف العملة التي سيعقد بها الدين في مقابل الليرة اللبنانية، وعندما يكون التوجه نحو عقد قروض خارجية لآماد طويلة، قد تبلغ ثلاثين سنة بحسب نص المادة السادسة من قانون الموازنة، فليس ما يضمن استقرار سعر تلك العملة طوال تلك المدة، كما ليس ما يضمن عدم ارتفاع سعر صرف تلك العملة بمقادير قد توقع الدولة في حال من الحرج، لا بل العسر.

ولما كان لا يبدو انه سيكون من الميسور على الدولة الاستدانة من الخارج لاجال تزيد على خمس الى عشر سنوات في ظل التدهور الذي شهدته الاسواق الناشئة للاوراق المالية في المدة الاخيرة، او في ظل تراجع النظرة الى تصنيف لبنان ائتمانياً في الاسواق العالمية اخيرا بحيث انحدر هذا التصنيف من خانة "المستقر" الى خانة "السلبي". ولهذين السببين لن يكون من الميسور على الدولة الاقتراض باسعار فائدة متدنية، كما لن يكون في امكانها اقتراض مبالغ كبيرة في آن واحد بذلك تنتفي الحكمة من الاجازة للحكومة الاستدانة في حدود مليار دولار اميركي لغاية ثلاثين سنة بدعوى التخفيف من تكلفة خدمة الدين العام.

ولما كانت الاجازة للحكومة توظيف جزء من نتيجة الدين الخارجي في "زيرو كوبون بوندز" يفترض الاقتراض لاجال طويلة جدا غير متاحة اليوم للبنان في ظل معطيات الاسواق الدولية وتصنيف لبنان الائتماني. فمن خصائص الاقتراض مقابل "زيرو كوبون بوندز" ان معدل الفائدة الفعلي الذي تتكبده الدولة يتضاءل بنسبة ما تطول مدة الاقتراض، ويرتفع بنسبة ما تقصر مدة الاقتراض. وهذا يعني ان الاقتراض مقابل "زيرو كوبون بوندز" لن يكون في مصلحة لبنان اذا كان لمدة عشر سنوات وما دون لان معدل الفائدة الفعلي على القرض الخارجي يغدو عند ذاك موازيا لمعدل الفائدة الذي يدفع على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية او يتعداه فتنتفي عند ذاك الحكمة من اعتماد طريقة "الزيرو كوبون بوندز". الواقع ان الاقتراض بهذه الطريقة لن يكون مجديا في شكل واضح، الا اذا كان لمدة تزيد عن عشرين سنة. ولما كانت معطيات الاسواق الدولية تشير الى ان الاستدانة لآجال طويلة غير متاحة للبنان، فان الفقرة الثالثة من المادة السادسة تغدو غير ذات موضوع، لا بل انها تغدو خطرة في حال استندت اليها الحكومة في الاقتراض لمدة قصيرة.

ولما كان لا مصلحة للبنان في اعادة هيكلة الدين العام في اتجاه تحويل الدين الداخلي دينا خارجيا، وذلك اضافة الى الاعتبارات الانفة الذكر، نظرا الى ان ظروف الدين الداخلي وشروطه خاضعة لتأثيرات سياسة الدولة النقدية والمالية الى حد ما لتحكمها. اما الدين الخارجي فيبقى في ظروفه وشروطه خاضعا لمعطيات خارجة انطلاقا عن دائرة تحكم الدولة اللبنانية.

ولما كان التسليم بمبدأ الاستدانة خارجيا بالعملات الاجنبية لاغراض اعادة هيكلة الدين العام يعني ان الامر لن يقتصر على مبلغ مليار دولار المنصوص عنه في المادة السادسة، فالقبول بمبدأ الاستدانة خارجيا لهذا الغرض سيجر الى القبول بالمزيد من الاستدانة في كل سنة من السنوات المقبلة عملا بالمبدأ ذاته لذا القول ان سلبيات مثل هذا التوجه لا تقاس بالمبلغ المحدد في المادة السادسة من قانون الموازنة فحسب بل تتعداه الى المبالغ التي ستتراكم مستقبلا استنادا الى ذات المنطق.

لذلك، نتقدم باقتراح القانون هذا الرامي الى الغاء البندين /٢ و٣/ من المادة السادسة من القانون رقم (٩٨/٦٧١)، آملين في اقراره".

جنبلاط يزور ارسلان للبحث في مشيخة العقل

عاليه – "النهار":

يزور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الاربعاء بعد جلسة مجلس الوزراء، وزير المغتربين طلال ارسلان في خلدة، ويتوقع ان يتمحور الاجتماع حول موضوع مشيخة العقل، ومذكرة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى جنبلاط.

الى ذلك يعقد ارسلان العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في وزارة المغتربين لاعلان توصيات اللقاء الاعلامي الاغترابي الذي عقدته الوزارة الجمعة والسبت الماضيين.

الكندري زار قباني وشمس الدين:
الاتفاق خطوة نحو الحل الديبلوماسي

أكد السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ان بلاده تحتفظ بحق "اتخاذ الاجراءات الكاملة حتى تتأكد من صدق نيات النظام العراقي الذي عودنا دائما اتباع اسلوب التهديد".

وهو زار امس مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وأوضح لدى مغادرته دار الفتوى انه نقل الى المفتي "تحيات اخوانه في الكويت على مواقفه المساندة والمؤيدة لحق الشعب الكويتي والدفاع عن سياسته واستقلاله".

واشار الى ان البحث تناول ايضا العلاقات بين الكويت ودار الفتوى والوضع في الخليج وقال: "كانت مواقف الكويت ومواقف دار الفتوى ولبنان عموما متطابقة ومتكاملة، ولا شك ان الجهد الديبلوماسي الذي بذله لبنان والكويت كان له الاثر الطيب في الاتفاق الذي تم التوصل اليه صباح اليوم (امس) في بغداد بين الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والمسؤولين العراقيين، والذي نأمل في عرضه غدا (اليوم) على مجلس الامن لينال الموافقة النهائية. وهذا الجهد المخلص في العمل الديبلوماسي والسياسي ساهم فيه كل الحرصاء على الامن والاستقرار في الخليج والشرق الاوسط لتجنب المنطقة صراعا عسكريا قد نعرف متى يبدأ ولكن لا نعرف متى وكيف ينتهي".

ولدى انصرافه من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اوضح الكندري انه اطلع الشيخ شمس الدين على جهود بلاده واتصالات قياداتها "حتى نصل الى حل سياسي يجنب المنطقة كلها النتائج السلبية التي كان يمكن ان تترتب على اللجوء الى العمل العسكري لاجبار العراق على تنفيذ القرارات الدولية".

ووصف الاتفاق بين الامين العام للأمم المتحدة والمسؤولين العراقيين بأنه "خطوة اساسية كبيرة في طريق الحل الديبلوماسي وتهدئة الامور ورفع القلق والاضطراب في منطقة الخليج، والذي يمكن ان ينعكس سلبا على كل العالم العربي".

وسئل عن قول بعض المسؤولين الاميركيين ان القوات الاميركية ستبقى في الخليج وهل يرى ضرورة لبقاء هذه القوات، فأجاب: "لا نعرف حتى الآن ما هي بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه وطريقة تعامل مجلس الامن معه ونحن نرجو ان يرضي طلبات مجلس الامن بالنسبة الى التزام العراق تنفيذ القرارات الدولية في شكل كامل وصريح ولا لبس فيه. ان القوات الاميركية موجودة في منطقة الخليج منذ زمن طويل، وهذا الامر يسأل عنه الاميركيون. اما نحن في الكويت فنحتفظ بحقنا في اتخاذ الاجراءات الكاملة حتى نتأكد من صدق نيات النظام العراقي الذي عودنا دائما اتباع اسلوب التهديد، واخرها التهديد الذي اطلقه وزير الخارجية العراقي السيد الصحاف في وزارة الخارجية اللبنانية، اذ توعد الكويت بتحمل العمل الذي يمكن ان تقوم به العراق. ومن حقنا ان نتخذ كل اجراء ممكن لمنع تنفيذ هذا التهديد. والكويت اجبرت على قبول وجود هذه القوات بعدما حصل الغزو عليها. واؤكد من هذا المكان الشريف ان الكويت لم تفكر في القيام بأي اعتداء على أي كان، حتى على من اعتدى عليها، والاجراءات دفاعية احترازية فحسب".

القومي – المجلس الاعلى

اصدر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق امس بيانا رأى في الموقف الاميركي "امعانا في سياسة التهديد والوعيد والعدوان ضد العراق، بحيث اكدت واشنطن قبل مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في العراق وبعدها انها هي التي ستتحكم في قتل المهمة او نجاحها، في وقت رشحت معلومات انان عن نجاح مهمته".

وقال: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يجدد تأكيده التنديد بتهديدات العدوان الاميركي ضد العراق، يشير الى افتضاح سياسة واشنطن العدوانية التي كشفتها مهمة انان واعطت موقف الدول الرافضة للعدوان صدقية، حين اعتبرت هذه الدول ان العدوان الاميركي يفتقد الى مبرراته واسبابه في اشارة الى تعاون العراق مع المفتشين الدوليين حول اسلحة الدمار.

ويعتبر الحزب ان الموقف الاميركي يعكس حقيقة المخطط المرسوم ليس للعراق فحسب بل للمنطقة برمتها وان الهدف هو تفتيت واقع تجزئة سايكس – بيكو وادخالها صراعات طائفية واثنية لاحكام القبضة الاميركية الصهيونية عليها (...)".

"حزب الله" كرّم اعلاميين
السبع: لبنان في غنى عن النصائح الخارجية
نصرالله: الوسطاء الأميركيون ليسوا محايدين

أقام امس "حزب الله" غداء لرجال الاعلام في فندق "كومودور" لبى الدعوة اليه وزير الاعلام باسم السبع والنائبان محمد رعد وعبدالله قصير وممثل وزير الاعلام السوري مازن الصباغ والامين العام للحزب السيد حسن نصرالله والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين كمال فضل الله ورئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة والمستشار الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء نهاد المشنوق ومدير التوجيه في الجيش العقيد الياس فرحات وجمع حاشد من الاعلاميين.

بعد النشيد الوطني القى المسؤول عن الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب نايف كريم كلمة قال فيها: "اننا نتطلع الى اعلام لبناني وعربي شريك وفعال في مواجهة الاحتلال وصنع التحرير.

ان احساسنا كاعلاميين بضرورة ان نحرر وطننا من الاحتلال يحتم علينا ممارسة تدفع في هذا الاتجاه، وبما ان بعض التجارب اثبت امكان الحاق الهزيمة النفسية بالعدو، فان مسؤوليتنا كاعلاميين تملي علينا ان نستغل جهودنا للانتقال من ممارسة التصدي للعدوان الى ممارسة الهجوم الاعلامي لصناعة التحرير، وان ننتقل من مرحلة تحصين الجبهة الداخلية الوطنية الى مرحلة هز الجبهة الداخلية للعدو (...)".

ودعا الى "تأسيس محطة تلفزيون فضائية موجهة الى مجتمع العدو وتبث باللغة العبرية، بعد ان نسترجع بالطبع بثنا الفضائي السياسي باللغة العربية وتوسعه. وهذا الاقتراح ليس على سبيل الحصر انما نموذج لكثير من الاعمال التي يمكن القيام بها".

السبع

ثم تحدث الوزير السبع ومما قاله: "كرامتنا في لبنان لن تتعطل بعد اليوم لان ارادة المقاومة لم تتوقف يوما، ولان هذه البلاد التي اغرقوها في حروب صغيرة كثيرة، عرفت ان تصحح مسارات القتال وان تعيد الاعتبار الى السلاح الذي تمرغ في وحول الفتن.

وسواء هدأت رعود الصحراء ام لم تهدأ، فان رعد المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية سيستمر. وستتعاظم معه وحدة اللبنانيين لحماية مقاومتهم وتحرير أرضهم وتثبيت أركان سلامهم الوطني.

ويهمني في هذه المناسبة ان اؤكد الآتي:

اولا – ان لبنان في غنى عن النصائح التي تسدى اليه من بعض الدول، وهو لن يؤخذ بالتالي بديبلوماسية السيقان التي وردت الينا قبل ايام، والتي يراد منها ان يشارك لبنان في سباق الهرولة الى التطبيع الكامل مع اسرائيل.

ثانيا – ان لبنان يرفض رفضا قاطعا كل المحاولات التي تسيء الى الوجود السوري على ارضه، وتتدرج في ذلك الاساءة التي نسبت الى مبعوثة لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي، وما نقل عنها من اقوال تفوح منها روائح التخريب والتحريض والتخطيط لمتغيرات تعيدنا بالذاكرة الى الكلام الذي اوردته وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت ابان زيارتها الى لبنان قبل اشهر.

ان الوجود السوري هو الضمان الحقيقي لسلامنا الاهلي ولوفاقنا الوطني، وان الدولة اللبنانية ما كان لها ان تحقق التقدم الذي احرزته في غير مجال من مجالات الاستقرار السياسي والامني من دون الدعم السوري المباشر، ومن دور القرار التاريخي للقيادة السورية بمد يد العون والمساعدة والتضحية للبنان.

ثالثا: ان لبنان لن يغرق في اي تفسيرات جديدة لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وهو بالتالي غير مكلف وغير معني بالحديث عن اي ضمانات او تطمينات او التزامات، سوى التزام تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط، والتزام التضامن مع سوريا والتطابق معها حركة حركة، وحرفا حرفا، ونصا نصا، وروحا روحا، في كل ما يؤول الى تحقيق هذه الغاية".

ودعا الى "موقف يكون في مستوى اللحظة الاقليمية الراهنة، ابتداء مما يجري في العراق ووصولا الى المواجهة المفتوحة على حدودنا مع اسرائيل".

البعلبكي

وتكلم النقيب البعلبكي ومما قاله: "اني معكم ومع المقاومة، ونعتبر ان كل يوم يجب ان يكون يوم المقاومة الوطنية، لان المقاومة ترفع الاذى عن كل مواطن لبناني، لذلك اذا قام الاعلام بواجبه في دعم المقاومة فلا يمكن ان تكون له منّة، لانه في ذلك ينسجم مع رسالته التاريخية منذ كان في لبنان اعلام قبل قرن ونصف من اجل الدفاع عن الوطن والحرية والسيادة والكرامة الوطنية. ونعلن كل لحظة تمسكنا الذي لا يتزعزع بالحرية اولا في سبيل الوطن ووحدته وتحريره وكرامته وسيادته على كل التراب الوطني. هكذا نفهم الحرية مبدأ وممارسة وسبيلا لتعزيز وحدتنا الوطنية".

فضل الله

والى كلمة الزميل فضل الله باسم النقيب كرم ومنها: "نحن نملك الكلمة تعرض وتكبر، نستمد من بطولاتكم معناها وبعدها وحركتها، وانتم تشقون طريق الحرية بالجرح النازف والشهادة من اجل كرامة شعب ومجد امة، تمتد ما بين المحيط والخليج، لتؤكدوا ان الشعوب التي تملك مثل هذا العطاء والبذل تملك القدرة على صهر القيود والاغلال ودحر دياجير الظلام افساحا في المجال امام مهرجان الشروق يغمر ارض الجنوب والبقاع الغربي.

والمقاومة بمن تمثل وما تمثل ليست محصورة كما يقضي الواجب الاسمى في فئة شعبية دون سواها بل هي تعني كل لبناني وعربي، كما تشكل قدوة لمن يعانون اي نوع من انواع الاحتلال، لذا كان اعلان تشكيل سرايا المقاومة ذا صدى واسع يلتف اللبنانيون حوله (...)".

نصرالله

وختاماً كلمة السيد نصرالله في مستهلها اشادة بوسائل الاعلام التي "ساهمت في تكوين رأي عام لبناني موحد حيال قضية المقاومة والتحرير، وفي ايصال هذه القضية المقدسة الى الخارج، وخصوصاً العالمين العربي والاسلامي، مما عمل على ايجاد مناخ شعبي وسياسي متعاطف ومؤيد (...)".

وتطرق الى مسؤولية السلطات ومؤسساتها حيال المقاومة وقال: "رغم بعض المبادرات المشكورة التي تقوم بها وزارة الاعلام وبعض المؤسسات الاعلامية الحكومية يعرف الجميع بمن فيهم القائمون على تلك النشاطات المختلفة، انها غير كافية. إن التعريف بالمقاومة في العالم وإظهار مظلومية الشعب اللبناني وبشاعة الاعتداءات الصهيونية اليومية المتكررة على ارضه وشعبه، وفداحة الظلم الناجم عن الاحتلال وممارساته في المنطقة المحتلة، والآثار المترتبة على الاقتصاد والمجتمع اللبناني، وكذلك المطالبة والإلحاح في المطالبة لإدراج قضية لبنان والاحتلال الصهيوني لأرضه، وأوضاع الأسرى والمعتقلين والتذكير الدائم بأحوالهم المأسوية ومطالبة المجتمع الدولي والمنظمات ذات الصلة والحكومات بالافراج العاجل عنهم، وجعل كل تلك النقاط، وهي نقطة جوهرية واحدة، بنداً أساسياً في جدول أعمال زيارات المسؤولين اللبنانيين الى الخارج، وفي جدول أعمال أي وفد أجنبي يزور لبنان، وأن تتبنّى السفارات اللبنانية في الخارج هذا الشأن باعتبار أنه جوهر السياسة الخارجية اللبنانية، فيتعدى الأمر بعض المطبوعات المفيدة والمؤتمرات المهمة والحفلات الاجتماعية. ولا يقتصر الامر على بعض المناسبات ذات الصلة بذكرى او حدث، بل يصبح جزءاً طبيعياً في آلية الانتاج اليومي للدولة ومؤسساتها وموظفيها".

ولفت الى "ان الحريات العامة في لبنان تعرضت اخيراً على يد السلطة "لبعض الانتهاكات المؤذية لسمعة لبنان ونظامه السياسي أولاً، ولحرية الأفراد والمجموعات في التعبير عن رأيها". مشيراً الى قرار ايقاف نشرات الأخبار والبرامج السياسية عن البث الفضائي.

وقال: "الجميع يعلم الدور المفيد الذي اداه البث الفضائي الموحّد في عدوان "عناقيد الغضب" لدحض المزاعم الصهيونية وتجييش الرأي العام العربي والدولي لمصلحة لبنان. إن غياب البث الفضائي السياسي بقدر ما يعكس ضيق السلطة بالرأي الآخر، يعوق لبنان والمقاومة عن التواصل مع الخارج ومع الجاليات اللبنانية الكبيرة خارج لبنان ويفسح في المجال لأكثر من صوت للتشويش على لبنان والمقاومة معا (...).

وحذر من "ان العدو يرمي بعض المشاريع السياسية المفخخة لتأمين مصلحته وتفتيت الموقف اللبناني الرسمي والشعبي الموحد وخلق مناخ معاد لسوريا في لبنان".

ولفت الى مشروع "لبنان اولاً" وتطبيق القرار ٤٢٥ بحسب الشروط الاسرائيلية وحركة الموفدين الدوليين والاوروبيين والاميركيين. وقال: "في اليومين الاخيرين تناهى الينا كلام بالغ الوقاحة وبالغ الاذى بكرامة لبنان واللبنانيين. ويهمني أن اشير بسببه الى عدة نقاط:

١ – ان الموفدين الاميركيين لم يكونوا في اي فترة من تاريخ لبنان المعاصر والمنطقة العربية محايدين او وسطاء، بل هم كانوا دائماً سببا في نعيق البوم في الخراب، وصانعاً للفتنة والدمار، منذ أيام دين براون وكيسنجر وفيليب حبيب الى أيام مادلين أولبرايت ومارتن انديك.

وحيا في هذا الاطار رئيس الجمهورية الياس الهراوي لرفضه استقبال الموفدة الاميركية بلاتكيه.

٢ – يجب ان لا يغيب عن بالنا وبال شعوبنا والسياسيين الذين يلتقون بمثل هؤلاء الموفدين، أن أميركا هي أصل البلاء الفادح بحق شعبنا والشعوب العربية عموماً، وأن آلة القتل والدمار الصهيونية إنما هي آلة اميركية صنعاً وتمويلاً (...).

٣ – يتعرض العدو الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي لمقاومة باسلة وشعب كريم يرغب في العيش بحرية وعزة، ونتيجة لذلك وقع الجيش الصهيوني ومعنوياته في مأزق كبير لا حل له سوى بالخروج من ارضنا من دون قيد أو شرط(...).

٤ – تهددنا الديبلوماسية الاميركية بأن لبنان سيدفع الثمن ما لم يقبل بالشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥، وتترافق هذه التهديدات مع استعراض القوة المقيت في الخليج، والذي يرمي في طليعة ما يرمي الى قتل الروح المعنوية وتطويع الإرادة العربية الذي عبر عن نفسه في الدوحة وطهران.

وأسأل هنا: أي ثمن سيدفع لبنان والاحتلال جاثم على أرضه منذ أعوام طويلة وثقيلة؟ وهل ثمن أكبر من الاحتلال وأقسى؟ (...).

٥ – إن العلاقة مع سوريا والتي لم يفهمها الاميركيون كما يبدو أو هم يتعمدون عدم فهمها للاستمرار في زرع الاسافين فيها، هي علاقة مصير واحد مرتبط بوشائج الجغرافية والتاريخ والثقافة والمستقبل المشترك والمصالح المتكاملة. كان ذلك في الماضي وسيبقى كذلك في المستقبل، ولن تفلح الديبلوماسية الاميركية وأوكار مخابراتها ولا تهديداتها المكشوفة ولا دسائسها في فك وشائج هذا المصير الواحد".

الهاشم يطالب بخطة لعودة المهجرين

ابدى الوزير السابق جوزف الهاشم قلقه لأن "يتحول موضوع المهجرين من مادة للتحالف المقدس بين الوزير وليد جنبلاط ورئيس الحكومة، الى مادة للتجاذب السياسي وتصفية الحسابات الجانبية".

وطالب رئيس الوزراء رفيق الحريري بخطة مبرمجة للعودة "كان قد وعد باعلانها في نهاية شهر الصوم، للحؤول دون زج قضية المهجرين في مجموعة من القضايا الاخرى المتشابكة (...)".

مؤتمر صحافي لبول الجميل

الرئيس السابق لأقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب بول الجميل يعقد مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة الخميس المقبل يتناول فيه موضوع انتخابات رئاسة الحزب في ٢٩ آذار.

في جلسات حوار طويلة مع فريق فرنسي
شمس الدين: خلّصوا الامم المتحدة وسياسة واشنطن تطلق التطرف في المنطقة

كتب ابرهيم بيرم:

على مدى نحو شهر شهدت احدى قاعات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، على طريق مطار بيروت، جلسات عدة طويلة سرية حينا وعلنية حينا آخر بين رئيس المجلس الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفريق من السفارة الفرنسية في بيروت تقدمه في عدد من الجلسات السفير الفرنسي نفسه دانيال جوانو.

ومحور أحاديث هذه الجلسات، التي تمت اصلا بناء على رغبة من السفارة، كان الازمة العراقية وتفاعلاتها وابعادها، وتحديدا ما يمكن ان يحصل في العراق والمنطقة عموما من تفاعلات ونتائج اذا وجهت الى العراق ضربة عسكرية تحت علم الامم المتحدة كما حصل عام ١٩٩٠.

هدف الجلسات، وفق مصادر المجلس الشيعي، ان يكوّن الفرنسيون موقفا ونظرة الى الازمة، ومستقبل الوضع، وموقع فرنسا ودورها في كل ما يحصل.

وكان الديبلوماسيون الفرنسيون الذين كانوا ينقلون لوزارة خارجية بلادهم اولا بأول آراء الشيخ شمس الدين ووجهات نظره، سائلين ومستمعين اكثر مما حملوا وجهات نظر ومواقف. وكانوا على ما يبدو جزءا من خلية عمل وتقص شكلتها الحكومة الفرنسية لاستجلاء الآراء عن كثب وبناء المواقف على اساسها، وخصوصا انهم يعلمون ان الامام شمس الدين على علاقة وطيدة بفئات واسعة من المعارضة العراقية، وبكثير من الفاعليات والمواقع في دول الخليج العربي عموما، اضافة الى موقعه ومكانته في لبنان.

والامام شمس الدين كان من بداية الجلسات، بحسب المصادر نفسها، واضحا مع ضيوفه الفرنسيين، في تحذيره الشديد من انسياق الاتحاد الاوروبي مجتمعا او منفردا مع "الحملة الظالمة" التي تقودها واشنطن ضد العراق، مؤكدا ان على الفرنسيين بالذات، بما لهم من معرفة عميقة بالمنطقة تاريخا وحاضرا، ومن علاقة وطيدة بدولها وشعوبها، ان يستخدموا ثقلهم داخل الاتحاد الاوروبي للجم الاندفاعة الاميركية في الخليج والاعتراض عليها، او على الاقل لتمييز الموقف الاوروبي والفرنسي خصوصا عن الموقف الاميركي، مشيرا الى ان اي ضربة عسكرية للعراق على النحو الذي تحضر له واشنطن، ستكون نتيجتها، وبقطع النظر عن آثارها الكارثية على الشعب العراقي، مضرة بمصالح الاوروبيين، وبمصالح المنطقة وشعوبها، ولن تصب الا في مصلحة الاسرائيليين بالدرجة الاولى ومعهم واشنطن، وهذه النتيجة السلبية ستكون حتما ذات تأثير سيىء لفرنسا وموقعها في العالمين العربي والاسلامي اذا شاركت في الحملة الاميركية بشكل او بآخر.

لذا، كلما كان الموقف الفرنسي متمايزا ومبتعدا عن الموقف والتوجه الاميركيين كان ذلك افضل لباريس، التي لم يعد خافيا على احد انها تسعى الى استعادة دورها وموقعها في العالم ككل وفي المنطقة العربية والاسلامية على وجه الخصوص.

وخاطب الشيخ شمس الدين الفريق الفرنسي مرارا بالقول: "انتم مطالبون بشكل او بآخر بأن لا تتحول الامم المتحدة والمؤسسات التابعة لها دائرة من دوائر وزارة الخارجية الاميركية، تتلقى توجيهاتها وتعليماتها وخط سيرها من هذه الوزارة، وبالتالي يتحدد دورها في العالم بايحاءات هذه الوزارة وتوجهاتها ذات الطابع العدواني".

واشار الى ان فرنسا تتحمل مسؤولية أكبر من مسؤولية الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، في المحافظة على الدور العالمي لخدمة شعوب العالم وقضاياه المحقة والعادلة، والذي من أجله توافقت أمم الارض جميعها على انشاء هذه المنظمة واخراجها الى الضوء بعد الكوارث التي خلفتها الحرب الكونية الثانية.

وكان الشيخ شمس الدين واضحا عندما قال صراحة للفريق الديبلوماسي الفرنسي: "اذا بقيت الامور على الوتيرة التي هي عليها الان، واذا بقيت اسرائيل طليقة اليد في المنطقة تضرب عرض الحائط كل المقررات الدولية وتمنع تحقيق السلام العادل والشامل، واذا بقيت الولايات المتحدة على حالها من الانحياز والصلف والغطرسة، واستمرت الامم المتحدة ومؤسساتها التابعة على وضعها الحالي من العجز والتكبيل تارة، والنظر الى الامور نظرة أحادية، فلا تلوموا احدا اذا انطلقت اشد التيارات تطرفا وعنفا ودموية في العالم العربي والاسلامي، للرد بطريقتها على كل ما يجري في هذه المنطقة وما يرسم لها في الكواليس وفي الغرف السوداء وعلى كل ما تقاسيه شعوبها قاطبة منذ نحو خمسة عقود".

ولئن كان ذلك ملخص لكثير قيل في هذه الجلسات فان مصادر المجلس الشيعي لا تخفي ارتياحها الى هذه اللفتة الفرنسية التي تحمل ايجابيات عدة، ابرزها الرغبة في استجلاء الآراء ووجهات النظر من الفاعليات والمواقع ذات العلاقة بالوضع. وتعتبر المصادر نفسها ان الشيخ شمس الدين ساهم في اضاءة رؤية ديبلوماسية هذه الدولة، التي لا بد ان كل مراقب قد أحس ان مواقفها في المدة الاخيرة كانت متمايزة الى حد عن المواقف الاميركية المتشددة والمتعنتة.

ويرى شمس الدين انه اذا تابع الفرنسيون هذه الرحلة من التمايز التي شرعوا فيها، فانها ستكون عاملا من عوامل بروز سياسة اوروبية واضحة ومتمايزة في الايام الآتية وسيكون للأمر كله انعكاس اكيد على المنطقة وعلى مسار السياسة العالمية وعلى دور الامم المتحدة ومؤسساتها حاضرا ومستقبلا.

واذ اشارت المصادر ايضا الى ان الشيخ شمس الدين، هو على تماس دائم بالمعارضة العراقية فانه يأخذ عليها ضآلة دورها في الازمة الاخيرة، اضافة الى انه غير مرتاح الى قنوات العلاقة والاتصال التي تفتحها بعض جهات هذه المعارضة بالدوائر الاميركية، وهذه في نظره علاقة غير مستحبة وذات محاذير متعددة.

قباني واصل حملته على الزواج المدني:
يتسبب بتدمير الاسرة والاجيال

لم تتوقف دار الفتوى عن التنديد بمشروع الزواج المدني، وكرر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس ان هذا المشروع "يخالف كتاب الله عز وجل، ويخالف اوامر الله (...)".

وأكد امام وفد من "هيئة شؤون بيروت الاجتماعية" والجمعيات والهيئات الاسلامية البيروتية ان هذا المشروع "سيكون سببا في تهديم الاسرة الاسلامية. اليوم هو يوم الامتحان لرئيس الجمهورية من جهة، واللبنانيين الذين يتمسكون بتعاليم دينهم وأسرهم من جهة اخرى. فأي لبناني مستعد لان يهدم أسرته وأسرة ابنائه وأجياله؟".

واشار الى ان "الزواج المدني الذي كان مطبقا في يوغوسلافيا السابقة لم يمنع المسلمين والمسيحيين هناك من ان يقتل بعضهم بعضا".

وقال: "ما يحصن بلادنا ويحصن اي بلد في العالم ليس الزواج المدني ولا العلمانية بل التربية على الدين التي الغته الدولة من برامج التعليم الرسمية.

وما قلناه منذ اقتراح مشروع الزواج المدني الاختياري ليس فيه افتئات على أحد، ولا يجرين أحد، أمسؤولا كان ام غير مسؤول، ان يقول في كلامنا انه افتئات على أحد، واذا لم يسمح لنا بأن نقول هذا الكلام، فأين الحرية اذا في لبنان؟ الحرية في لبنان موجودة ونحن ندافع عنها ونعرف انها راسخة بدليل اننا قلنا ونقول وما سنقول بحرية كاملة، وهذه ميزة لبنان. واننا نتمسك ونتشبث به. ولكن حتى الان، ورغم كل التأخير وعدم بت هذا الامر حتى هذه اللحظة، ما زال لنا أمل كبير في فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي يستطيع ان يطوي هذا الملف اذا نهض وقال للبنانيين: أيها اللبنانيون انني لا اعرض موضوعا يحدث خلافا بين اللبنانيين وأريد ان اصون البلاد من اي شرخ وعندئذ ستكون له مكانة كبرى في نفوسنا وفي بلادنا، ومكانة أكبر حينما يقف موقف الشهامة والبطولة والجرأة الذي يصون به لبنان واللبنانيين (...)".

لقاء بدعوة من امام الازهر
لتقويم الحوار الاسلامي – المسيحي

بدعوة من رئيس المجلس الاسلامي العالمي امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي عقد في القاهرة مؤتمر لتقويم الحوار الاسلامي – المسيحي. شارك فيه عن لبنان السيد محمد السماك الامين العام لـ"اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار"، وحضره رؤساء عدد من المنظمات الاسلامية بينها رابطة العالم الاسلامي في مكة، ومؤسسة آل البيت في الاردن، وجمعية الدعوة الاسلامية العالمية في ليبيا، والمنظمة الاسلامية للعلوم والثقافة ("اسيسكو") ومقرها المغرب. وشارك في المؤتمر ايضا ممثلون للاقليات الاسلامية في كل من الولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

وبعد مداولات استمرت اياما قدم خلالها عدد من الابحاث، قرر المؤتمر تأليف لجنة تتولى وضع خطة ومنهاج عمل للحوار الاسلامي – المسيحي. وتتألف من السادة: ناصر الدين الاسد (مؤسسة آل البيت)، عبدالله بن عبيد (رابطة العالم الاسلامي)، كامل الشريف والدكتور حامد الرفاعي (المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة)، محمد بدر المنياوي (الازهر)، محمد احمد الشريف (جمعية الدعوة الاسلامية العالمية)، عبد العزيز التويجري (منظمة الثقافة والعلوم الاسلامية)، محمد السماك (اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار).

ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا في وقت قريب للعمل على وضع خطة العمل التي ستعرض على اجتماع آخر يضم المنظمات والهيئات والمراجع الاسلامية المعنية بالحوار الاسلامي – المسيحي.

السفير البابوي التقى عازار

السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا – فاليو العائد من الكويت حيث قدم اوراق اعتماده الى الحكومة الكويتية سفيرا معتمدا لديها ايضا، التقى امس في مقر السفارة في حريصا النائب سمير عازار الذي نقل عنه ترحيبه بالاتصالات واللقاءات التي اجريت اخيرا بين القيادات والاحزاب اللبنانية، والانفتاح الذي رافقها، معتبرا ان من شأنها تقريب المواقف المحلية وانعكاس ذلك على مجمل الوضع الداخلي، كما رحب بكل انفتاح مماثل بين اللبنانيين الى اي جهة انتموا.

واوضح عازار ان اللقاء والسفير البابوي تناول الوضع في جزين وفي الجنوب عموما في ضوء التطورات التي شهدتها في الاسابيع الاخيرة منطقة الشرق الاوسط واحتمال تأثر الوضع اللبناني بها.

وشدد السفير فاليو على ضرورة تعزيز عمل المؤسسات الاجتماعية والانسانية في جزين ودعم دورها لمساعدة الاهالي على تخطي الصعوبات التي يعانونها.

سعادة يأمل في تنفيذ القرار ٤٢٥ بتجنّد دولي مماثل لحوادث الخليج

ابدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ارتياحه الى الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة والحكومة العراقية وتمنى ان يتوج بقبول دولي يكرس هذا الاتفاق ويبعد شبح الحرب والعمليات العسكرية عن العراق والمنطقة، لافتا الى الحشد العسكري الذي يحوطهما.

وقال في الاجتماع الدوري للمجلس المركزي والمكتب السياسي للحزب: "لم نكن وحدنا خائفين من اندلاع الحرب، اذ شاركتنا في ذلك دول وشعوب وحكومات اخرى، وهذا مبرر نظرا الى الانعكاسات السلبية المتوقعة لاي عملية عسكرية. ومن المؤسف جدا ان تجند كل هذه القوى العسكرية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة في العراق فيما نحن ننتظر منذ عشرين عاما تنفيذ القرار ٤٢٥، ولم نشهد مثل هذا الحشد الدولي المؤيد له".

واعتبر ان استمرار النظر الى مثل هذه القضايا من موقعين مختلفين يسيء الى الامم المتحدة نفسها والى الولايات المتحدة الاميركية خصوصا، وهي التي تدعي الحرص على قرارات الهيئة الدولية".

وفي الشأن الداخلي رأى في "نمو حركة الانفتاح على الفاعليات والاحزاب المسيحية ما يبشر بوعي حقيقي لخطورة اعتكاف بعضهم وتجاهل بعضهم الاخر، وخطوة اولى على صعيد احياء حوار وطني شامل لطالما نادينا به على اوسع قاعدة سياسية وحزبية، لانهاء حالات التفرد بالقرارات، وخصوصا تلك التي تتناول قضايا وملفات وطنية كبرى".

اضراب المعلمين

وفي شأن اضراب المعلمين جدد سعادة "وقوف الحزب الى جانب كل المطالب المحقة" متمنيا على اهل الحكم "التعاطي والمطالب الاجتماعية والمعيشية بدل تركها تتراكم على مستوى كل القطاعات".

وترأس سعادة لاحقا اجتماع المكتب السياسي الذي ناقش قضايا سياسية وحزبية.

نقابة المهندسين - طرابلس
دعوات الى الزملاء المهندسين

١ – دعوة الهيئات العامة للفروع لترشيح ممثليها لعضوية مجلس النقابة

عملاً بالمواد ٢٩ و ٣٠ و٤٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٥–١ و٥–٢ و١٢–١ من النظام الداخلي تدعى كل من الهيئات العامة للفروع التالية:

– فرع المهندسين المدنيين

– فرع المهندسين المعماريين

– فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في القطاعين العام والخاص .

– فرع المهندسين الزراعيين والمتعهدين وأصحاب المصالح التجارية والصناعية والمالية وذوي الاختصاصات المختلفة .

لعقد جلسة في دار النقابة يوم الثلاثاء في ١٠ آذار ١٩٩٨ لترشيح خمسة ممثلين من كل فرع لعضوية مجلس النقابة .

– تجري عملية الانتخاب وتُفتح صناديق الاقتراع إبتداءً من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر حيث تُقفل صناديق الاقتراع ويُباشر بعملية الفرز .

– تُقدم الترشيحات الى مجلس النقابة حتى موعد أقصاه يوم الثلاثاء في ٣ آذار ١٩٩٨ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً .

– يكون إنعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الإنتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٩٨

٢ – دعوة الهيئات العامة للفروع لانتخاب ممثليها في هيئة المندوبين.

عملاً بالمواد ٢٢ و ٢٣ و٢٧ و٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٤–١ و٤–٢ و٤–٣ من النظام الداخلي تدعى الهيئة العامة لكل من فروع النقابة الستة المنصوص عليها في المادة ٦–١ من النظام الداخلي لإنتخاب ممثليها في هيئة المندوبين في دار النقابة يوم الثلاثاء في ١٠ آذار ١٩٩٨

– يُباشر بعملية الانتخاب وتُفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث تُقفل صناديق الاقتراع ويُباشر بعملية الفرز .

– إن عدد ممثلي الفروع استناداً الى المادة ٤–١ من النظام الداخلي هو ٧٥ مندوباً مقسماً كما يلي :

الفرع الاول : فرع المهندسين المدنيين (٢٨) مندوباً

الفرع الثاني : فرع المهندسين المعماريين (١٢) مندوباً

الفرع الثالث : فرع مهندسي الكهرباء (٣) مندوبين

الفرع الرابع : فرع مهندسي الميكانيك (١) مندوباً واحداً

الفرع الخامس : فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في القطاعين العام والخاص (٢٩) مندوباً .

الفرع السادس : فرع المهندسين الزراعيين والمتعهدين وأصحاب المصالح التجارية والصناعية والمالية وذوي الاختصاصات المختلفة (٢) مندوبان

– تُقدم الترشيحات لممثلي الفروع في هيئة المندوبين الى مجلس النقابة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء في ٣ آذار ١٩٩٨ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً.

– يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما كان عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة بالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨ .

٣ – دعوة هيئة المندوبين الى اجتماع عادي

عملا بالمواد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمادة ٤–٤ من النظام الداخلي تدعى هيئة المندوبين التي سيتم انتخابها في ١٠ آذار ١٩٩٨ الى اجتماع عادي يعقد في دار النقابة الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين في ١٦ آذار ١٩٩٨ ، وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة تعقد اجتماعاً ثانياً الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الأثنين في ٢٣ أذار ١٩٩٨ ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الحاضرين .

جدول الأعمال :

١ – الاستماع الى تقرير مجلس النقابة ومناقشته .

٢ – المصادقة على موازنة السنة المالية الممتدة من أول تشرين الثاني ١٩٩٧ الى ٢٨ شباط ١٩٩٩.

٣ – تعيين خبير مدقق حسابات النقابة .

٤ – دعوة الهيئة العامة للنقابة الى دورة انتخابية

عملاً بالمواد ١٨ و ٢٠ و ٢١ و٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٣–١ و٣–٢ و٣–٣ و٣–٤ و٥–٦ و١٢–١ من النظام الداخلي تدعى الهيئة العامة الى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة في الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الأحد في ٢٩ آذار ١٩٩٨ وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الأحد ٥ نيسان ١٩٩٨ في مقر جمعية مكارم الأخلاق الاسلامية في طرابلس حيث يعتبر النصاب قانونياً مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين .

جدول الاعمال :

١ – انتخاب أربعة أعضاء لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين ستقدمهم الفروع باجتماعها في ١٠ آذار ١٩٩٨

٢ – انتخاب ممثل واحد عن الهيئة العامة .

٣ – انتخاب أربعة أعضاء في المجلس التأديبي من فروع مختلفة وثلاثة أعضاء ردفاء.

– تقدم الترشيحات لممثلي الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة بتاريخ لا يتجاوز يوم السبت ١٤ من شهر آذار ١٩٩٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

– تقدم الترشيحات لعضوية المجلس التأديبي بتاريخ لا يتجاوز يوم السبت في ١٤آذار ١٩٩٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

– تجري الانتخابات على دورة واحدة بالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨ .

تُفتح صناديق الاقتراع ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر حيث تُقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز .

النقيب
الدكتور عطا جبور

لجنة الانماء والتخطيط النيابية تدرس خطط مجلس الانماء

حماده: طلبنا اعداد دراسة عن الحاجات والاولويات

كتبت – ريتا شرارة:

"مثل" مجلس الانماء والاعمار امس امام لجنة الانماء والتخطيط "تستجوبه" او بتعبير أخف وقعا، تراجعه في الخطط التي وضعها وذلك في سبيل البحث عن روزنامة لتنفيذها ووسائل تمويلها. ولكن ابرز ما خرجت به اللجنة، الى اطلاعها على ما في جعبة المجلس من مشاريع قريبة ومتوسطة وبعيدة الامد، اجتماع جانبي عقدته على اثر انتهاء جلسة الاستماع. اذ، اجتمع النواب دقائق، بناء على طلب من رئيس اللجنة مروان حمادة، لاتخاذ قرار في شأن اقتراح النائب جميل الشماس ان تخصص اللجنة لقاءات للنظر في خطط عمل وزارات البيئة والصحة والاشغال العامة والتربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، على ان يكون أعضاء اللجنة اطلعوا سلفاً على هذه الخطط لدرسها قبل شهر ايار حتى يتمكنوا من محاسبة الوزارة، بناء على ورقة تكون مستندا يلزم الحكومة والمجلس على السواء.

في اي حال، الجلسة مع رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ومديري الاقسام فيه والتي قال حمادة انها كانت "مفيدة وبناءة وصريحة" عرضت الآتي:

١– شرح الجسر البروتوكولات والقروض الموقعة وغير المبرمة بين المجلس والجهات الدولية وقال ان قيمتها الاجمالية ٦٩٧،٦ مليون دولار موزعة كالآتي:

– البنك الاوروبي للتوظيف يموّل مشروع تأهيل المركز الوطني للتنسيق الكهربائي في مؤسسة كهرباء لبنان بـ١٣ مليون ليرة من خلال المرسوم رقم ١١٠٩٤ في ١/١٠/٩٧، وحماية الشواطئ اللبنانية من التلوث (كسروان، صور وصيدا) بقيمة ٥٧ مليون دولار صدر بموجب المرسوم رقم ٩٩٤٦ في ١٩٩٧/٣/٥ ومشروعا آخر لانشاء محطة تكرير المياه المبتذلة في طرابلس– الميناء بقيمة ١١٥ مليون دولار (المرسوم رقم ١١٠٩٦ في ١٩٩٧/١٠/١٤).

– اتفاق قرض من البنك الاوروبي للتوظيف ايضا لتمويل مشروع طريق الشمال الساحلي لجهة طبرجا–طرابلس. صدر بالمرسوم رقم ١١١٠١ في ١٩٩٧/١٠/٢ بـ ٢٣ مليون دولار.

–البنك الدولي يمول مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه بـ ٥٧ مليون دولار. احيل الاتفاق على لجنة التخطيط والانماء في ١٩٩٧/١١/٢٥.

–الـ IFAD تمول مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية (استصلاح اراض) بـ ١٢ مليون دولار(المرسوم الاشتراعي رقم ١١١٧١ الصادر في ١٩٩٧/١٠/١٧).

–الـ OPEC تمول مشروع المدارس المهنية والتقنية بأربعة ملايين دولار، وصدر عن مجلس الوزراء المرسوم رقم ١٠٨٧٧ في ٩٧/٨/٢٦ الذي ينظم طريقة الصرف.

–الصندوق الكويتي يمول مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى (المرحلة الاولى) بـ ٣٢ مليون دولار(مرسوم رقم ١٠٩٠٨ في ١٩٩٧/٨/٢٩)، ومشروع الجامعة اللبنانية بـ ٧٦ مليون دولار (المرسوم رقم ١١٧٠٠ في ١٩٩٨/١/١٢).

– البنك الاسلامي يمول بناء مدارس في اطار مشروع التعليم الفني والتقني (٧،٨٠٠ ملايين دولار، المرسوم رقم ١٠٩٤٣ احيل على مجلس النواب في ١٩٩٧/٩/١٥)، ويوكل الى الحكومة اللبنانية شراء معدات نيابة عن البنك ومن ثم تأجيرها للحكومة بغية استخدامها في مشروع التعليم الفني والمهني (٢٢،٢٠٠ مليون دولار، احيل المرسوم رقم ١٠٩٤٢ على مجلس النواب في ١٩٩٧/٩/١٥). مشروع انشاء مد خط كهربائي ٢٢٠ كيلوفولط لنقل الطاقة الكهربائية بقيمة ١٧،٤٤ مليون دولار. احيل المرسوم الاشتراعي رقم ١١١٠٨ في ١٩٩٧/١٠/٢ على لجنة التخطيط والانماء في ١٩٩٧/١١/٢٥، اضافة الى مشروع توكيل الحكومة اللبنانية شراء معدات طبية نيابة عن البنك ومن ثم تأجيرها للحكومة لاستخدامها في مشروع مستشفى بيروت الحكومي بـ ٢٦،٣ مليون دولار، وصدر قرار عن مجلس الوزراء رقم ٤٣ في ١٩٩٧/١٢/٢٣ في هذا الخصوص.

– يمول البروتوكول الايطالي بعض مشاريع المياه والكهرباء بـ ٦٠ مليون دولار (المرسوم رقم ١١٣٠٢ في ١٩٩٧/١١/١٢) في حين ان بعض المشاريع الاخرى وقيمتها ٦،٨ ملايين دولار هبة من البروتوكول نفسه. المرسوم رقم ١١٣٠٢ في ١٩٩٧/١١/١٢).

– في الورقة التي وزعها الجسر على النواب ، لم يلحظ البروتوكول الفرنسي وقيمته ٥٠ مليون دولار ما ستكون وجهة استعماله، وخصوصا ان توقيعه تم في ٩٧/١٠/١١.

– الصندوق العربي يمول مشروع طريق سير الضنية – جباب الحمر – الهرمل بـ ٢٠ مليون دولار بقرار من مجلس الوزراء رقم ٣٨ صدر في ٩٧/١٠/٢٩، ومشروع جسر الاوزاعي وطريق خلدة–الكوكودي بـ ٤٠ مليون دولار وقد احيل على مجلس الوزراء في ٩٨/١/١٦.

– الحكومة الالمانية تمول مشروع دعم انشاء كلية متعددة الفنون ذات برنامجين للتعليم والتدريب المهني بـ ٥،٨ ملايين دولار، وقد احيل على مجلس الوزراء في ١٩٩٧/١٢/٩. وتهب ٠،٩ مليون دولار لانجاز مشروع يهدف الى تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي اثناء الخدمة في مركز التدريب المهني التابع للمهنية العاملية وقد احيل على مجلس الوزراء في ٩٧/١٢/٩.

٢– يعد مجلس الانماء والاعمار في بيروت الكبرى لمشاريع مياه الشرب والصرف الصحي كالآتي:

– قيد الانجاز (بملايين الدولارات): حصر والتقاط نبع القشقوش (٣،٣٣٩ من الصندوق الكويتي)، تأهيل محطتي تكرير الديشونية والحازمية (٤،٣٥٨ من الصندوق الكويتي)، تأهيل خزان الجمهور ومحطة الضخ (٠،٥٤٣ من الصندوق الكويتي)، تأهيل مبنى مصلحة عين الدلبة (٠،٥٥٧ من الصندوق الكويتي)، شبكات الغبيري – الشياح (١،١٨٩ من الصندوق الكويتي)، تأهيل حصر نبع عين الدلبة وخط الجر (٣،٦٩٥ من الصندوق الكويتي)، دراسات تعود الى مشاريع بيروت الكبرى (٤،١١ من الصندوق الكويتي) الى تأهيل شبكات الصرف الصحي ومياه الشتاء (١١،٣ من صندوق البلديات).

– قيد التلزيم: شبكات جل الديب والضاحية الشمالية – الشرقية (٥،٨٦٩ من الصندوق الكويتي)، شبكات الضاحية الشمالية – الشرقية (٥،٧٤٤ من الصندوق الكويتي)، شبكات الضاحية الجنوبية (٨،٧ من الصندوق الكويتي)، حصر نبع الديشونية وخط الجر (٦،٢ من الصندوق الكويتي)، تقديم معدات صيانة وتشغيل لمصلحة بيروت (١،٥ من الصندوق الكويتي)، تركيب قطع تعود الى القساطل (١،٩ من الصندوق الكويتي)، شبكات جنوب بيروت التوصيلات الثانوية (٤،٦ من الصندوق الكويتي).

وفي الصرف الصحي ومياه الشرب: محطة معالجة الدورة (٥٠ من لينور، والمصب البحري – الدورة (١ من لينور، خط التجميع نحو الدورة (٢٥ من التمويل المحلي)، خطوط التجميع شمال بيروت وساحل المتن الشمالي (٤٧ من صندوق البلديات ووزارة الموارد المائية والكهربائية).

وانتهى العقد بمشروع الغدير (٠،٨ من KFW). وانتهت الاشغال في محطة معالجة الغدير (١٠ من KFW)، وتأهيل المصب البحري في الغدير (٠،٦٦ من KFW).

أ– في جبل لبنان (بملايين الدولارات):

– مشروعا توسيع محطة تكرير جبيل ومحطات الضخ والتعقيم ومد شبكات تابعة لمصلحتي مياه المتن والباروك مما قيد الانجاز (١١ من البروتوكول الفرنسي، و٢٣ من البنك الدولي) اضافة الى مشروعي تأهيل شبكات في القرى المهجرة (بعبدا وعاليه والشوف) وتأهيل شبكات المياه التابعة لمصلحة مياه جبيل هما ايضا قيد الانجاز (٥،٧٦ من الصندوق السعودي و٠،٢٠٠ من مجلس الانماء نفسه). ويبقى قيد التحضير مشاريع جر مياه نبع المضيق الى ساحل كسروان (٦١ من OECF) وتأهيل شبكات المياه التابعة لمصلحة مياه جبيل (١١ من البروتوكول الايطالي)، ومشروع حصر مياه فوار انطلياس والتكرير والضخ (١٦ من البروتوكول الايطالي).

– في ساحل كسروان:

–دراسة الصرف الصحي (٠،٩٦٨) قيد الانجاز، خطوط التجميع ومحطة المعالجة في كسروان (٣٨) والمصب البحري هناك (١٢) قيد تأهيل المتعهدين.

– في الشوف: درس محطة معالجة ساحل الشوف (٠،٤ من البروتوكول الفرنسي)، ودراسة الصرف الصحي في دير القمر والباروك وبعض مناطق الشوف وعاليه وشبكات دير القمر (٠،٢٨ من مجلس الانماء والاعمار) قيد الانجاز. كذلك، محطة معالجة ساحل الشوف (٧ من البروتوكول الفرنسي) قيد التحضير. اما شبكات دير القمر وخطوط التجميع والمعالجة في الباروك – فريديس (١،٧ و١،٩ من مجلس الانماء والاعمار) فملفاتها قيد التلزيم.

– المتن:تحضر التلزيم ملفات خطوط التجميع في بعبدات وشبكات المتين (١،١ و٠،٥ من مجلس الانماء والاعمار)، فيما هي قيد الانجاز دراسة محطة معالجة بعبدات ودراسة بعض مشاريع الصرف الصحي في المتن وكسروان (٠،٢ من البروتوكول الفرنسي و٠،٢٣٥ من مجلس الانماء والاعمار)، وقيد التحضير انشاء محطة معالجة بعبدات (٥ من البروتوكول الفرنسي).

– عاليه: تحضر ملفات التلزيم لخطوط التجميع في عاليه وبحمدون (١،٣ و٠،٧ عن مجلس الانماء والاعمار).

– جبيل: قيد الانجاز دراسة محطة معالجة ساحل جبيل – شكا (٠،٣٠٩ من البروتوكول الفرنسي) وقيد الانجاز انشاء محطة معالجة في ساحل جبيل (٢٠ من البروتوكول الفرنسي).

ب– في الشمال (بملايين الدولارات)قيد التنفيذ مد شبكات مصلحة مياه القبيات (١٣) وشبكات القبيات (١٧٥،٥) وشبكة مصلحة مياه طرابلس (١٧،٥٨٧،٦٦٥) وشبكات مياه طرابلس (٢١٩،٨٥) وتوريد انابيب وعدادات وفواصل لمصلحة مياه طرابلس(١،٣٥٦،٩٨٤)، شبكات مصلحة مياه البترون (١٥،١٢٠،٦٧٧) وشبكات البترون (٢٠٤،١٣)، تموين بعض قرى عكار من الآبار (٢،٥٨٧،١٧) وتموين بعض قرى عكار من الابار (١٦٠،٠٤) وتأهيل بعض محطات الضخ والتعقيم لمياه الشرب (٥،٧) وتأهيل منشآت محطة تكرير طرابلس (١،٦) وانشاء محطة تكرير مياه الشرب في كوسبا (٢،٥٠٠)، انشاء محطة تكرير في كفر حلدا (٢،٢٠٠) وتموين قرى اكروم وكفرتون من نبع السبع الى خط الجر من نبع البرغش الى خزان حرار. ومطروح للتلزيم خط الجر من نبع كف التينة الى خزان قبيط وهو هبة سعودية من ١٠ ملايين دولار الى شبكات جر مياه المنطقة المرتبطة وتوزيعها بالخزان الرئيسي في عين يعقوب بـ ١٠ ملايين دولار وهو هبة سعودية.

– في الصرف الصحي: قيد التنفيذ دراسة جدوى لانشاء محطة معالجة الصرف الصحي طرابلس – الميناء (٥٠٥،٥٦٩) ودراسة جدوى لانشاء محطة معالجة الصرف الصحي لكوسبا واميون (٣٤٩،٢٨٤) واعمال تنظيف مجاري مياه الامطار والصرف الصحي في طرابلس واعمال تنظيفها (٤،١٢٩،٢٢ و١٦٥،١٦٨ من صندوق البلديات)، دراسة جدوى محطة المعالجة في ساحل شكا–البترون (٠،٤٧٥،٥ من البروتوكول الفرنسي)، دراسة الصرف الصحي في اميون–كوسبا (٠،١٧). قيد التحضير دراسة المصب البحري في ساحل طرابلس (٢٧٥) وانشاؤه (٧،٨)، الاشراف على انشاء محطة معالجة الصرف الصحي لطرابلس (٤)، ودرسها (٧٥٩)، انشاء تمديد شبكات التجميع العام – طرابلس (٤٩،٥٨٨)، استقصاءات بحرية للصرف الصحي (٤٤٠)، انشاء محطة معالجة ساحل شكا (١٤ من البروتوكول الفرنسي) وانشاء محطة معالجة صرف صحي في اميون – كوسبا (٥ من البروتوكول الفرنسي). ويخضع لتأهيل المتعهدين انشاء محطة معالجة الصرف الصحي لطرابلس (٧٥،٥٠٠).

ج – الجنوب(بملايين الدولارات): قيد التلزيم تأهيل شبكات المياه التي تعود الى مصلحة مياه صور (٢٣ من الصندوق العربي)، مد شبكات مياه صيدا (٧،٧ من الصندوق العربي)، وشبكات مصلحة مياه نبع الطاسة (٠،٩٢٢) وقيد التنفيذ تأهيل بعض محطات الضخ في مناطق صيدا وصور والنبطية وتحديثها (٣،٧ من البروتوكول الفرنسي) وتأهيل محطتي رأس العين والبص وتوسيعهما (٢،٧ من البروتوكول الفرنسي) الى تحضير آبار مرج الخوخ وخط الجر صوب محطة الطيبة (٦،٦ وهي هبة سعودية ومن وزارة الموارد المائية والكهربائية على السواء).

– في الصرف الصحي: قيد التنفيذ دراسة الصرف الصحي لصيدا ومحيطها (٠،٨٤ من مجلس الانماء والاعمار)، دراسة الصرف الصحي لصور وضواحيها (٠،٩ من مجلس الانماء والاعمار)، المصب البحري في صور (٣) وتأهيل محطة معالجة مرجعيون (٠،٣)، دراسة انشاء محطة معالجة النبطية (٠،٤٣) ومحطة معالجة النبطية والجوار (١٦). وقيد التلزيم شبكات الصرف الصحي في النبطية (١،٥) في وقت يؤهل المتعهدون خطوط التجميع ومحطة معالجة مدينة صيدا والحوض المائي التابع لها وانشاء المصب البحري الى خطوط التجميع ومحطة المعالجة في صور والقرى المجاورة (٢٢).

د– في البقاع (بملايين الدولارات):

– مياه الشرب:قيد التنفيذ تأهيل محطة تكرير مياه الشرب في زحلة ومحطات الضخ والكلور في البقاع (٣،١ من البروتوكول الفرنسي عام ٩٣). اما قيد التحضير فخط جر مياه الشرب في اليمونة (١،١ هبة سعودية)، اشغال توسيع مصادر المياه والتوزيع للبلدات التي ترتبط بمياه اليمونة (٢٠) وبمياه عيون ارغش (١٤). وقيد التلزيم عيون ارغش من حصر وجر (٠،٦٢ هبة سعودية)، وخط الجر البردوني–زحلة (٠،٤٤ هبة سعودية).

–الصرف الصحي، قيد التنفيذ تأهيل شبكات الصرف الصحي في زحلة (١،٧٧٨) وتجميع مياه الامطار في زحلة ايضا (٣،٩٢١)، وتأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت (٢٥،٢) وانشاء محطة معالجة المياه المبتذلة في بعلبك وخط التجميع الرئيسي نحو المحطة (٦). قيد التحضير اشغال الصرف الصحي والمعالجة في البقاع الغربي (٦)، دراسات مياه وصرف صحي في البقاع الشمالي (١،٧)، دراسات مياه وصرف صحي في البقاع الاوسط (٠،٨) ودراسات مياه وصرف صحي في البقاع الجنوبي (١،٩). وقيد التلزيم انشاء محطة معالجة المياه المبتذلة في اللبوة وخط التجمع الرئيسي (٣،٥)، في وقت يتم الاعداد لتلزيم انشاء خطوط التجميع الرئيسية لبلدات عنجر ومجدل عنجر ومحطة المعالجة للمياه المبتذلة (٥). ويجري استكمال درس الجدوى البيئية لانشاء خطوط التجميع الرئيسية ومحطة للمياه المبتذلة لمدينة زحلة والحوض المائي التابع لها (٤٥).

٣– واوضح الجسر ان مجموع الاتفاقات والقروض قيد التفاوض تبلغ ٥٨٣،٨ مليون دولار سيبدأ توقيعها بدءا من آذار المقبل.

عقب الجلسة قال حمادة "ان المجلس سيتقدم خلال شهرين من لجنة التخطيط والانماء بصورة شاملة للمشاريع المنفذة وتطلعاته المستقبلية في ضوء الامكانات المتاحة (...) كانت للجنة توصية طلبت فيها من مجلس الانماء والاعمار اعداد دراسة كاملة عن الحاجات ليصار الى تحديد الاولويات تأمينا للانماء المتوازن والمتكامل (...). وبحثنا في علاقة تنفيذ المشاريع باللامركزية الادارية ووجوب وضع قانون لادارة تلك المشاريع. وتوقفنا عند موضوع المدارس وتحديدا المدرسة التي انهارت في الشمال وطالبنا بضرورة التنسيق والتخطيط بين الوزارات المختلفة".

من رسائل القراء

الطبيب المعطاء والحكومة الكريمة

كانت الاحداث تتراكم عام ١٩٨٨ وكنا، ثلة من الديبلوماسيين العائدين من الخارج للعمل في الادارة المركزية في وزارة الخارجية والمغتربين، قد اتخذنا مكاتب لنا في القصر الحكومي في الصنائع، بسبب تدهور الاوضاع، لادارة الاعمال والمسؤوليات والمهمات الموكلة الى كل منا. كنت مديرا للشؤون الاقتصادية بناء على التقسيم الاداري. لكن الاوضاع المأسوية والظروف الصعبة في تلك الايام جعلت كلا منا يعمل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية.

وعند ظهيرة ذات يوم، ابلغتني السكرتيرة ان طبيبا يرغب في مقابلتي، فرحبت بالطلب ودخل الدكتور كامل مهنا مكتبي معرفا عن نفسه بتواضع، مقدما خدماته بخفر، متذمرا من تدهور الاوضاع ومتضرعا الى الله بفرج قريب.

لم يكن اسم العائلة غريبا عني، اذ تشدني الى هذه الاسرة الكريمة روابط قوية واواصر متينة. وكان حديث، تشعب وتفرع، وجولة افق تناولت التطورات وحال البلاد والعباد كما تناولت السياسة والاقتصاد، والمعارك الدامية وما يسفر عنها من قتلى وجرحى، واوضاع المهجرين، والنقص في الادوية والحاجة الى طلب مزيد من المساعدات، على مختلف انواعها، من البلدان الصديقة والشقيقة. شعرت اذذاك بحجم هذا الرجل ومساحة العمل الذي يقوم به. وقد تضمن حديثه مؤشرات ترمز الى علاقاته وصداقاته وتعاونه وتنسيقه مع عدد من المؤسسات والادارات الحكومية والجمعيات والمنظمات غير الحكومية خارج لبنان. توسعنا في الحديث، في الافكار والمواقف ومجال التعاون، وعرفت منه انه رئيس مؤسسة "عامل" وان هذه المؤسسة تجهد في العمل ما امكن على بلسمة الجراح وتخفيف الآلام.

كانت العادة ان ازور رئيس الحكومة آنذاك الدكتور سليم الحص في نهاية الدوام للتشاور في بعض الامور وطلب التوجيهات في معالجة العديد من القضايا الطارئة. وقد اشرت، في اثناء الحديث حول احد الامور، الى زيارة الدكتور كامل مهنا لي والحوار الذي دار بيننا. ابتسم الرئيس الحص وقال لي: انا الذي طلبت منه ان يزورك ويتعرف اليك. كامل عنصر ممتاز، يقوم باعمال كثيرة يقدم مساعدات مهمة يقوم بدور انساني ريادي نحتاج اليه في هذه الظروف الحالكة، ويهمني ان تتعاون معه.

وبدأ التعاون مع الدكتور كامل مهنا في الظروف الصعبة والاوقات الحالكة. ولاخذ يتردد عليّ بين يوم وآخر، وكان اذا غاب فترة قصيرة استقصت السكرتيرة الطاقات في البحث عنه، في العيادة، في المكتب الرئيسي، في احد مكاتب الفروع، في هذا المستوصف او في تلك المستشفى. وبات الدكتور مهنا واحدا منا في اللجان، في الاجتماعات والتفتيش عن طريق او سبيل الى مساعدة هذا الجريح او اسعاف ذاك المريض.

استمر التلازم في العمل والتعاون مدة ثلاث سنوات، من السنين العجاف، في التاريخ اللبناني المعاصر منذ بداية ١٩٨٨ حتى ايلول ١٩٩٠، تاريخ تسليم مهماتي في الادارة المركزية ومغادرتي لبنان الى فيينا – النمسا – سفيرا للبنان ومندوبا دائما لدى مكتب الامم المتحدة، فيها. وكان لبنان باشر استعادة صحته وعافيته وتوطيد دعائم الامن والسلم والاستقرار.

لن يتسع المجال في هذه العجالة لسرد يطاول الاعمال الانسانية التي قام بها الدكتور كامل مهنا طوال الاعوام الثلاثة المشار اليها، كما ان هذه العجالة لن تفيه حق الجهد والتعب والعرق الذي كان يتصبب منه من جراء تسابقه مع الزمن وصعود السلالم وهبوطها بسبب الشح في الكهرباء، كما في كل شيء، وتعطل المصاعد الكهربائية. سأكتفي بالاشارة الى محطتين، من محطات العمل الدؤوب والنشط التي شارك فيهما الدكتور مهنا بحيوية وعاطفة متميزتين.

تنطوي الاولى على "مساهمته" في تسفير الجرحى المصابين جراء حربي "التحرير" و"الالغاء" الى كل من فرنسا الصديقة والكويت الشقيقة. وكان صديق الدكتور كامل وزير الصحة الفرنسي الدكتور برنارد كوشنير، زميله في متاعب المهنة والتضحيات والاخطار واخذ المبادرات، ورفيق دربه في جمعية "اطباء بلا حدود"، قد زار لبنان وقابل الرئيس سليم الحص وعددا من المسؤولين وتقدم بمبادرة خيرة تقضي بتسفير عدد من الجرحى الابرياء الى فرنسا بغية معالجتهم في مستشفياتها. كذلك، كانت الحكومة الكويتية الشقيقة قد تقدمت بمبادرة قيمة تقضي باستقبال عدد من الجرحى والمصابين كي تجري معالجتهم في المستشفيات الكويتية. وقد بذل الدكتور مهنا، العضو الفاعل والشريك العامل مع اللجنة المكلفة توضيب الملفات وانجاز الاجراءات اللازمة، جهودا جبارة في الملاحقة والتنسيق حتى تمت عملية التسفير بأقصى سرعة. وقد شارك في توديع الجرحى والمصابين وتتبع اخبارهم في المستشفيات في فرنسا والكويت، وكان حاضرا في الاستقبال لدى عودتهم، وما زالت صورة دموعه تلوح في ذاكرتي، دموع الفرح التي انسابت لدى مشاهدته، احد المصابين معوقا مقعدا يهبط من على سلم الطائرة متكئا على عكاز يرميه بعيدا عنهما داست قدماه ارض المطار، ويركع يقبل التراب شاكرا حامدا، وسالت مع هذا المشهد المهيب الدموع من عيني وعيني القائم بالاعمال الفرنسي.

وتنطوي المحطة الثانية على مشاركة الدكتور مهنا في اجتماع المنظمات غير الحكومية الذي انعقد في مركز الامم المتحدة في جنيف في حزيران ١٩٩٠ لتقويم اعمال هذه المنظمات في لبنان. كان الوفد اللبناني برئاسة وزير الصحة يومها الدكتور عبدالله الراسي – رحمه الله – وكان لي شرف عضويته. وقد القى الدكتور مهنا مداخلة مؤثرة، كانت متممة لكلمة لبنان التي القاها رئيس الوفد. وقد طالب، عبرها من المنظمات غير الحكومية بان تزيد تقدماتها وتكثف جهودها لتكون في مستوى الحدث. وكانت له اجتماعات مكثفة مع عدد من ممثلي تلك المنظمات غير الحكومية التي عادت بالنفع والفائدة. وقد غادر جنيف متوجها الى باريس لمزيد من الاتصالات.

لم تتوقف علاقتي بالدكتور مهنا في هذا التاريخ، بل استمرت ملاحقتي لاعماله وانا في الخارج، افرح لقراءة الاخبار عن مؤسسة "عامل"، عن التوسع في اعمالها من حيث المستوصفات والمراكز الطبية ودورات التدريب على مختلف المهن وحفلات التخرج، وكذلك اخبار اسفاره لحضور الاجتماعات والمؤتمرات وما كان يلقي فيها من مداخلات ويشارك في حوارات تؤكد الحضور اللبناني الفاعل. وقد تمكنت هذه الملاحقة مني وانا في لبنان، فنشاطه يدهش، وبلاؤه يفرح ونجاح مؤسسة "عامل" يثلج الصدر في زمن يحتاج فيه لبنان الى الاكثار من هذه المؤسسات الخيرة والمزيد من هذا النوع من الرجال.

كانت فرحتي كبيرة عندما تلقيت دعوة من السفير الفرنسي في لبنان للمشاركة في حفلة يقلد فيها، باسم حكومته، الدكتور كامل مهنا وسام جوقة الشرف نظرا الى الاعمال الانسانية الجليلة التي قام بها هو ومؤسسته على مدى ربع قرن، وجعلت منه ومن مؤسسة "عامل" عنصرين فاعلين يحتاج اليهما المجتمع الاهلي اللبناني حاضرا ومستقبلا.

انه تكريم وتقدير وجهد مستمر وعمل صالح مفيد من حكومة صديقة، فمتى يأتي هذا التكريم والتقدير من حكومة الوطن الأم؟ شكرا لفرنسا، وشكرا لرئيسها وحكومتها، ومتيئا ومبروكا لك ايها الطبيب العامل الانساني، يا دكتور كوشنير، كما يحلو لي ان ادعوك. وصبرا على نسيان لو تناس لك اسوة بالكثيرين من ابناء هذا الوطن الذين تفانوا في حبه وخدمته واثبات حضوره وابراز صورته الرائعة الجمال. الوسام يكبر بك ويزيدك همة وحيوية ونشاطا وكرما، انت الكريم وملء السمع والبصر.

فوزي صلوخ
سفير لبناني سابق

وفد اقتصادي روسي يزور لبنان في آذار

السفارة الروسية أحيت "يوم المدافع": لقاء اعلامي واستقبال... وتفاؤل بالمستقبل




جانب من اللقاء الاعلامي في السفارة الروسية. وبدا من اليمين الكولونيل سوبوتين والسفير بيريسبكين والكولونيل كورماشوف والمترجم يوسف عطاالله والعقيد سالي. (ساكو بيكاريان)

اعلن سفير اتحاد روسيا اوليغ بيريسبكين ان "وفداً اقتصادياً روسياً سيزور لبنان بين ١١ آذار المقبل و١٣ منه، ويبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امكانات الاستثمار فيه"، مشيراً الى ان "اتفاق التعاون السياحي بين لبنان واتحاد روسيا جاهز، بعدما اقمنا مكتباً للسياحة الروسية في السفارة، ونعمل على ان يفتتح وزيرا الاقتصاد والسياحة ياسين جابر ونقولا فتوش زيارة الوفد الروسي كي يوقعاه".

احتفلت سفارة اتحاد روسيا في لبنان امس بـ"يوم المدافع عن الوطن" عبر تنظيم لقاء اعلامي، بات سنوياً، افتتحه الملحق العسكري في السفارة الكولونيل رافيل كورماشوف للتذكير بمآثر الجيش الروسي وابطاله والتوقف عند دوره المهم في الحفاظ على امن روسيا والتحديات التي تواجهه وعملية الاصلاح التي يخوضها على مرحلتين في ظل عقبات مالية، وذلك في حضور السفير بيريسبكين والكولونيل ايغور سالي والكولونيل بافيل سوبوتين وعدد من مسؤولي السفارة في بيروت.

وكان العيد ايضاً مناسبة للحديث عن جديد العلاقات اللبنانية – الروسية والتفاؤل الروسي بها... وبمستقبل اتحاد روسيا، "بحيث نأمل في التغلب على متاعبنا الاقتصادية في السنتين المقبلتين، علماً ان جيشنا قوي ومركزنا الدولي محترم"، على قول السفير بيريسبكين.

استهل كورماشوف اللقاء بالتأكيد "ان مصير الدولة الروسية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجد الجيش الروسي وعزته، وقد اندمجت سيرة جيشنا بسيرة حياة شعبنا وآلاف العمال والفلاحين والمثقفين والمحاربين الشجعان (...)"، مشيراً الى ان "القوات المسلحة الروسية والبلاد كلها تعيش اوقاتاً صعبة، بسبب الازمة الاقتصادية التي تسبب بها تفكك الاتحاد السوفياتي (...) غير ان قيادة الجيش تمكنت من احياء نظام ادارة الجيوش وتنظيم الاعداد العملاني والقتالي".

ولفت الى ان "اصلاح الجيش يتم في ظل قيود مالية صارمة، وذلك على مرحلتين، الاولى من عام ١٩٩٧ الى سنة ٢٠٠٠ وتتركز على خطوات تخلص الجيش من النفقات غير المبررة والمنتجة (...) والاخرى من سنة ٢٠٠١ الى سنة ٢٠٠٥، وتنقل الجيش الى بنية ذات ثلاث حلقات للقوات المسلحة بحسب مجال استخدامها وتضمن رفع المواصفات النوعية للجيش (...)".

وامل كورماشوف في "ايجاد حلول للعقبات الاقتصادية التي تواجهها روسيا، وهي عقبات روتينية قد تعيشها اي دولة، علماً ان الاوضاع في روسيا موقتة". ورداً على سؤال عن "امكان الجيش في التصدي للمافيا الروسية التي يقال انها متغلغلة في الجسم الحكومي، قال: "المافيا كلمة غير روسية، لذلك هي غير مفهومة بالنسبة الينا. وان الجيش مؤسسة حكومية، ويرتبط استقرار الدولة باستقرارها، علماً انه لا يشهد اطلاقاً ظاهرة المافيا اذ اقررنا بوجودها، لان ميكليته وشفافيته لا تسمحان بتخبئة اي شيء. وما يقال عما يسمى مافيا لا يصح اطلاقاً".

وتناول السفير بيريسبكين العلاقات اللبنانية – الروسية، فأكد ان "مرحلتها المهمة بدأت منذ السنة (...) وخلال زيارة وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لموسكو جرى توقيع بروتوكول تعاون يتعلق بنشر وثائق تاريخية عن حوادث شهدها لبنان، مثل حوادث عام ١٨٦٠ والقرار الدولي المتعلق باعلان متصرفية جبل لبنان (...) كذلك يزور وفد اقتصادي روسي لبنان بين ١١ آذار المقبل و١٣ منه، ويبحث في امكانات الاستثمار فيه، وذلك في ضوء اتفاقات تعاون وقعها رئيس الحكومة رفيق الحريري، وابرزها عن ضمانات الاستثمارات، المشتركة، والتي صدقها البرلمان الروسي. كذلك وقع بروتوكول خاص عن تكليف لجنة مشتركة لبنانية – روسية درس قضايا التعاون التنائي الاقتصادي والتجاري".

كذلك، اقامت السفارة استقبالاً في المناسبة، شارك فيه العميد المتقاعد كمال كرم ممثلاً وزير الدفاع والعميد جوزف عساف ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والعقيد روبير جبور ممثلاً المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والعميدان جميل السيد ومحمد فرشوخ عن مديرية مخابرات الجيش ومسؤول مكتب القوة الدولية في بيروت الكولونيل الدو غواسيو ورئيس الجالية الروسية في لبنان الكسندر امانوس وشخصيات سياسية وحزبية، وملحقون عسكريون معتمدون في السفارات الاجنبية.

هـ. ح.

"المنظمات الاميركية – اللبنانية": بلاتكيه نطقت بالحقيقة

لندن – "النهار":

شكر ممثل "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (CLAO) في واشنطن دانيال ناصيف مساعدة السناتور جيسي هيلمز ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دانيل بلاتكيه لانها "نطقت بالحقيقة السوداء في شكل كامل واشارت الى واقع الاحتلال السوري في لبنان".

وجاء في بيان صادر عن مكتب المجلس:

"يستغرب مجلس المنظمات حملات التشهير التي طاولت مساعدة السناتور جيسي هيلمز السيدة دانيل بلاتكيه، التي عبّرت في لقاءاتها في بيروت عن المواقف الثابتة التي يتمسك بها الكونغرس الاميركي حيال الاوضاع اللبنانية (...) وعبرت كذلك عن شعور الاكثرية الساحقة من الاميركيين اللبنانيين ويهم مكتبنا ان يوضح ان السيدة بلاتكيه هي المسؤولة الاولى عن شؤون الشرق الاوسط في لجنة الخارجية وان الاميركيين اللبنانيين يشكرونها لانها نطقت بالحقيقة السوداء في شكل كامل واشارت الى واقع الاحتلال السوري لبلدنا لبنان (...) والسناتور جيسي هيلمز صديق وفي للبنان الحر السيد المستقل قبل ان يكون صديقا لأي دولة اخرى في الشرق الاوسط وهذا ما يعرفه الجميع، باستثناء اولئك الذين يتحكمون برقاب اللبنانيين بمساعدة الاحتلال (...) لقد آن الاوان كي يدرك النظام القائم في بيروت ان الرأي العام العالمي يعرف حقيقة الاوضاع اللبنانية بأدق تفاصيلها، وعبثا يحاولون طمس الحقائق فلبنان محتل من اقصى شماله الى جنوبه والحريات مغيبة والسيادة مغتصبة ومنتهكة والاقتصاد الوطني يطلق حشرجات الموت (...)".

عيد مار افرام

في عيد مار افرام السرياني "ملفان الكنيسة الجامعة"، يقام قداس احتفالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول آذار في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في محلة المتحف.

مئوية شربل في حرف اردة

أحيت رعية حرف أردة – قضاء زغرتا قداسا احتفاليا في مناسبة الذكرى المئوية الاولى للقديس شربل حضره حشد من المصلين.

وترأس الذبيحة الالهية راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج وعاونه كاهن الرعية الخوري يوسف جنيو ولفيف من الكهنة.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس، القى المطران الحاج كلمة تطرق فيها الى معاني الارشاد الرسولي ولخصه بكلمتين "توبة وتجدد". كذلك تطرق الى الوضع الاقتصادي في لبنان وخوف المواطنين من انعكاساته اضافة الى حياة القديس شربل.

عشاء في لندن لـ "الجمعية الارثوذكسية"

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من لندن ان "الجمعية الارثوذكسية الانطاكية في بريطانيا" أقامت عشاءها السنوي السبت الماضي في فندق "انتركونتيننتال – مايديارك" وشارك فيه حشد من المدعوين، في طليعتهم رئيس اساقفة اليونان المطران غريغوريوس، والمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا الاسقف غفرائيل الصليبي وسفير لبنان في لندن محمود حمود وشخصيات ديبلوماسية واجتماعية.

ورحب رئيس الجمعية سمير حريكة بالحضور، متمنيا "ان يعم السلام العالم وتدخل الطمأنينة نفوس الناس في بلداننا، وان تحل كل الازمات التي تتعرض لها المنطقة، علما تهدأ بعدما انهكتها المشكلات".

تلاه الاسقف صليبي بكلمة شدد فيها على "معاني الايمان والمحبة والتسامح التي كلما تضاءلت، زادت الازمات والمصاعب".

وأقيمت حفلة غنائية أحياها وديع الصافي والمغنية مادلين مطر.

"الجماعة": خطران داهمان تهديد العراق بالعدوان ومشروع الزواج المدني

احتفلت "الجماعة الاسلامية" في طرابلس الاحد بتكريم أئمة صلاة التراويح خلال شهر رمضان، في عشاء حضره النائب خالد ضاهر والنائب السابق فتحي يكن ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وامير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والشيخ سالم الشمال وممثلون لحركات وجمعيات اسلامية ولفيف من العلماء والأئمة.

والقى الامين العام لـ "الجماعة" الشيخ فيصل مولوي كلمة اشار فيها الى "خطرين داهمين: اولهما اقليمي وهو التهديد الاميركي بالعدوان على العراق، والثاني محلي، ويتمثل في تحدي تعديل قانون الاحوال الشخصية والزواج المدني".

المقسم ١٩

ربح الدعوى ولم يأخذ حقه

محمد عفيف فوزي شكا من ان بعض المستأجرين يمنعونه من الوصول الى عيارات الماء وساعة الكهرباء في منزله الذي يملكه وراء سجن بيروت في منطقة رمل الظريف. واضاف انه اقام دعوى في هذا الشأن وربحها، ورغم ذلك لم يتمكن حتى اليوم من الوصول الى عيارات الماء وساعة الكهرباء.

وطالب وزير العدل بالتدخل لاحقاق الحق.

ضاع رقم الطلب لكن الحق لا يضيع

مواطن متضرر من حرب الخليج تقدم بطلب الى وزارة الخارجية للحصول على مساعدات وابرز كل المستندات الرسمية المطلوبة لكنه لم يحصل على رقم الطلب سهوا ولم يرد اسمه بين اسماء الذين استحقوا المساعدة. سأل هل عدم حصوله على رقم الطلب يعني ان طلبه مفقود وحقه ضائع، وماذا عليه ان يفعل؟

* مسؤول في وزارة الخارجية اوضح ان ضياع رقم الطلب لا يبرر ضياع الحق او فقدان الطلب. واشار الى ان اسمه قد يرد في الدفعة الثانية التي سترسلها الامم المتحدة خلال الاشهر القليلة المقبلة، وفيها الاسماء وارقام جوازات السفر. واذا لم يرد الاسم، فلن ذلك يعني عدم اقتناع مكتب الامم المتحدة بتوافر شروط المساعدة.

اسعار المنطقة الحرة. من يرفعها؟

غازي عقيل اتصل بـ"المقسم ١٩" من الكويت وشكا من ارتفاع اسعار السلع في المنطقة الحرة في مطار بيروت واستغرب ارتفاع الاسعار في شهر التسوق في السوق الحرة، التي يجب ان تعطي السائح افضل صورة عن لبنان.

وقال انه لدى مغادرته الى الكويت اشترى حلويات من المنطقة الحرة سعر الكيلوغرام الواحد ٣٦ الف ليرة، وهي نفسها تباع في المحال الاخرى بـ ٢٢ الفا.

واستنكر ما يجري لانه يعطي انطباعا سيئا عن صورة لبنان وطالب المسؤولين بالمعالجة.

* مسؤول في وزارة الاقتصاد نفى ان تكون في السوق الحرة حلويات للبيع واكد ان الاسعار في هذه السوق ادنى مما هي في سائر المحال في بيروت.

البضائع الجيدة لم تخفض اسعارها؟

مواطنون شكوا عدم خفض اسعار البضائع ذات النوعية الجيدة في شهر التسوق خلافا لما يعلن وقالوا ان الخفض طاول فقط النوعيات السيئة والبضائع القديمة بهدف تصريفها، وطالبوا وزارة الاقتصاد بمراقبة التجار للتأكد من الصدق في الاوكازيونات.

* مسؤول في وزارة الاقتصاد اوضح ان التزام شروط الاوكازيون يتم مئة في المئة عند اصحاب المحال الذين حصلوا من الوزارة على شهادة للمشاركة في شهر التسوق، بعدما دققت في الفواتير والاسعار وانواع البضائع، ويمكن المواطنين التسوق من المحال التي تعلق الشهادة على مدخلها.

شارع مظلم

مواطن من شارع قشوع في الجعيتاوي قال ان الشارع مظلم. اتصل بالمسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان فوعده بانارته، ومضى اسبوعان ولا يزال ينتظر، وسأل عن السبب.

* ملتزم اعمال الانارة في مدينة بيروت للمهندس نبيل قموجي اوضح ان الشارع قد انير.

طريق الحفر

جاءنا:

طريق العدلية – المطاحن مليئة بالحفر وتتسبب في زحمة سير خانقة، وخصوصا في الصباح.

* مسؤول في بلدية بيروت اوضح ان البلدية في صدد تعبيد الطريق موضوع الشكوى وعدد من الطرق الاخرى الداخلة في نطاق عمل البلدية تباعا.

مزيد من التنديد بالتهديد ضد العراق

احزاب تشكر روسيا على مواقفها

سجل امس ايضا مزيد من التحركات والمواقف المؤيدة للشعب العراقي والرافضة لاي عدوان عليه.

ونفذ عدد من اهالي مخيمي البداوي ونهر البارد في الشمال اعتصاما لساعتين "تضامنا مع اطفال العراق وشعبه في مواجهة الهجمة الاميركية الرامية الى اخضاع المنطقة العربية ومقدراتها".

واصدرت الفصائل و"اللجان الشعبية" في الشمال بيانا اكدت فيه "ان اميركا ليست وسيطا نزيها ولا حكما عادلا، بل تسعى الى نهب خيرات الامة ورسم خريطة سياسية جديدة للمنطقة، من معالمها التحالف التركي – الاسرائيلي والهجمة الاميركية – البريطانية".

وفي بيروت زار وفد يمثل احزاب وفصائل سفارة روسيا الاتحادية ونقل للسفير اوليغ بيريسبكتين استنكاره "السياسة الاميركية المعادية للحقوق العربية وليغالها في دعم اسرائيل".

واكد السفير الروسي وقوف بلاده "الى جانب الحقوق العربية وحرصها على تطبيق القرارات الدولية من دون تمييز، ودعمها لنضال الشعب اللبناني ومقاومته الاحتلال الاسرائيلي، وتطبيق القرار ٤٢٥".

وسلم الوفد السفير مذكرة تقدر "موقف جمهورية روسيا الاتحادية الداعم لقضايا الشعب العربي وخصوصا في مواجهة التهديدات الاميركية بشن عدوان ضد الشعب العربي في العراق"، وتأمل في "مواصلة هذا النهج الداعم لحق الشعب العربي في الدفاع عن سيادته وحقوقه في جبه التفرد والصلف الاميركي والمعايير المزدوجة التي تعتمدها الادارة الاميركية في التعاطي مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن".

* رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابراهيم نافع في بيان وزعته في بيروت نقابة الصحافة: "لقد اثبتت هذه الازمة اخطار انفراد الولايات المتحدة بقمة النظام العالمي، واستخفافها بالتحركات الديبلوماسية التي يؤيدها ثلاثة من اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين وجميع الدول العربية وكثير من دول العالم، وسعيها لتحويل منظمة الامم المتحدة اداة لخدمة سياستها القائمة على الهيمنة وغرور القوة وازدواجية المعايير. فهي تحشد قوة عسكرية هائلة استعدادا لضرب العراق بسبب شكوك لم تثبت في انه ما زال يملك قدرة على انتاج اسلحة بيولوجية، بينما ترفض اي محاولة لاثارة قضية امتلاك اسرائيل اكبر ترسانة لأسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، وتشجعها على التهرب من الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. كما تقف الولايات المتحدة مكتوفة امام انتهاك الحكومة الاسرائيلية اسس عملية السلام وضربها بعرض الحائط الاتفاقات وتنكرها لتعهدات الحكومة السابقة".

* وجه الاطباء المشاركون في المؤتمر السنوي للامراض والجراحة النسائية المنعقد في بيروت برقية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد نددوا فيها "بالهجمة الاميركية على الشعب العراقي"، وطالبوا "بخروج القوات الاجنبية من المنطقة العربية وفك الحصار المضروب على العراق".

* "المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء" في بيان وزع في بيروت: "نعلن تضامننا مع الشعب العراقي في محنته، ونطالب برفع الحصار الاقتصادي عنه".

بلدات... وبلديات

● عقد في "قاعة الاباتي عمانوئيل خوري" في انطش جبيل لقاء عن ضمان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وتحسين التمثيل البلدي، حضره مهتمون بالشأن البلدي وتحدث فيه منسق "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" بول الاشقر عن اتصالات مع نقابات المهن الحرة والمؤسسات الاهلية من اجل تحريك موضوع الانتخابات، وشدد على "ضرورة أن يكون مدخمها المصلحة العامة التي يجب تغليبها على المصالح الفردية". ورأى "ان العائلات ستتمثل في المجالس شئنا ام أبينا".

● عقد "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" اجتماعا له في المكتبة الوطنية في بعقلين في حضور النائب علاء الدين ترو ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وكيل الداخلية ناصر زيدان. وعرّف بول الاشقر بالحملة من اجل الانتخابات" التي تحصل في كل المناطق وتتيح للمواطن فرصة المشاركة في تنمية مجتمعه المحلي لانها المدخل الوحيد لاعادة تفعيل البلديات، وتاليا دور المجتمعات المحلية (...)".

وتمنى زيدان ان يكون التوافق في بداية اي تحرك بين مختلف القرى والبلدات من اجل التضامن لاختيار مجلس بلدي يرتاح اليه الجميع (...)".

● وجه مختارو بلدات مروحين والبستان ويارين والظهيرة وعلما الشعب والناقورة وشمع وطيرحرفا وشيحين والجبين كتابا الى محافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام صور حسين قبلان يطلبون منه تكليف لجنة الاهتمام بطلبات الهوية الجديدة في علما الشعب، اسوة بالقرى الحدودية الاخرى.

وحمل الكتاب تواقيع ستة مختارين.

أبناؤها موظفون مرموقون وأساقفة ومطارنة

وادي جزين بلديتها فاعلة رغم ظروف المنطقة

جزين – من رلى خالد:

لم تعرف بلدة وادي جزين مجلساً بلدياً قبل عام ١٩٦٣، وبعد هذا التاريخ انتخب مجلس ضمّ السادة فيليب الحلو رئيساً (مستقل)، يوسف ابو زيد نائباً للرئيس (متوفى)، طانوس حرفوش الرئيس الحالي، يوسف الياس الحلو، الياس خليل الحلو، اسعد زهران الحلو، بشارة حرفوش والياس حرفوش اعضاء.

تصل الى البلدة من طريق قرب تمثال السيدة العذراء على مدخل جزين الشمالي وتنحدر نزولاً في طريق متعرجة تحوطها اشجار السنديان وتعرف بحرج "الردوم". في ساحة البلدة كنيسة السيدة العذراء، ومن الجهة الشرقية – الجنوبية مسار (جبلر) صخري يرتفع حوالى ٧٠ متراً، ثم ينعرج جنوباً حيث يتسامى ويعرف بـ"الشقيف".

يحوط البلدة من الجنوب حرج كبير من الصنوبر فيخفي عليها جمالاً ورونقاً. ويميزها شلال شاهق الارتفاع يتدفق من عل وتتطاير منه حبيبات المياه لترطب وجهك ويديك.

ومن يقف قرب تمثال السيدة العذراء في جزين يرى البيوت منثورة هنا وهناك بين البساتين والاشجار المثمرة.

منجزات كثيرة

منجزات البلدية كثيرة، منها تشييد مبنى من ثلاث طبقات يضمّ المدرسة الرسمية ومركز البلدية والنادي، وشق الطرق الداخلية على مسافة ثلاثة كيلومترات بالتعاون مع "النادي الثقافي الرياضي". وتشجير مدخل البلدة والاحياء الداخلية والاهتمام الدائم بالنصوب، وتغيير شبكة مياه "عين حمزة" التي تغذي قسماً من البلدة واستصلاح المجرى الرئيسي وانارة شوارع البلدة بالتعاون مع النادي وصيانة الطرق وترميم ساحتي الجديدة والوادي.

ورغم الاوضاع الصعبة في المنطقة عموماً، فان البلدية نشطة وعلاقة الاهالي بها ممتازة، وقد أسس المجلس البلدي بالتوافق بين الجميع وبدون صراعات وتنافس.

اكبر عائلات وادي جزين اليوم هي حلو، حرفوش، ابي منصور، ابو زيد، ابي شاهين، سمعان، شعيا، كسرواني، العجيل ابو سليمان وعزيز. يتمنون ان تحصل الانتخابات البلدية والاختيارية ويتم الاهالي التوصل الى مجلس موحد يمثل كل العائلات.

ترتفع البلدة ٨٠٠ متر عن سطح البحر، وتبعد عن العاصمة حوالي ٧٠ كيلومتراً.

فيما اماكن الاثرية منها مغارة فخر الدين في خراج الوادي، وتضم نبعين لمياه الشفة، "عين الذهب" و"عين حمزة".

ويروي مختار البلدة الياس ابو زيد المنتخب منذ ١٩٦٣ "ان وادي جزين كانت مشهورة منذ القدم بزراعة التوت، لكن هذا النوع خفّ تدريجاً حتى انقرض وحلّت محله اشجار التفاح. الى ذلك، تتميز بالمنتجات الزراعية من الخضر التي كانت تعرض لجودتها وطعمها اللذيذ".

يضيف: "حدد عدد الناخبين اليوم بزهاء ٨٠٠ معظمهم في بلاد الاغتراب".

ويقول سليم الحلو المتطوع لخدمة البلدية: "تقوم خزينة البلدية على عائدات القيمة التأجيرية وتسوية الاملاك المبنية البالغة ستة ملايين ليرة، تضاف اليها عائدات الدولة للبلدية وهي نحو ٥٨ مليوناً. تصرف هذه الاموال في شكل مدروس بعيداً عن التلزيم على صيانة الطرق وحمايتها من الانهيارات في فصل الشتاء، وري الغرسات المزروعة حديثاً والتي تكلف اسبوعياً ٦٠٠ الف ليرة، الى تنظيف اقنية الري من الحشيش والاوساخ وانارة قسم من شوارع البلدة من صندوق البلدية الخاص ومدّ شبكة جديدة لمياه الشفة الى كل المنازل". ويؤكد ان "البلدية لا تدفع اجرة الموظفين والحراس والجباة، وأبناء البلدة هم الذين يقومون بهذه الاعمال".

... ومشكلات

والمشكلات التي تعانيها البلدية عديدة، منها غياب مكب للنفايات، مما يضطر الاهالي الى نقل نفاياتهم الى المستوعبات التابعة لبلدية جزين وحرق القسم المتبقي منها. كذلك، الحاجة ماسة الى شبكة مجارير ومعمل لتكرير المياه المبتذلة، اذ ان مياه البحيرة تصل الى البلدة ملوّثة ببقايا الدجاج والاوساخ، فلا يستطيع الاهالي استخدامها في ري المزروعات.

والمشكلة الاكبر في المنطقة صعوبة تصريف المواسم. فبعدما يعجز المزارع عن بيع محصوله في المدينة، يضطر الى التخلّص منه باسعار متدنية او اتلافه.

على صعيد آخر، يطالب الاهالي بتسهيل المعاملات في السرعة المطلوبة كي يتمكنوا من انجاز اعمالهم اليومية، وبالمال الكافي لانجاز الطبقة الثالثة العائدة الى البلدية.

عدد كبير من ابناء وادي جزين وكلت اليهم مهمات مختلفة واحتلوا مراكز مرموقة من امثال جان ابي منصور المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني، وفايز نعيم ابو زيد رئيس فرع مصرف لبنان في صيدا، والمهندس البحري ريمون سمعان، والاسقف يوحنا الحلو النائب العام لابرشية صيدا ودير القمر المارونية.

ومن ابنائها المتوفين الذين احتلوا مناصب عديدة المطران ابرهيم الحلو راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية سابقاً، الخوري مخائيل الحلو القيم العام في البطريركية المارونية الاباتي فرنسيس الحلو الذي عمل على بناء اديرة وكنائس عديدة، والفريدو ابو زيد منقح قانون دولة البرازيل، وخوان لاشين سفير حكومة بوليفيا في لبنان وايطاليا.

ووادي جزين من البلدات القليلة جداً في القضاء التي اعطت الكنيسة عدداً لا بأس به من الرهبان والراهبات.

وقد اقيم في البلدة مشروع كهرباء سابق يعرف بـ"كهرباء كنعان"، لان المنطقة آنذاك كانت تفتقر الى انارة البيوت والشوارع، فنشأ هذا المشروع قرب الشلال وكان يعمل على قوة المياه المتساقطة منه.

ويذكر ان قسماً كبيراً من الاراضي الزراعية في الوادي كانت وما زالت تخص ورثة المرحوم سليمان بك كنعان جد النائب الحالي سليمان كنعان. وما بقي من المشروع رممته مؤسسة كهرباء لبنان واصبح تابعاً لها ويعتبر محطة رئيسية لتحويل الكهرباء الى كل المنطقة.

ويمر مشروع نقل المياه من نهر الليطاني في البقاع الى بركة انان عبر نفق من مركبا في البقاع الى جديدة وادي جزين ومنها الى قرية البابا فأنان. وقد أمن المشروع للبلدة دخلاً وافراً في ما مضى، والمطلوب اليوم اقامة المتنزهات والمطاعم على مقربة منه حتى يعود ذلك بالخير العام على الجميع.

كذلك، فان نشاطات "النادي الرياضي الثقافي" في وادي جزين متعددة. ويعتبر عيد السيدة العذراء في ١٥ آب من كل سنة محطة مهمة بالنسبة اليه، اذ تنشط الاحتفالات والمحاضرات التي يدعى اليها مثقفون واصحاب فكر وقلم.

وتقدم كوكبة من فرسان العذراء الاعمال المسرحية والغنائية وتخدم الذبائح الالهية في كنائس المنطقة، ويحيي السمرات والحفلات التي يعود ريعها الى خدمة البلدة، مما يساعد في تخطي الحال الاقتصادية السيئة التي اصابت المنطقة عموماً.



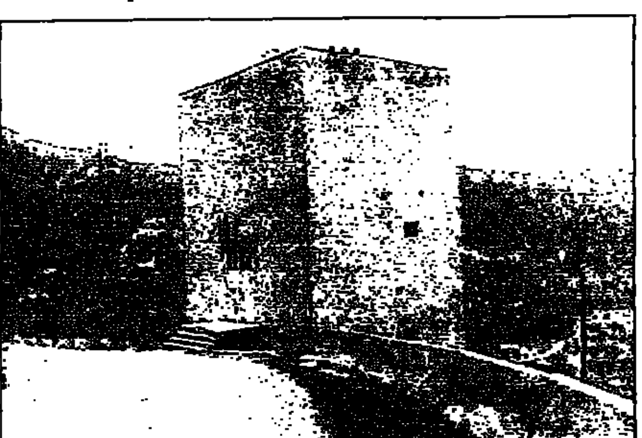
منظر عام لوادي جزين.



شلال جزين العامر.

كنيسة السيدة العذراء في وسط البلدة.





"كهرباء كنعان" سابقاً. (ر. خ.)

تلكأ مجلسها عن العمل فحلّ عام ١٩٦٣

بلدية سلعاتا في عهدة قائمقام البترون وأهلها يطلبون وقف التلوّث

سلعاتا –

من طوني جبرايل فرنجية:

من البلدات البترونية، تقوم باعمال بلديتها قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج بعدما تلكأ المجلس المنتخب عام ١٩٦٣ عن القيام بواجباته، فطبقت في حقه المادة ١٣٥ من قانون البلديات التي تعطي للسلطات الوصية حق حل المجلس البلدي عندما لا يؤدي واجباته.

وعهد الى قائمقام البترون عام ١٩٧٩ بالاعمال البلدية في سلعاتا، ويساعدها امين الصندوق جورج سلوم الذي يتلقى المراجعات والشكاوى ويسجل المعاملات والطلبات ويحيل الملفات على القائمقام لتوقيعها ثم تعاد الى اصحابها في مدة لا تتعدى ٢٤ ساعة.

قال سلوم: "الينا على انفسنا السرعة في انجاز المعاملات، الا تلك التي تحتاج الى درس".

اضاف، "القائمقام طلبت منا الاسراع في بت لمور المواطنين، وهي لا تتأخر في توقيع المعاملات ومراجعة الطلبات. وهناك تعاون تام بين البلدية والاهالي انعكس ايجابا على الخدمات واحوال الطرق الرئيسية والفرعية".

تابع: "السيدة الدويهي اشارت بجمع النفايات والسهر على النظافة العامة. وبناء على توجيهاتها، انجزنا قسما كبيرا من مشروع الانارة العامة ونعمل على اكمال القسم الباقي. ونسعى حاليا الى مد شبكة جديدة من المجارير في البلدة إذ أن الصرف الصحي الى اليوم، يتم عبد الحفر الصحية وليس بواسطة شبكة للمجارير. وقد اعدت الدراسة اللازمة لذلك وننتظر التنفيذ في اسرع وقت. وعمدت البلدية الى حفر بئر ارتوازية بعد انقطاع مياه الشفة المستمر منذ عام ١٩٧٥ عن البلدة، وهي في صدد الانتهاء من التجهيزات والتمديدات وتحليع الشبكة تمهيدا لضخ المياه، على ان يكون الاستثمار لمصلحة مياه البترون".

ورأت القائمقام "ان المشروع الاهم الذي نتفاوض في شأنه مع البطريركية المارونية هو مقايضة ٢٥ الف متر مربع من املاك البطريركية في وسط البلدة بمساحة مقابلة للبلدية في اطراف البلدة لنقيم في الوسط حديقة عامة واخرى للاطفال وملاعب ومجمعا رياضيا وابنية اخرى، والمفاوضات قطعت شوطا كبيرا، ونشكر باسم البلدية والبلدة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لموافقته المبدئية على المشروع".

واوضحت "ان الدوائر المختصة تستكمل المعاملات لتنفيذ المقايضة. وقد زارت لجان التخمين الموقعين وتتوقع ان ننتهي في اقرب وقت".

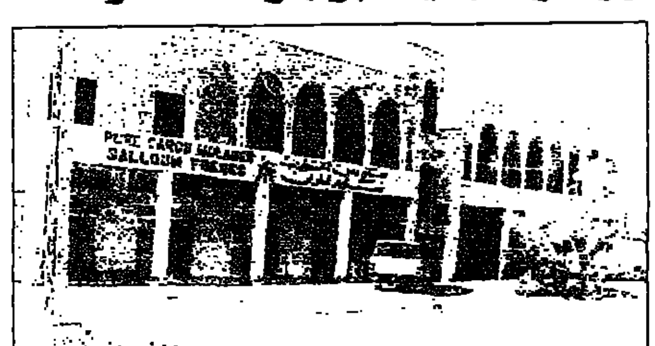
تحسن نوعي

وعن مشكلة التلوث البيئي الناتج من معامل الكيميائيات والزيوت في سلعاتا، اوردت "ان بعض الاهالي هناك يشكون من الموضوع، لكننا نتعامل مع الامر بايجابية وفي شكل يجعل الشركة تخفف من اضرارها وتلوثها وتركب مصافي للدخان. وقد جهزت اخيرا معملا جديدا بديلا من القديم الذي كان يتسبب بتلوث من جراء احتراق مادة حامض الكبريت". واكدت "ان تحسنا نوعيا طرأ بعد تشغيل المعمل الجديد، اذ خف التلوث، لكن هذا ليس كافيا للحفاظ على البيئة والصحة العامة. والبلدية تتابع جهودها مع ادارة "شركة كيماويات لبنان" في سلعاتا للتوصل الى افضل النتائج، ولن نتوقف عن المطالبة بغية الحفاظ على صحة الاهالي وسلامة البيئة".

وقالت "ان الصيادين في سلعاتا طالبوا وزارة النقل بالاهتمام بميناء البلدة وانشاء حوض خاص لهم خارج نطاق مرفأ الزيوت ليتمكنوا من القيام بعملهم، وهذا حق لهم، وتساءلوا عن سبب تأخر الوزير مسقاوي في الاهتمام بهم، وخصوصا انه صرف مبالغ كبيرة لتحسين مرافئ الصيادين في غير مكان".

يقيم في سلعاتا نحو ٥٠٠ نسمة، وهناك اكثر من ١٥٠ مغتربا من ابناء البلدة معظمهم في الولايات المتحدة الاميركية. حال طرقها جيدة، وحفريات الهاتف وصلتها وهي مربوطة الان بهاتف آلي بسنترال البترون. فيما مبنى للبلدية لكنها اعارته موقتا لوزارة التربية التي فتحت فيه مدرسة رسمية لابناء البلدة، ولهذا، يداوم الموظف الوحيد في البلدية في قائمقامية البترون. وصلتها مخصصاتها كاملة من وزارة الشؤون البلدية والقروية للعام ١٩٩٣ – ١٩٩٤ وهي تنتظر المخصصات الجديدة للبدء بتنفيذ شبكة المجارير واستحداث أقنية على جوانب الطرق الفرعية لمنع السيول من الاضرار بها. تشهد سلعاتا حاليا حركة عمران خفيفة بعد فورة سابقة، والاهالي يشكرون البلدية والقائمقام والمحافظ لما قدموه وينوهون بالانجازات التي حصلت، لكنهم لا ينفكون يطالبون الشركات في بلدتهم بمزيد من الاجراءات لمنع التلوث.

وفي سلعاتا ثلاث شركات كبيرة هي "كيماويات سلعاتا" و"كيماويات لبنان"، و"شركة الزيوت"، الى معمل دبس الخروب المعروف وصناعات اخرى. ويعتاش اهلها من الزراعة والصيد البحري والصناعة وبعض الوظائف.



معمل الدبس.



شركة الكيماويات في سلعاتا، وبدا الدخان.

رحمة بالناس على الطريق الساحلية

الشاحنات تعبر الطريق الساحلية في اقليم الخروب. (احمد منصور)

لا يكفي ان تكون تلك الشاحنات الضخمة التي تنقل "الردميات" من مقلع سبلين "مؤمنة" لكي يستخف سائقوها بأرواح الناس في سباقهم مع الوقت ليل نهار سعيا وراء زيادة عدد "النقلات"!

ولا يكفي ان تكون الشركة الملتزمة الردم في خلدة ومعها الشركة المتعهدة نقل "الردميات" "مدعومتين" لكي تسابق شاحناتها الريح وهي محملة بالصخور الضخمة من دون غطاء ولا اقفال صناديقها، ومن دون ان تكلف جهة ما عناء ايقافها ودعوتها الى التزام الحد الادنى من مستلزمات السلامة... سلامة الاخرين على الاقل!

اقل ما ينتج من "ممارسات" تلك الشاحنات ومن يقف وراءها، هو ما يسمى في قوانين الدنيا "الخطر العام". وهذا الخطر هو بالطبع على بني البشر دون غيرهم، مما يفترض ان يعاقب عليه القانون، و"بنو البشر" هؤلاء المستهدفون بهذا الخطر العام هم كل الذين يعبرون يوميا، جيئة وذهابا، طريق صيدا – بيروت من سبلين حتى الاوزاعي مرورا بالجية والسعديات والناعمة والدامور وخلدة.

كل هذا، ناهيك بـ"بني بشر" آخرين من ابناء منطقة لا تحسد على وضعها في مجالات عدة كثيرة، اسمها اقليم الخروب، هؤلاء ولاسيما منهم اهالي سبلين وبرجا والوردانية ووادي الزينة، لم يتعودوا بعد على اصوات تفجيرات بالعبوات الناسفة من العيار الثقيل لتفتيت الصخور، تقض مضاجعهم ليل نهار.

من يحمي هؤلاء جميعا، في بيوتهم وعلى الطرق من هذا القدر اليومي ومن الخطر الذي يلاحقهم كل حين؟

اما عدد الضحايا حتى الآن، ولمن يهمه الامر، فكبير، وموجود في سجلات من يفترض ان يهمهم الامر!

سمير منصور

هشام الجردي "السلطة والبلديات"

صدر عن المركز الوطني للدراسات كتاب "السلطة والبلديات" للمهندس هشام الجردي وفيه معلومات دقيقة عن البلديات والسلطات المحلية الاخرى حتى "لا يبقى موضوع البلديات والمخترة حدثا سياسيا موقتا يشتد ويخبو بحسب ارادة السياسيين". ويفند اسرار التأجيل والتعجيل واهداف السلطة واهداف المواطنين، القوانين والانظمة، آليات العمل واقتراحات للتطوير.

والكتاب من سبعة فصول واربعة ملاحق. والفصل الاول "البلدية والمواطن" يتضمن التقسيم الاداري في لبنان، واتحاد البلديات وسبل رفع مستوى الخدمات العامة وكيفية انشاء المشاريع الانتاجية. والفصل الثاني "المجلس البلدي" يتضمن سير العمل في المجلس ومدى اختصاصه واللجان التقريرية مع ذكر مهمة كل لجنة. وفي الفصل الثالث يتناول السلطة التنفيذية واختصاص رئيس هذه السلطة في الامور العامة والادارية والمالية والاجتماعية، ثم العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة الادارية واساليب الاصلاح الاداري في البلديات. وفي الرابع "سلطات الرقابة على البلديات" ويتضمن سلطة رقابة المجلس البلدي وصلاحياته، سلطة الرقابة الادارية وصلاحياتها، رقابة الدولة على البلديات ومهمات المراقب العام والملاحقات التأديبية والجزائية والمراقبة من خلال موظفي البلدية الى جدول تقارير سلطة الرقابة على اعمال البلدية. وفي الخامس "الدراسات العامة" "مشاكل وحلول" الخطة الطويلة الامد والشاملة والدراسات العامة في البلدية والخطط العامة والبرامج وموازنة البلدية وتحسين الواردات والتحضيرات الضرورية ومشاكل وحلول. وفي السادس "تنفيذ المشاريع البلدية" طريقة تنفيذ المشاريع وخصائص دفتر الشروط ومرسوم الاستملاك وتنفيذه وطرق تنفيذ الاشغال والخدمات وشراء اللوازم البلدية والاجراءات المعتمدة ومشاكل التنفيذ والحلول المقترحة لها. وفي السابع "قانون الانتخاب بين نظريتي التعيين والانتخاب" التعيين وشروطه وقوانين الانتخاب السابقة منذ القرار الرقم LR٧٩ في ١٩٤١/١/٩ حتى قانون البلديات الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ مع جداول مقارنة وملاحظات عامة حول قوانين البلديات الى الانتخابات البلدية والمؤشرات في نتائجها وكيفية تحسين هذه النتائج. وتتناول الملاحق قانون البلديات الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتحديد اصول المحاسبة في البلديات واحداث وزارة الشؤون البلدية والقروية القانون الرقم ١٩٧ تاريخ ١٨ شباط ١٩٩٣ والقانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٩٧ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

محكمة جنايات الجبل قضت بالاعدام وجاهياً على ثلاثة متهمين بجريمة قتل في فرن الشباك

كتب بهجت جابر:

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بانزال عقوبة الاعدام وجاهيا بأحمد محمود الرفاعي وفادي عبده حبش وفؤاد ميشال شامين بدر لاقدامهم عمدا على قتل صديقهم جان فيليب الجامل في شقته في فرن الشباك وسلبه امواله.

وجاء حكم المحكمة باجماع رئيسها حاتم ماضي والمستشارين رستم عواد وجان بصيص.

وجرمت المحكمة المتهمين بجناية القتل عمدا استنادا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات واستبعدت جناية القتل قصدا المنصوص عليها في المادة ٥٧٤ عقوبات.

وكانت الجريمة ارتكبت فجر ٨ حزيران ١٩٩٦ واكتشفتها صباح ١٠ منه ممرضة تعمل في عيادة طبيب مجاورة لشقة القتيل بعدما تصاعدت رائحة من الجثة.

وجاء في قرار محكمة الجنايات: "تبين انه بموجب مضبطة الاتهام الصادرة عن الهيئة الاتهامية في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ برقم ٩٦/٤٧٣، وعلى ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان تاريخ ١٩٩٦/١١/١٨ عدد ١٢٦٧٨، احيل امام هذه المحكمة المتهمون:

١ - احمد محمود الرفاعي، والدته زينب، مواليد حوش الامراء عام ١٩٧١، ومقيم في بئر حسن، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ ولا يزال موقوفا.

٢ - فادي عبده حبش، والدته صبحية، مواليد بعلبك عام ١٩٧١، ومقيم في شاتيلا، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ ولا يزال موقوفا.

٣ - فؤاد ميشال شامين بدر، والدته سميرة، مواليد قب الياس عام ١٩٦٥، ومقيم في تربل، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ ولا يزال موقوفا.

لمحاكمة الاول والثاني بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ فقرة /٢/ من قانون العقوبات، لاقدامهما في فرن الشباك في تاريخ لم يمر عليه الزمن على قتل المغدور جان فيليب الجامل خنقا تسهيلا لسرقة امواله ومن ثم لفرارهما، ولمحاكمة الثالث بجناية المادة ٥٤٩ فقرة /٢/ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢١٧ منه، لاقدامه على تحريض الاول والثاني على ارتكاب جريمة القتل، والظن بالمتهم فؤاد ميشال شامين بدر، المبينة هويته الكاملة اعلاه، وبكل من الظنين:

٤ - هيثم رامز سليت، والدته سهيلة، مواليد عام ١٩٧١، ومقيم في عاليه، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ وخلي في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨،

٥ - ربيع رامز سليت، والدته سهيلة، مواليد عام ١٩٦٤، ومقيم في عاليه، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ وخلي في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨، بمقتضى المادة ٥٣٤ من قانون العقوبات، لاقدامهم على ممارسة شذوذ مع المغدور جان فيليب الجامل، وكذلك لاقدام المتهم فؤاد ميشال شامين بدر على ممارسة هذا الفعل مع اشخاص شاذين آخرين،

واتباع هذه الجنحة بالجناية بسبب التلازم،

وتبين ان المدعو بشارة فيليب الجامل بوصفه الوريث الوحيد لشقيقه المغدور جان فيليب الجامل اتخذ امام قاضي التحقيق في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٦ صفة الادعاء الشخصي في حق المتهمين في هذه الدعوى،

ونتيجة المحاكمة العلنية الوجاهية تبين ما يأتي:

تبين انه في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ بينما كانت المدعوة ريتا عبده كساب، الممرضة في عيادة الدكتور رشيد العجمي في محلة فرن الشباك - مبنى فؤاد ابي عبدالله، الطبقة الثانية، تشرف على الخادمة التي كانت تقوم بتنظيف الدرج امام هذه العيادة شمت رائحة غريبة وقوية تنبعث من داخل الشقة المقابلة وشاهدت، على غير عادة، الذباب يتكاثر على الباب، فشكت بحصول مكروه لصاحب هذه الشقة التي كانت تعرفه جيدا كونه جارها منذ اثني عشر عاما، فاتصلت على الفور بشقيقه المدعي بشارة فيليب الجامل الذي حضر حالا واستدعى صاحب محل لبيع لوازم دفن الموتى واعطى علما الى رجال مخفر درك فرن الشباك وجرى في حضورهم وتحت اشرافهم فتح باب المنزل، حيث وجد المغدور جان فيليب الجامل جثة، وكانت يداه مكبلتين خلف ظهره بقطعة من قماش ورجلاه مقيدتين بحزام جلد ورأسه وعنقه مغطيين بشرشف السرير وعوامل الانحلال والاهتراء بدأت تظهر على الجثة، ورائحة الموت تفوح في كل انحاء المنزل، مما يدل على ان الوفاة كانت قد حصلت قبل ايام من اكتشاف الجريمة،

ونتيجة التحقيقات الفورية التي اجراها مخفر درك فرن الشباك بالمحضر الرقم ٣٠٢/٤٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ ومفرزة استقصاء جبل لبنان بالمحضر الرقم ٣٠٢/٣٤ تاريخ ١٩٩٦/٦/١١ بناء على استنابة صادرة عن قاضي التحقيق في جبل لبنان الذي وضع يده على هذه القضية مباشرة ضمن اطار الجرم المشهود تبين ان المغدور جان فيليب الجامل كان رجلا متقدما في السن غريب الاطوار، مزاجي الطبع، يعيش منفردا في شقة صغيرة كائنة في الطبقة الثانية من مبنى فؤاد ابي عبدالله في فرنك الشباك، منعزلا عن مجتمعه ومتقوقعا عن اقاربه، لا يسمح لهم التدخل في حياته الخاصة وشؤونه المادية وعلاقاته بالآخرين، ولا يستقبلهم الا في اوقات محددة، وكان ينفق امواله التي يحصل عليها من بلدية بيروت بوصفه موظفا لديها في سبيل تأمين معيشته ويبدد البقية على ملذاته الشخصية. وكان في تاريخ حصول الجريمة على وشك احالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية،

وتبين ان المغدور كان عازباً وشاذاً جنسياً دأب على ممارسة الشذوذ مع شلة من الشبان دونه سناً بعشرات السنين وكانوا يترددون الى منزله ويلتقونه من اجل هذه الغاية، وكان يدفع اليهم مبالغ لقاء كل عملية شذوذ ويغدق على بعضهم من المميزين لديه الهدايا، كما كان يدون مذكراته المتعلقة بهذه الممارسات المنحرفة على اوراق خاصة عثرت عليها القوى الامنية لدى تفتيش المنزل، وقد استنارت بها وبالاسماء التي دونت عليها حتى تمكنت من كشف خيوط هذه الجريمة والقبض على الاشخاص الذين قاموا بارتكابها،

وتبين ان المتهم فؤاد ميشال شامين بدر والظنينين الشقيقين هيثم وربيع رامز سليت هم من بين الاشخاص الذين كانوا يترددون على المغدور جان الجامل، فضلاً عن اشخاص آخرين ظلوا مجهولين، وقد اعترفوا صراحة في كل مراحل التحقيق والمحاكمة بممارسة الشذوذ معه لقاء مبالغ كانوا يتقاضونها منه في مقابل ذلك،

وتبين ان المتهم فؤاد بدر هو من بلدة تربل في البقاع وكان جندياً في الجيش اللبناني ومركز عمله في محلة الطيونة، وقد تعرف على المغدور جان الجامل الذي دعاه الى منزله وراح يتودد اليه، واصبح المتهم المذكور يتردد باستمرار على منزل المغدور لقضاء حاجاته والاستحمام وغسل ثيابه بسبب بعده عن بلدته، وكان جان يستبقيه احياناً لينام عنده في المنزل، وقد نشأت عن هذه الصداقة علاقة شاذة ارتبطا بها لمدة سنة بحيث كان يتقاضى المتهم فؤاد بدر من المغدور بعض الاموال لقاء هذه الممارسات الشاذة الى ان سرح من الجيش على اثر دخوله الى السجن تنفيذاً لعقوبة صدرت في حقه لارتكابه جرم سرقة. فعاد الى تربل وانقطع عن المغدور ولم يعد يزوره الا نادراً وكلما سنحت له الفرصة، وبحكم وجوده مع المغدور فترة، كان المتهم فؤاد بدر مطلعاً تماماً على اوضاعه وخصوصيته وعلاقاته واحواله المالية ويعرف الامكنة التي يضع فيها امواله،

وتبين ان المتهم فؤاد بدر كان يتردد كذلك الى منزل زميل سابق له في الجندية يدعى حيدر نجيبة الذي يقيم في معلقة زحلة، وكان هذا الاخير طرد من الجيش لارتكابه جرم سرقة سيارات، وقد تعرّف في منزل حيدر المذكور على ابن شقيقته المتهم احمد محمود الرفاعي وصديقه المتهم فادي عبده حبش وهما بدورهما من الاشقياء واصحاب السوابق في عالم الاجرام وكانا قد خرجا لتوهما من السجن بعد تنفيذ عقوبة صدرت في حقهما بجرم سرقة موصوفة،

وتبين ان المتهمين فؤاد بدر واحمد الرفاعي وفادي حبش الذين ادلوا بافاداتهم الاولية لدى مفرزة استقصاء جبل لبنان وفي ما بعد امام قاضي التحقيق الذي باشر التحقيق في هذه الجريمة فوراً في اطار الجرم المشهود، افادوا انهم التقوا مساء يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٦ في منزل المدعو حيدر نجيبة في المعلقة حيث احتسوا القهوة ثم غادروا المنزل واستقلوا سيارة "بي. ام. ف ٧٣٠" عائدة الى احدهم فؤاد بدر وذهبوا في نزهة على بولفار زحلة، وراحوا في اثنائها يتبادلون الحديث عن الضائقة المالية وحال العوز التي يمرون بها ويشكو كل منهم امره الى الآخر، كما افضى المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش الى رفيقهما فؤاد بدر انهما خططا لسرقة احد المنازل في منطقة البقاع من دون ان يوفقا بذلك لاسباب خارجة عن ارادتهما، فاقترح هذا الاخير عليهما عندئذ بأن يتصل باشخاص من الشاذين جنسياً ممن يعرفهم ويرشدهما اليهم للقيام بسلبهم اموالهم بحجة ممارسة الشذوذ معهم، وعرض عليهما الاتصال ببعض هؤلاء الاشخاص الذين يقيمون في البقاع، وقد عرج على منزله في تربل حيث اجرى عدداً من الاتصالات الهاتفية ولكن من دون جدوى، عندما اشار عليهما بوجود شخص شاذ جنسياً يقيم في بيروت ويملك اموالاً طائلة ويمكنهما ممارسة الشذوذ معه ومن ثم سلبه امواله، وكان يقصد بهذا الشخص المغدور جان الجامل، فقبلا بالفكرة وانطلق الجميع في سيارة المتهم فؤاد بدر في اتجاه محلة فرن الشباك، في ضواحي مدينة بيروت، التي وصلوا اليها قرابة الساعة الحادية عشرة من تلك الليلة، فاوقف المتهم فؤاد بدر السيارة في بورة ملاصقة لمنزل المغدور جان الجامل وارشدهما اليه وزودهما كلمة السر كي يفتح لهما الباب وذلك بمناداته باسم "جانو" واعطاهما المعلومات الدقيقة عن الامكنة التي يودع فيها امواله وعن حقيبة "السامسونايت" التي تحتوي على مبالغ لا بأس بها من المال والتي يضعها عادة في المطبخ، وانتظرهما في السيارة كون المغدور يعرفه.

وتوجه المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش الى المنزل وطرقا الباب، ففتح المغدور نافذة صغيرة في اعلى الباب لاستكشاف هوية الطارق فقال له المتهم فادي حبش "انا بيار كيفك جانو" فاطمأن بال المغدور وفتح لهما الباب مرحباً بهما فدخلا حالاً الى المنزل حيث وجداه يرتدي روباً وهو عار من الثياب الداخلية، فاتكأ فادي على السرير فيما جلس المتهم احمد على الصوفة بالقرب منه، وتنفيذاً للخطة المرسومة طلب هذا الاخير من المغدور "شربة ماء" وعندما توجه الى المطبخ لتلبية طلبه لحقه احمد الرفاعي وامسك به من الخلف ووضع يده على فمه لمنعه من الصراخ وجرّه الى الصالون والقى به على السرير فتدخل المتهم فادي حبش عندئذ وامسك المغدور من يديه واقدما بالاشتراك على كم فمه بشدة بواسطة شرشف كان موجوداً على السرير فيما اقدم المتهم احمد الرفاعي على ربط يديه خلف ظهره بحزام من القماش للروب الذي كان يرتديه وتقييد رجليه بقشاط من الجلد ثم لفا بإحكام شرفاً حول العنق ووضعا حراماً على رأسه ووجهه وتركاه يعاني عوارض الاختناق البطيء وهو يئن بصوت خافت من سكرات الموت.

وفي هذه الاثناء راح المتهمان المذكوران يبحثان في كل ارجاء المنزل عن الاموال لسرقتها حسب ارشادات المتهم فؤاد بدر، وبعدما بعثرا محتويات هذا المنزل عثرا على مبلغ ثلاثمئة وستين الف ليرة لبنانية ومئة دولار اميركي فاستوليا عليه، وبعد الانتهاء من عملية السرقة التي استغرقت نحو ربع ساعة، تركا المغدور يواجه مصيره المحتوم وخرجا من المنزل مسرعين في اتجاه المتهم فؤاد بدر الذي كان ينتظرهما في سيارته على بولفار سامي الصلح المقابل، وفروا هاربين ثم اقتسموا في ما بينهم الاموال المسروقة فنال كل من المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش مئة الف ليرة لبنانية واخذ المتهم فؤاد بدر المبلغ الباقي وقدره مئة وستون الف ليرة لبنانية ومئة دولار اميركي، واوصلهما الى قرب "محطة الرحاب" على طريق مطار بيروت الدولي فذهب كل منهما في سبيله بينما تابع المتهم فؤاد سيره عائداً الى منزله في بلدة تربل، وقد ظن المتهمون انهم اسدلوا الستار بهذه الطريقة على الجريمة التي ارتكبوها،

وتبين ان باب منزل المغدور كان مقفلاً عند اكتشاف الجريمة وقد افاد المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش انهما تركا هذا الباب مفتوحاً عند خروجهما من المنزل ولا يعرفان من اقدم على اقفاله فيما انكر المتهم فؤاد بدر ان يكون قد عاد الى هذا المنزل بعد ايصال المتهمين المذكورين الى محطة الرحاب، ولم يتوصل التحقيق الى جلاء هذه النقطة،

وتبين ان المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش افادا كذلك امام قاضي التحقيق لدى استجوابهما تكراراً من قبله ان المتهم فؤاد بدر هو الذي شجعهما على التوجه الى منزل المغدور جان الجامل في فرن الشباك بعد ان زودهما بكلمة السر وبكل الارشادات والتعليمات اللازمة وطلب منهما تقييد المغدور المذكور من يديه ورجليه وكم فمه لمنعه من الصراخ وان معه في المنزل مبلغا كبيرا من المال كونه لا يودع امواله في المصرف، وهذا المبلغ يكفي الثلاثة لمدة شهرين،

وهذا الامر هو الذي شجعهما على القيام بهذه العملية التي كانت الغاية منها السرقة وليس ممارسة فعل اللواط مع المغدور او قتله، وأكدا انهما تركا الباب مفتوحا عند خروجهما من المنزل ولا يعرفان من اقدم على اقفاله في ما بعد، فيما نفى المتهم فؤاد بدر هذه الاقوال وأصر على ان اتفاقه مع المتهمين المذكورين كان يقضي بممارسة اللواط مع المغدور وسلبه امواله وليس تقييده او قتله،

وتبين ان المتهم فؤاد بدر ايّد امام المحكمة الاقوال التي ادلى بها في التحقيقات الاولية والاستنطاقية واوضح انه ارشد المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش الى منزل المغدور جان الجامل واعطاهما معلومات عن الامكنة التي يضع فيها عادة امواله وزودهما كلمة السر وهي عبارة "جانو" كي يفتح لهما باب المنزل، وتقاسم معهما الاموال المسروقة، وانه طلب من المتهمين المذكورين فقط ممارسة اللواط مع المغدور للحصول منه على المال وليس تقييده،

وتبين ان المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش كررا من جهتهما امام المحكمة افاداتهما الاولية والاستنطاقية واوضحا انهما توجها الى منزل المغدور جان الجامل لسرقته وليس لممارسة اللواط معه، وانهما اقدما بالاشتراك على تكبيل يديه ورجليه وكم فمه لمنعه من الصراخ من دون ان يضعا شيئا داخل الفم لأنه لم تكن لديهما نية قتله، وان ارتكابهما هذه الجريمة كان نتيجة التقاء المصالح مع المتهم فؤاد بدر،

وتبين من التقرير الطبي الذي وضعه الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ ومن اقواله امام المحكمة ان جثة المغدور كانت في وضع الركوع وملقاة على كنبة لجهة الرأس اما الاطراف السفلى فكانت متدلية الى الارض وقد لف شرشف حول العنق واحكم شدا ولف الرأس بحزام ازرق وكانت اليدان موثوقتين الى الخلف بحزام شرشف ابيض والرجلان موثوقتين بقشاط جلد، ولم يجد شيئا داخل الفم او اي اثر لعنف اخر على كل انحاء الجثة من كدم او جرح رضي او حاد او ناري، وان سبب الوفاة هو الاختناق شنقا بجسم لف على العنق، كما شاهد الطبيب المذكور ان اثاث المنزل كان مبعثرا،

وتبين ان المحكمة استمعت الى افادة الشهود الدكتور الياس الصايغ وريتا عبده كساب ومنظمي محضر التحقيق الاولي المعاون الاول نزيه قزي والرقيب زياد زيدان والرقيب الاول عصمت قاسم نصر وقد كرر الاولان اقوالهما السابقة فيما ايد الثلاثة الاخرون مضمون محضر التحقيق والتقرير المنظم من قبلهم في هذه القضية، وقد صرف النظر عن استماع افادة الشاهد الرائد نبيل مظلوم بناء على طلب وكلاء الادعاء والدفاع وبموافقة النيابة العامة والاكتفاء بتلاوة افادته،

وتبين انه في جلسة اختتام المحاكمة ترافع وكيل الادعاء وطلب تطبيق مواد الاتهام في حق المتهمين والزامهم بالتكافل والتضامن في ما بينهم دفع مبلغ خمسة وسبعين مليون ليرة لبنانية الى المدعي بشارة فيليب الجامل بدل تعويضات شخصية له، وترافع ممثل النيابة العامة وطلب تطبيق مواد الاتهام في حق المتهمين والظنينين وترافع وكيل الدفاع عن المتهم فؤاد بدر وطلب عدم تطبيق المادة ٥٤٧ عقوبات في حق موكله وتطبيق المادة ٢١٧/٦٣٩ منه ومنحه اوسع الاسباب التخفيفية وقدم مذكرة خطية، وترافعت وكيلة الدفاع عن المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش وطلبت عدم تطبيق المادة ٥٤٧ عقوبات في حقهما واعتبار فعلهما ينطبق على المادة ٦٣٦ عقوبات والا منحهما اسباب التخفيف وقدمت مذكرة خطية، واعطي حق الكلام الاخير الى المتهمين والظنينين فطلب المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش البراءة والمتهم فؤاد بدر البراءة من جريمة القتل فيما طلب الظنينان هيثم وربيع سليت الاكتفاء لهما بمدة توقيفهما،

لذلك،

وبعد الاستماع الى الادعاء والنيابة العامة والدفاع والمتهمين الذين اعطوا حق الكلام الاخير،

تحكم المحكمة بالاجماع،

اولا: بتجريم المتهمين احمد محمود الرفاعي وفادي عبدو حبش، المبينة هويتهما الكاملة اعلاه بجناية المادة ٥٤٩ فقرة /٢/ من قانون العقوبات المسندة اليهما،

وبانزال عقوبة الاعدام بكل منهما،

ثانيا: بتجريم المتهم فؤاد ميشال شامين بدر، المبينة هويته الكاملة اعلاه، بجناية المادة ٥٤٩ فقرة /٢/ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢١٩ فقرة /١/ و/٣/ منه وعلى المادة ٢٢٠ فقرة /١/ من اجل تطبيق العقوبة،

وانزال عقوبة الاعدام به،

وادانته بمقتضى المادة ٥٣٤ من قانون العقوبات، وحبسه مدة ستة اشهر سندا لها،

وادغام هاتين العقوبتين سندا الى المادة ٢٠٥ عقوبات على ان لا تنفذ في حقه الا العقوبة الجنائية لوحدها لأنها الاشد وهي عقوبة الاعدام،

ثالثا: حبس الظنينين هيثم رامز سليت وربيع رامز سليت مدة عشرة ايام سندا الى المادة ٥٣٤ من قانون العقوبات، وحساب مدة توقيفهما الاحتياطي،

رابعا: تضمين المتهمين المحكوم عليهم احمد الرفاعي وفادي حبش وفؤاد ميشال شامين بدر مبلغ خمسة وسبعين مليون ليرة لبنانية بمثابة تعويضات شخصية الى المدعي بشارة فيليب الجامل والزامهم ان يدفعوا له هذا المبلغ بالتكافل والتضامن في ما بينهم،

خامسا: تدريك المحكوم عليهم كل الرسوم والمصاريف الثانوية".

المقاومة هاجمت مواقع ودوريات اصابة عنصر من "الجنوبي" في مركبا

صور، بنت جبيل - "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع مركبا التابع لهذا الجيش تعرض فجرا لقصف مدفعي ادى الى اصابة عنصر بجروح طفيفة وعولج ميدانيا.

واشارت الى تعرض موقع البياضة التابع للاسرائيليين قرابة السابعة صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من مجدلزون، ردت عليه المدفعية. كذلك تعرض موقعا الدبشة وسجد التابعان للاسرائيليين في الوقت نفسه لقصف مماثل ردت عليه المدفعية. وفي الثانية والنصف بعد الظهر تجدد القصف على سجد. وقصفت المدفعية مصادر النار في اقليم التفاح.

وفي السابعة والدقيقة الـ١٠ مساء، انفجرت عبوة ناسفة في دورية لـ"الجنوبي" على طريق معبر حولا، ومشطت عناصرها على الاثر محيط مكان الانفجار.

وذكرت مصادر أمنية في صور ان اطراف مجدل سلم وشقرا تعرضت السابعة مساء لقصف مدفعي طاول اطراف بلاط.

"المقاومة الاسلامية"

وفي بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "(...) العاشرة ليل (الاحد) قامت مجموعة الشهيد بسام حمزة باستهداف تحركات صهيونية معادية قرب موقع القبع في مركبا بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وعند الاولى والربع فجر (امس) هاجمت مجموعة الشهيدين حسن ياسين "سلمان" وحسين ياسين "ياسر" موقع القبع مستهدفة تحركات للعدو في داخله ومحيطه بالاسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة.

وفي السادسة صباحا، عملت مجموعة الشهيد حسين جواد على استهداف تحركات للاعداء الصهاينة في موقع الطيبة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وهاجمت في الوقت نفسه مجموعة الشهيدين محمد طحيني وحسن شكر موقعي الرادار وبلاط. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين محمد وزهير مزيمة موقع بلاط بالاسلحة المناسبة محققين اصابات دقيقة.

وفي السادسة ايضا، دكت مجموعة الشهيد احمد عبدالله موقع القلعة بالاسلحة المناسبة محققة اصابات في حامية الموقع، كما استهدفت مجموعة الشهيد فادي ومبة موقع الدبشة محققة اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين محمود سرور وعلي نمر خليل استهدفت في التاسعة والدقيقة الـ٤٥ موقع بلاط وحققت فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين احمد ابرهيم شمص وعباس امين شومان موقع الرادار وحققت فيه اصابات مباشرة".

واشارت في بيان ثالث الى ان "مجموعة الشهيدين طالب بلوق ومحمد الحر هاجمت في الرابعة والنصف عصرا دورية لحدية مؤللة آتية من ثكنة الريحان في اتجاه موقع سجد، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة".

وافادت في بيان رابع ان "مجموعة الشهيدين حسن جفبير ونعمة حب الله هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ مساء قوة مشاة اسرائيلية في كسارة العروش، واستخدم المجاهدون في هجومهم مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افراد القوة "المستهدفة".

● ارسل مجلس الجنوب امس ٢٠٠ حصة تموينية الى اهالي يحمر - الشقيف تسلمها مختار البلدة حسين الجرف ووزعت على العائلات المقيمة فيها.

ضباط احتياط اسرائيليون كبار يطالبون بانسحاب من طرف واحد

اوردت وكالة "اسوشيتدبرس" من القدس ان مجموعة من ضباط الاحتياط الاسرائيليين الكبار، تضم الف ضابط دعت الى الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد.

وقد اعلن ذلك رئيس المجموعة الجنرال شاؤل جيفولي والذي يترأس "المجلس الحيادي للسلام والامن"، وقال: "اذا لم نفعل شيئا ايجابيا فقد يبقى الوضع على حاله لسنوات. ومن المقبول ان ندفع الثمن اذا رأينا ضوءا في آخر النفق، لكن اذا لم يظهر الوضع اي تحسن فمن غير المجدي البقاء هناك".

وقال بيان صادر عن المجلس: "ان الجيش الاسرائيلي قوي كفاية لحماية مواطنيه في الشمال داخل حدود البلاد. واذا انسحبت اسرائيل فتصبح الحكومة اللبنانية مجبرة على حفظ الامن وفرض النظام".

ويعكس قرار المجلس نداءات ومطالبات متزايدة في اسرائيل بسحب قواتها من "الحزام" الذي احتلته في جنوب لبنان بعد انسحابها عام ١٩٨٥ من مساحات كبيرة كانت دخلتها.

ويذكر ان اسرائيل اكدت انها تنسحب في حال ضمان الحكومتين اللبنانية والسورية الامن على طول الحدود الدولية، لكن لبنان يطلب انسحابا غير مشروط.

مجمع تجاري اسرائيلي الى "عائلات الشهداء" في ميس الجبل

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان ادارة "الشؤون المدنية" الاسرائيلية سلمت بعد ظهر امس مفاتيح مجمع تجاري من ٦ وحدات في بلدة ميس الجبل (مرجعيون) الى "عائلات شهداء البلدة"، هو الثاني في غضون سنة.

وحضر الاحتفال ممثل وحدة الارتباط الاسرائيلية في القطاع الغربي العقيد نوعام بن سيفي وقائد القطاع الغربي لـ"جيش لبنان الجنوبي" العقيد عقل هاشم. والقى بن سيفي وهاشم كلمتين في المناسبة.

"الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين"

عقدت اللجنة التحضيرية لفرع لبنان في "الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين" اجتماعا، ناقشت فيه جدول الاعمال، واتخذت القرارات والتوجهات الآتية:

"١ - التعجيل في استكمال اجراءات عقد مؤتمر الفرع، والتوسع المطرد في الاعضاء الجدد، وتكثيف التعريف باعمال الحقوقيين النقابية في كل المحافل، وفقا لبرامج تم اعتمادها.

٢ - بعد مناقشة موسعة للنظام المقترح لفرع الاتحاد، وبعد اجراءات تعديلات عليه، اقر بالغالبية اعتماده للعمل به في المرحلة الانتقالية التحضيرية.

٣ - المساهمة في نشاطات احياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، بالدعوة الى عقد مؤتمر حقوقي في بيروت حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين، واجراء الاتصالات اللازمة والعمل لتوفير مستلزمات انجازه خلال الاشهر الثلاثة المقبلة".

انفجار ورشقات في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

قرابة العاشرة ليل امس دوى انفجار قذيفة رافقته رشقات رشاشة في مخيم عين الحلوة، وتبين ان خلافا حصل بين عناصر فلسطينية وتبين ان خلافا حصل بين عناصر فلسطينية مسلحة في حي السكة ادى الى تبادل النار. ولم يفد عن اصابات.

قتيلان سقوطاً من مبنيين

اورد تقرير امني ان الفلسطيني باسل مفلح عطور (٢٣ عاما) نقل الى "مستشفى البقاع" في تعلبايا جثة، على اثر صعقه بالتيار في سعدنايل.

وتبين انه كان يحمل قسطل ماء لدى عمله في تمديد أدوات صحية على سطح منزل الفلسطيني ناصر مصطفى العبدالله (٣١ عاما) عندما ارتطم القسطل بخط التوتر فسقط من علو ثلاث طبقات ومات.

وفي حي البياض في النبطية سقط السوري طراد مبارك (٣٠ عاما) من الطبقة الرابعة في احد الابنية ومات.

٥ قرارات ظنية باحالة "الديار" و"الشراع" و"الشرق" على المطبوعات

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا خمسة قرارات ظنية امس في حق ثلاث مطبوعات. فاحال صاحب جريدة "الديار" ورئيس تحريرها شارل ايوب ومديرها المسؤول يوسف الحويك على محكمة المطبوعات في ادعاء الحق العام على المطبوعة لنشرها في ١٥ و١٧/١٠/١٩٩٧ و٣٠/٩/١٩٩٧ مقالا بقلم ايوب واخر كتبه المدير المسؤول يتضمنان قدحا وذما وتحقيرا برئيس الجمهورية الياس الهراوي والقضاء. وكذلك بسبب رسم كاريكاتوري لايلي صليبا رأى الاتهام انه ينال من هيبة القضاء، وظن بهما وبالاخير بموجب جنح تنص على عقوبة السجن من شهرين حتى سنتين والغرامة المالية واحال معهم "شركة النهضة" مالكة الصحيفة كشخص معنوي.

كذلك احال على محكمة المطبوعات صاحب جريدة "الشرق" ومديرها المسؤول عوني الكعكي لنشر الجريدة مقالا يتضمن قدحا وذما بالمهندس هنري صفير.

اما القرار الظني الخامس فقد احال على المحكمة ذاتها المدير المسؤول في مجلة "الشراع" غازي المقهور والمحررة في المطبوعة امال عز الدين و"المؤسسة الاتحادية للطباعة" مالكة المجلة التي نشرت مقالا في ١٨/١١/١٩٩٦ تضمن قدحا وذما بالمدعي الكاتب العدل انيس ايوب.

الاستماع الى لطيف في شكواه

استمع النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس الى اقوال رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان في الشكوى التي تقدم بها بواسطة وكيله المحامي ريمون شديد على مجهول وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم الاعتداء عليه ليل ١٢ شباط في مرآب البناء الذي يقيم فيه في الاشرفية.

وبحث التحقيق عن الاسباب التي يمكن ان تكمن وراء الاعتداء وسط احتمالات عدة، ولم يتهم لطيف احدا عندما وجه اليه القاضي البيطار هذا السؤال.

واشار الى الاوضاع التي كانت سائدة قبل تسلمه مهماته وخلالها، وصولا الى تحسين واردات الكازينو التي راوحت بين اربعمئة الف دولار وخمسمئة الف دولار يوميا بعد ضبطها، الى ان كان الاعتداء عليه بعد عودته من افتتاح مسرح الكازينو في حضور مسؤولين. وذكر انه لم يسبق ان شاهد المسلحين الاربعة الذين فروا مع خامس كان ينتظرهم في سيارة.

ويتابع النائب العام الاستئنافي استماع اقوال المدعية زوجة لطيف والسائق غدا.

انتزعت السكين وطعنت الاثنين

تعرضت المدرسة ايمان نايف سليمان لمحاولة اعتداء وسلب بقوة السلاح فور دخولها مصعد البناية التي تقطنها في محلة المشرفية اذ صعد معها شابان وهدداها بالقتل بسكين وطلبا منها تسليمهما كل ما تنقله من مال وحلى.

وادركت ايمان خطورة الوضع الذي يتهددها في المصعد، وخصوصا بعدما رأت سكين المتهم السوري حسن شيخ موسى عيد (١٨ عاما) قد اصبح على عنقها، ولكنها تمالكت اعصابها وكان لها معه رد فعل قوي وسريع، فامسكت بالسكين وطول نصلته ٣٠ سنتيمترا وابعدته عن عنقها واشتبكت مع حسن وشريكه الاخر السوري بابكين خليل داوي (٢٢ عاما) في عراك عنيف. ثم حولت السكين بيدها ناحية صدر حسن وغرزته في يده اليسرى، ووجهت ضربات صاعقة اخرى الى بابكين لافقدته السيطرة في المواجهة مع ايمان ففتح باب المصعد وهرب، فيما اعتقلت ايمان بمساعدة جيرانه حسن عيد بعدما جردته من السكين. ونقل الجريح حسن الى المستشفي وضمدت جروحه فيما الدماء تنزف منه بغزارة. وابقي قيد المعالجة واعتبر موقوفا.

واعترف حسن انه بالاشتراك مع مواطنه بابكين قررا القيام باعمال سلب وسرقات لحاجتهما الملحة الى المال بعد دخولهما لبنان خلسة للعمل فيه، وشاهدا ايمان تترجل في المشرفية من سيارتها "المرسيدس" وتدخل البناية، وكانت تتحلى بمجموعة من المجوهرات فاتفقا على اللحاق بها وسلبها. ولكن محاولتهما منيت بالفشل.

المدعي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك ادعى على المتهمين بجناية محاولة القتل والسلب بقوة السلاح واحال ملف القضية على قاضي التحقيق.

طار القطيع!

ادعى حسين علي ريمي (٣١ عاما) في مخفر رياق ان شكر علي شكر وولديه سمير وربيع من بلدة كفرزبد، سلبوه مئة رأس ماعز بقوة السلاح بينما كان يرعى قطيعه في جرد البلدة.

قتيلان بالرصاص في الحدث وبرمانا

قتل في الحدث غسان حرو حداد (٢٩ عاما) عندما اطلق عليه حنا جان بداوي (٢٧ عاما) رصاصة من مسدس من عيار ٩ ملم اصابته بين حاجبيه ونفذت من الناحية الخلفية من الرأس. وتولى الطبيب الشرعي جوزف صوتو معاينة الجثة.

وفي برمانا اقدم فريد رياض فهمي جرجس على قتل اشرف رشاد صالح باطلاق النار عليه من مسدس. وتسلم التحقيق في الحادث القاضي مالك صعيبي.

اعتقال عصابتي سرقة ونشل

قبضت مفرزة طوارىء الجديدة على افراد عصابة لسرقة السيارات في منطقة الصالومي بعدما طاردتها من الزلقا. وتبين نتيجة التحقيق ان افرادها سرقوا عددا كبيرا من السيارات في منطقة المتن، ولا تزال التحقيقات جارية.

كذلك اوقفت العناصر الامنية احمد علي ش. وحبيب حسن م. التحقيق معهما في اعمال نشل عدة قاما بها في الاشرفية ومحيطها.

أطلقا عن المخدرات ويُسجنان عن الاحتيال

اوقف وجيه توفيق ك. بأمر من النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار لانفاذ حكم صادر في حقه عن محكمة استئناف الجنح في بيروت في قضية احتيال يقضي بسجنه سنتين مع جوزف موريس ك. وهما كانا اطلقا نتيجة استفادتهما من قانون العفو عن قضايا الاتجار بالمخدرات بعدما كانا اوقفا بهذا الجرم.

ولا تزال التحريات جارية لتوقيف المحكوم الاخر جوزف موريس ك.

بيئة وتراث

مساجد بيروت تدبّ فيها الحياة بعدما غدرت بها الحرب

أصوات التكبير تتصاعد من "العمري" و"الصديق" و"الأمير منذر" سقالات الترميم على جدران "الامير عساف" تبشر بعودته



مدخل الجامع العمري الغربي بقنطرتيه.

فناء جامع الامير منذر تتوسطه بركة حجر.



قناطر البهو محمولة على اعمدة من البازلت.

الجامع العمري من الخارج ما زال يحمل بصمات الحرب، ومئذنته قيد الترميم.

القسم الشرقي من الجامع العمري. (ابراهيم الطويل)

اقتحمت القذائف مآذنها، فغيبت اصوات المؤذنين وابعدت صفوف المصلين، فبقيت صامتة طوال عشرين عاماً، تنتظر عودة الروح.

مساجد بيروت العتيقة، غدرت بها الحرب فاصابها الدمار والخراب، واصبح بعضها من الانقاض المبعثرة في باطن الثرى. لكنها اليوم تتحرك للخروج من قوقعتها الضيقة لتستقطب اصوات التكبير التي ترتفع من مآذنها والمصلين يتهافتون اليها من كل انحاء المدينة.

"الله أكبر" بات يتردد صداها، من الجامع العمري الكبير الى جامع الامير منذر وجامع الصديق، وجامع الامير عساف الذي ما زال قيد الترميم يستعد للنداء.

الجامع العمري الكبير

يعتبر من اقدم المباني الاثرية التي لا تزال قائمة في بيروت حتى اليوم. ويرجح المؤرخون انه كان معبداً وثنياً، وهيكلاً بناه الامبراطور الروماني فيليب الحوراني في القرن الثالث، ليكون معبداً للشمس يحمل اسم "جوبيتر". وتحوّل بعدها مقراً للقضاء العسكري الروماني، ثم مركزاً علمياً في عهد البيزنطيين. وعام ١١١٠، حلّ الصليبيون في البلاد، فبادرت "جمعية مار يوحنا المعمدان" التي كانت في عداد الجيوش التي افتتحت الشرق العربي، الى اختيار البقعة التي قام عليها الهيكل، مكاناً لبناء كاتدرائية كبيرة اطلق عليها اسم "كاتدرائية مار يوحنا المعمدان". وبعد دخول المسلمين بيروت عام ١٢٩١ بقيادة سنجر، مولى الملك الاشرف خليل ابن الملك المنصور قلاوون، تحولت الكاتدرائية مسجداً اطلق عليه اسم جامع فتوح الاسلام. وعرف في اواخر العهد العثماني بـ"النبي يحيى"، لاعتقاد العامّة ان يد هذا النبي مدفونة داخل المقام في الجامع. ولا يزال معروفاً الى اليوم باسم الجامع العمري الكبير نسبة الى قدمه.

جزيرة

يقع وسط المدينة، على شكل جزيرة تحوطها شوارع النجمة والمعرض وويغان، وتحديداً على العقارين ٤١٨ و٤١٧. مساحته حوالي ثلاثة آلاف متر مربع، ويتألف من بيت الصلاة والصحن الكبير. يفضي مدخله الغربي الى رواق كبير، وبعده الحرم الداخلي او بيت الصلاة. ويفصل بينهما باب خشب كبير تعلوه قنطرة مزينة بالنقوش والزخارف، ترتكز على عمودين من الغرانيت المصري. الى جانب الباب الجنوبي، ما يسمّى بـ"مقام النبي يحيى". وهو قفص حديد مزخرف بالنجم والهلال، شعاري الدولة العثمانية، ويغطيه قماش من المخمل الاخضر كتبت عليه آية الكرسي. وعلى مقربة من المقام، منبر حديث العهد منذ عام ١٩٤٥. من الرخام الابيض. جانباه محددان بحاجزين من الرخام، يحمل كل منهما العبارة الآتية: "شيد هذا المنبر ابرهيم غندور المصري". وله تسع درجات غير التي يستوي عليها الخطيب.

في محاذاته محراب الجامع، وهو مجوف على شكل قوس من الرخام الابيض والحجر اللامع، ويحده عمودان من الرخام الاسطواني الشكل، تحاكي ملامحهما النمط البيزنطي. وفي اعلى المحراب النقش الآتي: "انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة. صدق الله العظيم".

الاثر الشريف

في احدى الزوايا الموازية للباب الداخلي، تركن المئذنة بشكلها المربع وبابها الصغير الذي يقود الى سلم حجر لولبي. عليه نقش من الرخام الابيض وكتابة بحروف نافرة مذهبة من عهد ناصر الدين محمد بن الحنش، ايام السلطان قانصوه الغوري المملوكي. وقربها حجرة يطلق عليها حجرة الاثر الشريف، استعملت في عهد المماليك لالقاء الدروس الدينية. وتحولت في العهد العثماني غرفة مخصصة للشعرات النبوية الطاهرة التي وضعت داخل صندوق، كان يفتح للتبرك في ٢٦ رمضان من كل سنة في حضور مفتي البلاد وقاضيها واعيانها.

وقبالة المنبر، يرتفع درج من خشب الجوز، ويحوطه سور خشب، ومنه الى علية او شرفة على مسافة من الحرم مخصصة للنساء، لحجبهن عن الرجال اثناء الصلاة.

ويتصل بيت الصلاة بالصحن الخارجي في الجهة الشمالية، عبر باب خشب عالٍ وعريض تعلوه قنطرة كبيرة مزينةٌ بالنقوش والحجار البيض والصفر، في وسطها صورة شجرة سرو وبلاط اسود. الشكل المندسي للباب مميز وتزينه حجار غرانيت. الى جهته اليمنى كلمة "لا اله الاّ الله" والى اليسرى "محمد رسول الله". وتتقدمه ثلاث قناطر ترتفع على اعمدة كبيرة هي بمثابة رواق مسقوف. والى جانبه محراب صغير مزين باطار من الرخام الاسود واشكال هندسية مختلفة، كتبت عليها اسماء الصحابة. وفي جهة من الصحن، ميضأة جديدة وحديثة حلّت محل حوض الماء والبركة القديمة.

افتتح الجامع رسمياً بعد الحرب، في ٢٢ آذار ١٩٩٢. وشكلت لجنة من اهل الاختصاص المندسي لاستكمال عملية ترميمه التي باشرتها في ٢٢ تموز ١٩٩٢ شركة "اوجيه لبنان للمقاولات والاعمال والانشاءات المندسية". ولم تحدد حتى اليوم الاضافات التي ستلحق بالمبنى لتجميله، بعد العدول عن فكرة زيادة ثلاث مآذن الى جانب المئذنة الحالية.

جامع الامير منذر

يعود بناؤه الى عام ١١٩٦ للهجرة. وتتجلى فيه فنون العمارة الغربية والشرقية والاسلامية. يقع في وسط بيروت، آخر شارع المصارف قرب سوق البازركان، على العقار ٤٥٧ مرفأ، ومساحته ٦٩٣ متراً مربعاً.

بناه الامير منذر بن سليمان التنوخي، حاكم بيروت، في القرن السابع عشر عام ١٦٢٢ ايام فخر الدين المعني الثاني، وزمن السلطان مراد الرابع العثماني. يلفت وسط المؤسسات والمصارف، بمئذنته وجدرانه الشبيهة بجدران القلاع القديمة، وقببه الـ١٤ التي تتوزع على سطحه.

له بوابتان شرقية وغربية، تفضي كل منها الى فناء واسع غير مسقوف او ما يعرف بالصحن. تتوسطه بركة ماء حديثة من حلب، بعد اصابة القديمة بأضرار القذائف، التي طاولت ايضاً جدران الفناء وسماكتها ١٨٠ سنتيمتراً. هذا الامر استدعى قشط الورقة من بعض الاماكن وطليها مجدداً واستبدال الحجار المشوهة بأخرى تحمل المواصفات والنوعية نفسها، اضافة الى ازالة الحمامات واقامتها في بقعة قريبة من الجامع.

ترتفع في الصحن ستة اعمدة من حجر البازلت منحوتة ببراعة، ويرجح انها منقولة من الاعمدة الرومانية في كلية الحقوق القديمة.

يتألف المسجد من طبقتين وغرفة علوية يرقى اليها درج شمال الفناء حيث الميضأة. اما باب المصلى الرخام فيقع جنوباً، وتعلوه قنطرة كبيرة فارسية الطراز.

يطالعك داخل بيت الصلاة، محراب من الرخام الابيض والاحمر، تحمل قبته شموعاً رخاماً بيضاً رائعة. ويتألف المنبر من تسع درجات وفوقه قبة محمولة على اربعة اعمدة صغيرة. وفي جدران المصلى، تتوزع ثماني نوافذ مقنطرة وغير مقنطرة تمنحه الرحابة والنور. ويشتمل المسجد على غرف عديدة استعملت للتدريس وذكر الله وحفظ الكتب الدينية.

دفن في جهته الشرقية الشمالية الأميران ملحم ومنصور شهاب اللذان حكما بيروت في بعض اعوام القرن الثامن عشر. واعيد افتتاح المسجد بعد الحرب في ٢٢ حزيران ١٩٩١، وكانت مناسبة جمعت الكثير من المصلين، وفي مقدمهم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

مسجد الأمير عساف

يقع وسط العاصمة ايضاً، قرب سوق سرسق قبالة مبنى بلدية بيروت، في العقار الرقم ٣٦٥، على مساحة ٦٦٧ متراً مربعاً.

تم تشييده في القرن السادس عشر عام ١٥٢٣، زمن الامير منصور عساف التركماني الذي كان والياً على بيروت وكسروان اوائل العهد العثماني. وعرف باسم "جامع السرايا" لقربة من سرايا الامير عساف، ثم حمل في ايامنا اسم الامير المذكور. كانت تقوم مكانه "كنيسة المخلص" للرهبان الفرنسيسكان. لكنها تهدمت وبيعت حجارها من آل الحمرا.

يقسم حرم المسجد اربعة مربعات، تتوسطها قبة عالية حولها اربع قبب واقبية فوق اربعة اعمدة من الغرانيت. وفي جدران الحرم نوافذ صغيرة مقنطرة.

الى جانب المحراب وبعض بقايا المنبر المهدم، سقالات حديد تحمل عمالاً ينظفون الحجر الرمل والصخر من الشوائب ويحطمون المشوه منه ويستبدلونه بآخر مشابه له للحفاظ على الطابع الاثري للمسجد.

ورشة الترميم هذه تعوّض ما هدمته الحرب التي الفت البركة في فناء الجامع، واقفلت ابوابه وشوهت المصطبة الخارجية والدرج. وثمة انشاءات اضافية تبصر النور قريباً مثل المراحيض والميضأة والحديقة التي تؤدي الى ربط المسجد بالجامع العمري الكبير المحاذي له.

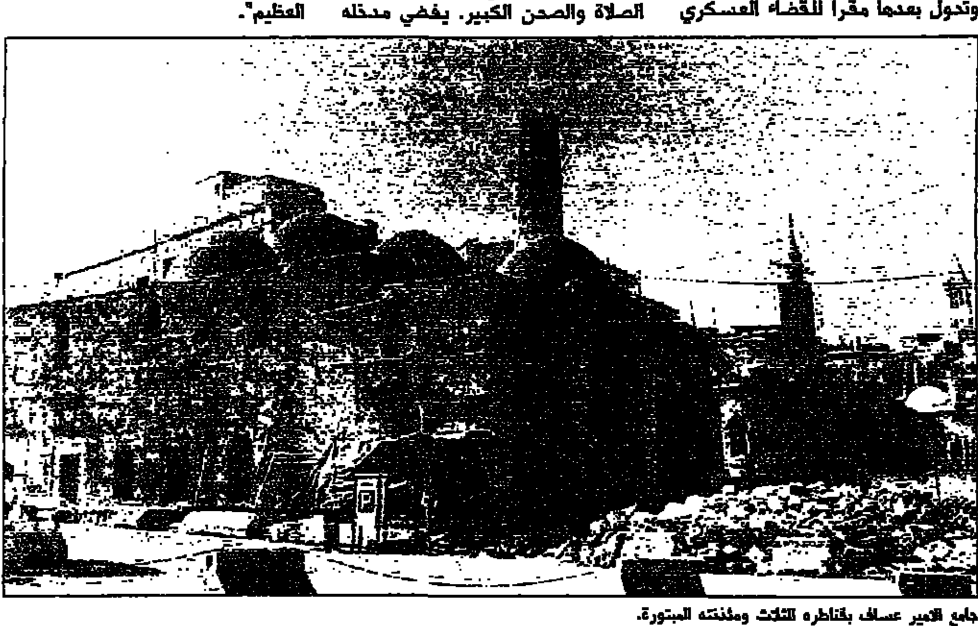
جامع الصديق

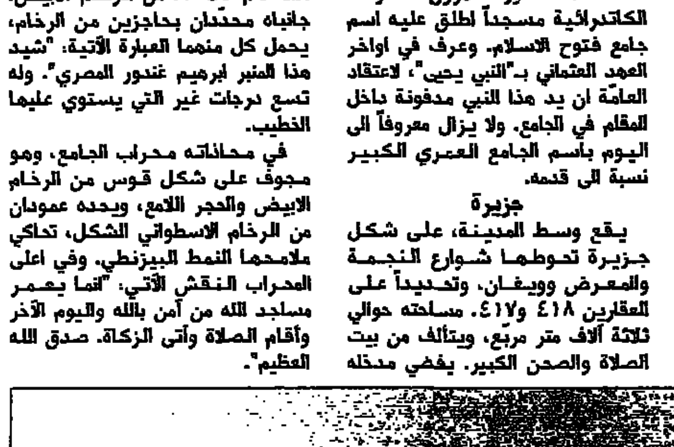
يقع جامع ابو بكر الصديق في منطقة ميناء بيروت، آخر شارع فوش في العقار الرقم ١١٥٢ مرفأ، على مساحة ٢٧٦ متراً مربعاً. وهو انشئ عام ١٩٢٢ بدل جامع الدباغة.

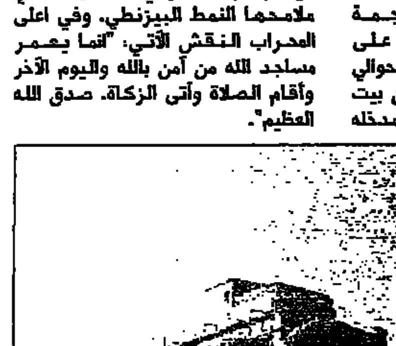
يتألف مبناه من طبقتين من الحجر الاصفر تعلوهما مئذنة طويلة مسدّسة الاضلاع. وتشغل النوافذ المقنطرة والمثلثة مساحة كبيرة من جدرانه، وتمتاز بزجاجها الملوّن.

ياسمين قطيش









جامع الامير عساف بقناطره الثلاث ومئذنته المبتورة.

الهندي وعد برفع نفايات عكار

عكار – "النهار":

قضية مكب النفايات عند المدخل الجنوبي لقضاء عكار، كانت امس محور لقاء جمع محافظ الشمال خليل الهندي ووفداً من "مجلس البيئة" في القبيات.

عرض الوفد للاضرار التي يتسبب بها المكب، وخصوصاً انه يقع على طريق دولية رئيسية تربط لبنان بسوريا، واشار الى التلوث الذي يطاول مجرى نهر البارد من جراء تراكم النفايات. واوضح الهندي انه سيسعى الى معالجة هذه المشكلة عبر رفع المكب عن الطريق العامة وتكليف عناصر امنية مراقبة الموقع ومعاقبة المخالفين.

من جهة اخرى، نظم "مجلس البيئة" في القبيات بالتعاون مع "جمعية دليلات لبنان" نشاطاً غايته تنمية الحس البيئي لدى الصغار، تضمن تعريفاً باهمية الشجرة في التوازن البيئي ودور الغابات من النواحي الجيولوجية والمناخية والصحية. واشتمل النشاط ايضاً على شرح مميزات الثروة الحرجية في عكار وانواع اشجارها، ولاسيما النادر منها.

النفايات ما زالت تستريح عند مدخل عكار الجنوبي. (ميشال حلاق)

١٠٠ شتلة في حرج بيروت

بالتعاون مع دائرة الحدائق في بيروت، نظم شبان "جمعية شبيبة الهدى" و"الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة، حملة تشجير شملت زرع مئة شتلة صنوبر وكينيا في فسحة حرج بيروت لجهة قصقص.

ويأتي هذا التحرك ضمن حملة واسعة تشمل العاصمة كلّها لحضّ المسؤولين على ايلاء الموضوع البيئي اهتماماً اكبر.

الى ذلك، تنظم "جمعية عاليه الخضراء" اليوم حملة تشجير في المدينة بالتعاون مع بلديتها ومدارسها، وفي رعاية وزارة البيئة.

مسابقة بيئية ومؤتمر صحافي

في رعاية وزارة التربية، تنظم مجلة "البيئة والتنمية" مسابقة موجهة الى جميع تلامذة المدارس وعنوانها "وضع البيئة في لبنان ١٩٩٨"، على ان تكون الاستطلاع الميداني الاول عن حال البيئة في لبنان.

يتم اعلان المسابقة في مؤتمر صحافي يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر غد في نقابة الصحافة، ويتحدث خلاله نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة ورئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية" نجيب صعب.

المراجعة الاولى لمشروع المحميات

تجري وزارة البيئة المراجعة الاولى لمشروع المحميات في التاسعة صباح اليوم في قاعة المحاضرات – مبنى الوزارة. وتتخلل اللقاء كلمتان للوزير اكرم شهيب والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن. تليهما مراجعة لانجازات المشروع واقتراح سبل تحسينه وتوزيع خطة هذه السنة على المشاركين واصدار توصيات.

دعوة لانشاء متحف في الميناء

وجّه بسّام جمال الدين كتاباً مفتوحاً الى رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين دعاه فيه الى تحويل مبنيين تراثيين على مدخل الميناء متحفاً بحرياً يعزز موقع المدينة حضارياً ويؤمن لها مدخولاً سياحياً.

واورد "ان هذين المبنيين يقعان تحديداً في منطقة الشيخ عفّان قرب مرفأ الصيادين، ويتميزان بجمال معماري ومساحة واسعة"، لافتاً الى "انهما يصلحان تماماً ليكونا متحفاً يركز الضوء على النواحي الآتية: تاريخ الميناء العمراني والثقافي، تاريخ صناعة السفن فيها، نماذج حيّة من الاسماك والنباتات التي تعيش فيها".

فاخوري في مؤتمر وزراء الزراعة العرب: المشاريع المنتجة أساس التكامل

القى وزير الزراعة شوقي فاخوري كلمة لبنان في مؤتمر وزراء الزراعة العرب الذي نظمته المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مقر الجامعة العربية في القاهرة. وكشف ان تقرير المدير العام للمنظمة "يركز الضوء على بعض الثغر الكبرى التي لا تزال الزراعة العربية تتخبط في خضمها، وفي مقدمها استمرار غياب التقنيات الحديثة عن الواقع الزراعي وفقدان القدرة على المنافسة في الاسواق الداخلية والخارجية حيال ما تفرزه التكتلات الاقتصادية العالمية من انتاج زراعي متطور واستمرار فقدان مرتكزات الامن الغذائي العربي على المستويين القطري والقومي(...)".

ولفت الى "ان التحديات وآثارها السلبية ما زالت تتراكم في وجهنا، اذ نجد واقعنا الزراعي المتردي يحاول عاجزا جبه آثار تطبيق العولمة وعملية تحرير التبادل للمنتجات الزراعية على المستوى العالمي، وذلك بسبب ما اشرنا اليه من عوامل داخلية ادت الى زيادة في اسعار بعض المنتجات الزراعية نتيجة تقليص الدعم المقدم الى هذا القطاع وتسببت في خفض انتاجيته في شكل عام بسبب تحرير التجارة في السلع الزراعية وخروج عدد من المنتجين من عملية الانتاج بسبب تقليص الدعم وفتح الاسواق وارتفاع تكاليف الانتاج، وفي هذه الحال فان منتجات الاقطار العربية لن تكون منافسة لمنتجات الدول المتقدمة زراعيا. ويتجلى هذا الاثر في تدمير بنية الاقتصادات العربية من جراء التدهور في قطاعها الزراعي مما سيلقي اعباء اضافية على عملية التنمية في الاقطار العربية ويوسع هامش معدلات البطالة والفقر، وخصوصاً في الاقطار الأقل دخلا والاكثر كثافة سكانية".

اضاف: "وحيال غياب السوق العربية المشتركة واستمرار تفكك الاقتصاد العربي وعدم التنسيق حيال كل التكتلات الاقتصادية العالمية، ما زالت الدول العربية تحاور افراديا الاتحاد الاوروبي لتوقيع اتفاقات الشركة في مرحلة نحتاج فيها جميعا الى مزيد من توحيد الرؤية والنهج، كي تكون شركتنا مع اوروبا متناسقة مع مصالحنا القومية مجتمعة. ويأتي انشاء منطقة التجارة الحرة العربية التي بدأ تطبيقها هذه السنة ليبعث بعض الامل في النفس، ولكنه يبقى دون المرتجى لان هذه المنطقة لن تحقق آمال الشعوب العربية في التنمية والقضاء على اشكال التخلف والحرمان ما لم يتحقق في المقابل التكامل العربي الاقتصادي، وفي اولوياته التكامل الزراعي، وتوحيد برامج التنمية وتبادل الخبرات والتجارب العلمية والبحثية والالتزام الصارم بمواقف وسياسات واحدة في كل اوجه تعاملنا مع التكتلات الاقتصادية العالمية، كي لا يبقى الانفراد هو اللاعب الوحيد والاكبر على ساحة هذا التعامل مما ادى ولا يزال الى كل هذا التشرذم في الجبهة الاقتصادية وتداعي مرتكزات وحدتنا(...)".

ورأى "أن الواقع الزراعي العربي يدعونا الى ترسيخ اسس تعاون عربي شفاف وجدي لا يكتفي بالقرارات والنداءات(...)"، واعتبر "ان التكامل هو الحافز لاقامة مشاريع اقتصادية منتجة ذات مردود ومنافع مشتركة تضاعف الانتاج وتؤمن فرص عمل جديدة وتنمي الحياة الزراعية والصناعية وتساعد في الارتقاء بظروف العمل والمعيشة للقوى العاملة، وتشرك المواطنين العرب في رأس مالها(...)".

تراجع فائض سندات الخزينة: الاسمي ٤٧ والشرائي ٣٧ مليار ليرة

تراجع حجم الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ إسمياً ٤٧ مليار ليرة وشرائيا ٣٧ مليارا، وتركزت معظم الاكتتابات في فئة ستة اشهر لتضمنها سندات الاحتياط الالزامي، وبقيت الفوائد هي هي.

وافادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٢/١٩ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨ مليارا و٣٦٩ مليون ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٧ مليارا و٨٧٧ مليونا و٥٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ مليارا و٣٥٦ مليونا و٥١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٥١ مليارا و٨٩٦ مليونا و٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٨٦ مليارا و٤٩٩ مليونا و١٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢١٥ مليارا و١٣٥ مليونا و٣٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: ٩,٦٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٠,٠٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٥,٨٠ في المئة لفئة سنة و٢٧,٤١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٣٩ مليارا و٤١ مليونا و٨٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥ مليارات و٤٣ مليونا و١٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٩ مليارا و٩٥٠ مليونا و٣٣٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٠ مليارا و٧٥٦ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢٣ مليارا و٢٩١ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٠ مليارا و٤١٥ مليونا و٨٣٩ مليونا و٤٣٦ الف ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٤٧ مليارا و٥٤٧ مليونا و٢٤٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٧٤ مليارا و٨٠ مليونا و٢٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ١٧ مليارا و٧٨٧ مليونا و٧٢٦ الفا و٩٠٠ ليرة.

– فئة ٦ اشهر: ٦٤ مليارا و٨٥٩ مليونا و٨٣٧ الفا و١٩٢ ليرة.

– سنة: ٤١ مليارا و٩٢٤ مليونا و٣٥ الفا و٥٤٢ ليرة.

– سنتان: ٥١ مليارا و٦٧٢ مليونا و٥٣٤ الفا و٨٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٣٧ مليارا و٢٠٢ مليون و٣٠٢ الاف و٤٢٦ ليرة، في مقابل فائض ٦١ مليارا و٨٩ مليونا و٦٩٠ الفا و٦٩ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية ٦-١٢ شباط: ارتفاع الودائع بالليرة والدولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	شباط ١٩٩٧	٥ شباط ١٩٩٨	١٢ شباط ١٩٩٨	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٢١	١٨٠٣	١٩٢٣	١٨٦٩	٦٤ –	٣,٦٨
M2	١٤٥٣٠	١٤٦٥٨	١٤٨٨٤	١٤٨٤٥	٣٨ –	١,٢٨
M3	٣٤٨٩٧	٢٩٦٩٢	٣٥١٩٦	٣٥٣٠٣	١٠٧	١٨,٩٠
M4	٤٠٧٧٥	٣٤٩٩٦	٤٠٩١٠	٤١٠٢٦	١١٧	١٧,٢٣
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣٤٣٣	٣٣٨٤	٣٣٦٦	١٨ –	١,٩٤ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٦ و١٢ شباط ١٩٩٨، وسجلت الملاحظات الآتية:

" – M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٦ الى ١٢ شباط ١٩٩٨، ٦٤ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٦٩ مليار ليرة، وزيادة الودائع تحت الطلب ٥ مليارات ليرة.

– M2 : ارتفعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ١,٢٨ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٩٩,٧ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٩٠ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٧,٢٣ في المئة. وقد زادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ١٠ مليارات ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٤,٠٠ الى ١٥٢٤,٥ ليرة.

الاساليب الحديثة للخدمات الاستشفائية

بحث امس رئيس الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان غسان ضو في حضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والمدير العام للتعاونيات نجاة راشد، مع وفد اتحاد التعاضديات الفرنسية برئاسة بول بيكار، في الاساليب الحديثة لتقديم الخدمات الاستشفائية وكلفتها.

يشار الى ان الوفد الفرنسي سيشارك في المؤتمر التعاضدي الاول الذي سيقام في بيروت، في حزيران المقبل.

مطالب عمال المرافىء

اطلعت امس امانة الشؤون البحرية لشمال لبنان من الامين محمد رشاد الولي على القضايا المطلبية لعمال المرافىء للحصول على حقوقهم.

واعلنت تأييدها العمال آملة من السلطة انصافهم، ودعت "القوى العاملة الى التعاضد معهم لتحقيق مطالبهم المشروعة".

"محطة شارل حلو" بين مسقاوي والاحدب

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع النائب مصباح الاحدب في عمل "محطة شارل حلو للتسفير". وشكا الاحدب عدم تطبيق القانون المتعلق بمركزية المحطة واستمرار وجود مكاتب للنقل خارجها.

والتقى مسقاوي وفدا اقتصاديا اوكرانيا، يرافقه السفير الاوكراني فالنتين نوفيكون، عرض معه امكانات المشاركة في مشاريع مرفأ طرابلس.

مزارعو التبغ في الجنوب يناشدون المسؤولين انصافهم

بحثت لجنة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب في قرار الريجي الاخير القاضي بـ"ان يوقع المزارع تعهدا يجعله عرضة لاتخاذ اجراءات قانونية في حقه اذا فاض انتاجه في السنة المقبلة"، وقالت في بيان اصدرته امس: "ليست بهذه الطريقة يعامل المزارع الجنوبي الصامد في ارضه"، وتمنت على المسؤولين في الدولة القيام بواجباتهم واستجابة نداءات مزارعي التبغ وتحقيق مطالبهم المحقة والمزمنة".

جابر بحث ومنسق مهرجان دبي في التعاون مستقبلاً بين البلدين

من اليمين، الوزير جابر، محمد القرقاوي، جاسم عبد الغفور وحبيب سعد. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق محمد القرقاوي يرافقه عضو اللجنة التنظيمية جاسم علي عبد الغفور، في حضور المنسق العام لمهرجان شباط للتسوق في لبنان حبيب سعد.

وصرح القرقاوي: "كانت الزيارة الاولى لمعالي الوزير ياسين جابر وكانت مناسبة ناقشنا خلالها مواضيع مختلفة منها اوجه التقارب بين دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان، وناقشنا اوجه التشابه بين مهرجان دبي للتسوق وشهر التسوق في لبنان واوجه التعاون والتكامل بيننا، كما استعرضنا موضوع معرض الصناعات اللبنانية الذي سيقام خلال مهرجان دبي وعملية استغلال سوق دبي لتصدير المنتجات اللبنانية الى اسواق قريبة كاسواق الهند وباكستان وايران وانربيجان وكازخستان والجمهوريات الاخرى في هذه المنطقة، حيث اتفق على التعاون المستقبلي بين وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان وحكومة دبي".

• يعقد المنسق العام لمهرجان دبي محمد القرقاوي مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "ماريوت" يتحدث فيه عن المهرجان.

تعليق اضراب عمال بلدية صيدا

علقت نقابة عمال بلدية صيدا الاضراب الذي اعلنته افساحا في المجال امام المسؤولين لتحقيق المطالب وابرزها: زيادة ٤٠ في المئة سنوية تعويضات نهاية الخدمة و١٠ في المئة في صلب الراتب.

مصرف لبنان يطلب بيانات مالية من مؤسسات الصرافة لضبط أوضاعها

طلب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في قرار بالرقم ٦٩٠٥ الى مؤسسات الصرافة تزويد لجنة الرقابة على المصارف والمصرف بيانات مالية وفق نماذج محددة في اطار تنظيم المهنة. وفي قراره:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على القانون رقم ٩٧/٤٢ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١ المتعلق بتنظيم مهنة الصرافة في لبنان لا سيما المادتين الثامنة والتاسعة منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٨،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يطلب الى جميع مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان والمسجلة وفقا للأصول تزويد لجنة الرقابة على المصارف وكل من مديرية الاسواق المالية ومديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان بيانات مالية وفقا للنماذج المرفقة، وذلك على الشكل الآتي:

أ – الشركات التي يكون الحد الادنى لرأس مالها ٢٥٠ مليون ليرة:

– وضعية فصلية تسلم خلال الشهر الذي يلي انتهاء كل فصل.

– ميزانية سنوية نهائية وبيان حساب الارباح والخسائر مدققين من مفوض المراقبة او من مدقق حسابات قانوني يسلمان خلال مهلة لا تتجاوز نهاية شهر نيسان من كل عام.

يعتمد الانموذج رقم ٢ والانموذج رقم ٣ من اجل تنظيم هذه البيانات.

ب – الشركات التي يكون الحد الادنى لرأس مالها ١٠٠ مليون ليرة:

ميزانية سنوية نهائية وبيان حساب الارباح والخسائر مدققين من مفوض المراقبة او من مدقق حسابات قانوني يسلمان خلال مهلة لا تتجاوز نهاية شهر نيسان من كل عام.

يعتمد الانموذج رقم ١ والانموذج رقم ٣ من اجل تنظيم هذه البيانات.

المادة الثانية: تنظم البيانات المالية المذكورة في المادة الاولى اعلاه وفقا للنماذج المرفقة بهذا القرار وذلك الى حين قيام مصرف لبنان بدعوة الشركات المعنية لوضع هذه البيانات على اسطوانات ممغنطة (Diskettes) وتزويده اياها في المهل التي يحددها.

المادة الثالثة: يلغى كل من القرار ٦١٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٠ موضوع التعميم لمؤسسات الصرافة رقم ٩ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٠ والقرار رقم ٦٨١٧ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ موضوع التعميم لمؤسسات الصرافة رقم ١٠ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره وينشر في الجريدة الرسمية".

هيئة مكتب نقابة "الميدل ايست" ملامح معركة ذات ابعاد سياسية على صلة بانتخاب اتحاد الطيران

لم تحصل امس، كما كان متوقعاً، انتخابات هيئة مكتب نقابة عمال وموظفي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لاسباب عزتها مصادر نقابية الى عقبات برزت في اللحظة الاخيرة وتهدد الاتفاق الذي كان قائماً قبل انتخابات المجلس التنفيذي التي حصلت قبل اسبوع بالنسبة الى توزيع المراكز الرئيسية في الهيئة.

وقالت المصادر النقابية ان جلسة انتخاب هيئة المكتب يفترض ان تعقد بعد اسبوع على الاكثر، بدعوة من رئيس السن. حتى اذا لم تحصل الدعوة يمكن مجلس النقابة الاجتماع في اليوم الثامن الذي يلي عملية انتخاب المجلس التنفيذي (يصادف اليوم) لانتخاب هيئة المكتب.

وعلم ان اتفاقاً مبدئياً كان تم قبل انتخابات المجلس التنفيذي ويقضي بانتخاب علي ياسين رئيساً للنقابة وفيصل منصور اميناً للسر، على ان تترك المراكز الباقية لاتفاق لاحق. بيد ان رئيس السن في المجلس دعا الى جلسة انتخاب هيئة المكتب يوم الجمعة المقبل، الامر الذي سيبحثه المجلس اليوم. ومن المرجح تثبيت الموعد اذا لم يكن مقترناً بمخالفة قانونية تحتمل الطعن. وخلافاً لذلك قد يتقرر موعد انتخاب هيئة المكتب في جلسة تعقد غداً.

وفهم ان خريطة التحالفات داخل المجلس التنفيذي للنقابة المؤلف من ١٢ عضواً هي بواقع ٧ في مقابل ٥ وتتوزع كالآتي: الفريق الاول: علي ياسين، فيصل منصور، علي ابو حمدان، سليم صباغ، شديد حنا، رياض صبرا ومحمد علوية.

ويدعم هذا الفريق تحالف من "حزب الله" وتيار الرئيس رفيق الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي والتيار العوني.

الفريق الثاني: حسين عباس، جوزف دكاش، خليل نقور، هنري حرب وروبير شحاده. وهذا الفريق مدعوم من حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي.

جدير ذكره ان نتيجة انتخابات هيئة مكتب المجلس على صلة مباشرة بالانتخابات المقبلة لهيئة مكتب اتحاد نقابات عمال النقل الجوي ومستخدميه الذي جرت العادة ان يرأسه رئيس نقابة "الميدل ايست". لكن الاتحاد يضم ايضاً نقابات ثلاث هي: عمال طيران عبر المتوسط ومستخدموه، "لات" للخدمات، وابيلا. ولكل من النقابات الثلاث ممثلان داخل المجلس التنفيذي للاتحاد.

كشف على الدجاج في بريتال

بعلبك – "النهار":

اجرى امس رئيس مركز الزراعة في بعلبك الطبيب البيطري علي رعد كشفاً بيطرياً على طيور الدجاج في مزرعة عباس احمد صالح في سهل بريتال لتحديد الوباء ورفع تقرير مفصل الى وزارة الزراعة لاتخاذ الحيطة والتدابير الوقائية. واخذ عينات من الطيور النافقة والمريضة، ومن الاعلاف والمياه والعبوات التي استخدمت في اللقاحات.

وافاد تقرير بيطري غير رسمي ان السبب في نفق طيور الدجاج قد يكون نزفاً دموياً في امعاء الفروج ناتجاً من "كوكسيديا" (التهابات) و"نيوكاسيل" (الطاعون الدجاجي).

وورد في التقرير الرسمي ان المرض قد يكون في البيض الذي نقل الجرثومة الى الصوص".

ويعيش المزارعون هاجس انتشار وباء الطاعون الدجاجي في بعض مزارعهم ويحملون المسؤولية الى وزارة الزراعة.

اضراب مفتوح لموظفي الاهراءات من اليوم

اوضح المجلس التنفيذي لنقابة موظفي اهراءات الحبوب وعماله "ان الاضراب العام المفتوح باق في موعده ابتداء من صباح اليوم وحتى تحقيق كل المطالب العمالية المطروحة منذ عام ١٩٩١".

وناشد المجلس، في بيان اصدره المسؤولين "الاهتمام بالامر، وطي صفحة الاضرابات وشل الاعمال"، مشيراً الى ان حراس الاهراءات يستثنون من الاضراب".

العلاقات مع تركيا بين سالم ودوملو

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع السفير التركي ناظم دوملو في العلاقات الثنائية بين البلدين، ولاسيما على صعيد تطوير التبادل الصناعي بينهما.

وكان الجانب التركي طرح على الحكومة اللبنانية تجديد الاتفاقات الاقتصادية الثنائية بما يتلاءم والمتطلبات الاقتصادية الجديدة ويفعّل التبادل التجاري بين البلدين.

وفهم ان الجانب التركي ينتظر ان يبت لبنان الاقتراح سلبا أم ايجابيا أم تعديله، لما فيه مصلحة البلدين وتنمية العلاقات الاقتصادية بينهما على ابواب مرحلة الاستحقاقات الاقتصادية دوليا واقليميا.

هيئة مكتب نقابة عمال الطباعة والتجليد في الشمال

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة عمال الطباعة والتجليد في الشمال هيئة مكتبه على النحو الآتي:

محمد الحلبي رئيسا، ابرهيم مشلاوي نائبا للرئيس، رياض رجب امينا للسر، نبيل قموجي امينا للصندوق، محمد العكاري محاسبا، محمد الجزار مفتشا، حسام السباعي للدعاية والنشر، فؤاد العكاري معتمدا ماليا.

وانتدب الحلبي ومشلاوي ورجب وعكاري الى مجلس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام.

وكان كل من مشلاوي وعكاري والجزار والسباعي فاز في الانتخابات التكميلية التي سبقت انتخاب هيئة مكتب النقابة.

مالكو الشاحنات يشكون المزاحمة غير المشروعة

دعت نقابة مالكي الشاحنات جميع اصحاب الشاحنات الى اضراب تحذيري خلال ٢٠ يوما على كل الاراضي اللبنانية، وطالبت اثر اجتماعها امس بـ"وجوب الغاء براءة الذمة التي يفرضها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والغاء ملكية الشاحنات المسجلة لغير اللبنانيين، الى تأمين موقف للشاحنات لتنظيم الدور مع اعطاء الافضلية للشاحنات اللبنانية".

واعتبرت النقابة "ان المزاحمة غير المشروعة من الشاحنات الاجنبية [illegible]".

وكالة التنمية الاميركية بدأت مشاريعها في عكار
الباكورة سوق شعبية للخضر والفاكهة

مبنى تعاونية القبيات الزراعية، وفي الطبقة السفلى سوق الخضر، وبدت اللافتة. (م.ح.)

انتاج المزروعات في ٢٠ دونماً في القبيات

	عدد العائلات	تفاح	اجاص	بندورة	عنب	زيتون	خيار	لوز	بصل بالطن
القبيات	٣٧٠٠	٢٠٠	٧٥	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٣٥		
عندقت	٦٠٠	١٥٠	٥٠	٥٠	٥٠٠	٣٥		٢٠	
شدرا	٧٥٠	–	–	–	٤٠٠	١٠	–	–	٢٠٠٠
عيدمون	٢٥٠	–	–	١٠٠	١٥٠	٦٠	–	١٠٠	–
منجز	١١٠	–	–	–	٢٠٠	١٠	–	١٠	–
المجموع	٢٠٨٠	٣٥٠	١٢٥	٢٥٠	١٧٥٠	٢١٥	٣٥	١٣٠	٢٠٠٠

عكار – "النهار":

في اطار المشاريع التنموية والانمائية التي تمولها وتدعمها في منطقة عكار، بدأت وكالة التنمية الاميركية بالتعاون مع البعثة البابوية والجمعيات التعاونية والاهلية في القبيات والبلدات والقرى المجاورة بتنفيذ سلسلة من المشاريع اولها انشاء سوق شعبية لبيع الخضر والفاكهة المنتجة محليا في شدرا وعندقت ومنجز والقبيات وعيدمون، وتبلغ كلفتها الاجمالية ٤٥ الف دولار اميركي ساهمت وكالة التنمية الاميركية بمبلغ ٢٥ الف دولار، وهي كلفة التجهيز للمبنى الذي قدمته تعاونية القبيات الزراعية في الطبقة السفلى من مركزها في القبيات.

واوضح رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في القبيات مطانيوس رعد "ان الجمعيات التعاونية في القرى والبلدات المستفيدة من المشروع قدمت دراسة مفصلة عن الواقع الزراعي والزراعات المنتجة فيها وما تنتجه سنويا من هذه المزروعات المتنوعة في اكثر من ٢٠ الف دونم من الاراضي الزراعية في القبيات.

وحدد رعد موجبات استحداث سوق شعبية للخضر والفاكهة وما تحققه من تأثير ايجابي على المدى الطويل، والخدمة التي ستؤمنها للمزارع بتصريف انتاجه وقبض كل المردود، وللمستهلك بايصال السلع اليه باسعار متهاودة.

وامل رعد في ان تتعمم هذه التجربة، وقال "ان المشروع سيبدأ نشاطه بعد ثلاثة اشهر من مباشرة التنفيذ شاكرا باسم الجمعيات المتعاونة البعثة البابوية ووكالة التنمية الاميركية على تمويلها هذه المشاريع".

اضاف: "هناك خطة خمسية اعدتها الجمعيات الاهلية في القبيات تضمنت سلسلة من المشاريع وقدمت للوكالة الاميركية للتنمية على ان تنفذ هذه المشاريع خلال السنوات الخمس المقبلة وحتى سنة ٢٠٠٢، ومن هذه المشاريع: سوق الخضر، معصرة زيتون، تأهيل طرق زراعية وصب اقنية ري وانشاء مسلخ ومعالجة وفرز النفايات، وهذين المشروعين يتم التحضير لهما بالتعاون مع البلدية، اضافة الى مشروع تجهيز آبار ارتوازية وانشاء برك اصطناعية لتجميع مياه الامطار وانشاء براد لحفظ الفاكهة والخضر".

اما الجمعيات المشاركة في اعداد هذا البرنامج فهي: التعاونية الزراعية وتعاونية النحل ولجنة مياه القبيات و"جمعية مار منصور" و"مجلس انماء القبيات" ونليات لبنان و"كشافة التربية الوطنية" و"كشافة لبنان" ورابطة قدامى الكشافة و"مجلس البيئة والتراث" في القبيات.

حمضيات عكار تعيش "انزواء" بسبب غياب الاسواق الخارجية

عكار – من ميشال حلاق:

حمضيات عكار التي كانت تزين موائد الخليجيين والعرب وواجهات محال الخضر والفاكهة تعيش اليوم حالا من "الانزواء" لأسباب عديدة منها انعدام وجود اسواق خارجية لتصريفها ومزاحمة جدية من الحمضيات الاجنبية الداخلة الى الاسواق المحلية ورفض اصحاب مصانع العصير الطبيعي في لبنان اعتماد الحمضيات اللبنانية واللجوء الى العصير المكثف المستورد.

كل هذه الصعوبات التي تقف عائقا امام تطور زراعة الحمضيات في الشمال عموما وعكار خصوصا، دفعت المزارعين واصحاب البساتين المنتشرة في سهل عكار (وتشكل ١/٨ من مساحته البالغة ١٨٠٠٠ هكتار) الى التفكير جديا في التفتيش عن زراعات بديلة شأنها في ذلك شأن مزارعي الكرمة والتفاح الذين عملوا خلال العامين الفائتين على اقتلاع نصوب الكرمة والتفاح ولجأوا الى زراعات قديمة في انتظار اختيار اصناف وانواع جديدة من الاشجار المثمرة التي يرونها افضل وتحقق لهم ربحا يؤمن استمرارهم في ارضهم.

المزارعون، وفي مقدمهم النقابات الزراعية في عكار، طالبوا الحكومة بايلاء القطاع الزراعي اهتماما اكثر والسعي الى الحد من هجرة المزارعين من جراء الخسائر التي لحقت بمزروعاتهم خلال الاعوام الماضية، وذلك بتأمين المساعدات الدورية لهم ومدهم بالخبرات التقنية الارشادية في المجال الزراعي والسهر على تطبيق روزنامة زراعية والتفتيش عن اسواق خارجية لتصريف ما يفيض عن حاجة السوق المحلية من انتاج هذه المناطق، واعادة تفعيل تقديمات المصالح والدوائر في وزارة الزراعة لتأهيل المزارعين (...).

"النهار" جالت في بساتين الليمون في سهل عكار، واستمعت الى صرخة المزارعين بعد الرياح الشمالية التي ضربت عكار على فترات متقطعة طوال الشهر الحالي، مما ادى الى تساقط ثمار الحمضيات وخسارة ٤٠ في المئة من انتاج الموسم.

محمد شمعة، مزارع ووكيل لمشاريع ابو جودة للحمضيات، رأى "ان هذه السنة هي الاسوأ على صعيد انتاج عكار من الحمضيات"، لافتا الى "تدن في الاسعار بحيث يباع القفص الليمون من النوعية الممتازة سعة ٢٥ كيلوغراما بخمسة آلاف ليرة، اي باقل من ٣٠ في المئة من كلفة انتاجه، اضافة الى ما خسرته البساتين بفعل الرياح الشمالية من انتاجها. الكارثة تحدق بنا ولا من يهتم". واكد "ان عددا من المزارعين اقتلع نصوب الليمون هذه السنة واستبدلها بزراعة جديدة في عكار هي الافوكادو. اما القسم الاكبر فعاد الى زراعة البطاطا وغيرها من الخضر".

بعد الكرمة والتفاح والزيتون، وصلت الكارثة الى الحمضيات. فما الحل؟

مكافحة عين الطاووس في الكورة

طرابلس – "النهار":

نظمت امس اللجنة المشرفة على مكافحة مرض عين الطاووس في الكورة، والتي عينت بقرار من وزارة الزراعة، لقاء مع اللجان الاهلية في قرى الكورة في مركز مجلس انماء الكورة – اميون، بمشاركة رئيس اللجنة حنا عيناتي والمهندس الزراعي جورج جحا وفؤاد شويري ووديع النجار.

وعرض جحا لتاريخ المرض في المنطقة، معرفا بظروف نشأته وتطوره والامراض التي تصيب شجرة الزيتون، واوضح ان حملة الرش لهذه السنة ستشمل مناطق جديدة في الكورة.

واكد منسق الوحدة في الشمال جليل عنجر "ان نتائج الفحوص الطبية تظهر تحسنا سنويا، وان الاصابات المرضية تكشف في مراحلها الاولى، وبالتالي يمكن معالجتها سريعا، مشددا على اهمية الكشف الطبي المدرسي وضرورة المتابعة السنوية".

تحذير الى الصندوق التعاضدي العلماني

حذرت المديرية العامة للتعاونيات، الصندوق التعاضدي العلماني بشخص المسؤول عنه جوزف عقيقي في بيان اصدرته امس، المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد في "ان نطاق عمل الصندوق يشمل قضاء كسروان فقط، ولا يمكنه قانوناً ان يخدم المواطنين خارج هذا القضاء، كما ان مراكز الصندوق المعلنة خارج هذا النطاق [illegible]".

توزيع ٨٣ رأس ماعز على نساء ريفيات في بعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

وزعت امس وزارة الزراعة – برنامج تنمية المرأة الريفية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل – قسم الشؤون الاجتماعية والصحية والبيئية ٨٣ رأسا من الماعز المستورد من قبرص من نوع "الشامي" على ٢٥ امرأة ريفية في بلدة بوداي، ٧٥ انثى حاملا وثمانية ذكور، تجربة اولى في اطار تعزيز دور المرأة الريفية المنتجة.

ووزعت ثلاث عنزات لكل امرأة او اسرة، كلفة الواحدة ٣٦٠ دولارا اميركيا موزعة على خمس سنوات من دون دفعة اولى.

واشار مدير البرنامج الدكتور محمد [illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار مخاطر الحرب ينعش الاسواق في لبنان والخارج ويضغط على الدولار

تراجعت حدة الاحتقان قليلاً في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعد توصل الامين العام للامم المتحدة الى اتفاق مع سلطات بغداد يستبعد الحسم العسكري للنزاع الاميركي – العراقي. الا ان الدولار ظل مطلوباً في غياب اي رغبة في بيعه خارج اطار مصرف لبنان الذي ابقى هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٩,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

وعليه، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي بين ١٥٢٨,٧٥ و١٥٢٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٩,٠٠ ليرة كان يبيعه بما في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كانت كلها من نصيبه بيعاً.

في الخارج، تنفست اسواق القطع العالمية الصعداء ايضاً بعد الاعلان عن توقيع اتفاق بين الامين العام للامم المتحدة والحكومة العراقية في شأن اعمال التفتيش عن مخابئ اسلحة الدمار الشامل، رغم امتناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن اتخاذ موقف صريح من هذا الاتفاق الذي يهدف الى تفادي توجيه الولايات المتحدة ضربه عسكرية للعراق. ولوحظ ان المتعاملين الذين سبق لهم ان اقبلوا على شراء الدولار كونه ملاذاً في اوقات الازمات الحادة بدأوا يتخلون عنه لمصلحة العملات الاوروبية خصوصاً، في حين لم يلق الين اي اهتمام بعد فشل مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي اجتمعت في عطلة نهاية الاسبوع على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية في حمل اليابان على اتخاذ اجراءات جديدة لتحفيز نموه الاقتصادي ومساعدة دول جنوب شرق آسيا للخروج من ازمتها المالية. وجاء تصريح مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا ان حكومة بلاده لم تعد شركاءها الغربيين بأي شيء، ليبقي الين في دائرة الضعف اجمالاً حتى بعد المقاومة التي ابداها لدى ملامسة الدولار عتبة الـ١٢٩,٠٠ يناً لينكفئ عنها الى ما دون الـ١٢٨,٠٠ يناً بعد افتتاح نيويورك.

وبدا من التداول ان الاسواق تفتقر الى اتجاه واضح بعد عمليات تحقيق ارباح على الدولار التي حصلت امس، وذلك في انتظار ما سيدلي به اليوم وغداً رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان امام لجان الكونغرس حول وضع الاقتصاد الاميركي وذلك عملاً بقانون "همفري – هوكنز" لمعرفة مدى تمسكه بموقفه السابق الذي حذر فيه من الانعكاسات السيئة للازمة المالية الآسيوية على وتيرة النمو في الولايات المتحدة. فكان ان اقتصرت مبادرات المتعاملين على تصحيح الارتفاع الذي سجلته الورقة الخضراء عشية عطلة نهاية الاسبوع تحسباً لفشل الامين العام للامم المتحدة في حمل العراق على الالتزام القرارات الدولية. فاقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٦٤٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٨٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٩٤٥ مارك المانيا في مقابل ١,٨٢١٥.
– ٦,٠١٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠٤٥.
– ١,٤٤٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٨٥.
– ١٧٧٠,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٦,٩٠.
– ١٢٧,٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٨,٠٠.

وفي اسواق المعادن الثمينة انعكس تراجع اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ اربع سنوات، بعد الاعلان عن الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق، سلباً على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣,٠٠ دولاراً في مقابل ٢٩٨,١٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٥,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣,٧٠ دولاراً بعده.

ومضت اسعار الفضة في التراجع ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٦,٤٣ دولارات في مقابل ٦,٥١٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٤٧٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية فتحولت لندن من الارتفاع الى التراجع نتيجة هبوط اسهم الشركات النفطية ونفي مصرفي "باركليز" و"ستاندرد تشارترد" الانباء التي تحدثت عن اندماجهما، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بخسارة ٤٨,٨٠ نقطة على ٥٧٠٢,٨٠ نقطة. واختصرت بورصة باريس مكاسبها بعد عودة الدولار الى التراجع فاقفل فيما مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ١٠,٩٨ نقاط فقط على ٣٢٧٢,٤٨ نقطة، في حين جاء ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت في حدود ٥٤,٨٩ نقطة على ٤٦٥٧,٥٤ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين تحسباً لما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي امام الكونغرس، فبعدما ارتفاع الى اعلى على ٨٤٤٦,٥٧ نقطة، عاد وهبط الى ادنى على ٨٣٧٤,٨٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٣٨٩,٣٨ نقطة، متراجعاً ٢٤,٦٦ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً هبوط ملحوظ للاسعار في بورصة طوكيو بعد اعلان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى عن استيائها من ضعف الاقتصاد الياباني ولعدم تمكن السلطات المعنية من اتخاذ الخطوات المرجوة لانعاشه، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٤٦,٧٥ نقطة على ١٦٦٠٩,٤٩ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس معظم اسعار الاسهم المدرجة في بورصة بيروت وهي لشركات سوليدير، البنك اللبناني للتجارة، بنك عودة، بنك بيروت، شركة الترابة اللبنانية والترنيت. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٢٧٥٤ سهماً وقيمتها ١٦٤٦٧٨٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٢٧٢٩ سهماً من سوليدير "أ"، ٤٠٨٤ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٧٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٣١٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ١١١٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ١١٠٠٠ سهم من شركة رساملي يونس، ٩٨٦١ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٦٥٨٠ سهماً من شركة اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٥٣,٠٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست بنسبة ١,١٣ في المئة واقفل على ٩٧,٧٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٦٣٠ في المئة واقفل على ٢١٣,٧٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٢٤:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	23729	117485	99214	12	20/02/98	18288	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 1/8	11000	124899	86477	12	20/02/98	18479	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 3/8	4084	79521	21800	12	20/02/98	18860	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 2/8	700	77137	19166	12 1/8	20/02/98	18669	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 3/8	3000	14195	12625	20	20/02/98	31052	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	31700	66133	36700	30 1/8	20/02/98	46482	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 2/16	11100	87225	11100	7	20/02/98	10859	
RYMCO شركة رساملي يونس	3 10/16	11000	44000	83849	3 10/16	20/02098	5525	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 3/16	9861	19231	9861	1 5/32	20/02/98	1810	7
Eternit اترنيت	1 21/32	6580	190940	6580	1 19/32	20/02/98	2524	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			150		3 6/16	18/02/98	5144	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3048	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)				61220	2/32	16/02/98	95	

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.587.447	1646783	112754

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٥/٢٨	١٦٠٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٦٠٠	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٠٠	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/٢٦	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٦٠٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة سيارات و١٥٥٨٥ طناً، منها ٩٨٣٠ طناً شحنت في ٨-٩ مستوعبات، وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ١٢ باخرة حديدة وست بواخر من دون عمل و١٣ باخرة مسافرة هي: "ناصر السلام" و"كنين" و"مارك" و"حاج سيد" و"برايم فيلفيت" و"ايات ستار" و"نبتون تالاسا" و"جولي مارانتو" و"سامار" و"ح. م" و"صن بيغاسوس" و"ستليك امباسادور" و"لد لويد سيكلوس".

وينتظر وصول ٥٥ باخرة، بينما ١٨ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لرواد ستار	تركيا	٤٠٠٠ بحصا	ايكو
عواد ١	مرسين	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
بيلا ٢	كوبر	٣١٦ خشباً	جيفو ماريتيم
فيدر مد	ليماسول	٣٥/٥٠٠ مستوعباً	ح. بطرس
حبقارة	بورسعيد	٨٥٠ مختلفاً	ديفينا لاين
حاج احمد	ليماسول	١٢٥٤ حديداً	ح. بطرس
حاج مصطفى ٢	كوبر	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٣٠٠ بطاطا	البدر
ميلستين اكسبرس	غرينبورغ	٥٠٠ ماشية	تاملرا
كاربلس	مرسين	٥٠٠ بوليسير	ن. أبو رجيلي
ميرنا م	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
نضال	طرطوس	للشحن	بدر شيبنغ
بيوبافلاروف	ليماسول	١٨٠/٢٧٠٠ مستوعباً	جزائري
بيونير	جيولتورو	١٥٠/٢٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
سامي	الاسكندرية	٩٠٠ بطاطا	البدر
سي كروس	ايليتشيفسك	٢٨٥٠ حديداً	بدر شيبنغ
شروق ١	بورسعيد	٢٧٥ بطاطا	البدر
سنالكو ستيكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جزائري

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	غادة ١	٨٠٠ بطاطا	ايكو
٥	حسن برلنت	٦٠٠ رخاماً	ن. أبو رجيلي
٥	بلال كلفوسوغلو	١٣٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	مارك	للشحن	س. ث. م. أ.
٨	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيزلزمو	١٦٨/٢٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
٩	برايم فيلفيت	٤٥/٤٠٠ مستوعبا	غولف ايجنسي
١٠	نبتون تالاسا	سيارات	علوب شيبنغ
١٠	جولي لمارانتو	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. فرياحي
١٢	ستليك امباسادور	٢١٢/٢١٢٢ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	لد لويد سيكلوس	٢١٢/٢٢٥٩ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	صن بيغاسوس	٨٠/١٥٠٠ مستوعباً	بونيشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٠٠	٢٤٨٧,٨٠	٢٤٩,٢٥	١٠٣٨,٢٠	٨٣٧,٣٠	٠,٨٤	٤٠,١٥	٧٤٢,٧٥	١١,٢٣	١٨٧,٧٥	٩,٢٥	١٠١٢,١٠	١٠٧٠,٧٠
المبيع	١٥٢٩,٠٠	٢٤٩٧,٨٠	٢٥١,٢٥	١٠٤٢,٢٠	٨٤١,٣٠	٠,٨٦	٤١,١٥	٧٤٦,٧٥	١٢,٢٣	١٨٩,٧٥	١٠,٢٥	١٠١٦,١٠	١٠٧٤,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٥	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٧٥	٤٠٢٣,٢٥	٣٩٤٩,٥٠	٢١٤٧,٥٠	٤٩٨١,٧٥	٤١٢,٠٠	٤٠٤,٤٠	٤١٦,٨٠	٢٨٥٧,٤٥	١١٩,١٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٠	٤٤٨,٧٥	٤٠٥٣,٢٥	٣٩٦٩,٥٠	٢١٥٧,٥٠	٥٠١١,٧٥	٤١٧,٠٠	٤٠٨,٤٠	٤٢٠,٨٠	٢٨٦٧,٤٥	١٢١,١٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢١٥٠٠٠	٩٨٠٠,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٩٩٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٤٠	٢,٣٤٤١	٠,٩٨٢١	٠,٠١١١٤	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٩٢٠	٠,٢٣٢٧	١,٥٦٣٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٩٩	١,٤٩٥٩	٠,٦٢٧٦	٠,٠٠٧١٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٢	٠,١٥١١	—	٠,٦٣٨٧
فرنسا	٦,٠١٥٠	٩,٩١٢٥	٤,١٥٩٠	٠,٠٤٧١٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٠	—	٦,٦٣٨٥	٤,٢٣٦٥
المانيا	١,٨٠١٠	٢,٩٥٨١	١,٢٤١١	٠,٠١٤٠٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٨١١	١,٢٦٤٢
ايطاليا	١٧٧٢,٠٠	٢٩١٠,٤٤	١٢٢٣,٢٤	١٣,٨٦٨	—	٩٨٥,٥٩	٢٩٤,١٢	١٩٥٢,٥٠	١٢٤٦,٠٣
اليابان	١٢٨,٩٠	٢١٠,٠٢	٨٨,١٢	—	٠,٠٧٢١٢	٧١,٠٧	٢١,٢٢	١٤٠,٤٠	٨٩,٦٧
سويسرا	١,٤٥١٠	٢,٣٨٣٤	—	٠,٠١١٢٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٧	٠,٢٤٠٤	١,٥٩٦٢	١,٠١٨٦
بريطانيا	٠,٦٠٧٢	—	٠,٤١٨٩	٠,٠٠٤٧٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨٣	٠,١٠١٠	٠,٦٦٨٠	٠,٤٢٥٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٧٠	٠,٦٩٠٦	٠,٠٠٧٨٢	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٧٧	٠,١٦٦٤	١,١٠٢٧	٠,٧٠٢١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٤١٠,٢٠	اقفال اليوم ٣٢٧٢,٤٨	اقفال اليوم ٥٧٠٢,٨٠	اقفال اليوم ١٦٦٠٩,٤٩	اقفال اليوم ٤٦٥٧,٥٤
الاقفال السابق ٨٤١٣,٩٤	الاقفال السابق ٣٢٦٢,٥٠	الاقفال السابق ٥٧٥١,٦٠	الاقفال السابق ١٦٧٥٦,٢٤	الاقفال السابق ٤٦٠٢,٦٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.75	72.25
Allied Sign	42.00	42.13
Am Brands	39.63	38.88
Am Express	88.75	88.00
American Tel.	62.75	61.81
Armco	5.00	4.81
Asarco Inc.	22.06	22.50
Atl Richf.	73.94	75.44
Avon Prod.	71.63	72.38
Bankamerica Corp.	72.88	73.44
Boeing	50.69	50.19
Boise CASC	35.00	35.63
Bristol My.	100.50	95.50
Burlington Northern	99.00	99.31
Caterpillar	52.06	52.63
Chase Manh.	121.19	119.94
Chevron	77.00	79.19
Chrysler	38.88	39.06
Citicorp.	127.94	127.88
Coca Cola	69.19	69.56
Colgate	78.88	80.06
Columbia Gas	74.25	74.81
Corning Inc	35.25	38.38
Cpc Internat	190.50	191.00
Csx Corp.	57.88	58.13
Cyprus Amax Min.	15.75	16.13
Deere	56.00	56.75
Delta Air Lines	116.69	115.19
Digital Equipment	60.50	59.94
Disney Corp.	114.06	114.44
Eastm Kodak	65.44	65.94
Estee Lauder -A-	58.69	59.50
Exxon	62.50	64.31
Fina	63.25	63.25
Ford	55.31	55.38
G.T.E. Corp.	54.06	54.13
Genl Dynamics	86.25	86.63
Gilette	105.25	106.81
Halliburton	43.44	44.88
Hilton	28.38	28.94
Honeywell	77.19	75.63
IBM	102.88	102.63
INA	17.75	17.94
Inco Ltd.	17.50	17.63
Ind Paper	47.50	48.13
ITT Corp.Johns	83.13	82.75
Johns.	72.00	70.06
JP Morgan Co.	112.31	111.38
K Mart	12.81	13.00
Kellogg	43.38	43.56
Litton	59.13	58.63
Lockheed Martin	111.94	111.81
Loews	100.00	100.94
Mallinckrodt	38.31	38.13
Merck	130.63	124.63
Merril Lyn.	71.94	70.19
Min Mining	85.81	87.94
Mobil	70.00	72.00
Monsanto	49.94	50.94
Motorola	60.31	60.06
Natl Semiconductor	23.06	22.75
NAVISTAR	29.94	29.44
Occ Petrol.	25.06	25.31
Olin	45.88	45.63
Pac. Gas	30.00	29.81
Penny	68.13	68.38
Pepsico	35.31	35.44
Pfizer	89.38	87.31
Pharmacia Up John	40.25	40.19
Placer Dome	11.69	11.81
PolaroidQuaker	47.00	47.00
Quaker Oats	53.75	54.19
Schlumberger	72.06	74.50
Sears Roeb.	55.13	55.06
Sony Corp Adr.	87.94	87.13
Tandy	44.38	45.88
Tenneco	41.81	42.13
Texaco	54.94	56.25
Texas Instr.	59.25	58.94
Textron	70.56	68.50
Time Warner Inc.	67.19	66.88
Ual	89.00	85.25
Union Carbide	46.38	46.94
Union Pacific Corp	59.63	60.81
Unisys	18.06	18.00
US Life Inco Fund	9.88	9.94
Usx Marathon Grp.	32.13	32.44
Usx Steel Grp.	33.88	34.19
Utd Techno.	85.81	86.19
W.R.Grace	78.81	78.63
Warner Lamb.	147.56	144.81
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.81	24.00
Xerox	87.00	86.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1279.00	1295.00
Air Liquide	959.00	950.00
Alspi	680.00	680.00
American Tel Tel	377.20	385.00
Anglo Amer. C. S.A.	256.50	257.10
Bancaire (cie)	912.00	912.0
Barrick Gold	109.10	112.60
Bayer Aktiengesells	253.00	245.30
BHV	621.00	628.00
Bic	436.30	438.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	549.00	525.00
Bq Commerc. Maroc	451.00	441.00
Carrefour	3497.00	3460.00
Casino Gui Per Adp	252.00	252.40
Casino Guichard-Per	360.00	361.30
CFF	95.10	93.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	446.00	444.00
Comptoir des Entrep.	14.35	14.15
Credit Lyonnais	395.00	378.00
Danone (ex BSN)	1158.00	1136.00
DMC	144.00	143.00
Du Pont Nemours	362.00	361.50
East Rand Prop	1.29	1.30
Eaux (Gle Des)	907.00	903.00
ELF-Aquitaine	672.00	672.00
Eridania Beghin	1065.00	1062.00
Esso	525.00	509.00
Eurafrance	2700.00	2625.00
Fives-Lille	374.00	373.00
Galeries Lafayette	3975.00	3920.00
General Motors	400.00	401.00
GTM-Entrepose	403.00	407.00
Hoechst Akt.	223.50	227.00
IBM Corp	621.00	622.00
ICI Ltd Plc	109.00	109.30
Lafarge	411.20	412.90
Legrand	1216.00	1220.00
Legrand ADP	840.00	850.00
Locindus	819.00	817.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1147.00	1121.00
Metaleurop	61.20	60.50
Mitsubishi Corp.	47.35	47.20
Mobil Corp.	421.00	430.40
Moulinex	147.70	142.20
Nicolas	650.00	650.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	122.00	123.00
Norsk Hydro	275.00	271.00
O.N.A.	441.00	431.00
Oreal	2550.00	2541.00
Petrofina	2080.00	2030.00
Philips Electronics	466.50	466.50
Pinault-Printemps-R	3920.00	3910.00
Primagaz	507.00	501.00
Procter and Gamble	501.00	500.00
Rochette (LA)	23.85	23.70
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	313.20	316.40
Saint-Gobain	824.00	826.00
Saint-Louis	1500.00	1500.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	310.10	310.00
S.G.E.	183.00	178.00
Ste. Gen.	908.00	892.00
Shell Transport	41.15	41.15
Siemens AG	372.20	378.00
SKF Aktieb	123.50	120.10
Skis Rossignol	120.90	121.00
Sommer-Allibert	229.00	227.40
Suez Lyon - Des eaux	758.00	782.00
Thomson-CSF	204.10	212.00
Total	635.00	630.00
Valeo	466.00	482.10
Vallourec	411.00	400.80
Volkswagen AG	3800.00	3704.00
Wagons Lits Tourism	1134.00	1134.00
Worms (CIE)	351.00	359.00
Zambia Copper Inves	13.50	13.40
Zellidja S.A	215.00	215.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.55	5.42
Asda Group Plc	2.04	2.01
Assoc Brit Foods	6.09	6.29
BAA Plc	5.55	5.61
B.A.T.	5.81	5.94
Barclays Plc	15.76	18.40
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.35	1.35
Blue Circle	3.29	3.32
Boc Group	9.18	9.37
Boots Co Plc	9.06	9.06
British Aerospace	19.10	18.78
British Airways	5.65	5.61
British Petroleum	8.03	8.22
British Telecom	5.99	6.00
BTR	1.59	1.56
Burmah Oil	10.62	10.56
Cable Wireless	6.70	6.64
Cadbury Schweps	7.58	7.32
CENTRICA	1.00	1.02
Charter	6.02	5.93
Coats Viyella	0.80	0.81
Commercial Union	11.03	11.20
Cookson Grp Plc	2.07	2.07
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.67	2.72
Dalgety	3.38	3.44
Dixons	5.50	5.50
Ecc Plc	2.58	2.57
General Accident	13.58	13.60
Genl. Electric C.	3.52	3.74
GKN	14.25	13.99
Glaxo	19.05	19.15
Granada Grp	8.98	9.15
Grd. Metropol. Plc	5.96	5.93
Great Univ. Stores	7.60	7.60
Guard. Ryl Ex.	4.34	4.54
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.89	2.93
HSBC HLDGS	16.63	16.70
ICI PLC STK UTS	10.54	10.55
Kingfisher	10.37	10.05
Land Sec PLC	11.21	11.3
Legal Gen Grp	7.14	7.20
Lloyds Bank Plc	8.93	9.29
Lonrho Plc.	0.96	0.93
Lucas Ind. Plc	2.19	2.25
Marks Spencer	5.54	5.77
Microbix Biosystems	0.54	0.54
National Power	6.25	6.41
Natwest	11.26	11.68
P. and O.	7.65	7.55
Pearson Grp	8.80	8.93
Pilkington	1.10	1.08
Prudential Corp.	6.85	6.71
Racal Electronics	2.61	2.64
Rank Org.	3.35	3.20
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.48	2.51
Rolls Royce	2.07	2.08
Royal Sun	7.54	7.71
RTZ Corp.	7.88	8.01
Sainsbury	4.51	4.59
Sears Holds	0.53	0.52
Shell	4.11	4.14
Siebe Plc	11.54	11.68
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.49	7.70
Storehouse	2.46	2.45
T.I. Group	4.90	5.00
Tarmac	0.96	0.98
Tate and Lyle	5.14	4.99
Tesco	5.18	5.21
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.54	2.60
Vickers	2.09	2.10
Vodafone Group	5.29	5.20
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	170	185
Bridgestone Corp	2940	2890
Canon Inc	2920	2880
Fuji Bank	919	923
Fuji Photo Film	4900	4850
Hitachi	962	970
Honda Motor	4370	4390
Jal	465	470
Kirin Brewery	1070	1110
Matsushita E Ind	1900	1920
Mitsubishi Corp	995	996
Nec Corporation	1440	1450
Nihon Kagaku San	420	420
Nip Steel Corp	227	226
Nomura Secs	1700	1730
Pioneer Elec.	2250	2210
Sharp Corp	1000	1040
Sony Corp	11200	11000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3470	3500
Sumitomo Corp	852	860
Toshiba Corp	476	578
Toyota Motor Co	3340	3360
Yamaichi Secs	3	3
Yamanouchi Pharm	3040	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.55	36.20
Bayer AG	76.15	73.00
Bay Mot Werke	1641.00	1596.00
Commerz Bank AG	66.00	65.65
Daimler Benz AG	137.60	134.70
Degussa AG	94.00	91.40
DT Babcock St	97.10	98.00
Dresdner Bank AG	89.10	84.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	205.00	202.00
Siemens AG	111.95	112.10
Bay Vereinsbank	116.00	115.60
Dt Lufthansa AG	32.95	32.50
Mannesmann AG	1023.00	990.00
Preussag AG	585.00	586.00
Thyssen AG	384.00	379.00
Veba AG	121.85	120.50
Volkswagen AG	1143.00	1111.00
Deutsche Bank AG	125.75	124.65
Linde AG	1182.00	1145.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٦	٧.٠٠	٣.١٢	٠.٢٥	٣.٣٩	٠.٤٣	٤.٦٢	٣.٠٦	٦.٠٠	٤.١٦
لشهر	٥.٥٠	٧.٢٧	٣.٣٩	٠.٩٥	٣.٦٣	٠.٤٧	٤.٦٨	٣.٢٢	٦.١١	٤.٤٧
لـ٣ اشهر	٦.٢٨	٧.٤٠	٣.٤٢	٠.٨٧	٤.٠٢	٠.٤٧	٤.٨١	٣.٢٥	٥.٩٧	٤.٢١
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٧.٢٨	٣.٤٨	١.٠٠	٣.٤٩	٠.٤٩	٤.٩٣	٣.٤٦	٥.٦٠	٤.٥٨
لسنة	٥.٥٣	٧.٤٠	٣.٨٤	١.٢٨	٣.٦٦	٠.٥٠	٥.٠٦	٣.٦٦	٥.٠٣	٤.٣٩
لـ٥ سنوات	٥.٥١٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٥٥٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٨٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٠٠	٢٩٧,٠٠
الفضة	٦,٤٣	٦,٦٢
البلاتين	٣٧٣,٥٠	٣٨٤,٥٠
البلاديوم	٢٣٥,٠٠	٢٣٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٨,٠٠	٢٧٦,٥٠
آب	٢٧٥,٥٠	٢٨٢,٢٠
تشرين أول	٢٧٦,٥٠	٢٨٣,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١٦,٥٠	١٦٤٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٢١,٠٠	١٤٤٥,٠٠
القصدير	٥٢٧٠,٠٠	٥٢١٥,٠٠
النيكل	٥٢٢٠,٠٠	٥٤٢٠,٠٠
الزنك	١٠١٤,٠٠	١٠١٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٥٩,٠٠	١٧٥٩,٠٠
تموز	١٧٢٩,٠٠	١٧١٨,٠٠
تشرين الثاني	١٦٨٥,٠٠	١٦٧٧,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	—	—
كاكاو – آذار	١٥١٠,٠٠	١٥٠٢,٠٠
كاكاو – أيار	١٥٥٤,٠٠	١٥٤٢,٠٠
سكر – كانون الاول	—	—
سكر – آذار	٩,٨٠	١٠,٢٧
سكر – تموز	٩,٤٥	٩,٩٦
بن – كانون الاول	—	—
بن – آذار	١٧٥,٠٥	١٧٤,١٥
بن – تموز	١٧٩,٠٠	١٧٥,٢٥
قطن – كانون الاول	—	—
قطن – آذار	٦٤,٥٥	٦٤,٢٠
قطن – تموز	٦٧,٥٤	٦٧,٠٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	—	—
القمح – آذار	٣٢٦,٢٥	٣٢٣,٠٠
القمح – تموز	٣٤٥,٠٠	٣٤١,٢٥
الذرة – كانون الاول	—	—
الذرة – آذار	٢٦٥,٥٠	٢٦٦,٢٥
الذرة – تموز	٢٧٩,٢٥	٢٨٠,٠٠
حبوب الصويا – كانون الثاني	—	—
حبوب الصويا – آذار	٦٦٣,٠٠	٦٦٦,٥٠
حبوب الصويا – تموز	٦٧٠,٠٠	٦٧٣,٥٠
زيت الصويا – كانون الاول	—	—
زيت الصويا – آذار	٢٦,٨٩	٢٧,٠٢
زيت الصويا – تموز	٢٧,٦٠	٢٧,٦٥



وظائف

ELAYA -Adonis - cherche gestion. (25-30 ans) branché mode & dynam. Pr poste Directeur magasin 01/321077

VACANCIES FOR EXPERIENCED ACCOUNTANTS IN SAUDI ARABIA

We are one of the largest establishments in the Kingdom. We are engaged in various activities and distribute a wide range of consumer products as business partners of some prominent international companies. We have embarked on a challenging program for developing and enhancing our computerized accounting system which created a number of vacant positions, at various levels, in our Finance Division.

Suitable candidates should hold a degree in accounting from a recognized university, have good command of English, be computer literate (Widows 95 Microsoft Office 97) and have good experience in one or more of the areas of financial or management accounting, budgeting and financial analysis. Professional qualifications such as CA, CPA or CMA will be highly regarded.

Applicants for senior positions must show managerial experience and skills.

Please send your resume (C.V.), in confidence, to the attention of Mr. Obada Awny, Le Vendome Intercontinental Hotel, Beirut, Tel. 369280.

Closing date is Monday 2 March 1998.

Contact phone numbers must be provided for inviting selected candidates to sit for a test at 5.00 pm on Wednesday 4 March 1998.

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______
العنوان: ______
رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح) ______

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب عمال طباعة اوفست لمطبعة في سن الفيل الجسر الواطي. الماتف ٤٩٣٤٦٥ – ٤٩٤٥١٠

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات حائزين على رخصة سوق عمومية. للمراجعة شخصيا، كورنيش المزرعة، سنتر كوسا، ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Karagulla Eng'g & General Contract'g demande ingénieurs et dessinateurs pour Autocad. Tél.: 01/426544 - 374148

Industrial company Mkallés needs: Accountant 2 years exp. + Secretary for both jobs good Eng. + comp. exp. Fax CV Tél: 09/222619

A leading Company in Electrical Material seeks for Electrical sales engineers and Technical sales persons - executive sertaries secretaries and Storekeeper. For appointment pls. Call 841844/5 Dr. Antoine or Mr. Hussein.

Leading Industrial Company situated near Hadath requires Assistant - secretary with good experience. fluent in english, Computer literacy. Send CV to Fax N° 01/464645 or 462948

Styliste Modéliste, haute-couture secrétaire exécutive, vendeuse avec expérience. Tél: 03/224304 - Abed Mahfouz

شركة ريبوراما في حاجة الى محررين خبرة خمس سنوات لاجراء تحقيقات صحفية ودراسات توثيقية. الاتصال ٤٨١١٨٧ – ٤٨١١٨٨ ما بين الساعة ١٠ و٤ يوميا.

سناك ومطعم ربابة يطلب معلم فول وحمص نا خبرة ٠٣/٢٠٦٨٤٤ – ٠١/٦٦١٥١٠

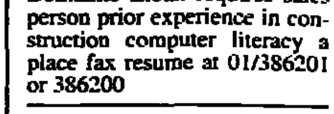
تعلن ادارة مستشفى سيدة السلام للراهبات الانطونيات في القبيات عكار عن حاجتها للاختصاصات التالية ممرضة مختصة و-Infirmière Dip lomée BT. TS ومساعدة ممرضة وتقني مختبر. التلفون ٠٣/٣٤٧٦٠٢ – ٠٣/٧٣٨٧١٤

مطلوب للكويت آنسات في مجال بيع العطور والتجميل، خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال بالسيد حسن يونس ٢٠٣٨٠٠ – ٠١/٢٠٣٧٠٠ او الخليوي ٠٣/٢١٩٢١٩

مطلوب مدرسة ديبلوم تصميم داخلي مع خبرة في التدريس للعمل في دبي (ع.م.) الراتب ١٥٠٠$ مع سكن ومعاملات للتعاقد لمدة سنة. للمراجعة والمقابلات، صيدا شارع فخر الدين ٠٧/٧٢٤١٢٥ – ٠٧/٧٢٤٠٤٢

Required female interior designer to work in Kuwait. Minimum 5 yrs experience. Call Mr Hassan Younes 03/219219

Société internationale demande: BT/TS éléctromécanique/ éléctronique pour travaux d'installation et d'entretien. Débutant ou un an d'experience. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560



Bomanite Liban requires sales person prior experience in construction computer literacy a place fax resume at 01/386201 or 386200

مطلوب معلم ميزان ديركسيون وميكانيك للعمل في كاراج حديث في سلعاتا – البترون. التلفون ٠٦/٧٤١١٢٨ – ٠٣/٣٠٢٥٥٣

معمل مفروشات كبير يطلب رساما صناعيا يجيد استعمال Autocad 3D الاتصال بالسيد كيروز. ت ٥٨٢٢٨٤ – ٠١/٥٨٢٥٠١ – ٠١/٥٨٢٨٨٠

نعطي دروسا باللغة الانكليزية بأحدث طريقة علمية طورتها هيئة الاذاعة البريطانية بلندن – نتائج سريعة ومضمونة لكل المستويات – المعلومات مجانا. ت ٠١/٣٤٢٣٤٢ – ٠٣/٢٠٤١٤٢

عقارات

للبيع شقة ساحل علما ٢٨٠ م.م. وعقار قرنة شهوان ١٠٫٠٠٠ م.م. التلفون ٠١/٤٤٤٥٤٤

للبيع في الاشرفية طلعة كرم الزيتون شقتان ط ٤ و٨، ٢٠٠ م.م. مجددتان كليا، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة، صالونان، سفرة، شوفاج مستقل، موقف مشترك. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٢٤٠م مع حديقة مزروعة ١١٠م مع موقف مسقوف ٩٠م. مع في منطقة بيت الككو، قرنة شهوان في بناء جديد وفخم، السعر ٢٢٥ الف دولار مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقة عين سعاده سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان، شومينيه، ٤ غرف نوم غرفة خادمة، مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٢٧٢٧٢٨

للبيع ارض وسط غوسطا كاشفة على بيروت ٢١٧٠ م.م. سعر المتر ٤٣٣ ت ٠٣/٧٨٤٢١١

صالة ٢٧٥م.م. تصلح لبنك او شركة ٣ مواقف ط اول ومكتب ٩٠م.م. ط ٢ + موقف. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٠١/٣٠٣١٣٤

شقة فخمة جداً مار الياس ٢٧٠م.م. ٤منامة ٣ صالونات و٥ حمامات سيارتان ريموت كونترول جاكوزي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٠١/٣٠٣١٣٤

2 appts. luxe 300m et 240m, 3 et 4 ch. 2 et 3 sal. 2 parkings, p. art. Sioufi - Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

شقة دوبلكس بيت الشعار مساحة ٢٦٠م.م. + ١٤٠م.م. تراس ٣ غرف نوم غرفة جلوس صالون غرفة طعام غرفة خادمة ٤ حمامات مناظر خلابة على البحر Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع معمل ٨٠٠م.م. + A/C + انارة في عين الرمانة طريق بولفار كميل شمعون. التلفون ٠١/٤١٧٤٠١ – ٠٣/٣٧٧٠٠١

للبيع شقتان في ضبيه الطريق الداخلي قرب ABC ٢٢٠م.م. و١٨٥م.م. ط ١ ت ٠٣/٣٧٧٠٠١ – ٠٣/٢٩٥٥٥٦ – ٠١/٤١٧٤٠١

للبيع شاليه ٨٢م.م. سان ستيفانو البترون ٢ نوم وصالون وسفرة حمام ومطبخ مع بلكونات مفروشة ومكيفة. ت ٠٦/٧٤١١٢٨ – ٠٣/٣٠٢٥٥٣

للبيع شقتان ٢٠٠م.م. في الاشرفية، منظر مطل الطابق ١٧ غير جاهز ٢٤٢٥٠٠٠$ الطابق ١٠ جاهز ٢٥٢٥٠٠٠$ الاتصال بشركة أسكوت ريل استيت وبزنس بروكرز. التلفون ٠١/٢٢٦٠٠٠

للبيع شقتان في بعبدا مساحة ١١٠م.م. و١٤٢م.م ٢ نوم، صالون، سفرة وحمامان ومطبخ. التلفون ٠٣/٦٦٤٤٧٤

للبيع مستودع في بعبدا مساحة ٨٨٠م.م علو ٥ امتار. التلفون ٠٣/٦٦٤٤٧٤

للبيع ارض في ادما ٥٠٠٠م.م. مطلة على البحر + برمانا ٣٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع معمل ٨٥٠م.م. طابق ارضي، منطقة صناعية – سد البوشرية مع ساعة كهرباء وخط هاتف ٤٠٣٤٩٢ – ٠٣/٣٢٣٩٢٣

شقة ١٤٥م.م. الاشرفية سعر جيد غرفتا نوم صالون غرفة طعام غرفة خادمة حمامان موقف سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

Bureau de 120m² avec parking, facilités de paiement sur 24 mois, rond point Dora. Tél.: 261387

للبيع او للإيجار

للبيع او للايجار محل زاوية ١٠٠م.م. (ارضي وسفلي) الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد. التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ – ٧٠٠١٢٦

للبيع او للايجار شقة مساحتها ٢٥٠م.م. الاشرفية. التلفون ٢٧٣٤٤٢

للبيع او للايجار شقة ٢٦٠م.م. الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد موقفان للسيارة تحت الارض مع كافة الخدمات. التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ – ٧٠٠١٢٦

شقة ٢٢٥م.م. دولوكس تصلح لشركات او مؤسسات طابق اول في سنتر سوزان شاتيلا على الطريق العام برج ابو حيدر (بولفار سليم سلام) الممتد من السوق التجاري الى المدينة الرياضية. للمراجعة التلفون ٠٣/٧٤٢١٩٣

A vendre ou à louer appt. residence Mansourieh Piscines, jardins, tennis, eau filtrée. Tél.: 03/612154 - 01/334141

الإيجار

محل للاستثمار فرن الشباك – شارع Pierre Richard و You Pi You ١٧٥ – ٩٠م.م. ت ٠٣/٨١٠٤٧٢

A louer Appt. à Sioufi 2 c.à c., Sal., s. à m., 2 s.d.b vue imprenable. Tél.: 01/398108 - 01/786427

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة المقابلة

A Leading Multinational American Company, in the field of International Transportation

Is establishing its Regional Head Office, for the Near /Middle East and the Indian Subcontinent, in Beirut Lebanon.
Due to this expansion, it is looking to fill the Following positions:

* Area Sales Manager	Based in Beirut ..Min 8/10 years industry experience, in charge of the entire Region.
* Area Ocean Manager	Based in Beirut ..Min 8/10 years industry experience, in charge of the entire Region.
* Executive Secretary	Highly qualified and excellent command of English & Arabic.
* Sales Managers	For Lebanon and the Gulf Area.. Min. 5 years industry experience.
* Sales Representatives	For Lebanon and the Gulf Area.. Industry experience is a plus.
* Accountants	For Lebanon and the Gulf Area.. Industry experience is a plus.
* Network Administrators	For Lebanon

Career opportunity & good benefits.
Please apply to Fax # 01-291917
All applications will be treated confidentially
All Qualified applicants will be contacted for an interview.

TIME FOR A CHANGE? Join Us and Let's be Ready for the Next MILLENNIUM

STARMANSHIP & Associates is recruiting for one of its Top Clients in the Advertising Industry the following positions:

ACCOUNT DIRECTOR
Ref: adrk0298A
ALWAYS LOOK TO THE 'OUTSIDE'

- MBA with Minimum 5 to 8 Years Experience with a Strong Track Record in the Advertising Industry.
- Relationship Management Skills to Maximize the Life Time Value of our Clients in a Manner Consistent with the Main Brand Core Value.
- Excellent Presentation and Communication Skills, Enthusiastic and Results Oriented.
- Proven Ability to Win New Business and Enhance Existing Portfolio.

MARKETING MANAGER
Ref: mmrk0298B
MESS WITH SUCCESS

- MBA Graduate with Minimum Five Years Experience in the Field.
- Highly Developed Project Management and Influencing Skills, Combined with the Ability to Transform Data into the Development of Successful Marketing Campaigns.
- Relationship Management Skills to Maximize the Life Time Value of our Clients in a Manner Consistent with the Main Brand Core Value.
- Excellent Presentation and Communication Skills, Enthusiastic and Results Oriented.
- Proven Track Record in the Development of New Growth Opportunities.

CREATIVE DIRECTOR
Ref: cdrk0298C
FOCUS ON PASSIONS

- University Graduate with Minimum Five Years Experience in the Advertising Industry.
- Highly Talented with an Excellent Creative Track Record.
- Strong Team Builder, Ability to Lead Under Pressure, Key Innovator with their Team.
- Strong Knowledge of all the Phases of the Creative Process, Design and Production Leading to Successful Campaigns.

If you feel Qualified & Interested, Please Fax your CV Including the Reference Nbr. at our Tel./Fax: (01) 204081 & (01) 324923 or e-mail us at : Starman@Cyberia.net.lb

Thank you for applying. All CVs and Applications will be treated in strict confidence. We apologize in advance for not answering all the unqualified applications.

STARMANSHIP® & Associates

طلبات العمل المجانية في النهار

رسامة مندسية على الكمبيوتر ترسم جميع أنواع الهندسة منذ ٥ سنوات وحائزة شهادة "COMPUTER SCIENCE" تفضل دوام العمل من ٨.٣٠ حتى ٤.٠٠. التلفون ٠١/٢٩١٢٧٨

مصور محترف مع خبرة معامل ٢٢ سنة. (بورتريه صناعي وخارجي) جنسية مزدوجة مستعد للسفر. التلفون ٠١/٩٣٧٨٣٣ من ٨ الى ١٢ ظهراً (ابراهيم)

University graduate Communication Arts. Major 1 year experience, seeking a job in a reputable T.V or production house. Energetic & high Achiever. Tel: 03/395001

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الانشائية. للاتصال الماتف ٠١/٣٥٠١٤٩

AUB graduate. 12 years experience. translation editing Arabic English. PC word typing. coordination efficiency. ability to develop new skills. Tel.: 01/341933

شاب خبير في البيع والتسويق والعرض التجاري والإدارة عمل في شبكة عالمية يطلب عملاً. للاتصال التلفون ٠١/٣٠٥٩٦٣

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الأعمال ولمضيفات الطيران وللمؤسسات والديبلوماسيين. للاتصال التلفون ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

شاب مثقف حائز مؤهلات علمية، متعدد اللغات والخبرات يطلب وظيفة محترمة بعد الظهر من الخامسة حتى الاولى ليلاً. التلفون ٠٣/٨٦٢٤٠٦

مهندس مدني، خبرة عشرة سنوات في حقل تنفيذ المباني. التلفون ٠٣/٤٤٣٢١٩

Job needed. Computer System Engineer, familiar with Hardware, Software, Net-work, installation, maintenance, training. Knowledge office 97 Novell Win-NT Lebanese Australian Passport. Tel.: 03/693094 - 01/363504

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملا في شركة – مصرف خبرة ١٥ سنة في تخليص المعاملات وتحصيل الفواتير ويعرف بيروت وضواحيها معرفة تامة. التلفون ٠١/٢٧٢٦٩٦ – ٠٣/٢٢٩٥١٦

Tutor: Arabic and English for beginners. Translations: English French Arabic. Several Years Experience teaching all levels. Tel.: 03/395461 - 01/304991

محاسب خبرة ٥ سنوات للعمل في شركة كبرى تتوافر فيها الضمانات كافة للاستمرار فيها. دواماً جزئياً أو كاملاً. الملم بالانكليزية. التلفون ٠١/٣٨٠٥٢٧

مهندس كهرباء خبرة أكثر من عشر سنوات يطلب عملاً. للاتصال التلفون ٠١/٧٢٧٩٠١

نعطي دروساً خصوصية باللغتين الفرنسية والعربية لكل المواد وكمبيوتر DOS، WORD، EXCEL، WINDOWS 95 لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٢٨٣٧٠٣

حائز على اجازة في الحقوق يطلب وظيفة في مصرف. ٠١/٤١٦٩٥١

مهندس معماري خبرة ١٦ سنة تنفيذ مشاريع كبرى في لبنان والخارج لدى شركات محلية وعربية مع خبرة تسعير مناقصات يطلب عملاً في لبنان. ٠٣/٨٨٥٥٠٦

مهندس مدني ومشرف على المواقع والورش يطلب عملاً في الشمال أو في بيروت في شركة للهندسة والمقاولات ٠١/٣٥٤٩١١ – ٠٣/٦٠٧٣٠٧

خطاط عربي إعلانات يافطات تدريس للخط العربي وقواعده تصميم إعلانات وشعارات للشركات وخلافه. ٠١/٦٥٧٩٤٧

مطلوب وظيفة بدوام مسائي التلفون ٠٣/٢٤٥٥٢٧

شاب ٤٢ سنة، شهادة تصليح تلفزيونات–كهرباء–كمبيوتر صيانة علمة، خبرة طويلة مع موتوسيكل، الحد الأدنى ٨٠٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٨١٢٢٠٣ – ٠٣/٢٢٣٩٢٥

شاب له المام بالكمبيوتر يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية يطلب عملاً في شركة أو مؤسسة. ٠٣/٦٣٩٠٩٤

شاب جامعي يبحث عن عمل لدوام مسائي ملم بالنقد والمصارف يعمل على الكومبيوتر. ٠٣/٢٣٢٢١٦

جبل لبنان

رسام هندسي وفورمان ورشة، يجيد الرسم على الكومبيوتر. خبرة ٥ سنوات حائز شهادة T.S. G.C. يبحث عن عمل دوام ٨ ساعات. ٠٣/٨٤٩٢٠٢

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة لإختصاص مختبر، العمر خمسة وعشرون سنة، جنسية أوسترالية. ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شهادة في التكييف والتبريد مع خبرة. حاصل على البريفيه المهنية، تركيب Split Units وغيرها. ٠٣/٢٩٩٣١٤ – ٠٩/٩٣٠٣١١

شيف مطبخ (شرقي وغربي) مع خبرة مهمة جداً يطلب عملاً. التلفون ٠١/٤٥١٥٤٣

أستاذ جامعي يعطي دروساً في اللغات العربية الفرنسية اللاتينية اليونانية في بريطانيا أو أميركا لقاء سكنه مع أسرة لبنانية ٦ أشهر. التلفون ٠٩/٦٤٣٤٠٦ – ٠٩/٩١٠٥٢٥

سيدة تؤمن الرسم المندسي على AUTOCAD والطبع على الكمبيوتر في منزلها. التلفون ٠٣/٤٤٣٤١١ – ٠٩/٥٠٨٧٢٤

نعطي دروسا خصوصية لكل الأعمار يومي السبت بعد الظهر والأحد في اللغة الأنكليزية. ٠١/٤٠١٨٥٥

محاسبة مع كمبيوتر خبرة ٨ سنوات دواماً جزئياً. الماتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

Licenciée en Sciences Economiques U.S.J. demande travail administratif. Prière contacter le Tel: 03/612678.

خبرة ٢٠ سنة في الإدارة والمبيعات خاصة الفندقية. التلفون ٠١/٤٩٨٩١٢ – ٠٩/٧٥٠١٢٨

شاب يحمل ليسانس في المحاسبة مع خبرة سنتين يطلب عملاً نصف دوام بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً. التلفون ٠١/٣٠٢١٥٠ – ٠١/٥٥٥٢١٢

Graphic Designer Manual ordinateur. MAC IBM. Fifteen years Experience. Tel: 01/280329 - 01/462119

معلم ورقة، بلاطون أو سائق عمومي. ٠١/٤٦٣٩١٥

Pour vos Thèses et vos Rapports d'étude sur ordinateur, contactez le Tel.: 04/963115

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو ران. للاتصال التلفون ٠٣/٨١٢٤١٢ – ٠٣/٨٦٢٤١٢

Chemist AUB graduate 7 years experience in manufacturing & sales of Pharmaceuticals & Medical equipments looking for position in Pharmaceuticals manufacturing. 03/786026

Jeune fille, dynamique, motivée, diplôme Gestion et Marketing. 5 ans d'expérience, cherche poste assistante administrative, région Beyrouth. 03/745672

محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات مدعمة بشهادات بدوام كامل أو جزئي. الأفضلية لمناطق جونيه والمحيط. ٠٩/٦٤٣٠٨٠

مرافق سائق خاص مخلص جريء، مسؤول نشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية العمر ٤٠ سنة. ٠١/٤٥٥٣٣٥

جامعي ٤٥ سنة ، خبرة تتعدى ١٩ سنة في الإدارة وشؤون الموظفين عامة. خبرة في لبنان والدول العربية في شركات لبنانية وأجنبية. ٠١/٤٠٥١٠٢

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها. ٠١/٣٩٦٦٥٧

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية مع الملم بالكمبيوتر. ٠٣/٦٣٥٣٦٤

سائق، حارس. ٠١/٩٢٣٠٧٩

أنميت سنتين جامعية في كلية المندسة في الولايات المتحدة ودرست سنة ولحدة كمبيوتر في AUC أطلب وظيفة مناسبة أو إدارية (٢٥ سنة) ٠٣/٨٦٤٥٤١

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية، الفرنسية، الإيطالية والعربية. الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة. ٠١/٨٩٣٤٧٦

الجنوب

سائق شاحنة أو سيارة عمومية أو خاصة في شركة ومدرسة وبيت. ٠١/٧٠٠٦٣١

الشمال

المنطقة: البترون، جبيل، جونيه، نوع العمل كمبيوتر Excel، Word، Window. التلفون ٠٣/٧٥٥٦٩٠ – ٠٦/٧٤٢٦٩٧



اعـــــلان

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء مناقصتين لشراء ٢٠ طن ورق المنيوم و٣٢٠٠ كلغ شريط سلوفان مذهب.

يمكن للراغبين في الإشتراك سحب دفاتر الشروط خلال الدوام الرسمي من مركز الإدارة الرئيسي في الحدث – مصلحة تموين الفبارك.

آخر مهلة لإستلام النماذج نهار الثلاثاء في ١٩٩٨/٣/١٠ لورق الالمنيوم ونهار الاربعاء في ١٩٩٨/٣/١١ لشريط السلوفان المذهب.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٣/١٧ لورق الالمنيوم ونهار الخميس في ١٩٩٨/٣/١٩ لشريط السلوفان المذهب.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

سيارات

BMW 530 M. 90 full جردوني 11000S Tél: 03/605591

A vendre action Collina Country club prix interressant. Tél.: 01/406470 - 03/871870

A vendre New Range Rover mod. 96 t.b.é full option. Tél.: 03/335110

بونتياك بونفيل ا س اي م ٨٩ لون بوردو في حالة جيدة كاملة التجهيزات وبسعر مغر. الهاتف ٠٣/٢٤٥٧٧٠

اولدزموبيل اوميغا ٦ سيلندر موديل ٧٤ حالة جيدة. التلفون ٠١/٣٢٠٨١٠

مدارس

Master word, Excel, Windows, Internet, Access Zalka. Tel. 03/222168



تجارات

مطلوب للايجار او الشراء مبنى أو هنغار صناعي من ٦٠٠ حتى ١٠٠٠م.م. في ضواحي طرابلس او قضاء زغرتا او الكورة يفضل في منطقة مصنفة صناعيا. الاتصال ق.ظ ٠٣/٣٦٤٦٠٨ – ٠٣/٢٧٨٩٩٠ بين ٩ و١

للايجار

للايجار بعبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة، شوفاج، سطيحة، فيرندا وحديقة. التلفون ٠١/٤١٨٧٧٥

Boutique à louer quartier résidentiel rue Zahret el Ihsan 40m². Tél.: 01/215710 - 329816/15

للايجار مكتب يصلح عيادة، الروضة الطريق العام، طابق اول، ٦٠م.م. للمراجعة. ت ٠٣/٢٤٢٣٣١ او ٠١/٨٨٢٤٨٦

عقارات

للايجار

للاستثمار صالة عرض ٢٢٠ م.م. + متخت تلة الخياط تجاه خيام المنا. ت ٠١/٧٨٦٤٢٧ ٠١/٣٩٨١٠٨

عيادة للايجار
قرب
مستشفى
الجامعة الاميركية
الهاتف الرقم
٠٣/٢٧٢٤٠٨

إعلانات رسمية

الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٢٦، ولغاية يوم السبت الواقع في ١٩٩٨/٣/١٤.

تجرى عملية فض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٣/١٦.

طرابلس في ١٩٩٨/٢/١٦
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس
محمد سعيد صناوي

اشعار تبليغ
من محكمة اميون

بدعوى الاحوال الشخصية الرقم ٩٨/٥٧
طلبت جنات عبد المسيح ديب من قلحات وكيلها الاستاذ مخايل معوض اثبات وفاة جوليان ابراهام كاسترو المدون في سجل قلحات باسم خليل سليم وهبه المتوفي في المكسيك في تاريخ ١٩٩٤/٢/١٤ وحصر ارثه بزوجته جنات عبد المسيح ديب وبأولاده منها بولندا المعروفة بلبنان باسم بولا وهبه ومرغريتا المقيدة باسم ملاك وهبه وكارلوس ابرهيم ديب (كارلوس وهبه) وسليم ابرهيم ديب (سليم وهبه) ولينا ابرهيم ديب (لينا وهبه).

فمن له معلومات او اعتراض على هذا الطلب التقدم بمعلوماته او باعتراضه امام محكمة اميون بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس كتبة
سحبان سمعان

اعلان
دعوى الرقم ٩٨/٦٥٥
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدها: ميلانه داوود كفروني، من بلدة منيارة اصلا ومجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدك من مخائيل جرجس كفروني بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٨٧٦ من منطقة عرقة العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذي مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ٩٨/٥٠٣
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضده: انطونيوس سمعان بو موسى من بلدة عبرين – البترون اصلا ومجهول محل الاقامة

[illegible]

المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٧/٤٠٤٣ المقامة من اسكندر طانيوس يونس موضوعها اخلاء المكان في المقار ٢٤ كفر ياسين والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨ واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ٤٦١

رئيس القلم
اسطفان فياض

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٨/١/١٣ بالدعوى الرقم ٩٨/٣٩١٤ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي داني شرابيه رقم القرار ٩٨/٤٩ الزام الياس جرجي بخعازي باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٨١٩ راس بيروت ملك المدعي حسين ياسين والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /١٥/يوما.
التكليف ٤٦٣

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن يبلغ الى المدعى عليه جورج سبعلي ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية جديدة المتن يدعو المدعى عليه جورج سبعلي المجهول محل الاقامة، لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٩٢٠ المقامة عليه من المدعية شركة جبرائيل بوكتي ش.م.ل. وموضوعها الزام المدعى عليه بدفع مبلغ /٢١١٩٧/د.أ. وفائدته القانونية. وعلى المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٤٦٤

رئيس القلم
جورج حنينه

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه جورج صباغ مجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات

[illegible]

البيكاديللي.

موضوع الاستثمار: مؤسسة كوراي الرقم ١١٩٢٨ خاص كائنة في العقار /٢٢٨٩/ رأس بيروت ملك شاتيلا – عين التينه.

بدل الاستثمار: ستة وثلاثون الف دولار اميركي سنويا.

مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٨/٢/١٧.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٨/٢/١٨.
التكليف ٤٥٥

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٧/١٢٤٨

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيس جانيت حنا.

في تاريخ ١٩٩٧/١١/١١ اصدرت هذه المحكمة وفي دعوى محمد ميلال السباعي وموضوعها تصحيح خطأ كتابي لاسم المستدعي قرارا قضى بتصحيح قيد محمد ملال السباعي المولود ١٩٥٧ سجل المصيطبة الرقم ٣٩٠ بحيث يعتبر اسمه محمد جلال بدلا من محمد ميلال.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٤٥٧

١٩٩٨/٢/١٣
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٧/٥٤٠

صادر عن محكمة بداية بيروت – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية الرئيس المعوشي

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٤ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى باعلان وفاة المفقود السيد روى انطوني الياس وكيل والدته انطوانيت كلزي مواليد ١٩٥٣/١٠/١٨ رقم السجل ٨٢٩/الاشرفية – بيروت المتوفي قانونا في تاريخ ١٩٨٩/٨/١٩.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان
التكليف ٤٥٨

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

ورقة دعوى صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت الرئيس طرزي، الى صلاح الدين ياسين بناء على الدعوى المقامة من عمر جارودي، قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ٩٨/٣/٢٥، فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لمدة المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون ا.م.م.
التكليف ٤٦٠

رئيس كتبة
توفيق صيداني

دعوة

ان قلم القضاء المستعجل في كسروان غرفة الرئيس جورج مزهر
يدعو المدعي عليه كريم بربر معوض

[illegible]

اعلان

تدعو محكمة صيدا الجعفرية يونس علي نجم المثول امامها بدعوة اثبات طلاق زوجته مريم نجم الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٣/٣ وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مقاما صالحا لابلاغك جميع الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم

اشعار تبليغ حكم
من محكمة اميون

الى الدكتور قطوان الفرد عطيه كفر عقا مهاجر في دولة الامارات العربية المتحدة دبي ومجهول المقام.

بالدعوى المدنية الرقم ٢٢/٢٧ تاريخ ٩٨/٢/١٨ المقامة من حنا ناصيف يعقوب حكمت هذه المحكمة الزامكم بازالة التعدي الحاصل على العقار /٢٦٣٦/ كفر عقا وذلك بهدم الجزء المتعدي من البناء والرسوم قابلا الاستئناف.

تدعوكم هذه المحكمة الحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الحكم والا يصار الى انفاذه جبرا وفقا للاصول.

رئيس القلم
ميشال بو غصن

اعلان

في تاريخ ٩٨/٢/١٧ وبالرقم ٩٨/٣٧٧ قررت المحكمة العقارية الرابعة المتن ازالة الشيوع في العقار ٣٤٢٠ بيت مري وبيعه بالمزاد العلني وتوزيع ثمنه على مالكيه حمدي مراد وتوفيق وخليل وقيصر وليلى وروز ابي اللمع وفيليب ملحة ايلي ابو فاضل.

مهلة الاستئناف ثلاثين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

محكمة بداية المتن العقارية تدعو عايدة مسعود حليمة لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٥٢١ المقدم من سليمان رشراش عزام والرامي الى الزامه بدفع ٨٠ الف دولار اميركي، وافراز قطعة الارض المباعة وتسجيلها على اسم المدعي او افراز قطعة بحسب القانون في منطقة العقار والرسم.

بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ في القلم صحيحا.

رئيس القلم
ناصيف القارح

وثيقة تبليغ مدنية
رقم الدعوى ١٩٩٧/٤٦٠

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
غرفة الرئيس (فهد)

طالبو التبليغ: المحامي وليد الداعوق، فادي الداعوق، عامر الداعوق وكيلهم الاستاذ انيس الداعوق.

المطلوب تبليغه: محمد جميل ميداني – المجهول المقام.

بالدعوى المقامة عليكم من طالبي التبليغ وموضوعها تملك بالافضلية المؤسسة التجارية الكائنة في العقار الرقم ٨٧٠ ميناء الحصن والمسجلة في السجل التجاري تحت الرقم /١٢٧٢/ سجل خاص وتسليمها لطالبي التبليغ مقابل الثمن المحدد بالعقد البالغ /٨٠٠٠٠/ ل.ل. وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا، بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجرى المعاملات القانونية بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.
التكليف ٤٤٦

رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان
ادارة حرة

مقتح الاستثمار: شركة كوراي ش.م.م. بشخص المديره عليا حسين شهاب – بيروت عين التينه بناية منصوريان.

المستثمر: شركة سوغان ش.م.م. بشخص المديره ثريا رفيق نحا زوجة عبد الله غندور بيروت – شارع الحمراء بناية

◀ كلينتون وافق بشروط على اتفاق بغداد:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وضع مماثل ويسمح للعراق برؤية "الضوء في نهاية النفق".

اما الجانب العراقي فاعتبر الاتفاق مكسبا. وبمعزل عن موقف القيادة الموجه اساسا الى الداخل، قال عزيز في مؤتمر صحافي مشترك عقده وانان بعد توقيعهما الاتفاق، ان مكسب العراق هو في الفرصة التي اتاحت له "عرض قضيته العادلة امام العالم".

وشدد الجانبان على ان "الاتفاق متوازن" وقال انان انه يتماشى وقرارات مجلس الامن نصا وروحا، الامر الذي يشجعه على الاعتقاد انه قادر على اقناع اعضاء مجلس الامن به.

ومع ان الجانبين رفضا كليا كشف اي من بنود الاتفاق او الخوض في تفاصيله قبل ان يطلع انان مجلس الامن عليه، والتزم هذا الامر الديبلوماسيون الموجودون في بغداد ايضا، فان اللهجة التي استخدمها الجانبان في المؤتمر الصحافي المشترك تعكس قرارا او نية لبدء مرحلة جديدة في العلاقة يمكن ان تسمح للعراقيين برؤية "الضوء في نهاية النفق"، وهذه عبارة مركزية في مواقف المسؤولين العراقيين وحتى في آراء المواطنين الذين يعتقدون ان ثمة قرارا اميركيا كان ينفذ عبر "يونيسكوم" هدفه ابقاء العقوبات.

وتمنى انان في نهاية مهمته ان يؤدي تنفيذ الاتفاق "بعناية وفاعلية" الى رؤية هذا "الضوء"، ذلك ان المسألة تتعلق بعمل "يونيسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية و"لا اعرف متى ينهون مهمتهم، ولكن اتمنى التعجيل في العملية".

وانعكست هذه النية في الايجابية التي سجلها انان للجانب العراقي في تعاونه معه والتي اوصلت الى اتفاق يحقق هدف مجلس الامن، وحتى الهدف الاميركي، بضمان حق الوصول من دون قيود لمفتشي الامم المتحدة الى كل المواقع بما فيها المواقع الرئاسية التي كانت اساس الازمة الاخيرة.

وبدت المرحلة الجديدة في العلاقة بين الجانبين واضحة سواء في اللهجة التي استخدماها في ما بينهما او في المحادثات التي اجرياها في شأن زيادة مبيعات العراق من النفط من مليار دولار كل ستة اشهر الى ٥,٢ مليارات. فقد ناقش انان مقترحات جديدة في هذا الشأن مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، علما ان العراق يقول ان طاقته لا تسمح له بانتاج نفط تفوق قيمته اربعة مليارات دولار. وستقوم الامم المتحدة ما يحتاج اليه العراق من قطع غيار لتشغيل ابراج النفط لديه وتعمل على مساعدته في استيرادها.

وقال منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في بغداد دنيس هاليداي انه ربما اتفق على خطة توزيع الاغذية والادوية بموجب الترتيب الجديد بحلول شهر آذار.



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في المكتب البيضوي وبدا من اليسار مستشار الرئيس للامن القومي ساندي بيرغر ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين والمندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال هنري شيلتون ومستشار نائب الرئيس لشؤون الامن القومي ليون وورث. (رويترز تيليفوتو)

"يوم الراية"

وبعد ساعات من توقيع الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة اعلنت القيادة العراقية ٢٣ شباط "يوم الراية" الذي انتصرت فيه ارادة العراقيين على "ارادة الشر" وبدأت وسائل الاعلام تبث اناشيد وطنية واغاني مديح بالرئيس العراقي صدام حسين وتحدثت عن تظاهرات ابتهاج في الشوارع.

وفي بيان طويل صدر عن اجتماع مشترك "لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي" رأسه صدام بعد ظهر امس، اعلنت القيادة بعد عرض تفصيلي لموقفها من سياسات بريطانيا والولايات المتحدة انها قررت "رفع الغطاء عن كنيهم" وذلك "بفتح المواقع كلها امام الزائرين مثلما كانت تفعل من قبل"، كما اعلنت ولادة اتفاق "متوازن" مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، تكمن قيمته في انه يظهر ان الساسة الاميركيين والبريطانيين "قد كذبوا على شعوبهم وعلى العالم"، ذلك ان "مجرد الاتفاق على دخول البعثة التي سيشكلها الامين العام لهذه المواقع وعلى اسس محددة يعني ان العراق اكثر صدقاً من اميركا وبريطانيا".

انان في باريس

وانتقل انان بعد توقيع الاتفاق، من بغداد الى عمان حيث توقف بعض الوقت لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاردني جواد العناني، ثم اكمل طريقه الى باريس. واقام له الرئيس الفرنسي جاك شيراك مأدبة عشاء في قصر الاليزيه.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت ان انان سيمضي ليل الاثنين في باريس على ان يصل صباح اليوم الى نيويورك ويتوجه مباشرة الى مقر المنظمة الدولية لعرض نتائج رحلته الى بغداد على الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن الذي سيعقد جلسة مشاورات الساعة ١٠,٣٠ بتوقيت نيويورك (١٥,٣٠ بتوقيت غرينتش).

واعتبر انان في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ان الكلمات الايجابية الصادرة عن واشنطن تعطيه الامل في ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيجنب العراق ضربة عسكرية اميركية. واكد ان المناقشات التي ستجري اليوم في مجلس الامن في شأن الاتفاق "يفترض الا تكون صعبة (...) ولكن من يدري". واضاف ان رئيس "يونيسكوم" ريتشارد باتلر سيزور العراق في ٢ آذار "ليواصل محادثاته مع طارق عزيز ويتيح تقدم العمل".

كلينتون

وبعد ساعات من التريث اعلن كلينتون في مؤتمر صحافي مقتضب عقده في البيت الابيض ومن حوله مستشاروه الكبار لشؤون الامن القومي ووزارتي الدفاع والخارجية، موافقته على الاتفاق مشروطة بـ"انا" كبيرة كما قال.

وصرح ان الولايات المتحدة تريد ايضاحات وان العبرة هي في التطبيق والاختبار وفي الافعال لا في الاقوال. واكد ان القوات الاميركية ستبقى في الخليج وعلى مستوى عال من الاستعداد في المدى القريب لمراقبة تطبيق الاتفاق. وحذر من انه اذا خرق العراق هذا الاتفاق فان تبعات ذلك ستكون خطيرة وسيكون للولايات المتحدة وحلفائها الحق في الرد في "اي وقت واي مكان وبأي طريقة تختار".

وقال: "مرة اخرى رأينا انه يجب دعم الديبلوماسية بالقوة والتصميم". واشار الى موافقة الحكومة العراقية "خطيا على السماح للجنة الخاصة بالدخول غير المشروط او المقيد والفوري الى كل المواقع المشكوك فيها في العراق كما تدعو قرارات مجلس الامن". واضاف: "اذا طبق هذا الالتزام، وهنا اذا كبيرة، فانه سيسمح للجنة الخاصة بالقيام بمهمتها، اولا بايجاد كل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية للعراق وتدميرها. وثانيا بايجاد الصواريخ لايصال هذه الاسلحة وتدميرها. وثالثا بوضع نظام مراقبة على المدى الطويل للتأكد من ان العراق لن يبني المزيد من الاسلحة".

ونقل عن الامين العام للأمم المتحدة ان التزام العراق ينطبق على كل المواقع في اي مكان في البلاد بما فيها المواقع الثمانية المسماة "قصورا رئاسية".

لكن الرئيس الاميركي، الذي اجرى قبل مؤتمره الصحافي اتصالات بكل من الرئيس الروسي بوريس يلتسين وشيراك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، تحدث ايضا عما يمكن اعتباره الجزرة التي قدمت الى العراق قائلا: "سيرافق المفتشين ديبلوماسيون كبار يعينهم الامين العام ويرافقونهم لدى تفتيشهم المواقع، مع زيارات متكررة ومن غير مدة زمنية لانهاء عملهم". وبعدما ذكر ان العراق التزم فتح كل منشآته ومعداته وسجلاته ووسائل نقله امام اللجنة الخاصة بحسب الاجراءات الموجودة، قال ان "هناك قضايا لا تزال في حاجة الى توضيح على نحو يرضينا وهناك تفاصيل يجب ايضاحها". واضاف ان العمل سيجري مع الامين العام للتوصل الى هذه الايضاحات وللتأكد من أن "التفتيش مهني وقوي". وكرر ان المهم هو "التزام العراق وافعاله وليس اقواله. واذا فشل العراق في الالتزام هذه المرة لتفتيش فوري وغير مقيد وغير مشروط فان التبعات ستكون خطيرة". واعلن انه اصدر اوامره ببقاء القوات الاميركية في الخليج حتى "نرى العراق يفي بالتزاماته".

وسئل ماذا اذا لم يلتزم الرئيس العراقي كلمته هذه المرة، فأجاب: "اذا لم يلتزم كلمته هذه المرة فان الكل سيدرك عندما ان للولايات المتحدة وحلفائها الحق في الرد من جانب واحد في اي وقت واي مكان وبأية طريقة نختار. وهذا كاف الآن".

واعتبر ان الرد الاميركي القوي كان اساسيا في حمل الرئيس العراقي على الوفاء بالتزاماته. وبعدما اشاد بالامين العام وبمهمته، قال ان ثمة تفاصيل في الاتفاق "لا تزال في حاجة الى توضيح ويجب حلها في شكل يرضينا لكي نتقدم الى الامام. لكن شعوري بعد الحديث مع الامين العام ومع شركائنا هو انه يمكن حلها في شكل يرضينا. فآمل ان نتمكن من ذلك".

اسئلة الكونغرس

بيد ان الذي سيطلب ايضاحات من الادارة الاميركية ويطرح عليها اسئلة صعبة هذا الاسبوع سيكون الكونغرس الذي ينتظر اجوبة عن استراتيجية الادارة حيال العراق وحيال الاتفاق الذي يبدو انها دعمته. وطرح رئيس الغالبية الجمهورية في الكونغرس السناتور ترنت لوت بعض هذه الاسئلة: "ماذا سنفعل بـ ٣٠ الف جندي هناك؟ وبالسفن؟". ولاحظ انه ربما كانت ثمة صلة بين موافقة مجلس الامن على توسيع صفقة النفط مقابل الغذاء والصفقة التي توصل اليها انان في العراق". وقال: "ما هي استراتيجية الادارة على المدى الطويل في العراق؟ (..) لقد قلت لـ (وزير الدفاع وليم) كوهين ان هذا الاتفاق الذي توصل اليه انان سيضع الادارة في صندوق. وهذا ما حدث ولن تكون لدى الرئيس كلينتون بدائل. ان الرئيس في وضع صعب وعليه ان يخبر الكونغرس ماذا حدث".

واعرب عن معارضته لرفع العقوبات عن العراق.

وستمثل اولبرايت اليوم امام الكونغرس حيث من المتوقع ان توجه اليها استجوابات واسئلة صعبة.

وكان مقررا ان يصوت الكونغرس على قرار يدعم موقف الادارة من العراق، لكن هذا انتهى الآن.

يلتسين

وفي موسكو خلص يلتسين بعد وضعه اكليلا من الزهور على نصب الجندي المجهول في الكرملين في مناسبة عيد الجيش، الى ان الازمة العراقية قد حسمت منكرا بان موسكو اضطلعت بدور حيوي في تفادي توجيه ضربة عسكرية الى العراق. وقال: "الليلة حسمت القضية فعلا (...) لقد اعطى (صدام) كلمته. منذ البداية كنا مع الحل الديبلوماسي للأزمة. نحن ضد اي عمل عسكري لان ذلك لن يقف عند حدود العراق وانما سيشمل مزيدا من الاراضي ومزيدا من الدول".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان روسيا والولايات المتحدة ستوحدان جهودهما لصوغ قرار في مجلس الامن يتعلق بالعراق بعد الاتفاق الذي توصل اليه انان في بغداد. واوضح ان تفاهما تم في اتصال هاتفي بين يلتسين وكلينتون على ان يواصل وزيرا خارجية البلدين اولبرايت ويفغيني بريماكوف اتصالاتهما المكثفة في هذا الشأن.

شيراك

وصرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان شيراك وكلينتون اعتبرا في اتصال هاتفي، استنادا الى المعلومات التي يملكانها حتى الآن، ان الاتفاق الذي وقع في بغداد "يبدو لهما مطابقا تماما لقرارات مجلس الامن ولتوصيات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن". وقالت ان شيراك "اشاد بتوقيع الاتفاق وجدد ثقته بعمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الذي يبدو ان مهمته سارت سيرا حسنا".

واشارت الى ان الرئيس الفرنسي بدأ سلسلة مشاورات مع رؤساء دول ورؤساء حكومات وخصوصا مع الدول الاعضاء في مجلس الامن. وفي دمشق افاد مصدر رسمي سوري أن الرئيس السوري حافظ الاسد وشيراك اكدا في مكالمة هاتفية ان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة "سيغلق باب الاحتمالات العسكرية". واوضح ان شيراك اطلع الاسد خلال الاتصال على "محتوى الحديث الذي دار مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان والاتفاق الذي توصل اليه مع الحكومة العراقية". ونقل عن الاسد "ان من الطبيعي ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيغلق باب الاحتمالات العسكرية".

بلير

وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انه سيسعى جاهدا لاستصدار قرار من مجلس الامن للتأكد من عدم تكرار الازمة "في غضون شهرين او ثلاثة".

نتنياهو

وتخوف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من ان لا يوفر الاتفاق حلا لما سماه "التهديد" العراقي. وقال: "لا يعني تراجع صدام اليوم انه لن يعاود الكرة بعد اشهر قليلة".

◀ مشكلة الديون بقيت من دون حل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ومع ان دمشق رحبت بهذه العودة لكسر حدة الهيمنة الاحادية الجانب للولايات المتحدة، الا انها لم تكن راضية عن تسريبات الى الصحافة الروسية مع وصول الوفد الروسي تشير الى امكان اقامة قاعدة عسكرية روسية في طرطوس، خصوصا انها رفضت الفكرة منذ ايام غزلها المعلن مع الاتحاد السوفياتي نظرا الى تعارضه مع مفهوم السيادة.

ورسمت الاتفاقات الموقعة بين الجانبين طريقا لعلاقات استراتيجية مستقبلية، علما ان غالبيتها تشكل لاحياء لاتفاقات كانت قائمة ايام الاتحاد السوفياتي. وبدا الاتفاق في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية الاهم. فقد أبلغ وزير الطاقة الروسي فيكتور ميخائيلوف الى محاوريه "اننا جئناكم هذه المرة حاملين الطاقة الذرية السلمية ولكن بمعدات وتقنيات عالية جدا"، في حين حرص مدير هيئة الطاقة الذرية في سوريا ابرهيم عثمان على تأكيد "فائدة التعاون الجديد في مجالي الصحة وحماية البيئة"، مشددا على ان بلاده "تخضع كل منشآتها لنظام الضمان الشامل الذي تقره معاهدة حظر الانتشار النووي".

واعتبر وزير المال السوري محمد خالد المهايني ان اتفاق منع الازدواج الضريبي والتهرب من الضرائب سيدفع "عملية التعاون الاقتصادي والتجاري وسيشجع الاستثمار في البلدين".

ووقع الجانبان اتفاقا لتشجيع السياحة في البلدين ووثيقة تتعلق بنظام اللجنة المشتركة واخرى تحدد اسلوب التعاون المستقبلي في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والعلمية والمصرفية والصحية والري والنقل. وقال وزير السياحة السوري دنحو داود ان الاتفاق في مجال السياحة هو "استكمال لآخر سابق ويتضمن تشجيع التبادل السياحي والترويج والتسويق وتبادل الخبرات والتأهيل والتدريب".

وصرح وزير العدل حسين حسون لـ "النهار" انه "سيزور موسكو لاحقا لعقد اتفاق يقضي بتبادل المجرمين".

الى ذلك، اوضحت مصادر نفطية ان الجانبين "وضعا الخطوط العريضة لامكانات التعاون بينهما في مجال النفط"، وتوصلا الى تفاهم يقول بامكان افادة روسيا من كل ما يتعلق بالاستثمار النفطي.

غير ان الجانبين لم يتوصلا الى حل لمشكلة الديون الروسية المستحقة على سوريا. وقال رئيس الوفد الروسي ان بلاده "ابدت كل مرونة واستعداد لحل هذه المشكلة". اما المصادر السورية فرأت ان تقدير موسكو لديونها والبالغ ١١ مليار دولار "لا يعبر عن الحجم الحقيقي للديون، خصوصا ان الاتحاد السوفياتي أخل بشروط عقود كثيرة ابرمها مع سوريا في حينه".

◀ الجيش اعتقل العشرات في معان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ونفذت من خلال الكبد وعضلة القلب ثم احدثت جرحا في جدار الصدر". ونقلت عن "مصادر في القوات المسلحة والامن العام ان الطلقات من هذا العيار ليست مستعملة لدى اجهزة الامن العام او القوات المسلحة". واشارت الى ان السلطات القضائية "سلمت الجثة الى ذوي المتوفى حيث دفنوها امس".

وكان مسلحون ينتمون الى عائلة القتيل اقتحموا مستشفى معان السبت واخذوا جثته بالقوة ودفنوها قبل ان يتمكن الطبيب الشرعي من تشريحها. لكن الشرطة اخرجت الجثة الاحد "لمعرفة ملابسات الوفاة".

الى ذلك، دعا مجلس النواب الاردني، غداة عقده جلسة سرية لمناقشة احداث معان، الى الاسراع في "تأليف لجنة موثوق بها من الاختصاصيين تتولى اجراء تحقيق كامل ومعمق في الاحداث ومسبباتها وآثارها والجهات المسؤولة عنها حتى يتحمل كل طرف مسؤوليته وحتى يقول المجلس كلمته في هذا الخصوص". وجاء في بيان صدر عنه ان المجلس "وقد هزته الاحداث التي تعيشها مدينة معان عقد جلسة حوار معمق مع الحكومة بهدف تحديد الاسباب والدوافع والآثار لتلك الاحداث واتخاذ الموقف الذي يمليه الواجب لاعادة الامور الى طبيعتها باقصى سرعة ممكنة". واكد "حق المواطن في التعبير عن موقفه ورأيه في التهديدات الاميركية للعراق وما يراد لهذه الامة باسلوب حضاري وفي اطار من الدستور والقانون يضمن التعبير ويصون الامن والاستقرار".

وكان الملك حسين رأى الاحد لدى تفقده معان ان الاحداث تخدم مخططات تستهدف وجود الاردن.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

بانغالوس: تركيا واسرائيل تحالف المعتدين

القاهرة – رويترز – وصف امس وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك العلاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل بأنها "تحالف المعتدين".

ورأى ان "علاقات تركيا مع اسرائيل لا ترمي فقط الى اجراء تدريبات كما يدعي البعض. نحن ندرك جيداً ان هذا تحالف استراتيجي وهو من النوع الضار للجميع، انه تحالف للمعتدين يدخلنا في وضع الحرب الباردة".

وقد اجرت اسرائيل وتركيا العضو في حلف شمال الاطلسي اول تدريباتهما البحرية المشتركة في شرق البحر الابيض المتوسط في كانون الثاني الماضي. وشاركت الولايات المتحدة ايضا في المناورات وهي جزء من الاتفاق العسكري الموقع عام ١٩٩٦ بين تركيا واسرائيل.

وانتقدت دول عربية عدة منها مصر وسوريا المناورات التي تقول تركيا واسرائيل انها تشمل فقط عمليات البحث والانقاذ.

واشار بانغالوس الى ان انقرة واسرائيل تحاولان جاهدتين اخفاء تعاونهما العسكري المشترك، مؤكدا "ان هذه التدريبات لا ترمي ببساطة الى انقاذ أشخاص من البحر في حال وقوع حادث".

وتأتي زيارة الوزير اليوناني للعاصمة المصرية بعد محادثات اجراها اخيراً في القاهرة وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتسوبولوس.

◀ ٦٠ ألف معلم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اكثرهم، لاقراض دولتهم بفوائد متدنية بدلا من الاكتفاء بالتفرج عليها وهي تغرق ومعها اكثرية اللبنانيين، في العجز. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان صورة لبنان في العالم تدل دولة فقيرة وشعبا يضم في صفوفه اغنياء كبارا. (ص٢ و٣ و٤).

اضراب المعلمين

بالعودة الى مطالب القطاع التربوي. ينفذ نحو ٦٠ الف معلم ومعلمة في المدارس الرسمية والخاصة اضرابا اليوم وغدا مما يبقي نحو ٧٥٠ الف تلميذ وتلميذة في بيوتهم وذلك احتجاجا على عدم استجابة الحكومة مطالب المعلمين، وخصوصا لجهة احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على اساس الراتب كاملا. لا كما اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة موافقة على نسبة ٨٥ في المئة لاساتذة التعليم الثانوي و٩٠ في المئة للمعلمين الابتدائيين فضلا عن انصاف حملة الاجازات وتعويض المديرين. واذ أكد مكتب المعلمين وهو اعلى هيئة نقابية للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، على "التزام الاضراب مهما تكن الظروف"، لوح بالتصعيد ما لم تستجب مطالبه. (ص٢٣).

على صعيد آخر اتصل الرئيس رفيق الحريري بعد ظهر امس بالرئيس الفرنسي جاك شيراك في اطار متابعته التطورات العراقية. وساد ارتياح مشترك الى الاتفاق الذي جرى التوصل اليه في بغداد امس.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

دربي ليفربول انتهى بالتعادل وأتلتيكو مدريد ثالثاً

تعادل ليفربول وافرتون ١–١ في "دربي" المدينة الذي اقيم بينهما مساء امس على ملعب "انفيلد" في ليفربول وحضره ٤٤٥٠١ متفرج في ختام المرحلة الـ٢٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وتساوى ليفربول الذي لم يفز على ابن مدينته في اللقاءات السبعة الاخيرة منذ عام ١٩٩٤، نقاطا واصابات في المركز الثاني والارسنال الذي لعب مباراتين اقل منه ويفارق تسع نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر.

وافتتح كابتن افرتون دنكان فيرغيسون التسجيل في الدقيقة ٥٨ من المباراة الرقم ١٥٠ بين الفريقين، وعادل بول اينس لليفربول في الدقيقة ٦٦. وتألق حارس مرمى افرتون النروجي توماس مير في صد كرات خطرة عدة لمايكل اوين وروبي فاولر.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– مانشستر يونايتد ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٦–١٩).
٢– ارسنال ٤٧ من ٢٥ (٤٥–٢٦).
٣– ليفربول ٤٧ من ٢٧ (٤٥–٢٦).
٤– تشلسي ٤٥ من ٢٦ (٥٢–٢٩).
٥– بلاكبيرن روفرز ٤٥ من ٢٦ (٤٤–٣٠).
...
١٦– افرتون ٢٩ من ٢٧ (٢٢–٤٠).

اسبانيا

صعد اتلتيكو مدريد الى المركز الثالث في لائحة الدوري الاسباني بفوزه على ريال سرقسطة ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وحضرها ٢٠ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٦.

وسجل اصابتي اتلتيكو مدريد الذي رفع رصيده الى ٤٤ نقطة بفارق خمس نقاط عن برشلونة المتصدر المهاجم الايطالي كريستيان فييري في الدقيقة ٥١ وهي الـ١٥ له هذا الموسم وبها تساوى ولويس انريكه مارتينيز مهاجم برشلونة في صدارة لائحة الهدافين، وكيكو نارفايز في الدقيقة ٧٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– برشلونة ٤٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٢–٣٥).
٢– ريال مدريد ٤٧ من ٢٦ (٤٧–٣٠).
٣– اتلتيكو مدريد ٤٤ (٥٤–٣٢).
٤– ريال سوسييداد ٤٤ (٤١–٢٤).
٥– ريال مايوركا ٤٢ (٣٨–٢٢).
...
١١– ريال سرقسطة ٣٥ (٣٥–٤٣).

اليونان

تعادل ايونيكوس وأيك اثينا ١–١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٣ من الدوري اليوناني اجريت بينهما امس.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– باناثينايكوس ٥٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٦٢–١٧).
٢– اولمبياكوس بيرايوس ٥٨ (٥٩–١٦).
٣– ايك اثينا ٥٣ (٤٥–٢١).
٤– باوك سالونيك ٤٥ (٤٠–٢٥).
٥– ايونيكوس ٤٥ (٣٥–٢٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٦ من دوري الجمهورية التشيكية، احتفظ سبارتا براغ بفارق النقاط العشر الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه فيكتوريا بلزين ١–٠، سجلها كابتن الفريق هورست سيغل في الدقيقة ٢٧، فيما فاز سلافيابراغ الثاني على بيترا درنوفيتش ٣–٠، وبوبي برنو الثالث على مضيفه بومدانيتش ١–٠.

وهنا النتائج:
فيكتوريا زيزكوف ١ – بابلونيتش •
سلافيا براغ ٣ – بيترا درنوفيتش •
سلوفان ليبيريتش ٣ – كوتشوك اوبلفا •
تشيسكي بوديوفيتش ١ – مراديتش كرالوفي •
دوكلابراغ ١ – بانيك اوسترافا •
بومدانيتش • – بوبي برنو ١
تبليشي ١ – سيغما أولوموك ٣
فيكتوريا بلزين • – سبارتا براغ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتا براغ ٣٩ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩–١١).
٢– سلافيا براغ ٢٩ (٢٦–١٢).
٣– بوبي برنو ٢٧ (٢٧–١٩).
٤– سيغما أولوموك ٢٧ (٢٠–١٣).
٥– سلوفان ليبيريتش ٢٧ (٢٥–٢٣).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلغاري الذي عاد بعد توقف نحو شهرين في عطلة الشتاء، فاز ليتكس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه مينيور ٢–٠، وليفسكي صوفيا الثاني على ليفسكي كيوستنديل ٤–٠، وتعادل نيفتوتشيميك الثالث ومضيفه لوكوموتيف صوفيا ١–١.

وهنا النتائج:
لوكوموتيف صوفيا ١– نيفتوتشيميك ١
مينيور • – ليتكس ٢
بوتيف ٢ – سبارتاك فارنا •
اوليمبيك ١ – ميتالورغ •
دوبرودجا ٢ – لوكوموتيف بلوفديف •
ليفسكي صوفيا ٤ – ليفسكي كيوستنديل •
سبارتاك بليفن • – سلافيا ١
ايتور • – سي.أس.كا.أ. ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليتكس ٣٩ نقطة من ١٦ مباراة (٤٣–١٣).
٢– ليفسكي صوفيا ٣٦ (٣٨–١٤).
٣– نيفتو تشيميك ٣٤ (٣٧–١٩).
٤– سي.أس.كا.أ. ٣٣ (٣٨–١٤).
٥– سلافيا ٣٢ (٢٧–١٥).

شغب خلال مباراة نابولي – روما

اصيب ١٨ شخصا بينهم ستة شرطيين في اعمال شغب تخللت المباراة بين نابولي وآ.اس. روما في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الايطالي لكرة القدم والتي اسفرت عن فوز الاخير ٢–٠ الاحد.

واستخدمت وحدات من شرطة مكافحة الشغب وقوى الامن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق انصار الفريقين.

وقد منع انصار روما من الخروج من الملعب عقب اللقاء تفاديا لاي اشتباك مع انصار نابولي.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

جامايكا ونيجيريا تعادلتا ٢–٢

تعادلت جامايكا ونيجيريا ٢–٢ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اجريت في كينغستون في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وسجل رشيدي ييكيني الاصابة النيجيرية الاولى في الدقيقة ٣٤ بقذيفة بيمناه من ٢٠ مترا خدعت الحارس ارون لورنس. وعادلت جامايكا بعد ثلاث دقائق من ضربة حرة مباشرة لايان غوديسون، ثم اضافت الثانية في الدقيقة ٤٠ من ضربة حرة مباشرة ايضا لاندي وليامس. وفي الشوط الثاني، حرمت العارضة الجامايكية النيجيري سمسون سياسيا اصابة التعادل في الدقيقة ٦٨، بيد انه عوضها بعد تسع دقائق.

ويشار الى انه جامايكا لم تخسر في مبارياتها الـ٣٣ الاخيرة على ارضها منذ سقوطها امام الولايات المتحدة ٠–٣ علم ١٩٩٤.

الارجنتين – يوغوسلافيا

● تلتقي اليوم في مار دل بلاتا الارجنتيني ويوغوسلافيا في مباراة دولية ودية في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

وانسحب ثلاثة لاعبين من التشكيلة اليوغوسلافية بعدما تعرضوا للاصابة خلال "دربي" مدينة بلغراد بين فريقين بارتيزان بلغراد وتشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر بلغراد). واستدعى مدرب المنتخب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش صانع ألعاب النجم الاحمر الكسندر كريستيتش للحلول محل مدافع بارتيزان بلغراد درازن بوليتش، وهداف كوكاريكي بلغراد الكسندر يوفيتش للحلول محل بيريكا اوغنيوفيتش من النجم الاحمر، فيما لم يستدع اي لاعب للحلول محل كابتن النجم الاحمر زوران يوفيسيتش.

كولومبيا

● في بوغوتا، أعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان جامايكا قد تحل محل الفريق الاميركي دي سي يونايتد في المباراة الودية المقررة مع كولومبيا في ٨ آذار في واشنطن في اطار استعداد الاخيرة لنهائيات كأس العالم.

وقال رئيس الاتحاد الفارو فينا ان هذه المباراة الغيت لان المنظمين الاميركيين كانوا يريدون تشكيلة كولومبية نموذجية، في حين ان المدرب هرنان "بوليلو" غوميز كان ينوي الاستعانة بلاعبين جدد عدة.

وعلى ذلك يمكن ان تقام مباراة ٨ آذار في كينغستون في جامايكا التي لم تغلب بعد على أرضها.

وتلعب كولومبيا في الدور الاول من كأس العالم في المجموعة السابعة التي تضم ايضاً رومانيا وانكلترا وتونس.

وهي ستخوض استعداداً للنهائيات المباريات الآتية:
٨ آذار جامايكا – كولومبيا في كينغستون (لم تتأكد).
١٣ آذار كولومبيا – بلغاريا في بوغوتا.
٢٥ آذار كولومبيا – يوغوسلافيا في ميامي (الولايات المتحدة).
٢٩ آذار كولومبيا – الباراغواي في نيويورك.
٢٢ نيسان تشيلي – كولومبيا في سانتياغو.
٢٥ نيسان الاوروغواي – كولومبيا في مونتيفيديو.
٢٤ أيار كولومبيا – اسكوتلندا في نيويورك.
٣٠ أيار المانيا – كولومبيا في فرانكفورت.
٤ حزيران بلجيكا – كولومبيا في بروكسيل.

بلجيكا

● قرر صانع العاب المنتخب البلجيكي انزو شيفو عدم المشاركة مع الفريق بعدما استبعده المدرب جورج ليكنز عن التشكيلة التي ستلعب وديا ضد الولايات المتحدة غدا الاربعاء في بروكسيل.

وكان شيفو (٣٢ عاما) الذي خاض ٧٩ مباراة سجل خلالها ١٧ اصابة، يحلم بخوض كأس العالم للمرة الرابعة والتي قد تكون الاخيرة. وقال: "ان تصرف ليكنز بهذا الشكل يدل على عدم الاحترام ونكران الجميل. لا يجوز التصرف على هذا النحو مع لاعب شارك في عشرات المباريات الدولية وحمل مرارا شارة الكابتن". واضاف: "لو كنت اصغر عشر سنين لتصرفت بطريقة اخرى، غير اني ناضج وكرامتي كرجل لا تسمح لي ان اقبل بذلك. سأترك المنتخب ورأسي مرفوع واتمنى النجاح الكامل لزملائي".

ويذكر ان فيليب البير لاعب نيوكاسل يونايتد الانكليزي كان اخر من رفض المشاركة في المنتخب قبل بضعة اشهر.

وتلعب بلجيكا في الدور الاول من نهائيات كأس العالم في المجموعة الخامسة التي تضم هولندا وكوريا الجنوبية والمكسيك، في حين تلعب الولايات المتحدة في المجموعة السادسة مع ايران ويوغوسلافيا والمانيا.

نروج

● صرح ايغيل اولسن مدرب المنتخب النروجي ان فريقه سيلعب بعد لقائه فرنسا غدا الاربعاء في مرسيليا في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم الـ١٦ مع بلجيكا في ٢٥ اذار، ومع الدانمارك في ٢٢ نيسان، ومع المكسيك في ٢٠ ايار، ومع السعودية في ٢٧ منه.

وتضم مجموعة نروج الاولى في كأس العالم البرازيل والمغرب واسكوتلندا.

بلغاريا

● صرح نائب رئيس الاتحاد البلغاري لكرة القدم ميخايل كاسايوف ان الاتحاد سيستقرض من المصرف الالماني المركزي ١.٥ مليار مارك (٨٢٢ الف دولار) ليتمكن من دفع مكافآت لاعبي منتخبه بعد بلوغ الاخير نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، مشيرا الى ان فائدة القرض الذي تضمنه "بوما"، احدى الشركات التي ترعاه، كانت مناسبة وان الاتحاد سيدفع المبلغ من حصته من مداخيل كأس العالم.

واكد ان الاتحاد لم يكن هدفا لضغط او تهديد من اللاعبين. واضاف ان المنتخب سيخوض اربع مباريات قبل توجهه الى فرنسا في ٧ حزيران، مع الارجنتين في ١٠ اذار في بوينس ايرس، ومع مقدونيا في ٢٥ منه في سكوبيه، ومع المانيا في اول حزيران في كايزرسلاوترن، ومع الجزائر في ٥ منه في صوفيا، مشيرا الى انه تجرى محادثات للقاء الكاميرون في ٢٢ نيسان.

ويسدل الستار على الدوري البلغاري في ١٠ ايار ليتاح للاعبين الدوليين دخول معسكر تدريبي في ١٨ منه. وتضم مجموعة بلغاريا في كأس العالم اسبانيا والباراغواي ونيجيريا.

جنوب افريقيا

● صرح رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم موليفي اوليفانت ان جنوب افريقيا بدأت حملة لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ مستفيدة من الصراع بين المانيا وانكلترا على تنظيمها.

وقال انه واثق من قدرة بلاده على تقديم طلب واقعي قابل للتنفيذ، كي تصير الدولة الافريقية الاولى تستضيف نهائيات كأس العالم، مشيرا الى انه يعتبر جنوب افريقيا ثالث مرشح قوي قادر على تقديم التسهيلات المطلوبة.

واضاف ان الحملة ستلقى دعما قويا من الاتحاد الافريقي الذي يتمثل بأربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وان جنوب افريقيا ستخدع لاحقا لائحة بأسماء المدن المرشحة لاستضافة مباريات كأس العالم.

الدور النهائي من الدوري الارجنتيني

اندبنديتني في الصدارة بدل لانوس

تصدر اندبنديتني لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق الاصابات بفوزه في المرحلة الثانية من الدور النهائي على مضيفه موراكان ١–٠ سجلها ارزينو في الدقيقة ٦٩، في حين تعادل لانوس المتصدر السابق على ارضه وارجنتينوس جونيورز ١–١.

وفاز فيليز الثاني على مضيفه جيمنازيا سالتا ٢–١. سجل للفائز بوس في الدقيقتين ١٥ و٨٤، وللخاسر بارلاتاي في الدقيقة ٨٢.

وسحق بلاتنسي الثالث مضيفه بوكا جونيورز ٤–٠ سجلها هانوش (٢) واليغيري وسبونتون في الدقائق ٢ و٨٠ و٦٩ و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
روزاريو سنترال ٢– ريفر بلايت ٢
موراكان ٠– اندبنديتني ١
اونيون ٢– نيويلس اولد بويز ٢
جيمنازيا سالتا ١– فيليز ٢
ديبورتيفو اسبانيول ٢– جيمنازيا خوخوي ٢
فيروكاريل اويستي ٢– كولون ٢
لانوس ١– ارجنتينوس جونيورز ١
بوكا جونيورز ٠– بلاتنسي ٤
راسينغ ٤– سان لورنزو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اندبنديتني ٦ نقاط من مباراتين (٥–١).
٢– فيليز ٦ (٤–١).
٣– بلاتنسي ٤ (٤–٠).
٤– روزاريو سنترال ٤ (٤–٣).
٥– نيويلس اولد بويز ٤

الدورات الدولية في كرة المضرب

احباط تشانغ في عيد ميلاده الـ٣٦

تقدم البريطاني غريغ روسيدسكي لربع درجات ولحتل المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه الاحد بطولة المجموعة الاوروبية التي اقيمت في قصر الرياضة في مدينة انفير البلجيكية بفوزه في المباراة النهائية على السويسري مارك روسيه.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالصدارة بفارق ٢٦٣ نقطة عن اقرب منافسيه التشيكي بيتر كوردا الذي لقي خسارته الاولى هذا الموسم بعد ١٥ فوزاً في الدور ربع النهائي من دورة انفير امام السلوفاكي كارول كوشيرا.

وصعد التشيلياني مارتشيلو ريوس من المركز السابع الى المركز السادس اثر بلوغه الدور نصف النهائي من دورة ممفيس الاميركية، فيما تراجع الاميركي مايكل تشانغ من المركز الخامس الى المركز الثامن على رغم بلوغه نهائي الدورة نفسها.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٣ شباط:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٠٠ نقطة.
٢– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٣٧
٣– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٣٣٢
٤– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٩٨٥
٥– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٨٠٦
٦– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٧٧٧
٧– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٧٦٥
٨– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٦٨٦
٩– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٥١
١٠– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٥٧

دورة ممفيس

● افسد الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعاً احتفال الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً بعيد ميلاده الـ٢٦ اذ فاز عليه ٦–٣، ٦–٢ في ساعة و١٩ دقيقة في المباراة النهائية لدورة كروغر سانت جود الاميركية الدولية التي اقيمت في مدينة ممفيس، تينيسي وبلغت قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار.

وهي الدورة الخامسة يحرز فيليبوسيس (٢١ عاماً) المصنف سادس عشر في العالم، بطولتها منذ احترافه، والاولى منذ حزيران الماضي عندما فاز بدورة كوينز اللندنية، وهو نال شيكاً بقيمة ١٢٠ الف دولار. كذلك حقق فوزه الاول على تشانغ الذي فشل في احراز لقبه الـ٢٢ محترفاً، في خمس مباريات جمعتهما محترفين. وصرح فيليبوسيس: "كان (اليوم) عيد ميلاده، ولم ارد ان اكون اول شخص يقدم اليه هدية العيد".

وقد كسر اللاعب الاوسترالي ارسال منافسه مرة في المجموعة الاولى ومرتين في المجموعة الثانية.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والمكسيكي ديفيد روديتي (٧) ٦–٣، ٦–٤.

دورة لندن

● سقط الاسباني سيرجي بروغير المصنف سادساً امام الهولندي يان سيميرينك ١–٦، ٦–٧ (٣–٧) في الدور الاول من دورة لندن الانكليزية الدولية للرجال داخل قاعة مقفلة. ولم يواجه سيميرينك اي مقاومة في المجموعة الاولى من مباراته وبروغيرا الاختصاصي في اللعب على الملاعب الصلصالية، وحسم المجموعة الثانية في الشوط الفاصل "التاي بريك".

ويلعب سيميرينك في الدور الثاني ضد التشيكي بوهدان اوليهراتش الذي فاز على البريطاني مارتن لي ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧).



الاوسترالي مارك فيليبوسيس فائزاً على الاميركي مايكل تشانغ في نهائي دورة ممفيس. (أب تيليفوتو)

وفاز التشيكي دانيال فاشيك على المغربي كريم العلمي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

دورة بوغوتا

● احرزت الارجنتينية باولا سواريز بطولة دورة بوغوتا الكولومبية الدولية للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على الكندية صونيا جياسيلان المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–٤.

وفي نهائي الزوجي، فازت السلوفاكية جانيت هوساروفا وسواريز (٤) على الاميركية ميليسا مازوتا والروسية ايكاترينا سيسوييفا ٦–١، ٦–٢، ٦–٣.

دورة انفير

● احرز الافريقي الجنوبي واين فيريرا والروسي يفغيني كافيلنيكوف لقب الزوجي في بطولة المجموعة الاوروبية التي اقيمت في قصر الرياضة في مدينة انفير البلجيكية وبلغت قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الاسبانيين توماس كاربونيل وفرانشيسكو رويغ ٧–٥، ٣–٦، ٦–٢.

دورة هانوفر

● احرزت الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس بطولة الزوجي في دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا والهولندية كارولين فيس ٦–١، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ تغيير بارز على المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات اذ احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٦٨٨ نقطة، تليها الاميركية ليندساي دافنبورت ٤١١٨ (٤٢٨٣ الاسبوع الماضي)، ثم التشيكية يانا نوفوتنا ٣٦٤٨ (٣٦٤٤).

وتقدمت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر والفرنسية ماري بيرس والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو درجة واحدة، فيما تراجعت الكرواتية ايفا مايولي ثلاث درجات واحتلت المركز الثامن.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٣ شباط:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٦٨٨ نقطة.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤١١٨
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٦٤٨
٤– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٨٨
٥– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٨٥٣
٦– ماري بيرس (فرنسا) ٢٦٩٠
٧– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٦٧٤
٨– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٥٧٨
٩– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٨٤
١٠– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٢٨٧

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لنيك اندرسون في الثواني السبع الاخيرة، فاز اورلاندو ماجيك على ضيفه لوس انجلس لايكرز ٩٦ – ٩٤ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل اندرسون ٣٠ نقطة منها النقاط الست الاخيرة لفريقه خاطفا الاضواء من زميله السابق في اورلاندو ماجيك شاكيل اونيل الذي كان ١٧٢٣٨ متفرجا يهتفون ضده كلما أهدر فرصة أو ارتكب خطأ، لكن هذا لم يمنعه من تسجيل ٢٠ نقطة وعشر كرات مرتدة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على هيوستن روكتس ٩٢ – ٧٤. وسجل له جون ستاركس ٢٤ نقطة منها ١٣ في الربع الرابع الاخير اذ نجح في ثلاث رميات ثلاثية وكرة ساحقة "دنك" ونقطتين من الزاوية في الدقائق الست الاولى. وهو الفوز السادس في سبع مباريات لنيويورك نيكس منذ مباراة النجوم "اول ستارز" محققا رابع افضل سجل في المنطقة الشرقية. وسجل كلايد دريكسلر ١٦ نقطة لهيوستن روكتس.

وفي فيلادلفيا، فاز انديانا بايسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٧ – ٩٢. وسجل ريجي ميلر ٢٥ نقطة منها ١٩ في الشوط الثاني للفائز الذي يتخلف عن شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى بفارق مباراتين، في حين سجل الن ايفرسون ٣٣ نقطة منها ٢٣ في الشوط الثاني.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على سان انطونيو سبرز ٩٧ – ٧٩ وهو فوزه الخامس على التوالي. وسجل داني مانينغ ١٧ نقطة وجايسون كيد عشر نقاط و١١ تمريرة حاسمة للفريق المضيف الذي حقق فوزه الثالث على التوالي على ضيفه هذا الموسم، في حين سجل ويل بردو ١٦ نقطة و١٩ كرة مرتدة للاخير الذي غاب عنه ديفيد روبنسون لاصابته.

وفي اوكلاند، فاز ميامي هيت على غولدن ستايت ووريورز ٩٠ – ٨٢. وسجل ب.ج. براون ٢٠ نقطة و١٤ كرة مرتدة لميامي هيت الذي كان متخلفا بفارق ١٦ نقطة في الربع الثالث قبل ان يستعيد المبادرة ويحرز فوزه السابع على التوالي خارج ارضه. كذلك سجل له تيم هارداواي ٢٤ نقطة، بينما سجل دونيل مارشال ٢٨ نقطة لمنافسه.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على دنفر ناغتس ٨٨ – ٦٨ منها ١٧ نقطة لغاري بايتون، وتورونتو رابتورز على فانكوفر غريزليس ١١٣ – ١٠٥ منها ٢٧ نقطة لشونس بيلابس، وميلووكي باكز على كليفلاند كافالييرز ٧٩ – ٧١ منها ٢٩ نقطة لغلين روبنسون، ومينيسوتا تايمبر وولفز على سكرامنتو كينغز ١١٢ – ٩٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على بوسطن سلتكس ١٢١ – ٩٦ منها ٢٣ نقطة لارفيداس سابونيس.

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٣٧ – ١٨
٢– نيويورك نيكس ٣١ – ٢٢
٣– نيوجيرزي نتس ٣١ – ٢٤
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٤١ – ١٥
٢– انديانا بايسرز ٣٨ – ١٦
٣– اتلانتا هوكس ٣٣ – ٢٣
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٣٧ – ١٥
٢– سان انطونيو سبرز ٣٦ – ١٨
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٠ – ٢٣
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤١ – ١٣
٢– لوس انجلس لايكرز ٣٦ – ١٦
٣– فينيكس صنز ٣٧ – ١٦

دورة الترفيع في كرة السلة

في اطار دورة الترفيع للرجال في كرة السلة اجريت امس على ملعب الكهرباء في الزوق مباراتان فاز في اولاهما مون لاسال على الرابطة شكا ٩٣–٨٤ (الشوط الاول ٥٥–٣٥) وقادها الحكمان الدوليان البلغاريان بورغو سونتروف وديميتري ايفانوف، وفاز في الثانية الشانفيل على الرياضي بيت مري ٨٥–٧١ (الشوط الاول ٤٨–٣٤). وقادها الحكمان الدوليان البلغاري جورجيو ساتيروف واللبناني فوزي عشقوتي.

وتتابع الدورة بعد غد الخميس على ملعب انترانيك ضبية بمباراتين: الساعة ٦,٠٠ مون لاسال – الشانفيل، الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيت مري والرابطة شكا.

مضرب مون لاسال اليوم الاول

في اليوم الاول من دورة نادي مون لاسال الـ١٧ لكرة المضرب، فاز تينو صليبي على عماد نحاس ٩–٠، واليكس خشادوريان على ايلي كعدي بالتغيب، ونبيل ساسين على كريم سمعان ٩–١، وكريم منصور على داني شكرالله بالتغيب، وبلال رواس على وليد عبد الباقي ٩–٠، وجورج عطية على نعيم حاموش بالانسحاب بداعي الاصابة، ومارك معيكي على جاد مجلي ٩–٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم الثلثاء: الساعة الثانية كريستيان سلايا – ايلي راباي، الساعة الثالثة كريم كموج – جوزف عطية، الساعة الرابعة مازن دروب – نبيل ساسين، الساعة الخامسة ريمون بردويل – كريم منصور، الساعة السادسة مازن حكيم – عمر صادق.

يشرف على الدورة الحكام الاتحاديون طانيوس كنعان ووليد سمعان وريمون بطرس وعادل جبيلي وعيد جبيلي وطوني مخير.

نتائج اللبنانيين في توبولينو للتزلج

عادت من توبولينو في ايطاليا بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج للناشئين بعدما شاركت في بطولة للناشئين الى جانب ممثلين لـ٤٣ دولة.

وجاءت نتائج اللبنانيين كالآتي:
– تعرج طويل للذكور (١٩٨٥–١٩٨٦): الياس تابت المركز ٦٢/٣٦، طارق زرد ابو جودة المركز ٦٢/٤٢، فيكتور كيروز المركز ٦٢/٤٣.
– تعرج طويل للاناث (١٩٨٥–١٩٨٦): دانيال دياب المركز ٤٧/٣٧.
– تعرج طويل للذكور (١٩٨٣–١٩٨٤): راي غرافيه المركز ١١٢/٦٤، كريم طرابلسي المركز ١١٢/٦٩.
– تعرج طويل للاناث (١٩٨٣–١٩٨٤): شيرين نجيم المركز ٩٣/٢٢، نسرين نجيم المركز ٩٣/٥٥، سمى فرام المركز ٩٣/٦٩.
– تعرج خاص للذكور (١٩٨٥–١٩٨٦): الياس تابت المركز ٥٢/٢٥.
– تعرج خاص للاناث (١٩٨٥–١٩٨٦): دانيال دياب المركز ٤٤/٣٣.
– تعرج خاص للاناث (١٩٨٣–١٩٨٤): سمى افرام المركز ٧٥/٤٥.

دورة لادارة كرة القدم

التاسعة صباح غد الاربعاء تفتتح دورة الادارة التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم متعاونا مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتستمر ثلاثة ايام في فندق "كومودور" وتختتم ظهر الجمعة.

ويشارك في الدورة نحو ٣٠ ممثلا لاتحادات دول منطقة غرب آسيا، سوريا والاردن والعراق والسعودية وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان واليمن، فضلا عن لبنان. ويحاضر فيها الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان والعميد فاروق بوظو وايندران راسا سينغام ونيك مود.

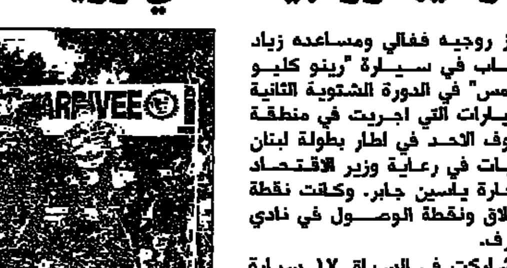
وقد وصل فيلابان الى بيروت امس الاثنين من كوالالمبور، فيما يصل بوظو اليوم الثلثاء. وفي الافتتاح كلمات لكل من رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

بطولة لبنان في الشطرنج للناشئين

نظم الاتحاد اللبناني للشطرنج يومي السبت والاحد بطولة لبنان للناشئين في الشطرنج في القاعة المقفلة في جامعة بيروت العربية. وهنا النتائج:
● فئة اولى دون ٢٠ سنة:
١– نبيل ناصر ٢.٥
٢– معن فتوني ٢
٣– عبدالله شاهين ١
٤– نزار الحريري ٠.٥
● فئة ثانية دون ١٦ سنة:
١– انطوان طعمة ٣
٢– عماد سنجر ٢
٣– حليم عبد النور ١
● فئة ثالثة دون ١٤ سنة:
١– روجيه تابت ٣
٢– مارون طنب ٢
٣– ايهاب سنجر ١
● فئة رابعة دون ١٢ سنة
١– وليد حداري ٣
٢– عباس عبدالله ١
● فئة خامسة دون ١٠ سنين.
١– محمود الشامية ١٠ سنين.
٢– محمد ميقاتي ٢
٣– رجا باز ١

يذكر ان بطولة العرب للناشئين ستجرى في دبي من ٢٢ آذار الى ٤ نيسان القادم.

الدورة الشتوية الثانية للسيارات
فاز فيها روجيه فغالي وزياد شهاب



روجيه فغالي وزياد شهاب لدى تتويجهما بطلين للسباق.

فاز روجيه فغالي ومساعده زياد شهاب في سيارة "رينو كليو ويليامس" في الدورة الشتوية الثانية للسيارات التي اجريت في منطقة الشوف الاحد في اطار بطولة لبنان للراليات في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. وكانت نقطة الانطلاق ونقطة الوصول في نادي المشرف.

وشاركت في السباق ١٧ سيارة وانهته ١٤ منها.

وهنا النتائج الفنية:
١ – روجيه فغالي (رينو كليو ويليامس) ٤١.٢٧ دقيقة.
٢ – ضومط بو ضومط (رينو كليو ويليامس) ٤٢.١٤
٣ – عبدو فغالي (رينو كليو ويليامس) ٤٣.٤٩
٤ – زياد شبطيني (غولف جي. تي. اي) ٤٤.١٨
٥ – ميشال ابو شقرا (سيات ايبيزا) ٤٤.٢٤
٦ – مكرم فارس (رينو كليو ويليامس) ٤٤.٤٧
٧ – الفا (رينو ميغان) ٤٥.٠٧
٨ – فيليب قازان (رينو كليو ويليامس) ٤٥.٥٥
٩ – ايلان (رينو كليو ويليامس) ٤٦.٣٠
١٠ – سليمان سليم (رينو كليو ويليامس) ٤٧.٥٦
١١ – كارل صفير (سيات ايبيزا ٢.٠ جي. تي. اي) ٤٨.٥٣
١٢ – جيل (بيجو ٢٠٥ جي. تي. اي. ١.٩) ٥٦.٥٨
– الدرجة الثانية:
١ – رودريك الراعي (لانسيا دلتا انتغرال اتش. اف) ٤٥.٣١ دقيقة.
٢ – طوني عبد الحق (نيسان بولسار) ٤٨.١٤.

وفاز في فئة "بروموشن" زياد شبطيني.

وقد وزع الوزير جابر ورئيس نادي المشرف رفيق شرف الدين الكؤوس والميداليات على الفائزين.

جان خليل بطل "الغولدن سيكس"





المدير العام للسياحة محمد الخطيب يسلم كأس البطولة الى جان خليل.

احرز جان خليل بطولة "الغولدن سيكس" الاولى للتزلج التي نظمتها وزارة السياحة في اشراف الاتحاد اللبناني للتزلج في مراكز التزلج المختلفة في لبنان.

ففي المرحلة الخامسة التي اقيمت السبت في فاريا المزار – كفرذبيان، فاز في سباق التعرج المتوازي طوني سلامه، يليه شربل بطيش وجورج سلامه وجان خليل.

وفي المرحلة السادسة الاخيرة فاز الاحد في سباق التعرج الخاص في الزعرور، جورج سلامه، يليه طوني سلامه وادوار جعجع.

وجاء الترتيب العام للبطولة كالاتي:
١ – جان خليل.
٢ – شربل بطيش.
٣ – طوني سلامه.
٤ – جورج سلامه.
٥ – ادوار جعجع.
٦ – ايلي مهنا.

ووزع المدير العام للسياحة محمد الخطيب ممثلا وزير السياحة الكؤوس والميداليات والجوائز النقدية على الفائزين مع العقيد الركن حنا ومستشار الوزير ناصر صفي الدين وممثل الشركات الراعية نبيل قازان، والقى كلمة.

زهرة الشباب بطل أثقال الشمال

احرز نادي زهرة الشباب طرابلس بطولة الشمال في رفع الاثقال للمرة الـ٣٦ على التوالي، بينما احرز جهاد الايوبي لقب نجم البطولة التي سجل خلالها ٦٦ رقما قياسيا للمحافظة والبطولة والماسترز. وهنا الاوائل:
– وزن ٦٢ كيلغ: حسام الايوبي (النسر) ٧٠+٨٥= ١٥٥ كيلغ.
– وزن ٦٩ كيلغ: جهاد الايوبي (النسر) ٨٠+١١٥= ٢٠٠ كيلغ.
– وزن ٧٧ كيلغ: خضر الايوبي (النسر) ٨٧.٥+١١٠= ١٩٧.٥ كيلغ.
– وزن ٨٥ كيلغ: عبد اللطيف كنجو (زهرة الشباب) ١٠٠+١٢٥= ٢٢٥ كيلغ.
– وزن ٩٤ كيلغ: محمود عبد الهادي (الرياضي) ٨٥+١١٥= ٢٠٠ كيلغ.
– وزن ١٠٥ كيلغ: محمد لبدة (الرياضي) ٨٧.٥+١١٠= ١٩٧.٥
– وزن ١١٥ كيلغ وما فوق: حسام فهد العلي (زهرة الشباب) ٩٠+١٠٠= ١٩٠

● الماسترز:
– وزن ٧٧ لعمر ٣٥–٣٩ سنة: خضر الايوبي ١٩٧.٥
لعمر ٤٥–٤٩: فاروق دبليز ١٣٥
لعمر ٦٦–٦٤: محمود شتات ١٠٥
لعمر ٦٥–٦٩: حسام خضر آغا ١٤٥
– وزن ٨٥ لعمر ٤٥–٤٩: عبد اللطيف كنجو ٢٢٥
لعمر ٦٠–٦٤: محمد الايوبي ١٥٠
– وزن ٩٤ لعمر ٣٥–٣٩: نزار الايوبي ١٩٥
لعمر ٤٥–٤٩ فاروق نعنعي ١٩٧.٥

وشارك في مسابقة الماسترز حسام خضر آغا من مواليد ١٩٢٣ والذي يشارك منذ عام ١٩٥٣.

● ترتيب النوادي:
١– زهرة الشباب طرابلس ١٣١ نقطة.
٢– الرياضي طرابلس ١١٤
٣– النسر طرابلس ٦٢

اشرف على المباريات رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان والامين العام محمد رستم القيسي والحكام منير عليوان وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر وسعدالله سعد وخضر طرابلسي ورائف فتوني ومحمود عيلاني واحمد حبلي وحكمت الصرية.

بعثة الطاولة الى الدوحة

سافرت امس بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى الدوحة تلبية لدعوة من الاتحاد القطري للمشاركة في الدورة الدولية المفتوحة التي تقام هناك وتدخل في اطار دورة "البرو – تور" الدولية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي من اليوم الى ٢٧ شباط. الى جانب فرق عربية وأجنبية عدة. وخصصت للفائزين جوائز مالية مجموعها ١٢٠ الف دولار.

ويرأس البعثة امين صندوق الاتحاد المحامي وائل نور الدين وتضم امين السر سليم الحاج نقولا والعضو جو كوبلي واللاعبين محمد الميش ومحمد الشرقاوي واسامة حمصي.

وقد اختار الاتحاد اللاعبين الثلاثة استنادا الى نتائجهم الرسمية وترتيبهم في البطولات.

● نظم نادي عمشيت دورته الداخلية في كرة الطاولة بمشاركة ٣٥ لاعبا من فئتي الشباب والناشئين وجاءت نتائج الدور النهائي كالآتي:
– – فئة الشباب: فاز جوزيه ايوب على شربل رحمه ٣–١.
– فئة الناشئين: فاز رواد خوري على غدي لحود ٣–١.

اشرف على الدورة مستشار لعبة كرة الطاولة في النادي روميو لحود.

طاولة الكسليك

نظمت دائرة الرياضة في جامعة الروح القدس في الكسليك البطولة الشتوية للجامعة في كرة الطاولة بمشاركة ٦٠ طالبا من الكليات المختلفة، وجاءت نتائج المرحلة النهائية كالآتي:
– نصف نهائي: فاز ايلي خازن (ادارة الاعمال) على شربل فياض (اللاهوت) ٣–٠، وغسان هاشم (الزراعة) على شادي عدوان (الزراعة) ٣–٠.
– النهائي: فاز ايلي خازن على غسان هاشم ٣–٠.

اشرف على الدورة المدرب فؤاد صليبا الذي سلم الفائز كأس البطولة.

ضاحية زهرة الاحسان

اعلنت الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية، عن تنظيم سباق للضاحية بين مدارس عدة الساعة السابعة صباح الاحد اول آذار.

والانطلاق من امام المدرسة والوصول الى كلية البشارة الارثوذكسية ومدرسة الثلاثة الاقمار.

شؤون البلد والناس

"الكنيسة والارشاد الرسولي"

يلقي رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مواعظ الصوم بعنوان "الكنيسة والارشاد الرسولي" الساعة السادسة من مساء كل يوم جمعة من ايام الصوم في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية وفق البرنامج الاتي:
الجمعة ٢٧ شباط: الكنيسة في لبنان.
الجمعة ٦ اذار: الكنيسة ورجاؤها في المسيح.
الجمعة ١٣ اذار: الكنيسة والتجدد.
الجمعة ٢٠ اذار: الكنيسة والوحدة.
الجمعة ٢٧ اذار: الكنيسة والحوار الديني.
الجمعة ٣ نيسان: الكنيسة خادمة للمجتمع.

عيد مار يوحنا مارون

في عيد مار يوحنا مارون البطريرك الاول وشفيع نيابة بلاد البترون دعا المجلس الكهنوتي والمجلس الرعوي الابرشي في البترون الى قداس احتفالي يرأسه المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام على بلاد البترون ورعيتها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩٩٨/٣/١ في كنيسة الكرسي الاسقفي في كفرحي البترون. ويتقبل المطران سعادة التهاني يومي الاحد والاثنين في دير كفرحي.

احمد وسلوى ماهر الحلبي

رزق السيد ماهر احمد الحلبي وقرينته السيدة فيسة مولودين ذكرا وانثى سمياهما احمد وسلوى تيمنا بجديهما (مستشفى مار يوسف الدورة).

وتنقل التهاني بالمولودين في منزل جدهما السيد احمد الحلبي في المزرعة شارع لمي خيرالله.

ترحيب دولي واسع يخالطه تحفظ في انتظار قرار مجلس الامن

أنان توّج مهمته في بغداد باتفاق على فتح القصور الرئاسية

القيادة العراقية: النص متوازن ونحن أكثر صدقاً من أميركا وبريطانيا



الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يعلنان التوصل الى اتفاق في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

توّج الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مهمة "الفرصة الأخيرة" في بغداد بتوقيع اتفاق مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز توافق السلطات العراقية بموجبه على فتح كل المواقع الرئاسية أمام خبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، الامر الذي يفترض ان ينمي الأزمة التي أدت إلى حشد عسكري أميركي – بريطاني ضخم في الخليج. ولئن غادر أنان بغداد مرهقاً، فإنه غادرها متفائلاً بطي ملف الأزمة.

وجاء اعلان الاتفاق في مؤتمر صحافي مشترك عقده أنان وعزيز وأمل فيه الأول أن يوافق مجلس الأمن على النص الذي سيعرضه عليه اليوم والذي لم يكشف مضمونه، وإن يكن علم أنه يرفع كل القيود الزمنية والجغرافية من أمام مفتشي "يونيسكوم".

وقال الديبلوماسي الغاني: "انني سعيد بان اعلن انه بعد مناقشات تفصيلية ومكثفة مع السلطات العراقية توجت باجتماع مع الرئيس صدام حسين توصلت الى اتفاق مع العراق على عمليات التفتيش". وأضاف: "في رأيي ان بنود هذا الاتفاق الخطي مقبولة وتزيل عائقا كبيرا أمام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن. واعتبر ان هذا الاتفاق متوازن ومنسجم مع جوهر قرارات مجلس الامن"، وأعرب عن أمله في "أن يقبله جميع اعضاء مجلس الامن (...) وان يؤدي هذا الأمر الى حل المسألة".

وسئل هل يلغي الاتفاق احتمال شن هجوم اميركي على العراق، فأجاب: "اذا اقتنعوا (اعضاء مجلس الامن) بان لدينا اتفاقا يتمتع بالصدقية ومنسجم مع قرارات مجلس الامن فانني أمل ان يحل هذا الامر الأزمة". ورد على سؤال آخر: "ليس هناك موعد اقصى او مهلة في هذا الاتفاق، لكنني اعتقد ان من المهم ان نحاول إنجاز عملنا في وقت معقول (...) أعتقد صادقا اننا اذا تعاونا وطبقنا ما قررناه فاننا لن نرى مجددا هذا النوع من الازمات".

وأشار إلى أن "الولايات المتحدة وسائر اعضاء مجلس الامن لم يقبلوا ولم يرفضوا الاتفاق لانهم لم يقرأوه. وسيطلعون عليه غدا (اليوم) وينبغي ان اتناقش معهم في نيويورك. انه اتفاق جيد وآمل ان يقبله المجلس". ثم قال: "أريد أن أشكر الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية لتعاونهما ولطفهما. كما أريد ان اشكر جميع الحكومات التي ساهمت في النجاح، في هذه المنطقة وفي اوروبا وفي المناطق الاخرى. ان ملايين الناس صلوا من أجل حل ديبلوماسي ونشكرهم جميعا لانه يجب عدم تقليل اهمية الصلاة. لقد نجحنا وآمل ان يتم التمسك بهذ القرار وألا يكون علينا مناقشة هذه القضية مجدداً".

وسئل هل شجعته وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عندما اتصل بها في اليومين الأخيرين، فأجاب: "لم أسع إلى تشجيع. تكلمنا عن وضع المفاوضات وما بلغناه وطريقة إنهاء المشكلة. وكانت لديها أسئلة كثيرة أجبتها عنها".

وفي ما بدا رسالة إلى أعضاء فرق التفتيش قال: "في هذا العالم المتداخل نحتاج الى أن نكون حساسين لاعتبارات الآخرين وثقافاتهم والتفكير بطريقة أشمل".

عزيز

أما عزيز فصرح أن حكومته "ستتعاون مع الامين العام" لتنفيذ الاتفاق. وقال: "توصلنا الى اتفاق نهائي بعد مناقشات بناءة مكثفة وموضوعية"، واصفا نص الاتفاق بأنه "متوازن". وشدد على ان "الاولوية بالنسبة إلى الشعب العراقي هي تنفيذ الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧" التي تنص على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠. وأضاف: "سنعمل بكل إرادة طيبة وبتعاون كامل ونأمل في تحقيق هذا الهدف وهو رفع العقوبات في وقت قريب جداً". وأجاب عن سؤال "ان ما ساعد على التوصل الى هذا الاتفاق (...) هو الإرادة الطيبة التي أظهرها (الامين العام) وليس التعبئة العسكرية الاميركية والبريطانية. ان الفضل هو لديبلوماسية الامم المتحدة وليس لصليل السيوف".

وأكد أن لا مشكلة للعراق مع القرارات الدولية "لكن المشكلة هي كيف تطبق. واذا طبقت بكل إرادة طيبة وفي شكل متوازن طبقا لنص ميثاق الامم المتحدة وروحه فاننا لن نصادف اي مشكلة (...) الاتفاق يتيح للجميع، للامم المتحدة ولمجلس الامن وللرأي العام العالمي، معرفة الحقيقة وهذا يخدم هدف العراق. والاتفاق (...) سيثبت الأكاذيب التي أطلقت والمبالغات في شأن المواقع".

ورفض الخوض في تركيبة فرق التفتيش والتعليق على "طبيعة الأشخاص، فالأفراد لا يغيرون طبائعهم في يوم. لكننا سنعمل مع الأمين العام بنية حسنة لإثبات الحقيقة ولكي نساعد الشعب العراقي على التخلص من العقوبات. أما العلاقة مع اللجنة الخاصة فستحدد وفقا لسلوكها هي. فإن سلكت كمؤسسة تابعة للأمم المتحدة قواعد السلوك التي تتبعها منظمات الأمم المتحدة فليس لدينا مشكلة في ذلك".

واعترف أنان هنا بصعوبة العلاقة بين بغداد و"يونيسكوم"، غير أنه حسم التكهنات عن مصير رئيس اللجنة الأوسترالي ريتشارد باتلر قائلا أنه "سيكمل عمله وما ناقشناه هو إقامة علاقة أفضل وأكثر تطوراً بين الجانبين".

وقبل أن يغادر أنان بغداد إلى عمان، تناول طعام الغداء في قصر رئاسي وشرب الشاي في آخر. وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية أن عزيز اصطحب الامين العام والوفد المرافق له "في جولة شملت عددا من القصور الرئاسية في إحدى المناطق الريفية القريبة من بغداد". وأضافت أن أنان "تناول طعام الغداء في أحد القصور ومن ثم انتقل الى قصر آخر حيث اطلع على معالمه وتناول الشاي في احدى شرفاته وتوجه بعد ذلك الى مطار صدام الدولي".

وبينما كان العراقيون يتظاهرون في شوارع بغداد ابتهاجاً بالاتفاق، أصدرت القيادة العراقية بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة صدام بياناً وصفت فيه الاتفاق مع الامم المتحدة بأنه "متوازن". ولاحظت أن "مجرد الاتفاق على وجود البعثة التي يشكلها الامين العام لهذه المواقع (الرئاسية) وفق اسس محددة يعني ان العراق أكثر صدقا من أميركا وبريطانيا. وبمجرد ان ترفع هذه البعثة او اللجنة تقريرها الى مجلس الامن سيتضح بما لا يقبل اللبس او الشك ان المسؤولين الاميركيين والبريطانيين الذين روجوا فكرة وجود مواد وأسلحة كيميائية وبيولوجية هم كذابون ومفترون ومروجون للمزاعم التي يراد بها شر بالعراق واهله". وأعلنت أن ٢٣ شباط من كل سنة سيكون "يوم الراية" وهو "يوم انتصار ارادة العراقيين على ارادة الشر (...) ويوم تقدم العراقيين على طريقهم وتراجع عدوهم وضعف سعيه لفعل الشر وتشويه الحقائق بالافتراء والكذب".

"لا نثق بالأميركيين"

على أن ردود الفعل التي سجلتها "النهار" في جولة في شوارع بغداد كانت متحفظة. وتبين أن المارة اطلعوا على الاتفاق عبر إذاعة بغداد وإذاعة الشباب التي يديرها عدي الإبن البكر للرئيس العراقي. واتفق كثيرون على ان هذا الاتفاق يقلل احتمالات الضربة الأميركية "لأنه يسقط العذر والحجة من يد أميركا ويمنعها من التصرف الغروري"، كما قال عبد الكريم القيسي في محله التجاري.

وأبدى كثيرون آخرون تحفظات "لأننا لا نطمئن إلى نيات أميركا ولا نثق بها. لا أحد يطمئن إلى نيات عدوه فحتى إذا سالمناه لحظة فإنه يمكن أن يغدر بنا في لحظة أخرى"، كما قال طالب النعيمي.

وعبر غالب هاشم الزهيري عن رأي مشترك لدى العراقيين هو أنه "قبل رفع العقوبات لا نثق بشيء لأن الحياة والموت الآن سواء".

ردود فعل

وفي سلسلة ردود الفعل على الاتفاق، اتخذ الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقفاً حذراً في انتظار تقويم مجلس الامن. وقال في احتفال عسكري في موسكو: "لقد تمت عمليا تسوية مسألة الحل الديبلوماسي للوضع في العراق. أعطى صدام حسين كلمته وسيعقد مجلس الامن اجتماعا غدا (اليوم)، ونحن في انتظار نتائجه". وأضاف: "منذ بدء الازمة أيدت روسيا مخرجا ديبلوماسياً رافضة استخدام القوة التي قد لا تقتصر على العراق بل قد تشمل اراضي واسعة، ولا احد يدري من كان سينجر بدوره وراء هذا النزاع".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف ان "موسكو تقدر تقديرا عاليا الاتفاق الذي وقعه كوفي أنان والسلطات العراقية ويسمح للمفتشين الدوليين بالقيام بعملهم كاملا ومن دون اي قيد في كل أراضي العراق". ورأى أنه "في حال التعاون البناء من العراق، لا بد من التوصل أخيرا الى رفع العقوبات التي تشكل عبئا ثقيلا على السكان المدنيين في هذا البلد".

وفي المقابل أعرب الرئيس العراقي في لقاء ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك عن "تقديره العالي" للدور الذي اضطلع به يلتسين.

وفي باريس، صرح وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين "اننا سعيدون جدا باعلان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التوصل الى اتفاق تأمل في ان يستجيب التطلعات المختلفة التي نعرفها جميعاً".

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه ان "الانباء الاخيرة مشجعة لكننا ننتظر الاطلاع على الاتفاق الذي سيقدمه انان الى مجلس الامن".

اما وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار فطالب برفع العقوبات المفروضة على العراق "إذا كانت عمليات التفتيش عن أسلحة مرضية".

وفي لندن، صرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان المعلومات الاولى عن الاتفاق تشير الى ان العراق خضع للمطالب الرئيسية للامم المتحدة. وقال ان لندن تنتظر الاطلاع على تفاصيل الاتفاق، وان لدى بلير اسئلة الى الامين العام في شأنه.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الموجود في بروكسيل أنه "لولا الضغوط لما حصل اتفاق ولما قبل صدام الاتفاق". وقال ان "من السابق لاوانه" التحدث عن تقليص حجم القوات الاميركية والبريطانية في الخليج.

وفي بيجينغ، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: "نأمل في أن يبدد هذا الاتفاق سحابة الحرب التي تتجمع فوق منطقة الخليج". وأشاد بـ"المرونة والحكمة اللتين اظهرهما جميع الاطراف للتوصل إلى هذه النتيجة".

وفي أنقرة، رحب وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم "بهذه المصالحة (...) ونهنئ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والمجموعة الدولية المسالمة ومسؤولي الدول التي تدخلت بالتوصل الى تفادي الحرب".

ووصفت الاذاعة الايرانية الاتفاق بانه "انتصار ديبلوماسي ثمين يشكل انعطافاً في تاريخ الامم المتحدة منذ خمسين سنة ويظهر ان البشرية تفضل الحلول السلمية للازمات وخصوصا الدور السلمي للامم المتحدة على عكس ما تفكر فيه الدول العظمى".

وفي الفاتيكان، أشاد الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو فالس بالاتفاق الذي يفترض ان "يبعد خطر الاعمال العسكرية والذي يؤكد مرة اخرى ان الحوار هو السبيل لحل المشكلات وان الاعمال العسكرية ليست عاجزة عن حلها فحسب، بل تزيدها تعقيداً".

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب)

متظاهرون ابتهاجاً بالاتفاق في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

العرب رحّبوا باتفاق العراق والامم المتحدة لكن قلقهم من نيات واشنطن لم يتبدّد





متظاهرون فلسطينيون يحملون صورة للرئيس العراقي صدام حسين ومجسماً لصاروخ "سكود" في احد شوارع سلفيت في الضفة الغربية أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

قوبل الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان مع بغداد بارتياح واسع لدى الزعماء العرب، لكن بعض المحللين والمعلقين أبدى شكوكاً في نيات الادارة الاميركية التي استعدت لضربة عسكرية للعراق.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في بيان "ان تغليب الخيار السياسي في حل الازمة جنب منطقة الشرق الاوسط الدخول في منعطف خطير كان يمكن ان يؤدي الى كارثة تهدد المنطقة باسرها ومصالح الدول الكبرى فيها". واضاف في انتقاد واضح لواشنطن ولندن "ان الخيار العسكري لن يزيد المشكلة الا تعقيداً ويهز ثقة شعوب المنطقة بمن يصرّ على استخدام هذا الاسلوب".

ودعا الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل باريس وموسكو الى "بذل جهودهما من أجل ألا يكون التفتيش أبدياً وألا يغيب عن بال هؤلاء الاطراف الذين ينشدون العدالة ضرورة وضع سقف زمني لعملية التفتيش ولرفع العقوبات".

مبارك

واستدعى الرئيس حسني مبارك الصحافيين للترحيب بالاتفاق وقال: "لدي أمل كبير جداً في أن يقبل مجلس الامن الاتفاق خصوصاً ان كوفي أنان قال انه كانت لديه رسالة من مجلس الامن وانه ابرم الاتفاق وفقا لها (...) ان ذلك يزيد آمالي كثيرا وخصوصا بعدما اتصل (انان) بوزيرة الخارجية" الاميركية مادلين اولبرايت "وهذه اشارة الى ان هذا اتفاق جيد للغاية وآمل ان يلقى تأييد الولايات المتحدة والامم المتحدة. وبعد ان يقره مجلس الامن ارجو ان يلتزم العراق ما اتفق عليه".

ونادت مصر مثلها مثل معظم الدول العربية بايجاد حل ديبلوماسي للازمة العراقية مع الامم المتحدة في شأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

الاردن

ورحبت الحكومة الاردنية ترحيباً حارا بالاتفاق، وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية جواد العناني: "الاردن سعيد بانتهاء هذه الازمة ويرحب بشدة بالاتفاق الذي جنب المنطقة العواقب المروعة" لأي عمل عسكري. واعرب عن امله في أن ينمي تنفيذ بغداد الاتفاق معاناة الشعب العراقي.

وتلقى الملك حسين اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحثا خلاله في الاتفاق الذي وقع بين العراق والامم المتحدة.

وفي بغداد انطلقت مسيرة نظمتها وفود شعبية اردنية تزور العراق تعبيرا عن التضامن مع الشعب العراقي.

عرفات

وفي غزة اعتبر عرفات ان من شأن الاتفاق المساعدة في دفع الجهود الرامية الى احياء مسار السلام الفلسطيني – الاسرائيلي. ووصفه بانه "خطوة ناجحة جداً ومهمة لتحقيق السلام وتجنب عمل عسكري".

ووجه مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي انتقادات الى السياسة الاميركية، قائلاً: "كشفت طريقة تعاطي الادارة الاميركية مع الازمة العراقية انها تنتهج سياسة الكيل بمكيالين وانها تتبع معيارا اخلاقيا مزدوجاً"، اذ "تبدي تشددا حيال التزام العراق قرارات الامم المتحدة ولا تتخذ الموقف ذاته عندما يتعلق الامر باسرائيل".

وواصل مئات من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تظاهراتهم المؤيدة للعراق.

الجزائر

وفي الجزائر التي تئن تحت وطأة اعمال العنف والمجازر عبرت وزارة الخارجية عن سعادتها بالاتفاق لان الخيار الديبلوماسي تغلب على العمل العسكري.

الكويت

اما في الكويت التي احتلتها قوات عراقية سبعة أشهر عام ١٩٩١ فكان رد الفعل الرسمي متسماً بالحذر. وقال ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ان الموقف في حاجة الى مزيد من الدراسة وانه يجب "قراءة ما بين السطور" قبل الحكم على الاتفاق.

وقال وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح انه لم يطلع بعد على تفاصيل الاتفاق، لكنه اعرب عن سعادته بتوقيع اتفاق من شأنه ان يجنب الشعب العراقي مزيدا من المعاناة.

ولفت مسؤول نفطي كبير الى ان لعبة القط والفأر التي يلعبها العراق ستستمر اذا لم تتوخ القوى العظمى الحذر.

وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح انه ما دام صدام حسين في السلطة فانه يشعر بان لا امن في الكويت او الخليج.

الجمعيات الكويتية

وتلقت "النهار" من "اتحاد الجمعيات الكويتية" بيانا جاء فيه ان الشعب العراقي هو "في حقيقة الامر ضحية من ضحايا النظام العراقي الديكتاتوري كما كان الشعب الكويتي ضحية في الوقت نفسه، وعليه فهناك فارق بين الشعب العراقي ونظامه الذي صار يشكل تهديداً ليس للمنطقة والامة العربية باسرها فحسب، بل للامن والسلام العالمي بما يملكه من اسلحة دمار شامل". وقال "ان الشعب الكويتي بكل فئاته وهيئاته ومؤسساته حريص غاية الحرص على امن الشعب العراقي وسلامته ووحدة اراضيه ويؤكد عمق العلاقات التي تربط بين الشعب الكويتي والشعب العراقي". وناشد من يهمه مصلحة الشعب العراقي التحرك من اجل انهاء محنته وخلاصه لا بتقديم المساعدة والدعم الى النظام في بغداد.

الرياض

وأبدت السعودية في بيان صدر عن الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز "ارتياحها الى ما اعلن عن تمكن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من توقيع اتفاق بين العراق والامم المتحدة آملة ان يكون هذا الاتفاق متوائماً مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة".

واشاد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بتجاوب العراق مع الجهود الديبلوماسية لانهاء الازمة.

ورحب مجلس الوزراء الاماراتي بالاتفاق "الذي يجنب المنطقة مخاطر حرب جديدة".

سوريا

وفي سوريا رحب الاعلام الرسمي بالاتفاق لكنه قال ان الولايات المتحدة واسرائيل لا تسعيان الى حل الازمة سلمياً. وكتبت صحيفة "تشرين": "تسعى واشنطن ومعها تل ابيب الى زيادة عمر الازمة الحالية، وينبغي الا نتوقع حلا قريبا حتى لو انجز الامين العام خطوات ايجابية في زيارته الحالية للعراق". واضافت: "ان ما يجري الآن حول العراق يؤكد ان السياسة الاميركية باتت مطية لتحقيق المصالح الاسرائيلية في المنطقة وان صناعة القرارات الاستراتيجية في هذه السياسة قد انتقلت ويا للاسف من واشنطن الى ايدي المتطرفين العنصريين في اسرائيل".

(وص ف، رويترز، أش أ)

طارق عزيز والصدقية البريطانية

بغداد – "النهار":

وجه مراسل صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية سؤالا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن صدقية الحكومة العراقية وامكان الاعتماد عليها في تنفيذ التزاماتها، مستشهدا بتجارب من السنوات الاخيرة، فأجاب انان مكررا ان الطرفين، الامم المتحدة والحكومة العراقية، تعهدا العمل معا والتعاون لتنفيذ كل القرارات.

الا ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي ازعجه السؤال علق عليه بقوله: "في تاريخ هذه المنطقة وتاريخ العالم العربي منذ الحرب العالمية الاولى، يثبت التاريخ ان الحكومات البريطانية المتتالية لم تلزم نفسها الوعود التي قطعتها للعرب. انها اكثر الحكومات في العالم تراجعا عن التزاماتها للعرب بمن فيهم العراقيون. لقد غيرت سياساتها ولم تحترم التزاماتها".

فيدرين في السعودية في ٨ اذار

الرياض – و ص ف – صرح السفير الفرنسي في السعودية اوبير دو لا فورتيل امس ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين سيقوم بزيارة تستمر يومين للرياض اعتبارا من الثامن من آذار.

واوضح ان فيدرين سيبحث مع المسؤولين السعوديين في الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية. وقال ان فرنسا والسعودية اجرتا اتصالات مكثفة في الاسابيع الثلاثة الاخيرة دعما للجهود الديبلوماسية الرامية الى تسوية الازمة بين العراق والامم المتحدة.

نتنياهو يتريث في التعليق على الاتفاق والمعارضة تنتقد تعامل الحكومة مع الازمة



عارضتا ازياء مع كمامتين واقيتين من الغاز في جلسة تصوير في احد شوارع تل ابيب، امس. (أ ف ب تيليفوتو)

التزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الحذر حيال الاتفاق الذي وقع امس بين العراق والامم المتحدة وتريث في ابداء رأيه فيه الى حين الاطلاع على مضمونه. الا ان المعارضة ووسائل الاعلام وجهت انتقادات شديدة الى الحكومة لاسلوبها في التعامل مع الازمة العراقية بينما كانت مخاطر حصول هجوم عراقي على اسرائيل ضئيلة ان لم تكن معدومة.

وقال نتنياهو لدى خروجه من اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست: "لا يمكنني التعليق فانا لم اطلع على الاتفاق ولكن اذا صح ان (الرئيس العراقي) صدام حسين وافق على قيام الامم المتحدة بالتفتيش من دون أي شروط فهذا خبر جيد (...) يبدو ان صدام حسين تراجع ولكن من المحتمل جداً ان تنفجر ازمة جديدة في وقت آخر (...) ان يكون صدام تراجع في الوقت الحاضر لا يعني انه لن يبدأ مجددا في غضون أشهر قليلة".

ورحب وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بتوقيع الاتفاق واقترح على واشنطن ان تبقي قواتها في منطقة الخليج لمواصلة مراقبة الاوضاع عن كثب

في حين اعتبر وزير السياحة موشي كتساف ان الاتفاق لا يضع حداً للمخاطر التي يشكلها صدام الذي سيواصل، على حد تعبيره، البحث عن طرق جديدة لاخفاء اسلحة الدمار الشامل المتوافرة لديه. واضاف ان الازمة المقبلة ستنشب عندما تكتشف المخابئ الجديدة للاسلحة غير التقليدية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مكتب رئيس الوزراء ان اسرائيل تنتظر رد الفعل الرسمي للولايات المتحدة على هذا الاتفاق قبل ان تتخذ موقفا رسميا منه.

في المقابل، اعلنت المعارضة العمالية تقديم مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة لتشجيعها في رأيها على اشاعة حال من الذعر بين الاسرائيليين خلال الازمة العراقية. وستعقد الكنيست جلسة للتصويت على هذه المذكرة الاسبوع المقبل ويفترض ان تحصل المعارضة على ٦١ صوتا من اصل ١٢٠ نائبا كي تنجح في اسقاط الحكومة.

ويأخذ النواب العماليون على حكومة نتنياهو ادارتها الازمة بطريقة متناقضة عبر تكثيف الاستعدادات لضربة عراقية محتملة مع التأكيد في الوقت عينه ان هذا الاحتمال ضئيل للغاية. وقال النائب العمالي يوسي بيلين ان "البلاد كلها شعرت بانها في خطر بسبب الحكومة (...) الفرضية القائلة بان اسرائيل خسرت حربا لم تقع، ليست بعيدة عن الواقع. ورئيس الوزراء الذي يقدم نفسه دائما بصفته السيد أمن قدم الدليل على انه السيد لاأمن".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى النائب يوسي ساريد وصفه نتنياهو بانه "دجال حقيقي وارتجالي". اما النائب بنيامين بن اليعازر فقال ان صدام هو الرابح الاخير في الازمة الاخيرة وان اسرائيل خسرت واظهرت نقاط ضعفها وخوفها امام العالم.

وعكست وسائل الاعلام الاجواء نفسها. وجاء في مقال لرون بن اشاي في صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "سوريا، ايران، العراق وليبيا باتت تعرف ما يركعنا".

استمرار الاستعدادات

في ظل هذه الاجواء، اعلن الجيش الاسرائيلي ان التحضيرات لتأمين حماية المدنيين من الصواريخ العراقية مستمرة على رغم الاتفاق بين العراق والامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم الجيش الجنرال اوديد بن عامي لاذاعة الجيش: "ننتظر معرفة تفاصيل هذا الاتفاق، وسنواصل في هذا الوقت توزيع كمامات الغاز وفحصها (...) ندعو جميع السكان الى ان يتحققوا من كماماتهم ان لم يفعلوا ذلك بعد". وشدد على ان توزيع مئات الآلاف من الكمامات الواقية من الغاز على السكان أمر مبرر، بصرف النظر عن نتيجة ازمة العراق، لانها قد تستعمل في ما بعد.

(و ص ف، رويترز، اب، أ ش أ، ي ب)

عودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ونتنياهو يرفض أي ضغط أميركي

عادت الحرارة الى مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية بعدما دخلت الازمة مع العراق مرحلة التسوية.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رداً على سؤال في هذا الشأن: "من دون شك سيؤدي (الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق) الى زيادة التركيز على عملية السلام على كل الصعد وبكل الوسائل". واضاف في ختام لقاء ورئيس مجلس دوما الدولة الروسي غينادي سيليزنييف: "ستبذل كل ما في وسعنا من اجل دفع عملية السلام الى الامام".

وسينتقل عرفات اليوم الى بروكسيل لحضور مؤتمر للامم المتحدة خاص بحقوق الفلسطينيين.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فكرر امس رفضه اي ضغط من الادارة الاميركية لتحريك عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال: "اعتقد ان لا بديل من مفاوضات مباشرة بيننا وبين الفلسطينيين (...) ان اي ضغط خارجي من اي نوع كان لا يمكن ان يساهم في نهاية الامر في تحقيق تقدم". وشدد على ان "الرغبة المتبادلة في التقدم المتوافرة لدينا والتي آمل ان تكون كذلك لدى الجانب الفلسطيني يمكنها وحدها ان تفيد".

ورأى الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان ان التظاهرات المؤيدة للعراق في الاراضي الفلسطينية تشكل دليلاً جديداً على ان السلطة الفلسطينية تريد "تدمير اسرائيل". ولاحظ ان "ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدعو الى تدمير اسرائيل لم يعدل، اضافة الى ان وسائل الاعلام الفلسطينية تبث في شكل منتظم دعوات استفزازية غالباً ما تكون معادية للسامية".

وفي اريحا اجتمع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه للبحث في عمل اللجان التفاوضية الفرعية المعنية بتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وقال عريقات "ان اللقاء جزء من سلسلة اجتماعات اتفق على عقدها في محادثات واشنطن" التي اجريت مطلع الشهر الجاري بين وفدين فلسطيني واسرائيلي مع مسؤولين اميركيين كل على حدة، وان البحث فيه تناول "كل المسائل التي تعوق تقدم المفاوضات بين الجانبين"، مع "التركيز على عمل لجنة التوجيه العليا، ودورها في متابعة عمل اللجان الفرعية (...) وتناولنا بالبحث عدداً من الافكار التي تؤدي الى تفعيل عمل اللجان وصولاً الى تطبيق امين ودقيق لما ورد في الاتفاقات".

اما نافيه فقال انه بحث في "سبل دعم الاشراف على عمل اللجان المختلفة"، معرباً عن امله في "ان يؤدي هذا الاجتماع الى تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات من الجانبين".

ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع آخر بين عريقات ونافيه في منزل السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر وفي حضوره والقنصل الاميركي في القدس جون هيربست.

وكان لقاء مماثل عقد الاسبوع الماضي قدم الجانب الاميركي خلاله ملفاً يتضمن تلخيصاً للخلافات بين الطرفين في اللجان الفرعية التسع. واتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في حينه على رفع هذا الملف الى قيادتيهما من اجل وضع مقترحات تمكن من ردم هوة الخلافات بينهما.

من جهة اخرى، اغلق الجيش الاسرائيلي محلات يملكها فلسطينيون في شارع قريب من الحي اليهودي في الخليل، بعد القاء ثلاث زجاجات حارقة على اسرائيليين اول من امس. وادت هذه العبوات الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

تخريب انبوب للغاز في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – جاء في بيان للاجهزة الامنية ان ١٨ شخصا قتلوا وان ٢٥ آخرين جرحوا في انفجار قنبلة استهدفت قطارا يعمل على خط بين الجزائر العاصمة ومنطقة الافرون.

وكانت صحف جزائرية نشرت في وقت سابق ان مجموعة مسلحة هاجمت قرية مدقوسا وذبحت ثمانية رعيان، ثم عثر على اربعة آخرين وقد ذبحوا بعد خطفهم. في حين اقدمت مجموعة اخرى على تخريب انبوب للغاز يربط حقل حاسي الرمل في الجنوب بمجمع المصافي في الغرب مستخدمة قنبلتين قويتين. واوضحت الصحف ان القنوات الفرعية اغلقت على الفور وتمكن رجال من الدفاع المدني والشركة العامة للمحروقات "سوناتراك" من السيطرة على الحريق بسرعة.

وكشفت صحيفة "لوماتان" ان الاشخاص الـ٢٠ الذين قتلوا الجمعة في مكمن نصب في منطقة جيجل الى الشرق كانوا من العسكريين. وكانت الشاحنة التي كانت تنقلهم تعرضت لانفجار لغم في بير الغزالة قبل ان تنقلب في احد الوديان.

وهكذا يرتفع الى ٤٧ عدد العسكريين الذين قتلوا خلال ٢٤ ساعة في مكمنين مماثلين. وكان اعتداء وقع الخميس في منطقة القبائل ادى الى سقوط ٢٧ جنديا.

المعارضة السودانية ترفض مبادرة حكومية

القاهرة – و ص ف – اعلنت المعارضة السودانية الشمالية التي تتخذ القاهرة مقرا لها رفضها مبادرة حكومة السودان الاسلامية الى تكليف سفيرها الجديد في مصر الاتصال بها لعرض مشروع الدستور الجديد عليها. وقال فاروق احمد آدم العضو القيادي في الحزب الاتحادي الديموقراطي: "هذه مبادرة غير مقبولة لانها تفتقر الى الجدية (...) لو كان النظام السوداني جادا فعلا لعين مسؤولا او مبعوثا خاصا على مستوى عال للقيام بهذه المهمة التي تتعلق بمسائل هي من امهات القضايا في السودان، بدل تكليف السفير القيام بها والذي تقتصر مهمته عادة على رعاية مواطني بلده وتقديم مختلف الخدمات الديبلوماسية إليهم".

وكان سفير السودان الجديد في مصر احمد عبد الحليم الذي سيصل قريبا الى القاهرة اوضح الاحد ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير طلب منه اجراء اتصالات مع اقطاب المعارضة السودانية في مصر والتشاور معهم في مشروع الدستور الجديد قبل عرضه على المجلس الوطني السوداني وطرحه في استفتاء عام.

أمين جديد لحزب الاستقلال المغربي

الرباط – و ص ف، رويترز – انتخب المجلس الوطني لحزب الاستقلال ليل الاحد – الاثنين بالاجماع المحامي عباس الفاسي (٥٩ عاما) امينا عاما جديدا للحزب خلفا لمحمد بوستة، في ختام اعمال المؤتمر العادي الـ ١٣ الذي عقده وخول فيه القيادة "التفاوض" مع رئيس الوزراء المكلف الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي لاتخاذ قرار بالمشاركة او عدم المشاركة في الحكومة المقبلة.

وكان حزب الاستقلال المعارض عقد مؤتمرا استثنائيا قبل تكليف اليوسفي تأليف الحكومة في الرابع من شباط الجاري رفض فيه اي مشاركة في المؤسسات المنبثقة من الانتخابات العامة التي تميزت كما قال بمخالفات متعددة.

واشاد الفاسي الذي كان سفيرا سابقا لبلاده وخصوصا في فرنسا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، بثقة الحزبيين به، مؤكدا انه لن يوفر اي جهد من اجل "توفير دينامية جديدة لحزب الاستقلال" الذي قرر اعادة تكييف نشاطاته السياسية "كي يتماشى مع المغرب اليوم".

سوهارتو مصمم على انشاء مجلس نقدي

اعتقال ثلاث في تظاهرة نسائية تحدت الحظر



شرطي يقود كارينا لاكسونو احدى النساء الثلاث اللواتي اعتقلن امس في تظاهرة غير قانونية بموجب قرار الحظر الذي صدر الاحد في جاكرتا. (رويترز تيليفوتو)

في تحد لقرار حظر التظاهرات والتجمعات السياسية ٢٥ يوما ابتداء من الاحد الماضي، نظمت عشرات من النساء غالبيتهن استاذات جامعيات مسيرة سميت "مسيرة الامهات" في احدى الساحات الرئيسية في العاصمة الاندونيسية جاكرتا انتهت باعتقال ثلاث منهن.

وقدمت المتظاهرات زهورا الى رجال الشرطة الذين طلبوا منهن التفرق، ثم حصلت مشادة مختصرة بينهن وبين عدد من الضباط الذين حاولوا تفريقهن. وهتفت المتظاهرات ان الحكومة قمعت حرية التعبير وتجاهلت وضع النساء اللواتي يكافحن لتأمين الغذاء لاولادهن.

ويذكر ان الاسعار ونسبة البطالة سجلت ارتفاعا كبيرا نتيجة انهيار سعر الروبية، في حين تتهم جماعات حقوق الانسان السلطات بقتل خمسة اشخاص في تظاهرات واعمال شغب جرت احتجاجا على الوضع.

وصدر بيان عن المتظاهرات جاء فيه ان "العنف حصل. انه رد فعل عفوي من العامة غير المعتادين التفكير بحرية".

وتعتبر هذه المسيرة عرضا علنيا نادرا لتململ ربات البيوت والنساء الاكاديميات من الطبقة الميسورة في اندونيسيا. وقد سارت بعضهن ومن يحملن حقائب يد ويضعن نظارات شمسية واوشحة للعنق ذات ماركات عالمية. اما اللواتي اعتقلن فيمكن ان يواجهن السجن ثلاثة اشهر اذا وجهت التهمة اليهن بموجب قرار حظر التظاهرات.

وصرح احد جنرالات الجيش ويرانتو في ان بعض الجماعات يحاول التحريض على التمرد، محذرا من ان الجيش سيرد بقوة. وقال: "التهديدات للوحدة الوطنية والجهود الهادفة الى تحويلنا عن الاتجاه الصحيح (...) يجب ان تمنع".

من جهة اخرى، نظم ٢٠ شخصا تجمعا صامتا في مركز جاكرتا للفنون ولم تتدخل الشرطة لفضه.

مجلس نقدي

في غضون ذلك، اعلن وزير المال الاندونيسي مرعي محمد امس قرار الرئيس سوهارتو التمسك بخطته لانشاء "مجلس نقدي يحدد سعرا ثابتا لصرف الروبية ازاء الدولار الاميركي. وقال في كلمة القاها امام احدى اللجان النيابية ان "الرئيس قرر تشكيل مجلس نقدي وان وزارة المال والمصرف المركزي تلقيا تعليمات بتحضير كوادره".

وكانت الدول الصناعية السبع الكبرى اعربت السبت في لندن بوضوح عن معارضتها انشاء مجلس نقدي في الوقت الحاضر في اندونيسيا لانه لا يتناسب في المرحلة الراهنة والاوضاع الاقتصادية في هذا البلد والتي تتطلب اجراء اصلاحات عميقة حقيقية. وسبق لصندوق النقد الدولي ان لفت الاسبوع الماضي الى ان انشاء مثل هذا المجلس يتناقض والتعهدات التي قطعها الرئيس سوهارتو اواسط كانون الثاني الماضي لاجراء اصلاحات اقتصادية، محذرا من انه اذا نفذ هذا الامر فان اندونيسيا ستحرم المساعدة الدولية المخصصة لها والمقدرة باكثر من ٤٠ مليار دولار.

ويشار الى ان الروبية الاندونيسية خسرت في ستة اشهر اكثر من ٨٠ في المئة من قيمتها ازاء الدولار الاميركي وان كل المؤسسات الاندونيسية تقريبا في وضع لا يمكنها من تسديد ديونها بالورقة الخضراء وهي تقنيا في حال افلاس. و تقدر الديون الخاصة لاندونيسيا بحسب الارقام الرسمية بـ٧٢ مليار دولار، اكثر من نصفها يستحق في اجل قصير.

ويرى الكثير من المحللين ان وضع سعر ثابت للروبية سيكون من نتائجه الاولى فسح المجال للمقربين من الرئيس سوهارتو لشراء الاحتياط من العملات الصعبة المتوافرة في المصرف المركزي الاندونيسي باسعار جيدة. وقد اقال سوهارتو الاسبوع الماضي حاكم المصرف المركزي المعارض لاقامة "مجلس نقدي، وسارع الحاكم الذي عين خلفا له الى اعلان تأييده تحديد سعر ثابت.

وضعفت الروبية في المعاملات الصباحية امس نتيجة الشكوك في الخطوات التي ستتخذها جاكرتا في نهاية الامر اذ يخشى المتعاملون مواجهة بين اندونيسيا والدول الغربية الكبرى.

(اب، و ص ف، رويترز)

رجائي كوتان المعتدل خليفة اربكان

انقرة – وص ف – أفادت مصادر قريبة من حزب الرفاه الاسلامي المنحل ان زعيمه رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان عين وزير الطاقة السابق رجائي كوتان المعروف باعتداله السياسي خلفاً له في رئاسة الحزب.

واوضحت ان كوتان (٦٨ عاماً) المقرب منذ ثلاثين سنة من اربكان والمعروف بمواقفه المعتدلة، سيقود ستة اشهر التنظيم المقبل الذي سيشكل ليحل محل حزب الرفاه.

وكان عدد من اعضاء الحزب بينهم كوتان، اعلنوا الاسبوع الماضي انهم سيشكلون حزباً جديداً هذا الاسبوع، على رغم اعلان اعضاء آخرين في كانون الاول الماضي تشكيل حزب اطلقوا عليه اسم حزب الفضيلة.

وكانت المحكمة الدستورية أعلى هيئة قضائية في تركيا، حلت في ١٦ كانون الثاني حزب الرفاه، اكبر حزب في مجلس النواب اذ يمثله ١٥٠ نائباً من اصل ٥٥٠، "بسبب نشاطاته المعادية للنظام العلماني في تركيا".

ومنع اربكان وخمسة نواب آخرين للحزب من ممارسة النشاط السياسي خمس سنوات. ودخلت هذه الاجراءات حيز التنفيذ الاحد بعد نشر قرار المحكمة في الجريدة الرسمية، وتالياً صار جميع النواب الاعضاء في الرفاه حكماً نواباً مستقلين.

وتولى كوتان منصب نائب رئيس الحزب لدى صدور قرار الحل. واوضحت المصادر انه سيرأس التنظيم الجديد ستة اشهر الى حين انتخاب رئيس جديد للحزب في مؤتمر عام.

وقال كوتان ان "التنظيم الجديد سيكون وسطياً ولن يطرح طروحات اسلامية في الساحة السياسية". وأضاف: "ان استراتيجيتنا قد تحدد الاربعاء. فاما ان يبقى حزب الفضيلة أو ان يؤسس حزب جديد".

مقتل الايرانيين قد يثير أزمة مع طهران

الرئيس الباكستاني دعا النواب الى تعزيز دور الاسلام في الحكم



الرئيس الباكستاني رفيق تارار – الى اليسار – يلقي خطابه امام الجمعية الوطنية. وبدا رئيس مجلس الشيوخ وسيم سجاد – الى اليمين – ورئيس الجمعية الوطنية الهي بلكش سومورو. (أ ب تيليفوتو)

دعا الرئيس الباكستاني رفيق تارار، في اول خطاب يلقيه امام الجمعية الوطنية منذ انتخابه رئيساً، الى دور اكبر للاسلام في ادارة شؤون البلاد وايد انشاء نظام مصرفي اسلامي وتشكيل فريق للتجول في انحاء العالم لتعزيز صورة الاسلام وخصوصا في الغرب.

واتهم من سماهم حفنة من المجرمين بالامساك بالبلاد رهينة. واكد ان الحكومة ستتخذ اجراءات فورية وفاعلة لانهاء الارهاب بحيث يدرك المجرمون حقيقة انهم لن يتمكنوا من جعل ١٤٠ مليون نسمة (عدد سكان باكستان) رهائن لديهم".

وكرس جزءاً كبيراً من خطابه الذي استغرق القاؤه ٦٠ دقيقة لحض النواب على تعزيز دور الاسلام في ادارة البلاد و"انا واثق من انه اذا بذلنا جهودا مخلصة (...) ومضينا في الرحلة نحو سياسة اسلامية، فان باكستان ستحظى قريبا بمباركة نظام اسلامي". ودعا النواب الى الضغط لتعيين فريق من "الرجال المثقفين" يتجول في العالم للتبشير بالاسلام. وانتقد الفهم "المشوه" للاسلام في الغرب. ولاحظ "ان القيم الاسلامية في العالم الغربي مشوهة نتيجة الادراك الخاطئ لمعتقدنا وللمؤمنين به". كذلك طالب بحظر البرامج التلفزيونية والاذاعية "التي لا تتوافق ومعاييرنا الاجتماعية والاخلاقية". وايد انشاء النظام المصرفي الاسلامي الذي يحرم الفائدة لكنه يقر بالربح والخسارة.

وجاء خطاب تارار بعد يومين من الاضطرابات العرقية والطائفية الدموية التي اسفرت عن مقتل ١١ شخصا بينهم اثنان من الايرانيين الشيعة يعتقد ان متشددين من السنة قتلوهما في كراتشي، الامر الذي دفع طهران الى التحذير من ان تعرض مواطنيها لمزيد من الهجمات قد يلحق ضررا بالغا بعلاقات الدولتين.

وقتل منذ مطلع السنة الجارية عشرة ايرانيين بايدي سنة متشددين يتهمون ايران بتسليح المتشددين الشيعة وتمويلهم في باكستان.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي للتلفزيون الايراني ان "التفسيرات التي اعطتها باكستان لقتل الايرانيين في كراتشي غير كافية وما يهمنا هو معرفة الحقيقة والحكم على الارهابيين".

ويذكر ان المهندسين الايرانيين علي محمد حبيب زاده ومرتضى اديب زاده كانا يشرفان على اعمال بناء جسر تتولاها شركة ايرانية في كراتشي عندما هاجمهما ثلاثة مجهولين واطلقوا النار عليهما وفروا.

(أب، وص ف)

معاودة المفاوضات في ايرلندا الشمالية تلاها انفجار آخر في مدينة بروتستانتية



رجال اطفاء يكافحون الحريق الذي شبّ بعد انفجار سيارة مفخخة في بورتاداون امس. (رويترز تيليفوتو)

بعد بضع ساعات من معاودة محادثات السلام في إيرلندا الشمالية امس دوّى انفجار في مدينة بورتاداون ذات الغالبية البروتستانتية الموالية للتاج البريطاني، تبين أنه ناجم عن سيارة مفخخة.

وقالت الشرطة في المدينة التي تبعد ٥٠ كيلومتراً جنوب غرب بلفاست ان الانفجار لم يوقع إصابات واقتصرت أضراره على الماديات. وجرياً على العادة، تلقت الشرطة بلاغات عدة قبل الانفجار لئلا يصاب أحد، علماً أن "الجيش الجمهوري الإيرلندي" الكاثوليكي هو أكثر من يتبع هذا الأسلوب عندما ينفذ عملياته.

في غضون ذلك، كان ممثلو الأحزاب والحكومتين البريطانية والإيرلندية مجتمعين في قلعة ستورمونت قرب بلفاست في جولة جديدة من المحادثات سعياً إلى السلام في المقاطعة البريطانية المضطربة، ولكن في غياب حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الإيرلندي" الذي أبعد عن المحادثات خمسة عشر يوما بغية إلزامه الضغط على رفاقه ليوقفوا أعمال العنف.

ووصف زعيم حزب وحدويي أولستر البروتستانتي ديفيد تريمبل هذه الخطوة بأنها "سخيفة" وخصوصاً بعد انفجار أمس. وفي أي حال لا يعني إبعاد "شين فين" أنه ليس مطلعاً على أجواء المحادثات، ذلك أن زعيمه جيري آدامس سيلتقي منتصف الاسبوع رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن الذي سيجتمع بدوره الخميس مع نظيره البريطاني طوني بلير في محاولة لدفع المحادثات.

وطالب ادامس منذ إبعاد حزبه عن المحادثات بسبب انفجارين يشتبه أن "الجيش الجمهوري الايرلندي" يقف وراءهما، باجتماع مع بلير. الا ان رئاسة الوزراء البريطانية اكتفت بالقول انها "تدرس" الفكرة، في حين أن ممثل وحدويي أولستر في المحادثات كين ماك غينيس حذر من أن اجتماعاً كهذا يهدد استمرار عملية السلام.

وتأمل لندن ودبلن في وصول المحادثات إلى نهاية سعيدة في ايار، قبل طرح نتائجها في استفتاء على ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا.

(و ص ف، أ ب)

الاتحاد الاوروبي يعزّز الاتصالات مع ايران بمعاودة الزيارات الوزارية في مرحلة أولى

قرر وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي معاودة الاتصالات الوزارية مع ايران و"تعزيز مستوى" الاتصالات السياسية معها.

وجاء في بيان لهم صدر أمس في بروكسيل ان "بعض التطورات الاخيرة في ايران مشجع ويجب ان يرد الاتحاد الاوروبي عليه ايجابياً عبر تعزيز الاتصالات مع ايران".

وقرر مجلس وزراء الخارجية "في مرحلة اولى معاودة الزيارات الوزارية الرسمية الثنائية من ايران واليها"، واكد ان تعزيز الاتصالات يفترض ان يؤدي الى "حوار يتعلق بمسائل المصالح المتبادلة" وكذلك "المواضيع التي تثير القلق".

ولفت المجلس الى ان هذا القرار اتخذ "في ضوء التطورات التي تلت انتخاب الرئيس محمد خاتمي والاهتمام الذي أبدته الحكومة الايرانية الجديدة بتطوير علاقات بناءة مع الاتحاد الاوروبي".

وعرض الوزراء الاوروبيون المسائل التي لا تزال تثير قلقهم ومنها اسلحة الدمار الشامل والارهاب وموقف ايران من عملية السلام في الشرق الاوسط وانتهاكات حقوق الانسان. واعتبروا الفتوى التي أصدرها آية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي، والتي أكدتها أخيراً وزارة الخارجية الايرانية، أحد هذه الانتهاكات. وعلى رغم انهم "أشاروا الى بعض التحسن". فانهم شددوا مجدداً على "اهمية مواصلة التيقظ في هذه المسائل المثيرة للقلق". وأكدوا ان "رغبة ايران في التجاوب مع هذا القلق سيعزز كثيراً نجاح الحوار وعودة ايران الى الاسرة الدولية".

وكانت الاتصالات الوزارية بين ايران والاتحاد الاوروبي قطعت في نيسان ١٩٩٧ بعدما اتهم القضاء الالماني الزعماء الايرانيين الكبار بتدبير اغتيال معارضين سياسيين في برلين.

الصين

من جهة أخرى، أفادت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان الاتحاد الاوروبي وكل الدول الاعضاء فيه لن تقدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة أي قرار يدين الصين لانتهاكها حقوق الانسان ولن تساند أي قرار مماثل، وذلك نظراً الى "النتائج الاولى المشجعة للحوار بين الاتحاد الاوروبي والصين في شأن حقوق الانسان".

وأضافت ان "الاتحاد الاوروبي يولي أهمية خاصة تحقيق تقدم ملموس في شأن وضع حقوق الانسان في الصين، لذلك سيواصل تعزيز الحوار مع بيجينغ في شأن حقوق الانسان" عبر عقد اجتماع مرة كل ستة أشهر على الاقل. كذلك سيواصل طرح الحالات الفردية التي تثير القلق.

وفي اطار هذا الحوار، قررت الرئاسة الحالية للاتحاد التي تتولاها بريطانيا، تنظيم قمة خاصة مع الصين في الثاني والثالث من نيسان في لندن.

وأشار وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي الى ان الاتحاد سيبقى "على اتصال وثيق" مع شركائه الرئيسيين بما فيهم الولايات المتحدة، توصلاً الى "نتائج ملموسة" في تحسين وضع حقوق الانسان في الصين.

وصرح ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان المحادثات التي اجراها اخيراً في بيجينغ المفوض الاوروبي لشؤون العلاقات مع آسيا السير ليون بريتان في شأن حقوق الانسان، كانت "مشجعة للغاية".

القدس

في غضون ذلك، كشفت صحيفة "ال بايس" الاسبانية امس النقاب عن تقرير سري للاتحاد الاوروبي مفاده ان اسرائيل تريد "تطويق" فلسطينيي القدس الشرقية.

وقالت ان التقرير وضعه سفراء الدول الـ ١٥ وقناصلها في اسرائيل في ٢٨ كانون الثاني الماضي. وجاء فيه ان "تعديل اسرائيل من جانب واحد وضع" القدس من اجل "تعزيز سيادتها" على المدينة المقدسة أمر "مرفوض".

وعرض التقرير الذي حمل عنوان "جيروزاليم ووتش ريبورت" الجوانب المختلفة لسياسة حكومة بنيامين نتنياهو التمييزية حيال الفلسطينيين. ورأى ان "سياسة اقامة تجمعات استيطانية داخل القدس وفي محيطها ترمي الى تطويق الشعب الفلسطيني". وعدد في هذا المجال اسماء عدد من هذه التجمعات بينها هار حوما ورأس العمود وسلوان.

وأعلنت الصحيفة ان مندوب المانيا لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسيل يعارض نشر التقرير "بسبب تأنيب الضمير التاريخي" لدى الالمان حيال اسرائيل.

(وص ف، رويترز)

اطلع أليكسي الثاني على محادثاته مع البابا

يلتسين يسائل وزراء عن أدائهم ويتخذ قرارات متشددة في حقهم



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتسلم هدية من بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني. (أ ب تيليفوتو)

كرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس تلميحاته الى امكان اجراء تعديل وزاري واتخاذ اجراءات في حق عدد من الوزراء بعد ان يستمع الى التقرير الذي سيقدمه رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين الخميس عن الانجازات الاقتصادية للحكومة.

ونقلت عنه وكالة " ايتار – تاس" الروسية الرسمية اثر استقباله تشيرنوميردين ان " المناخ الذي سيسود اجتماع (الخميس) سيكون مناخ مساءلة وسيطلب من مسؤولين معينين تقديم تقرير عن ادائهم. وفور ذلك سأتخذ قرارات تتعلق بهم". ولم يوضح ماهية هذه الاجراءات ولا الوزراء المستهدفين، لكنه حذر من انه سيكون "متشددا".

وفي تعليقات لاحقة رحبت بها الاسواق والاجهزة المالية الدولية، قال يلتسين ان الشخصيات الرئيسية في الحكومة وعلى رأسها تشيرنوميردين ونائباه الاصلاحيان اناتولي تشوبايس وبوريس نمتسوف لن يطاولهم التعديل. وهو كان قال في خطابه السنوي عن حال الاتحاد امام البرلمان بمجلسيه الثلثاء الماضي انه سيعيد تأليف حكومته اذا اخفقت في تحقيق مهمات استراتيجية حددت لها العام الماضي منها وضع موازنة واقعية. ويذكر ان المشروع المعدل للموازنة لا يزال عالقاً لدى مجلس دوما الدولة.

واستقبل الرئيس الروسي ايضاً وزير الخارجية الياباني كيزو أوبوشي وأعلن على الاثر ان اليابان "قدمت ١،٥ مليار دولار سنستخدمها في بناء مساكن للعسكريين" الروس. ولم يوضح متى قدم هذا المبلغ ولا عدد العسكريين الذين سيحصلون على مساكن، مكتفياً بأن ذلك جزء من "خطة عمل" وقعها في تشرين الثاني الماضي خلال قمة عقدها مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في كراسنويارسك في سيبيريا.

وأنهى أوبوشي امس زيارة لروسيا استمرت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقا مهما يسمح للصيادين اليابانيين بالصيد في منطقة تمتد الى مسافة ١٢ ميلاً بحرياً حول جزر كوريل الجنوبية – وهي جزر يابانية احتلها الاتحاد السوفياتي السابق في نهاية الحرب العالمية الثانية – مع خفض الرسوم المدفوعة الى روسيا في المقابل.

الى ذلك، اطلع يلتسين بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني على المحادثات التي اجراها مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان الاسبوع الماضي. وتبادل الرجلان الانخاب والقبلات والهدايا في مناسبة عيد الميلاد الـ٦٩ لأليكسي الثاني الذي يتزامن مع العيد العسكري يوم الدفاع عن ارض الاجداد.

وأفادت وكالة " انترفاكس " الروسية المستقلة ان يلتسين ابلغ الى البطريرك الارثوذكسي انه تجنب في محادثاته مع البابا "نقاط الخلاف الساخنة" بين الكنيستين ومنها احتمال قيام البابا بزيارة لموسكو التي يتخللها في حال حصولها لقاء هو الاول لرأسي الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية منذ انفصالهما عام ١٠٥٤.

(أ ب، وص ف، رويترز)

٤٣ شخصا قضوا في اعاصير في فلوريدا

ميامي (الولايات المتحدة) – وص ف – قضى ٤٣ شخصا على الاقل في ولاية فلوريدا في جنوب غرب الولايات المتحدة نتيجة سلسلة من العواصف والاعاصير ليل الاحد – الاثنين.

واوضح مصدر في الشرطة ان الاعاصير ضربت منطقة اورلاندو التي تضم حدائق الالعاب "ديزني وورلد" على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال غرب ميامي.

وكانت منطقة اوسيولا الاكثر تضررا وقتل فيها ٢٧ شخصا. ونقلت محطات التلفزيون الاميركية مشاهد لاحياء سكنية دمرتها الاعاصير تماما.

وقالت الاجهزة الامنية ان اكثر القتلى كانوا يقيمون في منازل نقالة. واقام الصليب الاحمر الاميركي اربعة ملاجئ لاستقبال الاف المنكوبين.

أخبار دولية قصيرة

قرار اتهام في حق بوتا

جوهانسبورغ – وص ف – صدر امس في جنوب افريقيا قرار اتهام في حق الرئيس السابق بيتر بوتا لرفضه المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة المكلفة التحقيق في مرحلة التمييز العنصري.

وهذه المرة الاولى في تاريخ جنوب افريقيا توجه تهمة جنائية الى رئيس سابق.

ورفض محامي بوتا في جلسة قصيرة عقدتها محكمة مدينة جورج في جنوب غرب البلاد حيث يعيش منذ اعتزاله السياسة عام ١٩٨٩، التهمة الموجهة اليه واتهم لجنة الحقيقة والمصالحة بسوء النية والانحياز.

وجاء في قرار الاتهام ان بوتا رفض "عمداً وبطريقة غير مشروعة ومن دون سبب" التعاون مع المحققين عندما أرادوا استجوابه لدوره ودور مجلس أمن الدولة في اقسى مراحل حقبة التمييز العنصري في الثمانينات.

ويواجه الرئيس السابق نظرياً السجن سنتين حداً أقصى، لكن اصدار حكم مع النفاذ في حقه أمر مشكوك فيه نظراً الى تقدمه في السن.

تحضير لزيارة كارلوس منعم للندن

بوينس ايرس – وص ف – نفت وزارة الخارجية الارجنتينية مساء الاحد معلومات صحافية تحدثت عن اجراء "محادثات سرية" بين الارجنتين وبريطانيا في شأن السيادة على جزر مالفيناس (فوكلاند). وأوضحت انها "تجري اتصالات مع ممثلين لوزارة الخارجية البريطانية من اجل الاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس كارلوس منعم لبريطانيا في الاشهر المقبلة وان موضوع جزر الفوكلاند سيكون مدار بحث".

وكانت صحيفة "كلارين" الصادرة في بوينس ايرس نشرت ان محادثات سرية تجرى في باريس حالياً في شأن مسألة الجزر تتعلق بسلسلة اجراءات قد يبدأ تطبيقها في مناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الارجنتيني للندن في تشرين الثاني المقبل.

وفي لندن رفضت وزارة الخارجية تأكيد هذه المعلومات أو نفيها. وصرح ناطق باسمها ان "المسؤولين البريطانيين يجرون اتصالات منتظمة مع نظرائهم الارجنتينيين"، مشيراً الى ان محادثات أجريت اخيراً في بناما بين وزيري خارجية البلدين، لكنه شدد على ان "لا شيء جديداً في هذا الاطار".

القوات الالبانية تقتحم بلدة احتلها مسلحون

تيرانا – رويترز – اقتحمت القوات الخاصة الالبانية تساندها طائرتا هليكوبتر بلدة شكودر في شمال البلاد امس واخترقت جسراً كانت تسيطر عليه جماعة مسلحة استولت على البلدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية لرتان بيزجا ان "القوات الخاصة موجودة داخل شكودر (...) وعندما اطلقت طائرتا الهليكوبتر النار من الجانبين تركت جماعة من ٣٠ شخصا الجسر".

ولم ترد انباء فورية عن اصابات، وكانت قوات الشرطة فرّت من البلدة الواقعة على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال العاصمة تيرانا الاحد بعدما اقتحمت جماعة مسلحة مركزها واطلقت الموقوفين في اخطر حادث يقع في البلاد منذ سنة.

تخصيص "آير فرانس" قبل نهاية ١٩٩٨

باريس – وص ف – قررت امس الحكومة الفرنسية بدء التخصيص الجزئي لشركة الخطوط الجوية الفرنسية "آير فرانس" قبل نهاية ١٩٩٨.

وأعطى الضوء الاخضر لهذه العملية وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستراوس – كان ووزير النقل جان كلود غيسو على ان تتراجع حصة الدولة في الشركة التي تعتبر الثامنة عالمياً الى ٥٣ في المئة.

وأوضحت الحكومة الفرنسية ان ٢٠ في المئة من رأس مال الشركة سيطرح في البورصة بينما ستعرض نسبة ١٠ في المئة على الطيارين والكوادر العليا مقابل خفض ١٥ في المئة من رواتبهم.

وسيتوزع رأس مال الشركة في نهاية ١٩٩٨ على الشكل الآتي: ٦٧ في المئة للدولة، ٢٠ في المئة للسوق، و١٠ في المئة للاجراء وثلاثة في المئة للقطاع العام. ولم يحدد بعد موعد خفض حصة الدولة من ٩٣ في المئة الى ٥٣ في المئة.

قضايا النهار

وثائق للنشر... وثائق للسرقة!

لم اقرأ شيئا مشابها في لبنان... من ذلك النوع من الشهادة التي يتضمنها الكتيب الصادر أخيراً للمؤرخ (والسفير) عادل اسماعيل...

... الحساسيات الطائفية جزء من يوميات الحياة اللبنانية في السياسة والثقافة والاقتصاد... في الدولة وفي المجتمع... لكن لم يسبق – في ما اعتقد – ان أثار أحد في لبنان قبل الدكتور اسماعيل – ومن وزنه الذي اكتسبه اساسا كموثق تأريخي – الموضوع الذي يثيره في كتيبه... وبالطريقة التي يثيرها.

باختصار: يقول عادل اسماعيل ان بعض الاوساط الاكليريكية المارونية رفضت وحاربت توليه، كمسلم الاعداد والاشراف على نشر "الوثائق الديبلوماسية والقنصلية" حول بعض مراحل تاريخ لبنان في القرن التاسع عشر وخصوصا بين ١٨٤١ و١٨٦٠ والتي بدأ اهتمامه بها منذ كان طالبا في باريس في اوائل الخمسينات وتطور هذا الاهتمام ليصبح مشروعا ضخما صدرت منه حتى الآن اجزاء لم يعد ممكنا ان تخلو منها اية مكتبة جادة حول تاريخ لبنان. فالوثائق آتية من محفوظات وزارات الخارجية الفرنسية واللبنانية والايطالية ودار المحفوظات الفرنسية.

الكتاب كله، من مقدمة نصري سلهب الى متنه بقلم عادل اسماعيل الى خاتمته بقلم شقيقه الدكتور منير اسماعيل مخصص لشرح خلفيات المشروع وتطوره والملابسات التي احاطت به في السبعينات وبعض الثمانينات واستمرت مؤخرا... يقدم رواية الكاتب، لا للمسار الاكاديمي للمشروع فقط، بل لكل الملابسات الشخصية والسياسية التي رافقته كما عاشها الكاتب وكما فسّرها.

المجال الذي يعلنه للحساسيات الطائفية هو الجديد... مكتوبا. اذ يتحدث عن صراع على كتابة التاريخ...

فمن وجهة نظر من يصفهم عادل اسماعيل بأنهم "سيوف هذه الحملة الشرسة" يبدو الامر بالنسبة للقارئ، ما يمكن ان نصفه بأنه صراع على سلطة كتابة التاريخ اللبناني في الكواليس المؤسساتية. وهو صراع الحرب الاهلية نفسها... بالنتيجة.

لا تخلو الرواية من فصول بوليسية: محاولة اقتحام لسرقة الوثائق... زج عناصر في فريق عمل الدكتور اسماعيل... تهديد "امراء حرب" بوقف بيان عن وزير الخارجية عام ١٩٨٠ يدعم كتاب "الوثائق الديبلوماسية والقنصلية" الخ...

التهمة موجهة الى اكليريكيين موارنة. ولكن عادل اسماعيل على مدى روايته يؤكد ايضا ان الذين دعموا مشروعه من البداية هم ايضا موارنة.

اذن... الذين حاربوا تسليم "مسلم" نشر وثائق حساسة في التاريخ اللبناني... بعضهم رهبان موارنة. والذين حموا المشروع طويلا موارنة: راعي المشروع الاول موريس شهاب... ثم سليمان فرنجيه فالياس سركيس... بمن فيهم... حتى امين الجميل (رئيساً) مرورا بالارثوذكسي فؤاد بطرس... كل الذين يتحدث عن دعمهم له هم "موارنة الدولة" آنذاك...

تعج حياتنا العامة بهذا النوع من الحساسيات... لكن الجديد ان عادل اسماعيل من موقع التجربة والانتاج (وسمعته كمؤرخ اكبر من سمعته كسفير) ينقله الى ميدان... كان التواتر فيه شفهيا لا مكتوبا... حتى كتابه الاخير.

***

لسنا طرفا في هذا السجال الذي يفتحه الدكتور اسماعيل (بعد ان اصبح في التقاعد الوظيفي). لكن شهادته – ولربما لاحقا شهادة من يتهمهم – نموذج غير مألوف في لبنان – بما هو مكتوب لا شفهي – على مدى اهمية كتابة التاريخ كعمق للصراع على صورة لبنان. ومع ان عادل اسماعيل لا يعمل اساسا في مجال رواية التاريخ، وانما في مجال ضخه بالوثائق اي ليس صاحب رواية تاريخية بل هو موثق تأريخي ومدقق فيها كأساس لـ "صناعة" التاريخ... مع ذلك يثير عمله – حسب الكتاب – هذه الفصول من المواجهات... التي نعرف بها الآن من وجهة نظره. كأن الموارنة الذين دعموه "يقولون" للموارنة الذين حاربوه: إذا كان شخص مثل عادل اسماعيل غير مؤتمن لديكم... من هو المسلم المؤتمن بنظركم؟!

دول عديدة في العالم تشهد هذا النوع من السجالات. ومؤخرا في فرنسا حول دور الاجهزة الرسمية في مقتل عدد من المدنيين الجزائريين المقيمين في العاصمة الفرنسية خلال حرب التحرير الجزائرية. (او ما فعله "المؤرخون الجدد" في اسرائيل في السنوات الماضية حول الموقف الفعلي "المتساهل" للقيادة الصهيونية تجاه الاضطهاد النازي ليهود اوروبا).

الصراع على الوثائق... بما هو صراع على صورة الجماعات عن نفسها وعن الآخرين.

صحيح ان التاريخ يصنعه البشر. لكن على ما يبدو، تذكّرنا شهادة عادل اسماعيل ان ما يبقى هو ما يكتبه البشر عن تاريخهم... وقد لا يكون – او يكون – التاريخ الذي صنعوه فعلا.

نعرف حساسية الموضوع، فلبنان مثل شبه الجزيرة العربية في امر مشترك: حيثما مددت يدك تعثر على "ذهب اسود". الفارق ان اسمه في شبه الجزيرة، النفط وفي لبنان اسمه الطائفية! ولكن الايجابي في الكتاب انه بدا لفترة من تطور الدولة اللبنانية قبل انهيارها عام ١٩٧٥، ان ثمة لبنانيين من طوائف مختلفة كان في الامكان ان تجمعهم "ذهنية الدولة" رغم اختلاف طوائفهم... على الاقل في حقل البحث عن مستندات للتاريخ الفعلي.

... لا يعني الامر اننا مع البحث عن "تاريخ موحد" بأي ثمن...

فهذا ملف آخر...

جهاد الزين

* عادل اسماعيل: "ازمة الفكر اللبناني في كتابة تاريخ لبنان وفي توثيقه" دار النشر للسياسة والتاريخ – بيروت ١٩٩٧.

لبنان: صنّاع السياسات العامة... وهامشيّوها

بول سالم

١- الاطار الدستوري والقانوني:

بحسب دستور ١٩٢٦ ان لبنان جمهورية برلمانية ينتخب فيها المواطنون مجلس النواب، وينتخب المجلس رئيس الجمهورية الذي يسمي رئيساً للوزراء، فيشكّل الاخير حكومة تمثل امام مجلس النواب لتنال ثقته. وقد عدّل الدستور عام ١٩٤٣ لحذف المواد المتعلقة بالانتداب الفرنسي، كما عُقد عهد سياسي غير مكتوب حدد الهويات الطائفية لمناصب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وغيرها من المناصب الاساسية في الدولة. وقبل آخر تعديلات دستورية عام ١٩٩٠، كان رئيس الجمهورية المتحكم الاساسي في عملية صنع السياسات العامة لكونه رئيس السلطة التنفيذية وصاحب صلاحية تعيين او رئيس مجلس الوزراء والوزراء او اقالتهم وصاحب صلاحية حل مجلس النواب.

وحوّلت تعديلات ١٩٩٠ السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. وعملية تسمية رئيس الوزراء باتت مرتبطة باستشارات ملزمة يجريها رئيس الجمهورية مع مجلس النواب. كما سحبت منه صلاحية اقالة رئيس مجلس الوزراء او الوزراء وصلاحية حل مجلس النواب. وفي المقابل، حافظ رئيس الجمهورية على صلاحية ترؤس جلسات مجلس الوزراء اذا حضرها مع افتراض ان يكون لمجلس الوزراء مقر مستقل يحضر رئيس الجمهورية الجلسات فيه (علماً بأن هذا المقر لم ينشأ بعد، ويجتمع المجلس عملياً اما في القصر الحكومي او في القصر الجمهوري).

وظهر رئيس مجلس الوزراء بعد تعديلات ١٩٩٠ اللاعب الاقوى في عملية صنع السياسات العامة لكونه العنصر الاساسي في تسمية الوزراء، والمتحكم في جدول اعمال المجلس، الممثل لمجلس الوزراء وسياسة السلطة التنفيذية امام مجلس النواب وعموم الجمهور، وله سلطة حل مجلس الوزراء من خلال استقالته (المادة ٦٤ و٦٩ من الدستور).

كما جرى تقوية مجلس النواب ايضاً خلال تعديلات العام ١٩٩٠ بوسائل عدة: فمُددت ولاية رئيس مجلس النواب من سنة الى اربع سنوات (المادة ٤٤)، وحصل رئيس مجلس النواب بذلك على وزن وثبات سياسيين يمكّنانه من خلق توازن مع رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء؛ (ب) واعطي المجلس دوراً اساسياً في تسمية رئيس مجلس الوزراء (المادة ٥٣)؛ (ج) وازيل الامكان الذي كان قائماً للاشتراع من خارج المجلس ولحله بقرار تنفيذي (المادة ٥٨).

وفي الاطار الدستوري والقانوني القائم، بالاضافة الى مقدمة الدستور، تتحدد السياسات العامة من خلال الوسائل الاربع الآتية:

(أ) البيان الوزاري: يفترض ان يشكل البيان الوزاري الاطار العام للسياسة العامة التي يعد المجلس الجديد باتباعها. ويعرض البيان الوزاري على مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه، ويفترض ان يرسم هذا البيان الخطوط العريضة للسياسات التفصيلية التي تتبلور وتتجسد في ما بعد، من خلال الاشتراعات والمراسيم والقرارات.

(ب) الاشتراعات: تشق مشاريع القوانين طريقها ابتداء من مجلس الوزراء او من مجلس النواب (المادة ١٨). فاذا ابتدأت في مجلس الوزراء، عليها ان تكون مدرجة على جدول اعمال جلسة من جلساته وان تخضع للمناقشة والتصويت في ذلك المجلس. وينص الدستور ان تكون القرارات بالاجماع واذا تعذّر ذلك بالاكثرية البسيطة للقضايا العادية، وبثلثي الاصوات للقضايا المسماة مصيرية (تعديل الدستور، اعلان الحرب، حال طوارئ، الموازنة العامة، وغيره) (المادة ٦٥). وعندما ينال المشروع موافقة مجلس الوزراء، يرسل الى رئاسة الجمهورية لتحويله الى رئاسة مجلس النواب لتحويله الى اللجنة النيابية المختصة. وتجتمع اللجنة المختصة لمناقشة مشروع القانون ولها ان تدعو من تشاء من المسؤولين او المواطنين للمشاركة في النقاش. وبعد موافقة اللجنة المختصة على مشروع القانون يعود الى مكتب رئاسة مجلس النواب ليدرج على جدول اعمال جلسة عامة للمجلس. ويجتمع مجلس النواب في دورتين عاديتين في الربيع والخريف (المادة ٣٢)، ويتلى مشروع القانون في جلسة عامة، وتتم مناقشته، وادخال تعديلات عليه اذا لزم الامر والتصويت عليه بالاكثرية البسيطة.

بعد موافقة مجلس النواب يحال القانون الى الحكومة ومن ثم الى رئاسة الجمهورية لتوقيع الرئيس عليه ونشره في الجريدة الرسمية ضمن مهلة ٣٠ يوماً في الحالات العادية و٥ ايام في الحالات التي يعتبرها المجلس طارئة (المادة ٥٦). وللرئيس ايضاً حق طلب اعادة النظر في اي قانون ضمن هذه المهل بموافقة مجلس الوزراء، واذا اصر مجلس النواب على القانون فعلى الرئيس ان يوقع عليه وينشره والا اعتبر نافذاً حكماً (المادة ٥٧).

اما في حال ابتدأ مشروع قانون من مجلس النواب من جراء مبادرة نائب او مجموعة نواب او لجنة نيابية او غيره، فيشق المشروع الطريق نفسه الموصوف اعلاه دون الابتداء في مجلس الوزراء. فيرسل المشروع الى رئاسة المجلس لتحويله رسمياً الى اللجنة المختصة ومن ثم تتابع الامور بالطريقة نفسها الموصوفة سابقاً.

ان معظم الاشتراعات في لبنان تأتي بمبادرة من مجلس الوزراء.

وبعد سن قانون، يمكن ابطاله فقط من المجلس الدستوري، ولهذا المجلس الصلاحية في النظر بدستورية قانون ما فقط اذا ما احيل ذلك القانون عليه بناء لطلب عشرة نواب، او طلب احد رؤساء العائلات الروحية في حال كان القانون متعلقاً بأمور طائفية او بقوانين الاحوال الشخصية والتعليم الديني (المادة ١٩).

(ج) المراسيم: المراسيم هي عملياً قرارات مجلس الوزراء. ويمكن ان يأخذ المبادرة في اقتراح مرسوم من اي من الوزراء او من رئيس مجلس الوزراء او رئيس الجمهورية. وبعد ادراج المشروع على جدول اعمال جلسة من جلسات مجلس الوزراء التي تعقد اسبوعياً عادة، يخضع للنقاش والتعديل، والقرار بالاجماع او الاكثرية البسيطة او اكثرية الثلثين في القضايا المسماة مصيرية كما ذكرنا آنفاً، ويرسل المرسوم بعدها الى رئاسة الجمهورية لموافقة الرئيس والنشر في الجريدة الرسمية. ولرئيس الجمهورية حق الطلب من مجلس الوزراء اعادة النظر بمرسوم، غير ان اصرار المجلس يلزم الرئيس بأن يوقع على المرسوم وينشره (المادة ٥٦).

ويمكن الطعن بأي مرسوم امام مجلس شورى الدولة واذا رأى مجلس الشورى انه يتناقض مع القانون يحق له ابطال المرسوم.

(هـ) القرارات: ان القرار يعود لكل وزير ضمن نطاق عمل وزارته وصلاحياتها. فالقرار ليس بحاجة الى موافقة مجلس الوزراء او اي جسم سياسي غير الوزير. ولكن يمكن ابطال قرار في مجلس شورى الدولة اذا تناقض مع القانون كما ذكرنا في ما يتعلق بالمراسيم.

٢- هيئات وجهات لها دور هامشي في صنع السياسة العامة

في مسارع الاشتراع واصدار المراسيم والقرارات الموصوفة اعلاه تؤدي بعض المجالس والهيئات والجهات ادواراً هامشية قد يفيد ذكرها هنا.

أ- مجلس شورى الدولة: كما ذكرنا سابقاً لهذا المجلس حق ابطال المراسيم والقرارات اذا تناقضت مع القانون. ويؤدي المجلس ايضاً دوراً استشارياً في حالات عدة قبل اقرار المراسيم والقرارات من مجلس الوزراء والوزراء للتأكد من قانونية المراسيم والقرارات قبل اصدارها. ولاي متضرر حق مراجعة مجلس شورى الدولة.

ب- المجلس الدستوري: لهذا المجلس ايضاً حق ابطال اي قانون يتناقض مع الدستور شرط ان يكون قد احيل اليه من عشرة نواب او احد رؤساء العائلات الروحية في القضايا الطائفية والدينية.

جـ- مجلس الخدمة المدنية: يتبع هذا المجلس رئاسة مجلس الوزراء وله دور الاشراف على استقطاب الموظفين العامين وتدريبهم وامتحانهم . وله دور استشاري لدى مجلس الوزراء والوزراء في القضايا المتعلقة بشؤون الموظفين ورتبهم وتدريبهم ونقلهم... الخ.

د- وزارة العدل: لوزارة العدل دور استشاري اساسي في دراسة مشاريع القوانين من خلال لجان مختصة عندها. ويستعين مجلس الوزراء بوزارة العدل لتحضير مشاريع القوانين بصفتها النهائية قبل الموافقة عليها في مجلس الوزراء وارسالها الى مجلس النواب.

هـ- المجلس الاقتصادي الاجتماعي: كان من المفترض بحسب اتفاق الطائف انشاء مجلس اقتصادي – اجتماعي يمثل ارباب العمل وقطاعات المستخدمين والعمال ليؤدي دوراً استشارياً اساسياً في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وعلى رغم بعض الخطوات في تحديد عضوية هذا المجلس، غير ان انشاءه لم يكتمل بعد.

و- المجلس الوطني للاعلام: يشكّل هذا المجلس جسماً استشارياً للمساعدة في اعادة تنظيم قطاع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بعد الحرب. وقد تعاون هذا المجلس مع وزارة الاعلام ومجلس الوزراء في عملية اعادة تنظيم هذا القطاع، على رغم الانتقادات التي وجهت اليه من بعض الجهات حول مضمون التوصيات التي رفعها.

ز- المستشارون والخبراء: يستعين عدد من كبار المسؤولين من رؤساء ووزراء وبعض النواب بعدد من المستشارين والخبراء الذين يساعدون من خارج المؤسسات الرسمية في بلورة مشاريع قوانين ومراسيم وقرارات وبلورة سياسات عامة يطرحها في ما بعد المسؤولون انفسهم.

٣- البيئة السياسية المحيطة بالاطار الدستوري والقانوني

أ- الطائفية السياسية: في واقع الامر، تتأطّر الحياة السياسية في لبنان ضمن التجمع والتكتل الطائفيين، ويتحكم بالقرار التنافس والتصارع والتفاوض الطائفية. وتتوزع المقاعد في مجلس النواب بحسب الانتماء الطائفي، كذلك الرئاسات الثلاث، وعضوية مجلس الوزراء ومعظم مناصب الدولة العليا والمتوسطة.

للطائفية السياسية جذور تعود الى القرن التاسع عشر وما قبله. وقد ترسّخت وتأسست وتشرعنت في النظام السياسي العائد الى عام ١٩٢٦، وفي شكل اكثر بعد تعديلات عام ١٩٩٠.

ب- الزعامات: بالاضافة الى الطائفية السياسية، للاقطاع السياسي في لبنان ايضاً جذور عميقة في التاريخ. فيؤدي السياسيون دوراً اساسياً باستعمال السلطة العامة والقرار العام لخدمة زعاماتهم وتعزيزها ويؤثر التنافس بين الزعامات الطائفية وغير الطائفية، على مسار السياسة العامة.

ج- الاحزاب الضعيفة: ادّت بعض الاحزاب السياسية دوراً مهماً في الحياة السياسية في لبنان بين الخمسينات والسبعينات. غير انها تحولت في معظمها ميليشيات طائفية خلال الحرب. وفي فترة ما بعد الحرب لا تؤدي الاحزاب دوراً اساسياً في الحياة السياسية على رغم وصول بعض رؤساء الاحزاب/الميليشيات الى مراكز مسؤولية وعلى رغم وجود بعض الاحزاب النشيطة، وبخاصة "حزب الله".

د- النفوذ الخارجي: نظراً الى حجم لبنان الصغير وتنوع مجتمعه وموقعه بين دول قوية نسبياً، لازم النفوذ الخارجي الحياة السياسية في لبنان عبر العقود. فبعد العصر العثماني وعهد الانتداب الفرنسي، شهد لبنان اشكالاً مختلفة من النفوذ الخارجي من اميركي الى مصري وفلسطيني وغيره. اما بعد الحرب فيرز النفوذ السوري في شكل قوي. ومعظم القرارات السياسية الكبيرة اليوم تعكس ارادة سورية.

هـ- الترويكا: ضمن الدولة، يتحكم بصنع القرار بعد تعديلات ١٩٩٠، الرؤساء الثلاثة المعروفون بالترويكا. فاذا اجمعوا على سياسة ما، باستطاعتهم التحكم بالسلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية معاً (وكون السلطة القضائية ليست مستقلة تماماً بل تخضع بدورها للسلطة التنفيذية، تتحكم الترويكا اذاً بهذه السلطة الثالثة ايضاً). وبما ان الرؤساء الثلاثة يمثلون المجموعات الطائفية الثلاث الكبرى، فاجماعهم على سياسة ما له ايضاً وزن سياسي كبير. وبما انهم يتمتعون بأكثرية في مجلس النواب ومجلس الوزراء، عندما يجمعون على سياسة ما، يستطيعون ان يمرروا تلك السياسة عبر مجلس الوزراء ومجلس النواب بسهولة.

فقط عندما يختلف احد من الترويكا مع الآخرين، تفتح نافذة حقيقية لأداء مجلس الوزراء ومجلس النواب دورهما كمجلسين سياسيين فاعلين.

تحليل عملية صنع السياسات العامة

أ- عملية اقتراح افكار حول سياسات عامة وبلورتها:

يساهم في اقتراح افكار حول السياسات العامة وبلورتها جهات عدة.

– فكما ذكرنا آنفاً يؤدي الرؤساء الثلاثة، وبالاخص رئيس الوزراء، الدور الرئيسي في اقتراح سياسات عامة.

– وفي المرتبة الثانية يأتي الوزراء وفرق عملهم المختصة.

– ويساهم ايضاً بعض النواب الافراد او الكتل النيابية التي تبلور وتقترح مشاريع قوانين وتوجه ملاحظات للحكومة حول سبل تعديل سياساتها العامة.

– من جهته يؤدي المجتمع المدني دوراً ايضاً من خلال:

* النقابات والهيئات المهنية والاقتصادية.

* جمعيات متخصصة مثل جمعيات حقوق المرأة وحقوق الانسان والبيئة وغيرها.

* مراكز الابحاث والجامعات.

* الصحافة المكتوبة.

* وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

– ادت الاحزاب قبل الحرب دورا مهماً في بلورة افكار حول السياسات العامة، ولكن تراجع دورها في شكل كبير بعد الحرب ولم تعد تقدم شيئاً مهما في هذا المجال اليوم.

– النفوذ الخارجي: لا شك في ان عددا من الافكار والاقتراحات يأتي اليوم من سوريا، وبالاخص في ما يتعلق بالشؤون الامنية والسياسية الخارجية. اما في الشؤون الاقتصادية فيلعب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دورا اساسيا ايضا.

ب- الاطار الذهني للتفكير بالسياسات العامة:

ثمة عدد من المدارس الفكرية او الذهنية التي تحيط بعملية التفكير في السياسات العامة، ويمكن الاشارة اليها بالتبويب الآتي:

– المدرسة القانونية: ان عددا كبيرا من كبار المسؤولين في الدولة وكبار السياسيين محامون وخلفيتهم الفكرية قانونية. وقد نشأت الدولة اللبنانية في فترة كان ينظر الى بناء الدول من منظار قانوني اكثر من منظار العلوم السياسية وعلوم الادارة او التنمية او غيرها. ويضفي ذلك على الفكر الرسمي في لبنان منحى قانونيا يركز على شكل القرار او المرسوم او القانون.

– المدرسة الادارية الشهابية: توجد نواة لا بأس بها في الادارة العامة متقدمة في اطلاعها على التجارب الفرنسية في الادارة العامة. ويعود نشاطها الاساسي الى فترة الرئيس فؤاد شهاب. وتركز هذه المدرسة الفكرية على [illegible]

اليهم، السياسة العامة ليست مسألة قانونية او ادارية بل مسألة تقاسم حصص نتيجة تنافس وتفاوض سياسيين.

– المدرسة الليبرالية: يوجد بين فئات رجال الاعمال وبعض السياسيين اتجاه نيوليبرالي متأثر بالفكر الاقتصادي العالمي المعاصر الذي يشدد على تقليص دور الدولة في الاقتصاد وترك الدور الاكبر في التنمية وصنع فرص العمل وغيرها للقطاع الخاص. فمن هذا المنظار لا توجد ثقة كبيرة بالسياسات العامة كأداة فاعلة لتغيير اوضاع المجتمع، ويفضل تقليص دور السياسات العامة والاتكال على عوامل السوق.

– المدرسة اليسارية المنكفئة: على رغم قوته في الستينات والسبعينات على مستوى الاحزاب والعمال والمثقفين والسياسة، اصبح اثر اليسار اليوم في لبنان خفيفاً. فقد تراجعت احزاب يسارية خلال الحرب نحو الطائفية والميليشيوية. ويجد المثقفون اليساريون اليوم أنفسهم امام ازمة فكرية وتنظيمية عميقة بعد تراجع التجارب الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والصين. ولكن على رغم هذا التراجع لليسار، لا تزال قضايا يسارية اصلا، مثل قضايا العمال، والحد الادنى للاجور، والضمان الاجتماعي وغيرها قضايا في صلب النقاش السياسي.

وفي شكل عام، ان مجال النقاش والفكر في السياسات العامة مجال مفتوح في لبنان، ولكن لا يزال مجال دراسة السياسات العامة في شكل مركز وشامل مجالاً غير تام. ولا تخصص الدولة مؤسسات خاصة بها للخوض في هذا المجال، ومؤسسات المجتمع المدني المتخصصة في هذا الموضوع لا تزال صغيرة وقليلة الموارد والامكانات.

وتأتي السياسات العامة عادة في لبنان، ليس نتيجة رؤية شاملة ودراسة متوازنة بل نتيجة مجموعة تسويات واتجاهات متناقضة.

استنتاجات

١- نقاط ايجابية:

– يوجد اطار دستوري وقانوني واضح لصنع القرار وقوننة السياسة العامة.

– يوجد مجال لمشاركة المسؤولين والنواب والمجتمع المدني في المناقشة حول السياسات العامة.

– يوجد توافد لا بأس به لافكار عالمية متعلقة بالسياسات العامة، وبالاخص من فرنسا واميركا.

– يوجد فريق كبير من القضاة والحقوقيين وكبار الموظفين يمكن القيّمين من رسم سياسات متوازنة وبعيدة عن العشوائية والخطأ الفادح.

– يوجد خبرة في ادارة الشؤون اللبنانية ضمن الهيكلية السياسية القائمة تعود الى العشرينات.

– يوجد صحافة سياسية نشطة وجمهور قارئ ومسيّس نسبياً.

– يوجد مجتمع مدني نشيط ومتشعب الاهتمامات.

– يوجد بعض المساءلة للنواب والوزراء والرؤساء من خلال الانتخابات والصحافة والرأي العام.

٢- نقاط سلبية:

– غياب الاختصاصيين في تصميم سياسات عامة وطويلة الأمد.

– ضعف التنسيق بين السياسات في قطاعات مختلفة.

– غياب الدعم للابحاث حول السياسات العامة في الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني المختصة.

– غياب وسيلة منتظمة للتواصل بين صانعي القرار والمجتمع المدني والجمهور.

– ضعف الاحزاب السياسية وإحجامها عن ادوارها التقليدية في بلورة سياسات عامة.

٣- اقتراحات:

– الاستثمار في الطاقة البحثية والتصميمية في مجال السياسات العامة في الدولة وفي المجتمع المدني.

– سن قانون حرية الاطلاع على المعلومات العامة (Freedom of Information) لتمكين الابحاث في مجال السياسات العامة.

– تنظيم ومأسسة وسائل التواصل بين صانعي القرار والمجتمع المدني والجمهور مثل:

* جلسات مفتوحة للجان النيابية.

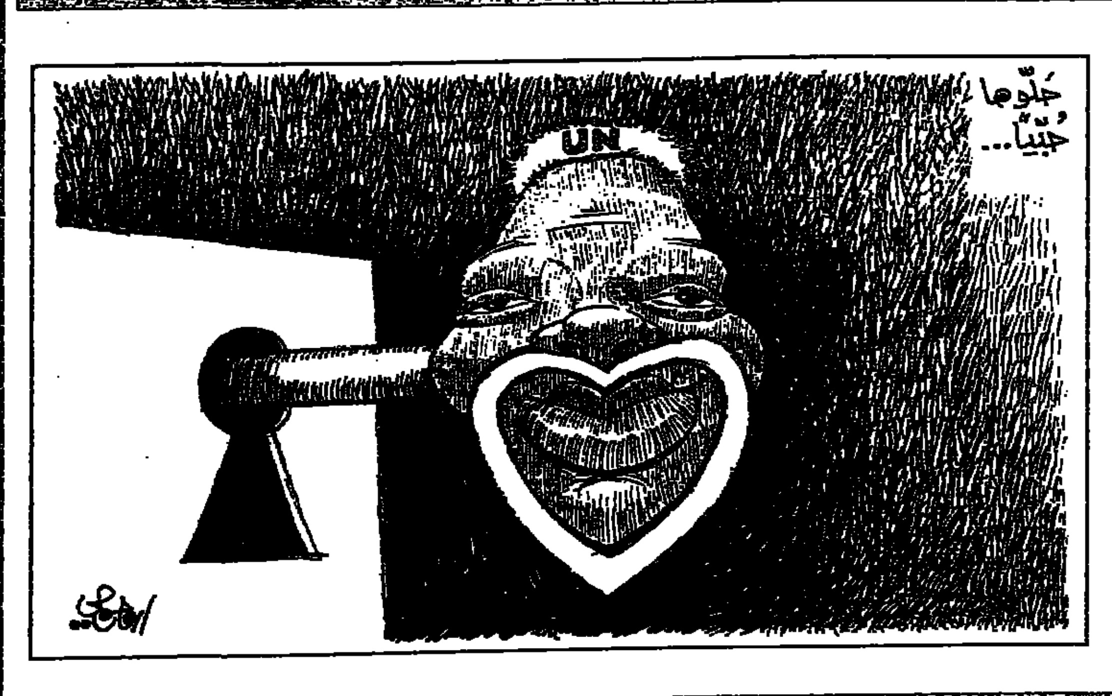
* لجان مشتركة بين القطاع العام والمدني.

* استطلاعات الرأي.

* غيرها.

[illegible]

مدير المركز اللبناني للدراسات



الشباب اللبناني والاحزاب

رشيد شقير

يمر لبنان في مرحلة اعادة بناء لا يزال يؤمل بجديتها بحيث تختفي معها عوامل الازمة اللبنانية، الداخلية والخارجية والتي فجرت حربا دامت عشرين عاما، وتأخر فيما لبنان عن متابعة سيرورته نحو الوحدة والتحديث ومواجهة تحديات العصر.

وفي هذه المرحلة البنائية، تشكل حركات الشباب امكانات لأطر وحدوية جديدة للاجيال الصاعدة، ولتكوين طلائع معبرة عن طموحات الشعب اللبناني، وخصوصا تلك الارادة المشتركة الكامنة في معظم المناطق اللبنانية، إن لم نقل كلها.

الا ان هذه الاطر التي يُفترض بها ان تنهض بالارادة الوحدوية الممزّقة بفعل الحرب وقواها الطائفية المختلفة، تجد نفسها امام تحديات البناء الذاتي المحصّن ضد عوامل التجزئة وقواها. واذا اخذنا في الاعتبار ان الشباب يمثل طاقة المجتمع وحيويته وسواعده، فاننا ندرك ثقل المهمات الملقاة على عاتقه في عملية البناء الذاتي المنيع.

وفي نظرنا ان هذه العملية لا بد ان ترتكز الى تأسيس وعي مشترك، او ثقافة مشتركة اذا شئت، بالاضافة الى اشكال التنظيم واللقاء الممكنة. فالواقع ان لا وحدة ومواطنية، او مجتمع مدني وديموقراطية وعلمنية بدون "ادلوجة" وحدوية، مواطنية ومدنية، وان اي شعار او موقف سياسي يبقى فارغا ما لم نع مضمونه، تعريفا وممارسة. كما انه لا تغيير نحو الافضل من دون امتلاك حسّ الشك والنقد والتساؤل والحوار الذي يتجاوز مظاهر الحياة الى عمق المشاكل والعقبات التي تعترض تخطيها.

ان جهدا فكريا كهذا لا بد ان يطرد العقليات الموروثة التي توجه الانقسامات واشكال التأخر الاقتصادي والسياسي، وان ينقد القوى التي تدعمها. وهذا يتطلب دراسة الوقائع الآتية وفهمها:

١- العقلية الابوية والاستزلامية التي تربط بين السياسي و/او الديني من جهة، والناس من جهة اخرى، على قاعدة العلاقات الطائفية والعشائرية، ومدى مساهمة ذلك في حصر السياسة والشأن العام بنخبة مؤهلة وفقا لهذه القاعدة. فالماضي البعيد والقريب اورث الطوائف، وقابليتها للنزاع وزعامات سياسية تختصر الطوائف في اشخاصها واتباعها ومؤسساتها، مما ادى الى الاستهتار بقيمة المواطنية وما تفرضه من مشاركة فعلية في صنع القرار، وتقرير المصير، واحترام الحريات الشخصية (الاحوال الشخصية) والعامة.

٢- مدى ربط الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والتربوية بمصالح هذه النخبة، المتنافسة اصلا في دولة توافقية ترهن الادارة العامة والقوانين لمتطلبات التوافق الموقت والمأزوم، ولعبته.

٣- مخاطر اتجاه القوى الاقتصادية لاهمال القطاعات الانتاجية والتنمية المناطقية، وترجيح المشاريع التجارية والاستثمارية التي تؤدي الى مضاعفة الديون الداخلية والخارجية، وتاليا الى جدل صارخ حول ربط الاقتصاد المحلي باتجاهات الاقتصادات الرأسمالية العالمية ومصالحها والتي يندفع اسيادها، بوحشية الى اقصى الحدود لاقتسام العالم خارج حدودهم القومية، وتحويله اسواقا استهلاكية لمنتوجات بلادهم المختلفة، واقتصادات خدماتية تسهل تحقيق هذه الغاية.

٤- تأثير هذا الواقع المثلث الابعاد على التضامن الاجتماعي والسياسي الذاتي والمستقل، كما على حقوق الانسان ومدى قدرته على الحيلولة دون وضع لبنان امام احتمالات الانفجار الداخلي ذي الارتباطات العربية والدولية.

اما الحد الآخر للجهد الفكري المطلوب في عملية البناء الذاتي: فهو يتجه الى تجنب ردود الفعل الشعورية بازاء الواقع المعاش، والعمل على رد العقل المبني على حساب الفائدة، والجدوى والمصلحة العامة وموازين القوى والوزن الذاتي في هذه الموازين.

في موازاة ذلك، لابد من ادراك ان ما من بلد في العالم، وخصوصا في البلدان الصغيرة مثل لبنان، يستطيع ادعاء العيش معلقا فوق التاريخ، معزولا عن العالم. وتاليا فان عروبة لبنان التي لا تستلزم البتة خضوعه او اخضاعه لارادات هذا النظام العربي او ذاك ينبغي ان تتجلى، اساسا في فضح الخطر الاسرائيلي على الواقع العربي واللبناني بوضوح يكفي للدعوة الى تضامن عربي لجبه هذا الخطر بفاعلية ملموسة، على الاقل، علما بأن الحسم في هذا المجال يبدو متوقفا على نمو القومية العربية، وعيا وحركة.

لكن وحدة العالم المعاصر على رغم تناقضاته والمحاور المتنافسة فيه تفرض علينا النظر الى تاريخنا، ماضيا ومصيرا بصفته جزءا من تاريخ العالم ايضا. وتاليا فان خصوصيتنا العربية واللبنانية تبقى من قصص "الف ليلة وليلة" ما لم نُعِدْ بناءها في ضوء تحدياتنا المعاصرة، في حين ان اعادة البناء هذه ليست نفيا للخصوصية، وانما استنكار المتأخر فيها، كالانقسام والتنازع والاستبداد، واستنهاض الذهبي منها، كقيم التضامن والحرية والتعددية والاستقلال.

اما الاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى، فلا تفرض اي التزام سياسي او اقتصادي اوثقافي بل تهدف الى رفع سقف حقوق الانسان في بلادنا، والتنمية العملية والاقتصادية بحيث نستلهم، لهذه الغاية قيم الحرية والقانون، الديموقراطية والعلمانية: الشغل والوقت والانتاج، والمساواة وتكافؤ الفرص، وذلك في ظل مؤسسات مدنية مبنية على الكفاية والالتزام بالعمل والانتاج ومؤسسات سياسية يديرها القانون الذي يساوي بين الحاكم والمحكوم والزعيم السياسي والمواطن السيد الحر.

في هذه الوجهة "الثقافية" التي تحترم تعددية الانتماء الديني والعقيدي، ضمن الوحدة المواطنية، لا بد لاعادة بناء الذات الشابة من ان تشقّ طريقا لها في عملية البحث والتنقيب والحوار لتنمية الوعي الذي يساهم: ولا شك في اختيار المجتمع الافضل، وتحسين البناء التنظيمي المناسب، والاداء الخطابي والسلوكي الذي يفترض به ان يؤدي الى بلوغ المجتمع الجديد.

ولعل عملية البحث والحوار هذه تتجه باستمرار الى اعادة النظر في التجربة الحزبية والسياسية برمتها، بما في ذلك اشكال التنظيم والعمل والتحالف، وذلك في ضوء حصيلة الحرب الطويلة التي تمثلت بالبناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي السائد اليوم. فان التقدم في هذا المجال، يساهم ولا شك في اعادة تنظيم القوى النهضوية التي تحقق لمدافها بمقدار فاعليتها في موازين القوى الاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع.

استاذ في الجامعة اللبنانية

النهار قبل ستين عاماً

٢٤ شباط ١٩٣٨

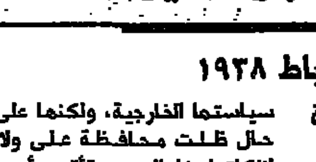
ماذا تفعل فرنسا امام سياسة "مصلحة الامبراطورية اولاً"؟

مهما قيل في السياسة البريطانية وفي تقلبها وتعدد الوانها فانها بدون شك اثبت سياسة في العالم، اذ تستهدف دائما غاية واحدة، وهي مصلحة الامبراطورية، وفي سبيل هذه الغاية تجد الحكومة البريطانية كل شيء جائزا. ألم يقل لويد جورج يوم كان رئيسا للوزارة: الغاية تبرر الوسيلة؟

هكذا رأينا انكلترا تقف بجانب فرنسا ضد المانيا، ثم تؤيد المانيا ضد فرنسا، وتستعين بمختلف الدول الصغرى لكي تحافظ على التوازن الدولي بشكل يؤمن سيادتها الديبلوماسية فوق كل سيادة وقوة.

(...) ولكن ماذا يكون موقف فرنسا من هذا التطور؟ لا شك ان فرنسا هي اكثر الدول تقلبا في سياستها الخارجية، ولكنها على كل حال ظلت محافظة على ولائها لانكلترا منذ الحرب، تأتمر بأمر لندن ولو كان في ذلك ضرر لمصالحها.

وقد حاول المسيو لافال ان ينشئ لفرنسا سياسة فرنسية ولو كانت تغضب انكلترا، وهكذا رأيناه في الحرب الحبشية يساعد ايطاليا مباشرة وغير مباشرة، ثم يعقد ميثاق التحالف مع روسيا السوفياتية رغم ارادة انكلترا.



ولكن انكلترا لم تسكت على هذا الانقلاب فاستغلت الحوادث واستفادت من فوز الجبهة الشعبية ومن انضمام المانيا الى ايطاليا لتفصل فرنسا عن ايطاليا، وبذلك ارغمتها على الرجوع الى الحظيرة البريطانية.

وما هي تقوم الآن بالعملية نفسها، فتحاول فصل ايطاليا عن المانيا، لكي تعتزل دولة الريخ وترغمها على الرجوع الى التعاون معها.



قضايا النهار

العراق: الرابحون الثلاثة والخاسر الوحيد

المعركة السياسية مثلها مثل المعارك الاخرى، لا بد في نهايتها من رابح ومن خاسر، ولكن ان تنتهي معركة بخروج طرفيها والوسيط "منتصرين" معا فهذا ضرب جديد من ضروب السياسة لم يعرفه هذا الفن من قبل.

ويبدو ان هذا الامر ليس مستحيلا بدليل انه حصل. فالمعركة بين العراق وواشنطن التي حبست انفاس العالم، توقفت ولو موقتا بثلاثة منتصرين: وأول هؤلاء الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الوسيط الذي نجح حيث فشل سلفه خافيير بيريز ديكويلار عام ١٩٩١. فهو استطاع أن يجتاز بسلام اول مهمة معقدة يتصدى لها ليثبت انه أهل لتولي اكبر منصب ديبلوماسي في العالم. فقد أخذ من صدام ما يجب ان يأخذه من دون ان يظهره بمظهر الضعيف، واعطى واشنطن ما تريده من دون ان يجعلها تبدو وكأنها المنتصر.

ونجح الرئيس صدام حسين عندما جعل من قضيته شاغلا للناس والعالم. واستطاع ان يشق الصفوف داخل الدول الكبرى وان يكسب عطف الشارع العربي من دون ان يهتز عرشه. وأظهر انه لاعب سيرك سياسي ممتاز يعرف متى يرمي الكرة الاولى ليتلقى الكرة الثانية بينما تكون الكرة الثالثة في الهواء. علمته التجارب الخاسرة فن المناورة من اجل البقاء، وفن كسب معارك الوقت ولعل الوقت يأتيه بما لا يحسب.

وواشنطن بطبيعة الحال لم تخسر رغم المكابشة القوية التي خاضتها مع حلفائها الاوروبيين والعرب لاقناعهم من دون جدوى بالسير في معركتها. فالهدف الحقيقي بالنسبة اليها ليس صدام. الهدف هو العراق نفسه، وما لم تستطع ان تحققه بالحرب تستطيع أن تحققه بالسياسة. فالمعركة ايا يكن شكلها تهدف الى اضعاف القبضة المركزية لبغداد على الدولة حتى يصير العراق ساحة يسهل اختراقها وتطويعها في شتى الاتجاهات والاحتمالات.

وما تسرّب من الاتفاق بين انان وطارق عزيز يوحي ان هناك تسليما ببقاء صدام في رأس السلطة لكنه يجب ان يكون مجردا من هيبته حتى تضعف سطوته المركزية على الاطراف. فان سار في الاتفاق، فأي رئيس سيكون في استطاعة اصغر مفتش لدى الامم المتحدة ان يدخل قصوره وغرف نومه ساعة يشاء وبأي حجة كانت. وان لجأ الى العرقلة فان جعبة واشنطن والامم المتحدة ستفيض بمزيد من الشروط التعجيزية، وكلا الحالتين ستشجع الاطراف على مزيد من الابتعاد عن بغداد واضعاف سلطتها حتى التقسيم.

وبما انه يفترض وجود من يدفع ثمن هذا كله فان الخاسر الوحيد من هذه اللعبة السمجة والمملة هو العراق نفسه والمنطقة كلها.

أمين قمورية

تركيا في اللعبة الكبيرة

دو ارجيل

ان الازمة العراقية تشغل تركيا الى حدّ بعيد. ويؤدي هذا الانشغال الى اصابة "مديريها" فعليا بالعمى حيال الازمة المتفاقمة داخل البلاد وحيال تطورات "المؤامرة" الدائرة في المنطقة القوقازية.

ثم امسى نشر تفاصيل الحكم الذي اصدرته المحكمة الدستورية في موضوع حل "حزب الرفاه" في الجريدة الرسمية. وبذلك تمت نهاية الحزب الذي سيخلّف وراءه رواسب لا يستهان بها، اذ سوف يتحول النواب اعضاء "حزب الرفاه" المئة والخمسون على نحو آلي "مستقلين"!

سوف يشكل هذا العدد مع الاعضاء الثلاثين المستقلين سابقا رقما لا سابق له في تركيا او في اي نظام ديموقراطي غربي آخر. واذا اخذنا في الاعتبار ان عشرات الاعضاء الآخرين انتقلوا الى احد الاحزاب بعد انتخابهم في احزاب اخرى، نستطيع ان نعلن صراحة عن وجود "ازمة تمثيلية" في السياسة التركية.

ورغم اني لست في صدد عرض طبيعة هذه الازمة المتصاعدة ونتائجها المستقبلية على نحو موسع، لا يسع المحللين المتنبهين الا يلاحظوا انه بدأ الانهماك في اتجاه الانتخابات العامة. وعلى رغم ان هذا التوجه حاصل في غير اوانه، لكنه امر لا مفر منه.

ومن جهة اخرى، لا احد يعلم على نحو مؤكد ما اذا كانت الانتخابات الجديدة ستضع حدا للازمة التمثيلية. فالانتخابات تقدم مجلسا للنواب لكنها لا تضمن قيام حكومة مستقرة. واذا عزمت تركيا على خوض انتخابات جديدة، بدستورها القائم حاليا، اي قانون الاحزاب وقانون الانتخابات، يتحتم علينا عندها الا نبالغ في تطلعاتنا.

ان الذهاب بالخلاف الاجتماعي والنزاع السياسي الى مرحلة ما بعد الانتخابات قد يؤدي الى تحول ازمة "التمثيل" الحالية ازمة "شرعية". وهذا يعني في اختصار نظاما حكوميا عسكريا، لان الجيش لن يسمح للفوضى بالانتشار، قد تتم التضحية بالقانون في سبيل النظام. وفي الواقع تفتقر القوانين الحالية اصلا الى النظام الليبرالي.

اما في ما يتعلق بالعاصفة التي تتزايد حدتها في منطقة القوقاز، فعلينا ان ننظر الى محاولات الاغتيال المتكررة في الجمهوريات القوقازية. اذ أجبر مثلا رئيس ارمينيا تير بتروسيان على الاستقالة بعدما تعرض للضغوط والتهديدات، واعيد تأسيس حزب "الداشناك" القومي المتطرف بعد مرور ايام على استقالته. وكان تم حل هذا الحزب وتنحيته سابقا بناء على حكم يفيد بأن مواقفه الشوفينية تخلق جوا من العدائية والنزاع داخل البلاد وخارجها.

وترافقت هذه "التنحية" مع محاولة اغتيال رئيس جورجيا، السيد ادوارد شيفرنادزه الذي أنقذ لحسن الحظ مثلما أنقذ نظيره الأذري السيد حيدر علييف. وقد نجا الاخير مرارا من العواقب الوخيمة للتهديدات المستمرة على حياته ومنصبه.

ما هي الخصائص المشتركة بين رجال الدولة المميزين هؤلاء والتي تجعلهم مستهدفين من سلطة عليا او شريرة؟ انهم قبل كل شيء زعماء لبلاد متجاورة، صغيرة نسبيا، في منطقة استراتيجية للغاية. وما يجعل موقعهم الجغرافي غاية في الاستراتيجيا هو اولا قربهم من الفيديرالية الروسية. فقد كانت هذه البلاد سابقا ولايات سوفياتية تقع تحت السيطرة الروسية. وليس في وسع روسيا بعد ان تستوعب تماما مراكزهم شبه المستقلة في الوقت الحاضر او تتقبلها.

من جهة اخرى، كل من الجمهوريات الثلاث هي اما منتجة للنفط (مثل اذربيجان)، او واقعة على طريق خطوط دولية للنفط او للغاز تُنقل عبرها هذه السلع الى الاسواق العالمية.

تريد روسيا، التي فقدت الكثير من سلطتها ونفوذها عموما في الوقت الحاضر، استعادة موقعها البارز على المسرح الدولي. والخطوة الاولى الاسهل في هذا الاتجاه تقضي باعادة فرض نظام الانتداب على محيطها المباشر عبر اخضاع الجمهوريات القوقازية القديمة، لكن المهمة استراتيجيا وهذا الوضع ليس بالمهدد عسكريا فقط، بل ان روسيا قد تتمكن بأساليب التلاعب ان تسيطر على انتاج النفط والغاز وعلى وسائل نقلهما في وسط آسيا والقوقاز على حد سواء. لهذا السبب يجب ان تصبح هذه الدول من جديد جزءا من الحلبة الروسية. ولم تعد هذه "الخطة" مجموعة من التمارين على لوح اسود: ل

قد وضعت موضع التنفيذ، ويمكننا تحسسها او حتى رؤيتها.

تريد روسيا ايضا الدخول من جديد الى منطقة الشرق الاوسط وذلك في خضم التنافس العالمي على مصادر الطاقة وقنواتها. ولانها تتجنب نزاعا علنيا مع الولايات المتحدة في هذا القسم المتقلب من العالم. فهي تؤدي دورها بالوكالة.

كانت روسيا طبعا تمد سوريا بالاسلحة (وتلك عملية تكون اسرع وعلى نطاق اوسع لو كانت سوريا تملك قدرا اكبر من الاموال)، وكانت كذلك تؤمّن لايران اجهزة التكنولوجيا النووية والصاروخية، وتقترح في الوقت نفسه على العراق اقامة روابط اشد بعد الازمة وتبيع جنوب قبرص صواريخ "س-٣٠٠".

سوف نعي جميعا في وقت قريب ان جو التنافس والنزاع القائم في الدول الصغيرة في منطقتي القوقاز والشرق الاوسط على حد سواء يعكس في الواقع الوضع القائم بين روسيا والغرب. وخصوصا الولايات المتحدة.

ومن دون ان نتجاهل مأزق الشعب العراقي وواجبنا الاخلاقي الذي يحتم علينا تأمين العون الانساني لهذا الشعب فورا، لا بد من الاعتراف انه من الجهل ابعاد الولايات المتحدة كحليف استراتيجي في خضم هذا الصراع الشامل للبقاء ضمن حدود اللعبة الكبيرة في القرن الحادي والعشرين.

ومن غير المعقول لرجال السياسة الذين لا يتمتعون بالرؤيا والاستراتيجيا لمواجهة تحديات الالف الجديد ان يكتفوا بالتذمر والعيش في حال من الخوف الدائم، بل يجب ان يفهموا قواعد لعبة الشطرنج الكبرى التي تشكل تركيا جزءا منها، وان يتخذوا الخطوات التي تؤهلهم للبقاء في اللعبة، او حتى للفوز "ان نلعب او ان يتلاعب بنا، تلك هي المسألة".

أنقرة – خاص بـ"النهار"

ترجمته عن الانكليزية جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقره

"عروبي" لا يقبل التحكيم العربي!

صلاح عيسى

منذ اسبوعين وانا اهرب متعمداً من الكتابة عن الاوضاع في الخليج، ليس فقط لأن الجميع يكتبون عنها، او لأن ليس لدي ما اقوله اكثر مما يقولونه، ولكن – كذلك – لأن الكتابة عنها، سوف تنتهي الى النتيجة نفسها التي تنتهي اليها القراءة عنها، وخلاصتها: اننا امام ازمة لا يملك احد لها حلاّ.

ذلك حكم يحاصرك ليل نهار في كل تصريح، وكل تحليل، وكل صحيفة، وكل اذاعة، فلم يكن احد متفائلاً، ولا احد كان يجهل ما سوف يحدث، والكل كانوا يجمعون على ان الضربة سوف تبدأ بغارات تقوم بها طائرات الشبح، لن تقل عن ٣٠٠ غارة في اليوم، تتواصل لمدة ثلاثة او اربعة ايام، يكون هدفها خلالها تحطيم الدفاعات الجوية العراقية، لتبدأ بعد ذلك تدمير البنية الاساسية للآلة العسكرية العراقية، بما في ذلك المخابئ الخرسانية المبنية تحت الارض، التي يظن انها تحتوي على اسلحة محظورة، من طريق نوع جديد من الصواريخ يستطيع التعرف عليها واختراقها، وشبكات الاتصالات الالكترونية، ومحطات الكهرباء والمياه والكباري، عبر غارات تتواصل لأيام وربما لشهور طويلة، تنتهي بشل الادارة العراقية تماماً، الى ان تنهار، ما يشجع على ازاحتها، ويسفر عن انقسام العراق ثلاث دول: واحدة سنية والاخرى شيعية، والثالثة كردية ، لتصفها نشرات الاخبار بعبارة من النوع الذي تطلقه على يوغوسلافيا، وعلى الاتحاد السوفياتي فتقول: ما كان يعرف بالعراق!

ثم انني لا استطيع ان انكر، ما يقوله المحللون والمتظاهرون العرب لا فُضّ فُوهم لا بُحّت حناجرهم، فكل ما يقولونه – والشهادة لله – صحيح:

فعلاً اميركا تكيل بمكيالين وتزن بميزانين وتغمض عيونها عما تملكه اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل، ولا تستطيع ان تفتح فمها بكلمة اعتراض للتفتيش على مفاعلها النووي، بينما تحرشت باكثر من دولة عربية واسلامية – كان بينها مصر وليبيا وباكستان – لمجرد الشك في انها تملك اسلحة كيميائية وبيولوجية. بل انها اغمضت عينيها عن امتلاك العراق هذه الاسلحة حين كان يستخدمها ضد ايران والاكراد، بينما تتحرش به اليوم، لمجرد شكها في انه قد يستخدمها ضد اسرائيل!

وفعلاً اميركا تتعامل مع قرارات مجلس الأمن بالمكيالين والميزانين اياهما فتحمر عيونها اذا ما اعترض العراق على طريقة تطبيق القرارات الصادرة بحقه، ولا تفعل شيئاً اذا مزقت اسرائيل القرارات الصادرة بحقها، وداستها بالنعال، واخرجت لسانها للشرعية الدولية، وللرئيس كلينتون نفسه!...

وفعلاً اميركا تمارس اسلوب البلطجة وتحول الشرعية الدولية اسماً حركياً للشرعية الاميركية وتضرب عرض الحائط باعتراضات ثلاث من الدول الخمس "الكبرى" في مجلس الأمن، وتعلن بوقاحة انها ستضرب العراق سواء وافق "مجلس الأمن" او لم يوافق لتحول الأمم المتحدة – بذلك – ولايات متحدة اميركية!

هذا كلام ما اكاد اقرأه او اسمعه من الصحف او الاذاعات او الاصدقاء، حتى ابصم عليه باصابعي العشر، وانشد في نهايته اغنية "ليلى مراد" الشهيرة: كلام جميل... وكلام معقول ما اقدرش اقول حاجة عنه!

أما الذي ليس جميلاً، ولا معقولاً، فهو ان يتوهم احد ممن يقولونه، اننا نعيش في عالم يرسم سياساته استناداً الى كلام يسمعه مهما كان جميلاً او معقولاً، وان هذا العالم ما يكاد يستمع الى هذا الجميل المعقول حتى يقوم قومة رجل واحد، ليجبر الرئيس الجميل غير المعقول بيل كلينتون على ان يكيل بمكيال واحد، ويزن بميزان غير ملعوب في اساسه، او انه – اي الرئيس الجميل نفسه – ما يكاد يستمع الى كلامنا الجميل المعقول، حتى يوبخه ضميره، فيرفع يديه الى السماء. ويقول بطريقة المرحوم يوسف وهبي: "سامحني يا رب.. انا غلطت في حق العرب.. ثم يركب طائرته من حديقة البيت الابيض الى قصر الرئيس العراقي ليقول له: حقك علي يا صدام يا اخويا... اصل البنت اليهودية مونيكا ضحكت عليّ.. وقعتني في الغلط معاها ومعاك!".

بوضوح وصراحة: لسنا امام محكمة يعلق قضاتها خلف منصتهم ميزان العدالة الذي تحمله امرأة معصوبة العينين لا تعرف الا العدل، ولا تنحاز الا للحق، ولكننا في عالم نعرف ان التي تسيّره هي القوة والبلطجة، وان القاضي الذي يغش في الكيل والميزان، ويعاكس النسوان، وان المحلفين الذين يجلسون على يمينه، كالمحامين الذين يقفون الى يمينه لا تعنيهم العدالة، بل تعنيهم مصالحهم، فلا يتخذون موقفاً الا اذا حسبوا مكسبهم منه، بالدولار والسنت والفرنك والروبل، وانهم ليسوا على استعداد لكي يخسروا روبلاً واحداً، من اجل الدفاع عن حقنا، حتى ان كانوا يؤمنون اننا على حق مليون في المئة.

واذا كان "الجماعة" في موسكو قد شدّوا حيلهم فـ"نخع" الرئيس بوريس يلتسين تصريحاً قال فيه، ان عدواناً اميركياً على العراق، يمكن ان يشعل الحرب العالمية الثالثة، فقد فعلوا ذلك لأنهم اصحاب مصلحة في رفع الحصار لعلهم يستعيدون ما اقترض منهم العراق من ديون في العهد السوفياتي البائد، واذا كان الفرنسيون يعارضون الضربة فلأنهم يقدمون السبت، بحيث اذا جاء الأحد ورفع الحصار احتفظوا بمكانة الدولة الاولى بالرعاية في استثمارات العراق وتجارته، والامر نفسه يقال عن الصينيين فضلاً عن الصراع بين الثلاثة، وبين الاميركيين على النفوذ في النظام العالمي الجديد، ومحاولة كل منهم ان يجد لقدمه موضعاً فوق رقاب امثالنا من الدول الصغيرة والفقيرة.

تلك كلها بالونات تفاوضية، وكلام محض مجالس – بما فيها مجلس الأمن ومجلس الاتحاد الاوروبي ومجلس الجامعة العربية. اما حين تقع الواقعة، فالاحمق فقط هو الذي يتوهم ان روسيا الاتحادية، سوف تفعل ما لم تفعله روسيا السوفياتية التي كنا محسوبين بين مناطق نفوذها، واوراق قوتها في الحرب البارده، فتدخل حرباً عالمية من اجل بلاد لا تصدر اليها الا راقصات البولشوي، و"الامبل" وحده، هو الذي يتصور ان التناقضات بين الدول الخمس الكبرى، سوف تصل الى حد الحرب بينها من اجل سواد عيوننا!

والازمة، في ازمة الخليج – منذ بدأت والى الآن – انها ازمة قومية، بدأت باحتلال احدنا بلد الآخر، واخلاله بأمن اشقائه، ووجد بين الاشقاء الآخرين من يؤيدونه، او يصمتون على ما فعل، فاصبحنا منذ ذلك الحين اخوة اعداء وانهارت نظرية الأمن القومي العربي من الاساس، واصبح من حق كل واحد ان يسعى الى مصلحته، وان يجد السبل التي تدافع عن امنه!

والذين يتحدثون اليوم عن حل عربي للازمة الراهنة ولأي ازمة مقبلة، يقولون الكلام نفسه الذي قالوه في اعقاب الغزو العراقي للكويت، عندما انعقدت القمة الطارئة، وما فاتهم انذاك، ويفوتهم اليوم، ان ميثاق الجامعة العربية، ينص على ان قراراتها غير ملزمة، الا لمن يوافق عليها، وان العراق عارض عقد تلك القمة واعلن انه لن يوافق ولن ينفذ اي قرار يصدر عنها بالانسحاب من الكويت حتى ان صدر بالاجماع، ورفض كل الحلول الوسط التي عرضت عليه آنذاك، ومن بينها التنازل عن بعض حقول النفط التي كان مختلفاً عليها.

لا معنى للحديث عن تضامن عربي فاعل مع العراق، طالما ان الازمة لا تزال ازمة قومية بين العرب والعرب، وطالما ان الادارة العراقية لم تستشر العرب في ما تتخذه من مواقف لا يعرف احد الحسابات التي استندت اليها.

ولا جدوى من البحث عن حلّ عربي للازمة، ما لم تقبل الادارة العراقية "التحكيم العربي" وتتعهد تنفيذ ما تنتهي اليه مداولات قمة عربية، يمكن ان يشجع على انعقادها اعلان عراقي بقبول هذا التحكيم، ويحضرها كل الاطراف العرب، وخصوصاً دول الجوار العربية المشككة في نوايا العراق ضدها وفي مقدمها الكويت... وآنذاك يمكن هذه القمة العربية، ان تحسب حسابات القوة والضعف والربح والخسارة في الموقف الراهن، وفي المواقف الآتية:

فقد ترى ان من مصلحة الأمة ومصلحة العراق نفسه ان يصمد في موقفه، وتتعهد آنذاك مساندته.

وقد ترى ان يتراجع عن موقفه بلا شروط خصوصاً بعدما قبل من حيث المبدأ تفتيش القصور الرئاسية ولم يعد يجد في ذلك مساساً بأمنه القومي او بكرامته الوطنية، وانحصر الخلاف في اشخاص المفتشين.

وقد ترى هذه القمة ان حسابات القوة تكفي لكي يقبل العراق التراجع في مقابل تعهد صريح باعادة النظر في العقوبات خلال فترة زمنية معقولة!

ولا فائدة من كل ذلك، ما لم يشترك العراق في احياء "نظرية الامن القومي العربي" التي يقول منطوقها "انا واخويا وابن عمي على الغريب"، وهي النظرة التي انهارت في اللحظة التي اقتحم فيها الجيش العراقي حدود الكويت، فقادنا انهيارها الى كل ما نحن فيه من هوان شأن وقلة حيلة، من "مدريد" الى "اوسلو" ومن نتنياهو الى "كلينتونياهو"... وسيقودنا استمرار افتقادها الى ما هو اسود واسوأ واكثر هواناً...

اما وقد قلت الذي اريد، فلا بد ان اختم كلامي، بما يطلبه المستمعون هذه الايام، لذلك اغني فاقول. "ان كلينتون يغش في الكيل ويطفف في الميزان... وانه راجل هلاّس وبتاع نسوان!".

واستأذنك في ان اعود فأجلس مثلك – في انتظار تدمير العراق وتقسيمه، واذلالنا جميعاً من المحيط الى الخليج!

(القاهرة)

كاتب سياسي – مدير تحرير "الاهالي" الاسبق

٢٤,٢ مليار دولار الكلفة الشهرية للحشد الاميركي في الخليج

على خط موازٍ للتحليلات السياسية والتقارير الديبلوماسية المتعلقة بتطورات الازمة بين العراق والأمم المتحدة وما ستؤول اليه، ثمة مدلولات امنية – قد تكون خطيرة – وراء كلفة الحشد البشري والتعزيزات العسكرية الاميركية في منطقة الخليج وميامها منذ منتصف الشهر الماضي، والتي تشير الى خسارة كبيرة قد تتكبدها الادارة الاميركية في حال عدم حصول ضربة عسكرية ضد بغداد، التي لم تعد تملك لا صواريخ "الحسين" ولا "سكود" ولا "فروغ" ولا "تموز".

حجم القوات والتعزيزات الاميركية في الخليج يشمل حتى الآن نحو ٣٨٥ طائرة حربية من نوع "أف ١٤" و١٥ و١٦ و١٨ و١١٧ المعروفة بالشبح والبالغة كلفتها ١١٠ ملايين دولار، بالاضافة الى القاذفات المدمرة "ب – ٥٢" و"ب – ١" التي تصل حمولتها من القنابل الى ٥٦ طنا وطائرات الامداد والاستطلاع والرادار "أواكس" البالغة كلفتها ١٨٠ مليون دولار والطائرات الصائدة للدبابات والمروحيات ("اباتشي"، "كوبرا"، "سي نايت" و"سوبر ستاليون") وحاملات الطائرات الثلاث (اندبندنس وغوام وجورج واشنطن) وعشرين سفينة حربية ونحو ٤٠٠ دبابة ابرزها "ابرامز" وأم أي – او أم – ١" وعشرات بطاريات الصواريخ من "الباتريوت" و"الهوك" و"الستينغر"، بالاضافة الى عشرة آلاف عسكري اميركي من سلاح البرّ ونحو ٥٠ الف عسكري من القوات البحرية والجوية.

ترسانة الاسلحة الاميركية هذه التي تواكبها تعزيزات بحرية وجوية وبرية ارسلتها كل من بريطانيا واوستراليا وكندا ونيوزيلندا واسبانيا وهولندا واسبانيا والارجنتين... الى الخليج، لا تعكس مدى الاستعداد لحصول حرب ضد العراق الا بعد معرفة الارقام التي ترتبها كلفة استخدامها وصونها وتموينها وتمويلها وتغذيتها.

وبحسب المعلومات التي تداولتها التقارير الاقتصادية الاميركية على شبكة الانترنت* والمرتكزة الى ارقام صادرة عن البنتاغون، فان الحشد العسكري الاميركي وتحركه في اتجاه الخليج وبقاءه على اهبة الاستعداد عددا وعديدا لتوجيه ضربة عسكرية الى بغداد يكلف مليارات الدولارات. والمعلومات المذكورة تشير الى ان كل وحدة مدرعات اميركية مؤلفة من ١٦ الف عسكري في حاجة كل يوم الى ١٤ الف ليتر من المحروقات ومئة الف ليتر من المياه و٨٠ الف وجبة طعام، بالاضافة الى ٥ آلاف طن من الذخائر التي تستعمل خلال التدريبات الحية التي تجري بطريقة شبه يومية في صحراء الكويت.

وزارة الدفاع الاميركية تشير في تقاريرها الى ان كلفة وجود القوات الاميركية في الخليج تبلغ ٥٠٠ مليون دولار يوميا اي نحو ١٥ مليار دولار كل شهر، بينما تبلغ كلفة الحشد العسكري بكامله شهريا (عدة وعديدا) نحو ٢٤ ملياراً و٢٠٠ مليون دولار موزعة على الشكل الآتي: ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار مخصصة لصون سلاح الجو وخدمة متطلباته، خمسة مليارات و٨٠٠ مليون دولار للقوات البرية، سبعة مليارات و٧٠٠ مليون دولار مخصصات عائدة الى احتياط الذخيرة ورواتب العسكريين، سبعة مليارات و٥٠٠ مليون دولار مصاريف طبية وغذائية وبزّات ومستلزمات عسكرية.هذه الارقام يرجّح ان تتغيّر طبعا فتزداد في حال حصول مواجهة، وكل شيء عندها سيكون رهن حجم المواجهة ورقعتها. ففي حرب عام ١٩٩١ بلغت كلفة خدمة القوات والاسلحة الاميركية بين ١٩٩١/١/١٦ و١٩٩١/٢/٢٧ نحو ٦١ مليارا و١٠٠ مليون دولار، وهذا الرقم اكدته وزارة الدفاع الاميركية في تقرير صادر عنها في تموز عام ١٩٩١. لذا فان أحداً لا يستطيع التنبؤ من الآن بحجم كلفة المعركة "الاميركية" في حال حصلت وماهية الخسائر التي قد تنجم عنها اميركيا وعراقيا.

جو تابت

* G.A.O REPORT

متظاهرون اردنيون مسلحون في معان، جنوب الاردن، في اطار اعمال الشغب التي اجتاحت هذه المدينة في ١٩٩٨/٢/٢١ دعما للعراق. (أ ف ب – تيليفوتو)

الاردن القلق من "الموساد"

اثارت النتائج التي اعلنتها اللجنة الاسرائيلية المكلفة من بنيامين نتنياهو التحقيق في حادثة اغتيال خالد مشعل في عمّان اكثر من علامة سؤال بإزاء ما ستكون عليه ردة فعل الاردن، بعد ان برّأت اللجنة رئيس الحكومة الاسرائيلية من المسؤولية، ولم تطالب بإقالة رئيس الموساد داني ياتوم على الرغم من الانتقادات الحادة التي وجّهت اليه.

فالمعروف ان محاولة الاغتيال الفاشلة اثارت استياءً كبيراً لدى الاردنيين. اذ رأوا فيها تعدياً على سيادة بلادهم، وخرقاً لأسس العلاقة بين البلدين. وانتظر المسؤولون الاردنيون ان تقوم لجنة التحقيق بالاعتراف على الاقل بالخطأ الذي ارتكبته الاجهزة الاسرائيلية عندما اختارت عمّان مسرحاً لعمليتها. وكان قد سبق للملك حسين ان اعلن ان رئيس الموساد داني ياتوم هو رجل غير مرغوب فيه في الاردن، وطالبَ باقالته من منصبه، مشدّداً على ان بلاده لن تتعاون مع الموساد ما دام ياتوم على رأسه.

لكن تقرير لجنة التحقيق جاء مخيباً للتوقعات الاردنية. فعلى الرغم من تحميل اعضاء اللجنة المسؤولية الكاملة عن اخفاق العملية لرئيس الموساد، فقد امتنع هؤلاء عن المطالبة باقالته، وتركوا الامر لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي صرّحت اوساط مقرّبة منه بأنه لا ينوي في الوقت الحاضر اقالة ياتوم، لان اموراً اخرى تشغله غير اختيار مرشح جديد لرئاسة الموساد.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: الى اي حد في استطاعة رئيس الحكومة تجاهل الطلب الاردني؟ وهل يمكن ان يذهب الى حد تعريض العلاقات الاردنية للخطر لاسيما في هذا الوقت بالذات الذي تتوقع اسرائيل ضربة عراقية، وتخاف ان يستخدم العراق الاراضي او الاجواء الاردنية للقيام بها؟

لا يخفي المعلقون الاسرائيليون استياءهم من نتائج التحقيق الرسمي الذي استمر لاكثر من اربعة اشهر. ففي رأي يوئيل ماركوس المعلق في جريدة هآرتس ان التقرير هو استخفاف بذكاء الناس. فتجنّب تحميل رئيس الحكومة المسؤولية – وهو الذي يشرف مباشرة على جهاز الموساد – محاولة للتهرب من احراج بنيامين نتنياهو. كما ان عدم المطالبة بإقالة داني ياتوم هو تغطية غير مقبولة لاخفاق اهم جهاز استخباراتي في الدول. الامر الذي يطعن بصدقية عمل لجان التحقيق الرسمية، وبجدوى هذا العمل عندما يكون المطروح مسائل اساسية تمس علاقة اسرائيل بدولة محاورة مثل الاردن الذي لم تمضِ سنوات قليلة على توقيعه على اتفاق سلام.

رنده حيدر
(باحثة في الشؤون الاسرائيلية)

كاريكاتور من الخارج



حظا سعيدا

(عن "الانديبندنت" ١٩٩٨/٢/١٩)

كيبوتز اسرائيلي يبيع رجال اعمال اردنيين البلاستيك الواقي من الاسلحة الكيميائية

الاسرائيليون ليسوا الوحيدين في حال ذعر من احتمال هجوم كيميائي.

رجال الاعمال الاردنيون وقعوا عقداً لشراء اغطية بلاستيكية خاصة ينتجها معمل في كيبوتز "نيوت موردخاي" في اصبع الجليل.

أيال ابرامسون، من شركة "مشاريع ميغرام المحدودة"، وهو احد مسوّقي المنتج المذكور، قال امس (١٩٩٨/٢/١٩) انه وقّع اتفاقاً مع شركة اردنية لبيعها آلاف الامتار من هذه المادة. واضاف: "لسنا الوحيدين المعرضين للمواد الكيميائية اذا وصلت الامور الى هذا الحد".

وعملية البيع التي تتولاها شركة ميغرام تأتي نتيجة لصلاتها بشركات اردنية عدة في اطار البحث عن مشروعات مشتركة.

والبلاستيك الذي تنتجه شركة "بالريغ" يتكوّن من تسع طبقات ومواد اخرى خاصة.

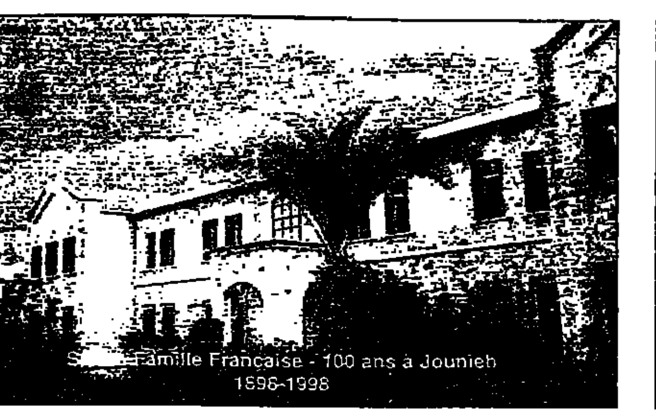
ويقول مارك بن زاكن من شركة "بالريغ": "نحن مستعدون لتزويد الاردن بالبلاستيك" مشيراً الى ان المصنع يعمل بطاقته الكاملة ليلبّي الطلب المفاجئ.

ويضيف بن زاكن ان هذه المادة طُوّرت لاستعمالات مدنية وخصوصاً لتغطية المواد الغذائية.

نينا جيلبرت

عن "الجيروزاليم بوست" – بواسطة "الانترنت" –
١٩٩٨/٢/٢٠

العائلة المقدسة الفرنسية في جونيه
١٨٩٨ - ١٩٩٨: مريمات الخليج



مئة سنة في جونيه.

من بناء المدرسة.

يستريح الخليج من رتابة الابيض المتوسط لحظة عند جبل الصنوبر الممتد الى رأس حريصا، لكأن حورية خرجت للتو من امواجه وهامت في الغابة، او لكأن صيادا تراءت له جنية، فأبحر سعيا اليها.

والناس في جونيه يرمون شباكهم في الخليج، ويملأ الخليج بالخير شباكهم، يعيشون في الفة الجبل والبحر، ويمزجون الاحمر بالذهبي على خلفية زرقاء او خضراء، يلونون بها ايامهم ويرشدون في الليالي خيوط القمر الى زهر الليمون فينثر عليها من تبره ماء زهر.

ويستعد الناس في ايلول للشتاء يجن فيه الخليج فيرغي ويزبد متوعدا بالتنين يخرج من "الباطية"، فيأتون بمن يسوي القرميد ويربطه باسلاك رفيعة، ويبسطون المؤونة على الشرفات تطهرها الشمس المودعة.

وفي ايلول من تلك السنة المباركة، وبالتحديد في ٢٧ منه ١٨٩٨، امتزجت مؤونة الحارات بأربع حبات حنطة جديدة، وترنحت شباك الخليج بسمك البركة فتضاعف، وصار الزيت ينضح من على "الشير".

اربع حوريات، تركن مرسيليا في سفرة خلال ثمانية ايام، قصدن جونيه التي لم تعرف بعد مدرسة للبنات، اربع مريمات، مريم جنفيف، ومريم جوانا، ومريم كونيكوند، ومريم ايماليا. فأستأجرن بيتا من حنا نخول بست مئة من الفرنكات حولنه الى مدرسة، وكان الافتتاح في ٣ تشرين الاول ١٨٩٨ فسجلت ٤١ تلميذة داخلية، و٤٣ خارجية، و٢٠ في المدرسة المجانية.

وتدور الايام على وقع امواج الخليج وعلى وقع مدرسة البنات الجديدة، ويطل القرن الجديد، وفي ١٤ حزيران ١٩٠٠ تحتفل المدرسة بالقربانة الاولى، ويزور اعيان البلاد المدرسة، ويضيق بيت نخول فتحل في طبقتين من بناء انطوان مراد ومارون خوري. وتنضم الى الراهبات الاربع خامسة، وتعرف صربا عام ١٩٠٤ فرعا للمدرسة يستمر العمل فيه حتى ١٩٠٧.

ويهتم سكان جونيه، وبلغ عددهم عشرين الفا، بتعليم بناتهم، فالمدرسة تؤمن الفرنسية والعربية وتستعين بالآباء اليسوعيين في غزير في مجال التوجيه الروحي. وتؤسس المدرسة فرعا لها في المعاملتين، وتدرك اوج نشاطها في ١٩١٢ حين تستقبل ٦٠ تلميذة داخلية و١٤٠ خارجية و٥٠ مجانية.

الا ان طبول الحرب العالمية الاولى تنغص حلاوة العيش، فتصدر التعليمات الصارمة الى الراهبات بوجوب مغادرة جونيه فيتغيبن عنها مرغمات خلال اربع سنوات.

وعند عودتهن في ١٩١٨ يبحثن طويلا عن طاولات مدرستهن ولوازمها، ويحاولن رغم كل الصعاب الاقلاع من جديد، وينجحن في استقبال العدد الكبير من التلميذات ويزورهن الجنرال غورو مشجعا.

والتأصل في جونيه يستلزم شراء الارض وبناء الدير. وتدخل الراهبات مع مشروعهن الجديد حركتي المد والجزر، ويتعرفن ميدانيا على رمال الشرق المتحركة، ويتقبلن العذاب والاهمال الى ان يستحيلا فرحا، فترتفع جدران الدير الجديد ولا تنحني حجارته الا لقنطرة معقودة او شباك.

ويتزين الخليج بالبيت الجديد ويحمل البحر خيرا جديدا وتزداد حبات الحنطة، وتقع البذور في التربة الخيرة وتنمو الدعوة، فتتوشح صبايا من لبنان بتواضع اميلي دي رودا، وتتفتح براعم الطهر في حوريات الخليج يركعن في كنيسة البيت، ينعكس النور المتسلل من زجاج الالوان عليهن، يتبركن من زيت، يدخلن في حبور ويتقطرن فرحا.

واليوم عندما يدق الجرس في المدرسة، كأنه يشهد على تحول عجيب، ينفتح تشرين على الف ومئتي تلميذة يعبرن البوابة الكبيرة الى داخل السور، سمتهن الخفر، وجبينهن التواضع، نسخ مجددة لحبات الحنطة الاربع.

واليوم عندما يدق الجرس في المدرسة، كأنه يردد اياما غابرة، يهرول على السلالم معلمون ومعلمات، اقرب الى حرفيين، او صاغة، يعملون على مادة خام تستحيل بين ايديهم لآلئ من نور.

يستريح الخليج من رتابة الابيض المتوسط لحظة عند جبل الصنوبر الممتد الى رأس حريصا، لكأن حورية خرجت للتو من امواجه وسكنت اليابسة لكأن الصياد ادرك جنيته.

هنري عويس


عمارة تلائم المكان.

جمعيات تلتقي لمجتمع أفضل

عقدت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية "تأهيل "ندوة بعنوان "جمعيات تلتقي من اجل مجتمع افضل" في مركز توفيق طبارة – الظريف حضرها ممثلون عن الهيئة اللبنانية لمتابعة الصعوبات التعليمية، لجنة التدريب المهني والتقني، سيدات رأس المتن، الجمعية الوطنية لحقوق المعاق، جمعية الفتوة، مستشفى دار العجزة الاسلامية مجموعة "السوق" بعلبك، البنك الوطني للعيون. مدرسة الحكمة كليمنصو، جمعية المبرات الخيرية، "سيسوبيل"، لجنة رعاية البيئة، جمعية العناية الصحية، مؤسسات الامام الصدر والصندوق الدولي للتأهيل، لجنة الاوديسة الثقافية، المجلس الرسولي العلماني. مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية.

استهلالا تكلمت رئيسة الجمعية الدكتورة هدى الحسيني بيي فرحيت وركزت على أهمية التعاون والاتحاد بين الجمعيات للقيام بعمل رائد يخدم وينمي المجتمع اللبناني".

وبعد ذلك تداول الحضور عددا من المقترحات في شأن التعاون بين الجمعيات الوطنية اللبنانية من اجل التعرف بعضها على بعض اضافة الى تعريف المجتمع اللبناني على هذه الجمعيات وعلى طبيعة ونوع عملها. وختاما اصدر المجتمعون التوصيات الآتية:

١– ضرورة القيام بنشاط اجتماعي يتمثل بشكل مهرجان تلتقي فيه الجمعيات اللبنانية في احد معارض بيروت حيث طرح امكان استضافة احدى الشخصيات الفنية او الثقافية او السياسية.

٢– كما تمت التوصية باقتراح مشروع على غرار شهر التسوق فيخصص شهر من اشهر السنة بالجمعيات يتم التعريف به من خلاله.

٣– وصدرت ايضا توصية بضرورة التركيز على دور الاعلام في خدمة هذه الخطط. واقترح احد المشاركين تنظيم يوم اعلامي تلفزيوني – هاتفي (تيليتون) من اجل التعريف بالجمعيات وجمع التبرعات لدعمها.

٤– واقترح البعض انشاء حديقة حيوانات مصغرة أداة جذب للجماهير اضافة الى ذلك تم عرض الصعوبات في تأمين الدعم المادي للجمعيات وضرورة التعاون لايجاد حل.

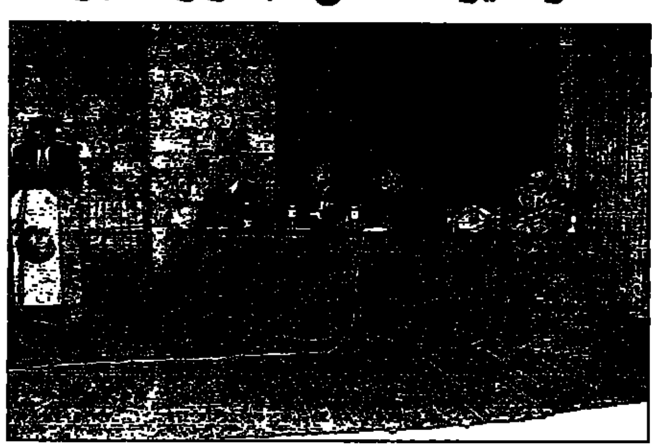
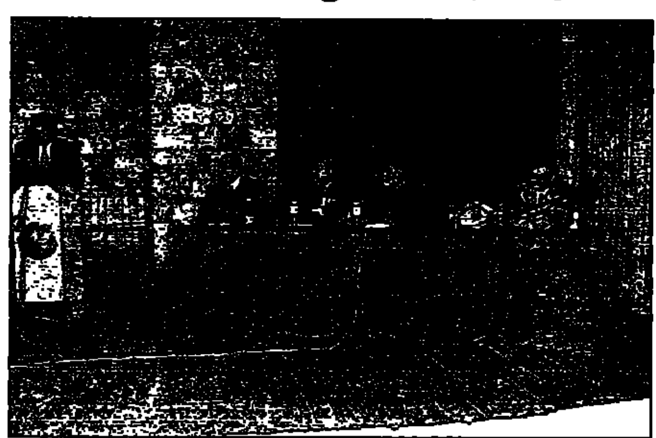
٥– كما أوصى احد المشاركين بضرورة اعداد مهرجان تربوي ثقافي في ١٩٩٩ وهي سنة "بيروت عاصمة الثقافة العربية".

رماد الغرور

إلق رأسك على يديّ المرتجفتين وابك.
اطلق تلك الدموع التي تأسر خوفك وقلقك وعذابك.
وراء تلك البسمة البالية ترقد آلام الدنيا فلم تخفيها عني؟ اتظنني لا اعرف يا سيدي؟ سيل الكلام الذي يسكت على ابواب شفتيك انا كتبته.
دفء حنانك، الذي يختبئ وراء غيوم من كبرياء اسود، شمس عشقي ارسلته. واحلامك المنتحرة التي تخفي جثتها، قدري دفنها.
انامل الصغيرة هذه، رسمت خريطة جسدك، ووجودي نصّ تاريخ حياتك.
انفاسي كلمت حضارة شفتيك وعشقي حاور جنون قلمك.
كيف تمحو من امامي قصائدك وانا من نظم قوافيها؟ حبي يحوم فوق لحظات حياتك والرحيق لا يخفى على النحل يا سيدي.
عشقي بريق اليقين الذي يضمحل على حدود كذبة لامبالاتك، فكيف تخبئ نورا في افق حياة انا نجومها.
كيف تسكت الالام وانا خرير الالم في سواقي زمانك؟
كيف تحجب نار الاشجان وانا لظى العذاب وجمرة عمرك المحترقة؟
كيف تطمر زهور المآسي وانا من ينيع شذاها؟
يا سيدي، لا تخنق نسيم الشوق، فانا عواصف فصولك المجنونة.
لا تتردد في تعذيبي، فانا رمز العذاب الذي رسمته دنياك وجريمة اليأس التي اقترفتها آمال لقائك وثورات الرفض التي نظمها قبول عينيك.
انا امان مشردة في صحراء غرورك القاحلة، انا القصة التي تمحو احرفها والجرح الذي توارى آثاره والظلال الهاربة التي تسابق خيالك.
انا آلاف الوعود التي تخنق انفاسها،
انا الحرية التي تكبل ايامك بسلاسل عشقي اللامعقول.
يا سيدي، امسح عن مراياك رماد الغرور، فجمرة عشقك تحرق صوري وترسم خطواتك وتفني قناعاتي وتبعث عمرك.
تعال، اقترب، لأسجن هروب لحظاتك واطلق اسر احاسيسك واكتب روائع البدايات التي انتمت وانعش جمودي بندى عبراتك الدافئة.

رلى مذبوح

الأرثوذكس في مدينة الميناء
توما يؤلف مناخ البشر والحجر



جان توما، المطران الياس قربان، فؤاد دعبول، ايلي قطرميز، ومايز الادهمي الى المنبر.



حضور. (برنار الزغبي)

الميناء – "النهار":

قدم مجلس بلدية الميناء وجمعية بيت الفن والمجمع الثقافي الفني ندوة حول كتاب "الارثوذكس: بشرا وحجرا في مدينة الميناء منذ عام ١٧٣٥ الى عام ١٩٩٦" للمؤلف جان عبدالله توما، عضو مجلس بلدية الميناء. تحدث في الندوة المطران الياس قربان والزميلان فؤاد دعبول ومايز الادهمي وقدم لهم ايلي قطرميز. حضر الندوة على مسرح جمعية الفن محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس البلدية السابق احمد ممتاز كبارة وقنصل اليونان لطف الله خلاط وقنصل الاردن محمود بخاش والامين العام للمدارس الارثوذكسية شفيق حيدر ومدير فرع الجامعة اليسوعية في طرابلس الدكتور محمد واصف علم الدين ورئيس مؤسسة فارس المحامي طوني تاجر ورئيس نقابة عمال الافران عبدالله المير ورئيس جمعية تجار الميناء محمد فوزي عبوشي وكهنة رعية الميناء المارونية والارثوذكسية وممثلو الجمعيات الاجتماعية والكشفية في المدينة.

بداية النشيد الوطني اللبناني، فكلمة ترحيب من رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الذي نوه بدور جمعية بيت الفن في رعاية الانتاج الفني والثقافي في مدينة الميناء "التي تعرف كيف تكرم ابناءها وتقودهم في مجالات رحبة من العطاء على الصعد كلها". ثم الى كلمة المطران الياس قربان الذي شدد على اهمية الكتاب في اضاءة بعض المراحل التاريخية من العيش الارثوذكسي في الميناء؛ "هذا العيش المميز بانفتاحه وتطلعه الى وحدة في المواطنية تعرف كيف تنسج نسيجا واحدا وكيف تقدم لأبناء المدينة، دون النظر الى اللون او الدين، شهادة الكنيسة في التربية والتعليم والخدمة الاجتماعية منذ ثلاثة قرون درسها الكتاب عبر مخطوطات وتقميش". اما الزميل مايز الادهمي فتناول في مداخلته دور هذا الكتاب واهميته" من حيث انه الكتاب الاول التاريخي الذي يشير بتوسع واستفاضة الى ان طرابلس غنية بالكنائس الاثرية وان المدينة لعبت دورا مميزا في تاريخها لم تتخل عنه وهي المدينة الواعية والمنفتحة" ودعا الادهمي "الى الاستفادة من سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس وعثر فيها "على نص الفرمان الذي يجيز لأرثوذكس الميناء بناء كاتدرائيتهم الاساسية عام ١٧٣٢". اما الزميل فؤاد دعبول فركز في كلمته على خبرته وذكرياته في مدينة الميناء التي "علمت في احدى مدارسها اكثر من عشر وتعرفت فيها الى اهل هذه المدينة واقمت علاقات مع عائلاتها" ونوه دعبول بالكتاب واهميته على صعيد المدينة "لأنه يؤرخ لمرحلة اساسية من حياة هذا الثغر البحري وينقل سير الرجالات الكرام الذين اوقفوا من اراضيهم واموالهم للكنيسة من اجل الخدمة والشهادة". وتوقف دعبول عند "اهمية البشر في هذا الكتاب ودورهم الريادي في التربية والتعليم كابن الميناء المفكر فرح انطون وغيره من رجال الفكر الذين انجبتهم الميناء".

ختاما تحدث المؤلف جان عبدالله توما، عضو مجلس بلدية الميناء، الذي تحدث عن مراحل تأليف الكتاب شاكرا المنتدين والحضور. ثم الى حفل توقيع.

لجنة "الاوديسيه"

دعت لجنة "الاوديسيه" مع وزارة الثقافة والتعليم العالي الى المشاركة في المهرجان التكريمي تقديراً للمؤرخ نقولا زيادة الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٠ شباط في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

وتنظم اللجنة ندوة مساء الثلثاء ٣ آذار حول رواية أحلام مستغانمي الجديدة بعنوان "فوضى الحواس".

وندوة عن مجموعة ليلى العثمان القصصية "يحدث كل يوم" الثلثاء في ٧ نيسان المقبل.

ومن نشاطات لجنة "الاوديسيه" مهرجان تكريمي للفنان الياس الرحباني الاثنين ٣٠ آذار المقبل على مسرح شاتو تريانو.

واحياء ذكرى الشيخ نسيب مكارم الاحد ٢٦ نيسان في قاعة عصام فارس والفنان حليم الرومي. والشاعر والاديب فؤاد سليمان. والفنان مصطفى فروخ.

تجليات نغمية ثنائية

أقام النادي الثقافي العربي أمسية موسيقية بعنوان "تجليات نغمية ثنائية" أحياها الفنان نداء أبو مراد عزفاً على الكمان والفنان التونسي فوزي سايب عزفاً على العود في رفقة الفنان علي وهبي على الرق، في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر حشد من الشخصيات الثقافية والفكرية والتربوية وعدد من طالبات ثانوية صيدا الرسمية للبنات إستجابة لدعوة النادي الثقافي العربي وبالتعاون والتنسيق مع الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية التي أبدت الرغبة في مشاركة النادي الثقافي العربي في هذه الامسية الفنية، والتنسيق معه لخدمة الحملة الوطنية العامة لاعلاء شأن المدرسة الرسمية.

أنيس أبو رافع التربوي المجرّب
وضع الخبرة والتطلعات في كتاب

يبدأ أنيس أبو رافع تقريره السنوي للعام الدراسي ١٩٦٨ – ١٩٦٩ في كتاب من التربية والتعليم، تجربة شخصية وتطلعات، بالقول: "لا أقف مرة على منبر. إلا يخيل إليّ أنني أعلم محكمة...".

وإذا جاز لي اليوم أن أعتبر نفسي من على هذا المنبر عضوا في هيئة محكمة، فسأعلن باعتزاز وإعجاب وافتخار أن أنيس أبو رافع ينال مني لا حكم البراءة فقط، وإنما الجدارة بامتياز.

والسبب في ذلك يعود، في يقيني، إلى أن أنيس أبو رافع هو أولا وقبل كل شيء صاحب قضية، فهو لم يدخل سلك التعليم ليعتاش منه ولا دخله ليتوصل الى صوغ نظرية في التربية والتعليم كما يقول فيه كتابه. انه دخل هذا السلك لأنه، أولاً وأخيراً صاحب قضية. وهو كتب كتابه لأنه صاحب قضية. كم من المعلمين عندنا أو مديري المدارس يهتمون بتسجيل ذكرياتهم في كتاب كما فعل أنيس أبو رافع؟

يا ليت عندنا ما يكفي من هؤلاء لكان أصبح عندنا في لبنان، من كل معلم أو مدير، مدرسة قائمة بذاتها ولأصبح عندنا ثقافة تعليمية أصيلة صاعدة من تربيتنا، بدل أن تكون مجلوبة من الخارج تربطنا الى مستقبل يصنعه أهل الخارج بدل أن نصنعه بأنفسنا.

إن أنيس أبو رافع كتب كتابه، وسعى الى نظرية تربوية لأن عنده قضية.

والقضية التي هي عند أنيس أبو رافع هي، في الجوهر، المحبة، محبة الآخر للنزوع الوجودي في الأعماق للتوحد بالآخر من طريق المحبة وتاليا خدمة الآخر.

لهذا كتب أنيس أبو رافع كتابه في التربية، وتوصل، أو بالأحرى سعى الى نظرية في التربية اعتبر إنما تشرح تجربته في خدمة الآخر وتفسر أبعادها وتجسد تطلعاته ليستفيد منها الآخر، ويدفع بنا جميعا الى المستقبل الأفضل.

لهذا اعتبرت ان أنيس ابو رافع يستحق حكم الجدارة بامتياز.

إلا أننا لسنا هنا اليوم لنحكم على أنيس أبو رافع الرجل ولا على أنيس أبو رافع المعلم او المدير، بل لنتداول الرأي في الكتاب الذي وضعه أنيس تسجيلا لخبرته وتجسيدا لتطلعاته.

وأنا سأعطي رأيي في الكتاب وأصدر حكمي فيه، إن سمحتم، ليس بشكل مستقل أو منفصل عن شخص أنيس الرجل أو أنيس المعلم والمدير. إنما بارتباط مع أنيس الرجل والمعلم والمدير، صاحب القضية كما ذكرت. لأنني أجد مثل هذا الفصل أو الاستقلال مستحيلا. وفي ضوء هذا التلاحم او الاندماج بين الكاتب والكتاب القضية، أبدي الملاحظات والآراء التالية:

أولاً، ان القسم الاول من الكتاب بعنوان "في التاريخ وللتاريخ" لم يكن ضروريا ويا ليته لم ينشر، ويا ليت الكتاب بكامله اقتصر على التجارب الشخصية والتطلعات بدل أن يسعى لتأريخ التعليم في لبنان واصدار الأحكام على هذا التاريخ.

إن ما دفع الكاتب الى تسطير هذا القسم ووضعه في مطلع كتابه هو لتوفير الاطار العام التاريخي والنظري للخبرات والتجارب الشخصية التي ستظهر في الأقسام التالية. ان الدافع هو نفسه الحرص على القضية والاندفاع في سبيلها ولهذا اندفع الكاتب لتوفير مثل هذا الاطار لتصبح القضية أكثر معقولية وأكثر إقناعا للقارئ. لكن ما حصل لم ينجح في ذلك. فجاء هذا القسم لصقة او التصاقا في أول الكتاب لم يضف الى التجارب والتطلعات التي جاءت فيه غنى أو معاني تحتاجها او تبقى ناقصة بدونها. فهي ثمينة بحد ذاتها أي الى ان إطارها موجود في ذاتها ولا تحتاج الاطار الاكبر. هذا عدا عن أن رسم معالم هذا الاطار الأكبر في التاريخ وللتاريخ جاء بفعل الاندفاع للقضية ناقصاً او مبتوراً في معلوماته، كما أنه حمل أحكاماً بكلام قاس وكلمات لا ضرورة لها مثل الكلمات الواردة في الصفحة(٣١)، في الاشارة الى الجملة والعملاء والاتباع الذين ينعون الحرية، والقول باستمرار المأساة المحزنة المخزية، واستمرار الأيدي المجرمة التي تمعن في الوطن تقسيما وتمزيقا.

مثل هذه الكلمات لا تفيد كتأطير للتجارب والتطلعات الشخصية ولا تنسجم مع النظرية التي تتفق مع الثالوث المقدس (المحبة/الايجابية/الحزم) الذي يدعو اليه الكاتب في الأقسام التالية.

الطفل

ثانيا: إن الحرص على استخلاص "نظرية" على أساس التجارب والخبرات أمر مبرر ومفهوم بدافع الحرص على القضية نفسها، ولكن ليس مبررا أو ضروريا التشديد على وصف هذه النظرية بالشاملة أو المتكاملة، وذلك لما في هذا الوصف من مزالق او مخاطر تصبح هذه التجارب او التطلعات نفسها معرضة لها. مثلا في القسم الثاني بعنوان "كيف نربي أولادنا"، القول في الصفحة (٤٣) بأن "الطفل هو العجينة اللينة الصالحة للتشكيل كما نريد "بالطبع أمر مفهوم لأن وراءها الثالوث المقدس المحبة والايجابية والحزم. ولكن هل هو صحيح؟ هل ان الطفل هو عجينة؟ وماذا عن كل القدرات والنوازع التي تأتي مع الطفل منذ الولادة. وهل نحن مهما اعطينا من محبة وايجابية وحزم قادرون على تشكيل هذه العجينة كما نريد؟ أليس أقرب الى الواقع ان يكون الطفل جبلة من الحياة تنمو بدوافع خاصة او ذاتية، نحن قادرون على التعامل معها بدون شك وواجب ذلك علينا بمحبة وايجابية وحزم، ولكننا نبقى قاصرين عن أن نجعل منها ما نريد.

اذا قارنا الطفل بهذا المعنى أي كجبلة من الحياة بدل أن يكون عجينة، فان تعديلات هامة واساسية تدخل على النظرية التي يدعو اليها الكاتب اضافة الى المحبة والايجابية والحزم او جنبا الى جنب مع هذه، تدخل مفاهيم او اقانيم اخرى مثل التفهم والتفاهم، الاقناع، استعمال الدليل والبرهان والحوار الخ اي كل تلك التعابير التي تتعامل مع الطفل او الآخر كشيء حي بدل التعامل معه كعجينة او مادة او يجعل من التعليم والتربية أمرا اقرب الى الزراعة منه الى الصناعة.

"ان الشرط الاول لتسيطر على إنسان تتحمل مسؤوليته هو ان تحبه لا أن تقهره" يقول الكاتب (ص ١٤٠) ولماذا السيطرة على كل حال او ليس مجحفا بالمحبة أن تصبح وسيلة للسيطرة؟

أكتفي بتسجيل هاتين النقطتين اللتين اعتبرهما سلبيتين في رأيي نتيجة الحرص على الدفاع عن القضية لأنتقل الى النقاط الكثيرة الايجابية المدهشة في ايجابيتها وعمقها وصوابها والتي هي كلها مبثوثة في التجارب والخبرات التي يسردها الكاتب أي هي في التجارب والخبرات وليست في التاريخ ولا في النظريات:

مثلا:

١– التوقيع على استمارة تسجيل الطفل في المدرسة هو توقيع عقد مشاركة بين الأهل والمدرسة"(ص ٦٥)

٢– المدرسون يزورون الاهل ولم يكد ينتهي الفصل الاول، يقول الكاتب (ص١٥٣) حتى كان مدرسو كل صف تعرفوا الى اهل التلاميذ في بيوتهم.

هذان مثلان على مشكلة باللغة الامية تعانيها كل انظمة التعليم في العالم اليوم ومنها نظام التعليم في لبنان. وفيما يتحدث عنه الكاتب في هذين المثلين حل رائع لها.

٣– "نختار دائماً طالبا للاشتراك في معالجة طالب آخر" (ص١١٦).

قسمنا كل صف الى مجموعات تضم كل مجموعة خمسة طلاب او ستة، المنافسة على الصعيد الفردي تخلق نوعاً من الانانية والرغبة في الانتصار على الآخر، اما التنافس على الصعيد الجماعي فيخلق نوعاً من التسابق النبيل والنظيف والمتعاون... ان اعادة تشكيل المجموعات كانت تنفي كل احتمال للحسد والتنافس البغيض... كل طالب كان يشعر انه سيكون شريكاً لكل زميل في صفه في احد المواضيع، وانتشرت بين الطلاب روح التعاون..." (ص(١٦١–١٦٢).

اسمحوا لي ان اقول لكم هنا، وانا اتكلم في ضوء المتابعة المستمرة للابحاث التي تجري في علوم التربية، ان ما يتحدث عنه الكاتب هنا وما طبقه في مدرسته، هو في طليعة الاهتمامات اليوم في الولايات المتحدة واوروبا ويكتب عنه الكثير ويصرف عليه ملايين الدولارات في صورة "مشاغل تدريب" ومنشورات بعنوان "التعلم التعاوني". والاهم من ذلك ان مثل هذا التعليم او التعلم هو الحل الذي يدعو اليه علماء التربية لمواجهة الفردية والتشرذم والتناحر والتقاتل في المجتمعات التي تعاني خطر التفكك والحروب الداخلية بسبب التعصب العنصري او الديني او اللغوي. ولبنان عانى وما زال يعاني من افرازات هذا التعصب الآثام الكثيرة. ويا ليت ان الكاتب ربط بين الاساليب التي استعملها في تقسيم الصف الى مجموعات والآثام التي يعانيها لبنان وصرف على ذلك وقتاً اكثر لكان في ذلك منفعة كبرى لا تثمن للفكر والممارسة التربوية في لبنان.

النهار

٤– "قسمنا النهار الى اربع فترات دراسية..." يقول الكاتب (ص١٥٢) في وضعه جدول الدروس اليومي. هنا ايضاً اسمحوا لي ان اقول لكم ان مثل هذا التقسيم يشابه ما توصلت اليه ارقى التجارب التربوية في بلدان الغرب ويعمل الآن على تعميمها باشكال وصيغ مختلفة ومتنوعة بدل تقسيم جدول الدروس الى حصص كل منها اربعون او خمسون دقيقة كما هو معمول به في لبنان في الوقت الحاضر.

غير ذلك امثلة كثيرة كلها في مجال التجارب والخبرات "التي ترد في الكتاب والتي يضيق الوقت المسموح به لتقديمها والحديث عنها. انها جواهر منثورة في هذه الصفحة او تلك: امثلة سريعة عنها بدون تعليق:

"لا... للمدرس الخصوصي" (ص٧٨).

"الدفتر الدوار..." (ص١٥٥).

"التعليم الديني الزامي في المدرسة... تدرس الدين المسيحي والدين الاسلامي..." (ص١٥٨).

"توحيد النهج التعليمي" (ص١٥٩)

"شرح نهج المدرسة" (ص١٦٧). لاحظوا كلمة "نهج" بدل "منهج".

"التعليم هو ان تعطي التلميذ قطعاً مبعثرة وتطلب منه أن يركب منها جسماً معروفاً..." (ص٢٨). هذا مبدأ يلامس اهم النظريات اليوم في علم النفس التربوي والمعروف بالتركيبية Constructrism.

"التعليم ان تجعل التلميذ يعرف كيف يتعلم..." (ص١٢٩) هذا ايضاً مبدأ متطور جداً يتردد في اهم الكتابات المعاصرة. "المستوى" مستوى التلميذ "لا يقيم بعلامة... انه وضع ينشأ من متابعة تربوية" (ص١٧١).

ثم هناك سؤال الاستفهام، يقول الكاتب (ص١٢٥) ان دائرة الامتحانات في لبنان كانت تطلب من المدارس علامات كل طالب لصفي البكالوريا الاول والثاني مع تقرير عن كل طالب وكانت هذه العلامات تدخل في تقييمه... اي تقييم الطالب. وكان ذلك في نهاية الاربعينات. هل هذا صحيح؟ انا لم اسمع بمثل هذا من قبل. فاذا كان صحيحاً فلعله يكون اقتراحاً هاماً يمكن الاخذ به في ورشة العمل على اصلاح المناهج والامتحانات القائمة حالياً. ولعله يكون من ورائه فائدة كبرى للبنان.

وثم اسمعوا ما جاء في الصفحة (٢٠٥).

"ان الحل الوحيد لكبح جماح الاقساط المدرسية للمدارس الخاصة هو في رفع مستوى المدرسة الرسمية".

واخيراً هذا القول الرافعي بامتياز. "سأفتح مدرسة تصلح لان اعلم اولادي فيها" (ص١٥٠).

هذه جواهر منثورة في الكتاب هنا وهناك بشذرات من ذهب تخطف الانفاس. وهي كلها في القسم من الكتاب الذي يتحدث عن التجارب الشخصية والخبرات، لا عن التاريخ ولا في صدد تدعيم النظرية التي يرفعها الكاتب شعاراً للكتاب او مرتبطاً بها.

ان خلاصة ما اردت قوله في هذه المراجعة للكتاب هي ان القسم التاريخي ضعيف، وكذلك المسعى الى تأسيس نظرية تربوية. واما القسم التجريبي الذي يضم الخبرات والتجارب الشخصية، فهو منجم يشع بالجواهر الرائعة البهاء والجمال وذات المنفعة في الوقت نفسه للطلاب والمعلمين والمدارس والنظام التربوي في لبنان بكامله. اما ما اردت قوله في الكاتب الصديق الكبير والمربي الكبير انيس ابو رافع فهو التعلق اكثر بالقضية، لا اقل، وانما العمل اكثر على تشريح الخبرات والتجارب الشخصية وتوسيعها، والسعي مرة ومرات اخرى لتطوير نظرية في التربية. ليس من الضروري ان تكون شاملة، اي ان تشمل كل شيء، وانما من الضروري ان تكون مرتبطة بهذه الخبرات والتجارب ومعبرة عنها.

منير بشور

مواعيد

محاضرات

● دعت جمعية معالجي العلاج النفسي والاستشارات النفسية الى سماع رئيس الجمعية الدكتور نزار الزين محاضرا عن "تعميق التعليم العالي والممارسة في النفس العلاج والاستشارات"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٥ شباط في قاعة نزار الزين في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية.

● دعا النادي الثقافي العربي الى سماع جورج الراسي محاضرا عن "ماذا يحدث في الجزائر؟"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في قاعة النادي، شارع عبدالعزيز.

● دعا الملتقى الثقافي في جبيل الى سماع رئيس اتحاد اولياء الطلبة في لبنان انطوان خوري محاضرا عن "التربية في لبنان: واقعها، اهدافها، مشكلاتها"، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في قاعة المركز الثقافي الاميركان يونيفرسال كولدج، جبيل، مركز صفير.

● دعت مدرسة الجمهور ولجنة الاهل الى سماع فؤاد بطرس محاضرا عن "الممارسة السياسية والوطنية"، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في اوديتوريوم المدرسة.

ندوات

● دعا المعهد الانطوني – بعبدا ومجلس الفكر الى ندوة حول كتاب "الوجد يكتبني" للدكتورة نور سلمان ويشارك فيها جورج الاشقر والاب الدكتور جورج رحمة والدكتور سامي مكارم والشاعر هنري زغيب والزميلة حنان عاد، الى قراءات شعرية للمؤلفة، الساعة ٦,٣٠ مساء الاربعاء ٢٥ شباط في قاعة محاضرات المعهد الانطوني بعبدا.

● دعا المركز الوطني للدراسات و"اتحاد الشباب الوطني" الى ندوة في ذكرى الوحدة العربية حول "التحديات على الامة: مخاطر وسبل مواجهة"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في مركز الاتحاد، طريق الجديدة، ساحة الرفاعي.

امسيات

● دعت بلدية الميناء وجمعية بيت الفن الى امسية شعرية مع النقباء الشعراء حسن المرعبي وجان حرب وعبدالفتاح عكاري وانطوان السبعلاني، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط.

● دعت جمعية القلعي ومدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا الى امسية شعرية للشاعر مارون كرم، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في قاعة الاحتفالات الكبرى في المدرسة.

معارض

● دعت غاليري ايبروف داوتيست الى حضور افتتاح معرض الفنان يوسف عون، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في الغاليري، شارع سرسق، الاشرفية.

● دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون الى افتتاح المعرض الاول للفنان حبيب حرب، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في مركز توفيق طبارة، الصنائع. ويستمر يوميا من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء والى السبت ٦ آذار.

● دعت غاليري ايماغوس الى افتتاح معرض سهى شومان "من الزمن والرمال"، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط الزلقا.

● دعت "دار الندوة" الى افتتاح معرض الفنان حسن يتيم "ترنيمة الاجفان" الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في الدار، بيروت الحمراء، خلف قصر البيكاديللي. ويستمر يوميا بين الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر والساعة ٦,٠٠ مساء الى السبت ٧ آذار ما عدا الاحد.

احتفالات

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، دعا المدير العام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة – اكساد الدكتور حسن سعود الى حفل افتتاح الدورة التدريبية حول انشاء قاعدة معلومات التربة والحقل التي يقيمها المركز مع وزارة الزراعة والمجلس الوطني للبحوث العلمية، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ٢٥ شباط في مقر المركز الوطني للاستشعار من بعد، المنصورية.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت دار بيروت الى حفل تكريم الفنان توفيق الباشا "الفنان والانسان"، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ شباط في مركز الدار، المصيطبة تجاه ثانوية مار ساويروس.

● في العيد الوطني الـ٣٧ وعيد التحرير السابع لدولة الكويت، دعا سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري وقرينته الى حفل الاستقبال، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ شباط في فندق السمرلاند.

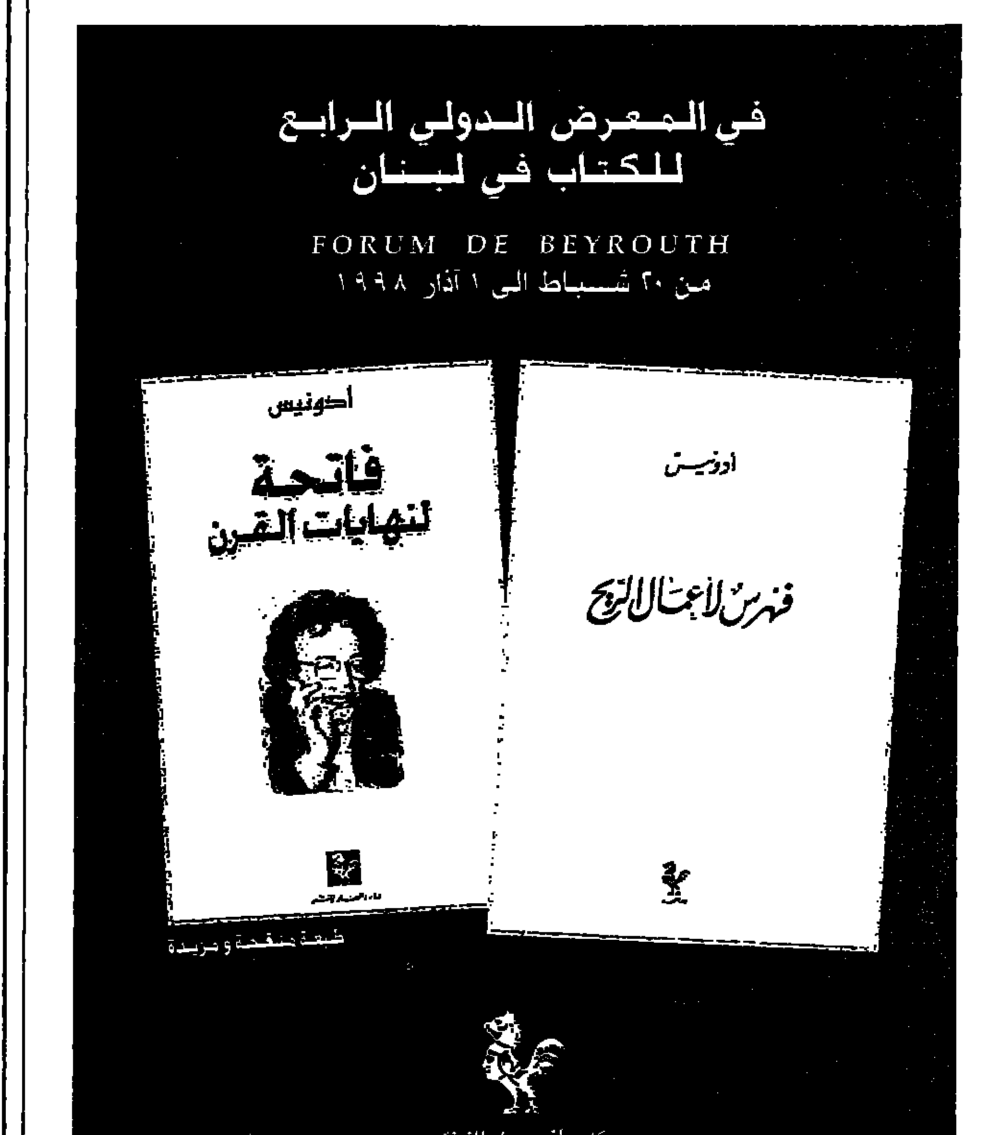
● دعا سفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور ريتر فيتيغ وممثل معرض فرانكفورت للكتاب الدكتور ستيفان فارلمس الى حفل استقبال في الجناح الالماني في المعرض الدولي الرابع للكتاب في لبنان، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في الفوروم دو بيروت، يرعى الحفل معرض فرنكفورت للكتاب مع السفارة الالمانية ومعهد غوتة والمعهد الشرقي.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حفلة موسيقية يحييها فره بت بامصيجان على الكمان وارمينه ابادجيان بامصيجان على البيانو، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعا المركز الثقافي الاسباني – سرفانتس مع الجامعة الاميركية في بيروت الى حفلة موسيقية يحييها عازف القيثار الاسباني مانويل غرانادوس، الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعا معهد غوته في بيروت الى عرض فيلم عن مسرحية "ناتان الحكيم" لي. و. لاسينغ، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم، في المعهد، شارع بلس، والى ندوة حول "رسالة لاسينغ في التعايش" في رعاية سفير المانيا في لبنان الدكتور بيتر فيتيغ ومع كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس – الكسليك ومع صدور كتاب "العقل والوحي عند لاسينغ" لجورج حبيقة، الساعة ٦,٣٠ مساء الاربعاء ٢٥ منه في قاعة المحاضرات لجامعة الكسليك.

● دعا رئيس حركة لبنان الشباب الاعضاء المنتسبين الى الحركة الى جمعية عمومية للتداول في موضوع انتخاب الهيئة الادارية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ شباط في فندق اكواريوم، جونية.



أدب فكر فن

كتب

حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال:
ديبلوماسيته البارعة ساعدت على تحقيق الجلاء

الكتاب: حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال.

المؤلف: جورج فرشخ.

الناشر: "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، بيروت ١٩٩٧.

جورج فرشخ
حميد فرنجية
وجمهورية الاستقلال

الغلاف.

يميل جورج فرشخ في كتابه "حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال" – "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" – الى رأي فيليب حتي الذي يقول ان عائلتي فرنجية والدويهي تعودان الى الصليبيين. وفي كتاب "تاريخ الاسر الاهدنية" لسمعان الخازن اشارات ومعلومات تفيد ان اسرة فرنجية انقسمت بين حلب واهدن، وان هذه العائلة توسعت في امتلاك الاراضي الزراعية بدءاً من نبع رشعين وصولاً الى نقطة الالتقاء بنهر ابو علي.

التدقيق في التواريخ ينتهي الى انه منذ اواسط القرن التاسع عشر بدأ اسم فرنجية يتردد، وشيئاً فشيئاً سيتقدم ليصبح في اواسط القرن العشرين محوراً من محاور الاحداث السياسية ومحركاً لها، ولاسيما مع حميد فرنجية.

ظل حميد فرنجية في مجلسين متعاقبين هما مجلس ١٩٣٤ ومجلس ١٩٣٧ صغير النواب. ورغم "انه لم يكن بليغاً" حسب قول غسان تويني، فقد برع وبرز، وما ان يعطى الكلام اليه يعود النواب من الاروقة الى قاعة الجلسات وتمتلئ القاعة، "اوم الابرة تسمع رنتها".

وكان حميد فرنجية يقول: "التمثيل النيابي يجب ان يستلهم من ضرورات البلاد، ومن اختبارات الناس في العالم، ومن المبادئ القانونية الدستورية. والضرورة الاولى ان يتمثل الجميع. لماذا تريدون ان يحرم الناس من التمثيل وان يصبحوا بعقلية الاقلية". وهذا ما جعل متح الصلح يصفه باوصاف "هذا النجاح النيابي، هذه المهنية البرلمانية..."، وما جعل اسكندر الرياشي يقول عنه: لقد نجح حميد فرنجية في نشاطه البرلماني لأن عنده فكرة اساسية سامية عن دور النائب".

ومن حكومة ١٩٣٨ استقال مع صبري حماده احتجاجاً على تعطيل "النهار" في عهد الرئيس اميل اده. وقد فاخر دائماً بثلاثة انجازات حققها في حياته السياسية: "الجلاء، والمؤتمر الثقافي العربي الاول ومؤتمر الاونسكو". وفي كل ما فعل كان شجاعاً يقول ما يفكر فيه داعياً الى اصلاحية تصيب الحياة اللبنانية في العمق ولاسيما مؤسسات الدولة ومواقع الممسكين بالزمام، فهو يقول: "لقد جاء الوقت الذي يجب ان تتخلص فيه من المحافظ الخادم، والضابط العبد، والقاضي السمسار. نعم القاضي السمسار". وفي مواقع اخرى يوسع دائرة النقد متوقفاً عند الابتزاز والاتجار السياسيين، طالباً من الذين يتكلمون على فلسطين ان لا يستغلوا هذه القضية المقدسة كسلاح في ايديهم، و"ان ينصفونا ولا يحملونا مسؤوليات غيرنا. فقضية فلسطين خسرت لسبب من اثنين، اما لتقصير عسكري او لخلاف سياسي".

الام الحنون

لقد فاوض حميد فرنجية "الأم الحنون" فرنسا بعناد وخشونة لاجلاء جيوشها عن لبنان. وكان ان اصطدم بالكونت اوستروروغ احد اعضاء الوفد الفرنسي المفاوض الذي كان يريد عقد معاهدة بين لبنان وفرنسا لا تحقيق الجلاء. ويذكر ادمون رباط ان نجاح مهمة الوفد اللبناني كان كاملاً... "وبفضل الديبلوماسية البارعة التي قادها حميد فرنجية تمكنت الحكومة اللبنانية من ان تحقق الجلاء عن تراب الوطن الذي كان التعبير الحسي عن الاستقلال".

في مؤتمر الاونسكو الذي حضره غبريال مارسيل وماسينيون وطه حسين وقسطنطين زريق وجواد بولس، والذي انعقد في بيروت ضغطت الولايات المتحدة وتذرعت اسرائيل بكل الذرائع لحضوره، لكن حميد فرنجية اعلن "انه يفضل الغاء المؤتمر على ان يستقبل اسرائيل". ولعل قرار حميد فرنجية باعتبار العربية لغة المؤتمر الرسمية، ولغة العمل فيه كان دلالة صريحة على نهجه، بالاضافة الى ان المؤتمر كان من العوامل المؤسسة لدور لبناني بارز وسط المجموعة العربية في المنظمات الدولية.

يروي باسم الجسر انه عندما كان ينزل معه (مع حميد فرنجية) درج قصر الطاهرة تعمّد جمال عبد الناصر ان يحيطه بمظاهر الاكرام والابهة فقال حميد فرنجية، "اين اهالي زغرتا ليروني الآن!"، ويروي جورج فرشخ انه عندما خطف احمد بن بلا استقدم حميد فرنجية زغرتاويين وتظاهروا في بيروت استنكاراً لخطفه ورفاقه.

ويتقدم صاحب الكتاب مدافعاً خلال احداث ووقائع وعاطفة صريحة عن عروبة حميد فرنجية واصفاً اياها بديلاً من عروبة بعض السياسيين اللبنانيين الآخرين. وفي كل حال، فان عروبة حميد فرنجية وعروبة كميل شمعون، كما عروبة بعض زعماء المسلمين اللبنانيين لم تخرج على سياق الصراع بين الاحلاف التي ضغطت على المنطقة العربية، وما ادت اليه من انقسام داخلي، ومن انقسام لبنان السياسي محورين طبعا تاريخه منذ الخمسينات حتى اليوم. فالعروبة اللبنانية تلوّنت بالوان الصراع العربي – العربي، والصراع الاسرائيلي – العربي، وقد دفع لبنان ثمنها جميعاً اكثر مما استفاد منها. وهذا لا يعني لطلاقاً انتقاصاً من عروبة حميد فرنجية او غيره، انما يعني ان سياسة بعض زعماء لبنان ذهبت بعيداً في انضمامها الى هذا المحور او ذاك من دون تقدير لحجم لبنان وقدراته، ومن دون الالتفات كثيراً الى حساسية تركيبته. فالعروبة لا تعني التخلي، كما لا تعني التهور، وكل ما عدا ذلك ادى الى هذه الكتل من الخراب المتراكم والازمات المستعصية، واستمرار حالة الوطن المؤجل، والدولة المؤجلة، والشعب المؤجل.

يقول البطريرك مار نصر الله بطرس صفير: "... بشارة الخوري وحميد فرنجية والكتلة الدستورية على الاجمال رأوا انه لا مجال الا التفاهم مع اعضاء جامعة الدول العربية". اما ريمون اده فيقول: "طموح حميد فرنجية هو الذي اخذه الى العروبة. ولم يكن الوحيد في هذا الخصوص. كل المسترئسين كانوا يتوهمون أن العروبة توصلهم الى الرئاسة". وبغض النظر عن صحة هذا الكلام او ذاك حول حميد فرنجية او غيره فان معظم المسترئسين، وكادوا ان يشكلوا حالة مرضية انعكست على شفافية الوضع اللبناني وانكشافه... ذهبوا بعيداً في تعسكرهم العربي متناسين الانكشاف الداخلي، بالاضافة الى تناسي عروبة العقل والتعقل، وعروبة الثقافة في لبنان التي تضع اللبنانيين في مقدم العرب، هذه العروبة التي لا تزال عرجاء بسبب عروبة السياسيين الكسيحة.

هاشم قاسم

سراب الاستقلال في بلاد الشام

"سراب الاستقلال في بلاد الشام (١٩١٨ – ١٩٢٠)" كتاب جديد لحسن الامين صدر حديثاً عن "شركة رياض الريس للكتب والنشر"، يروي فيه دقائق وتفاصيل الوقائع التي شهدتها بلاد الشام اثناء الصراع بين الانتداب والاستقلال، في اسلوب قصصي مادته التاريخية شهادات واوراق معاصري تلك الاحداث وخصوصاً الذين كانوا جزءاً من صورتها.

يبدأ حسن الامين كتابه برسم خريطة لبلاد الشام التي يتحدث عنها في الكتاب وهي: "سوريا ولبنان وفلسطين والاردن، مضافاً اليها قسم من تركيا هو: عين تاب ومرعش وسيس واضنة واسكندرونة". ثم تبدأ "القصة" من انبعاث الحكم العربي الى معاهدة سايكس – بيكو الى رحلة الامير فيصل الاوروبية الى اوضاع لبنان وجبل عامل والموقف في لبنان. وفي الفصل الحادي عشر يعلق على كتاب "سلام ما بعده سلام" لدافيد فروخكين، فينتقد اسلوبه في انتقاء المصادر والمراجع واخذه الاقوال من دون تعليق، وسطحيته وقلة تتبعه، هو وساهاو الذي اعتمد عليه، "حين يعرضان شؤون البلاد العربية وشجونها" (صفحة ٢٧٠).

فمرة اخرى يعمل المؤرخ الامين مبضعه التنقيبي في نصوص معاهدات ووثائق ومذكرات سياسية وعسكرية نادرة. فيعيد نبشها وقراءتها بمايكروسكوب. يكتب: "وفي هذا الكلام كله واحدة نفهم منها شيئاً كثيراً، هي كلمة (لزوم الاسراع). فحسن الامين يصوغ الحكاية ليس استناداً الى وثائق ومستندات تاريخية وحسب، انما من عصارته لها، من تقاطعاتها واختلافاتها في ما بينها. وهو ايضاً، في كتابه الاخير كما في كتبه السابقة، يقرأ ويكتب من موقع المختلف والاستنطاقي والمجاهر. ولهذا كله تكثر مصادره ومراجعه، اذ يوسع دائرة بحثه بالقدر نفسه الذي يحفر فيه ويغوص الى باطن التاريخ في وثائقه الرسمية والهامشية والخاصة على حد السواء. وهذا الغوص وتلك التوسعة عصبهما، اضافة الى التأريخ، التأويل، او الاستدلال والاستنطاق. فحسن الامين صاحب موقف في تأريخه، يتخذ موقفاً، قاطعاً وحاداً، لكأنه شخص في التاريخ الذي يبحث فيه، او لكأنه قاض والتاريخ محكمة.

وهو الى هذا مؤرخ يؤلف كتبه بمنهجية بسيطة يقدم فيها مصادره ومراجعه مع خلاصاته.

ح. ز.

الغلاف.

كتب

هلموت كول حول وقائع وحدة المانيا:
اخاف من خطر الاقتصاد خوفي من خطر الحرب

المؤلف: المستشار الالماني هلموت كول.

الكتاب: كنت اريد وحدة المانيا.

الناشر: Editions de Fallois، ١٩٩٧، باريس.

HELMUT KOHL
JE VOULAIS L'UNITÉ DE L'ALLEMAGNE
PRÉSENTÉ PAR KAI DIEKMANN ET RALF GEORG REUTH
Editions de Fallois
PARIS

الغلاف.

في منطق الكتابة التأليفية ان يكون لكل كتاب هدف او وظيفة، وفي ذلك تحديد لفلسفة وضعه وتقويم سابق لنفعه. وانطلاقاً من هذه المقولة يمكن تحديد وظيفة كتاب (كنت اريد وحدة المانيا) (١) للمستشار الالماني هلموت كول بأنها وظيفة مزدوجة، تهدف اولاً الى تسجيل امين لظروف ووقائع عودة الالمانيتين دولة واحدة، موحدة، باسانيد حسية ومشاهدات للوقائع، وثانيها اعادة تظهير صورة المانيا في نظر العالم، كدولة عظيمة وقادرة على ان تلعب الدور الذي تراه.

وبين التقويم والنقد والمراجعة والتعليق على الكتاب، هناك ايضاً النظرة الى الكتاب من منطلق هوية الكتاب نفسه، ومن موضوعه الرئيس اولاً، ويكون عرض المضمون من خلال نظرة بانورامية على مضامين الكتاب وعلى الجو السياسي الذي يؤرخ له بكثير من الدقة والمسؤولية.

"كنت اريد وحدة المانيا"، يتشكل من مقدمة وسبعة عشر فصلاً تنتظمها اكثر من ٤٠٠ صفحة من العرض والسرد والتقدير الميداني، جاءت بتكامل بنائي متين ومحكم التقسيم والربط، وبذاكرة منهجية وعرض تتابعي رصين.

ومن العناوين التي توزعت الفصول: الطريق الطويل الى الوحدة، والبيروسترويكا والقضية الالمانية، مسألة شعب، سقوط جدار برلين، عشر نقاط من اجل المانيا، ضوء اخضر من موسكو، حلفاء لالمانيا، حق تقرير المصير، مسألة الكوكاز، التبادلات في السياسة، الوحدة والحرية. وكلها عناوين تندرج تحتها صفحات من المشاهدات والتعليقات والوصفيات التي كان كول يراقبها ويقول كلمته فيها بصراحة مسؤولة.

على ان هذه الملاحظات التحليلية والتي قاربت الاعترافات احياناً كثيرة لم تكن لتخرج من ذاكرة المستشار الالماني لولا نجاح الصحافيين الالمانيين "دايكمان" و"روت" Deikman et Reuth في ان يستنطقاه ويدفعاه للبوح بما عنده حول هذا الحدث المهم في تاريخ المانيا، حيث المحطات التواريخ تتدافع لتكون لحظات حاسمة في تاريخ الشعب الالماني بدءاً من اسقاط جدار برلين في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ وصولاً الى زياراته الى ابرز "الحلفاء"، مروراً بلقاءاته وغورباتشوف والانتخابات في المانيا الديموقراطية ١٩٩٠ والتي شكلت دفعاً صريحاً وذاتياً للوحدة.

شخصية استثنائية

ويظهر المستشار الالماني خلال تلك المحطات صاحب شخصية استثنائية، كرجل دولة من حيث افقه السياسي الواسع، واستباقه للحدث، وقدرته على التجاوب مع متطلبات كل مرحلة في اي ظرف كان، ومعرفته بنفسية الخصم والحليف والصديق على السواء يتوج ذلك ارادة صلبة في السعي الى العدل والسلام.

وفي الكتاب عرض معرفي ووضعي لبعض الشخصيات التاريخية التي عرفها كول وعايشها مطلقاً على بعض هذه الشخصيات احكاماً ملطفة وحادة حيناً، وكثيراً ما يدفع القارئ الى ان يستخلص بنفسه المعلومات حول هذه المعطيات فيحكم لها او عليها، طبقاً للصورة التي رسمها المؤلف في ذهننا.

ويعرف الكتاب بخصوصيات شخصية هلموت كول وما يتمتع به من "كاريسما" قيادته تعكس قدرته السياسية والثقة النفسية التي عززت موقعه السياسي داخل الالمانيتين وخارجهما بفضل شخصيته القيادية الفذة.

والحدث الذي يؤرخ له هو حدث لا سابق له في التاريخ السياسي الحديث، حيث كان تأسيس عفوي لمبدأ الحرية من دون سلاح، والحرية من دون دم... وهذا امر شاذ في منظومة تفجر الحريات. فانهيار حائط برلين بالسرعة التي تم فيها فاجأ هلموت كول في التاسع من تشرين الاول ١٩٨٩، حيث كان لا يزال يعمل للوحدة ويدعو اليها، غير انه فوجئ بسرعة التجاوب من قبل الزعيم الالماني الشرقي تشوبوسكي Chobouski اذ تم ذلك في سرعة قياسية في ٣٠ ايلول ١٩٩٠. وكان كول وضع برنامجاً للوحدة بدعم من الرئيس الاميركي آنذاك جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، وبتأييد من الزعيم السابق للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي كان متهماً بأنه يعمل على تسهيل هذا الامر الحساس. و الاميركيون عندما اضطروا للتخلي عن قسم من المانيا للاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٢ لم ينسوا انهم وعدوا الشعب الالماني بأن يعيدوا اليه الوحدة في اول فرصة ممكنة.

غير ان برنامج كول للوحدة كان من دون روزنامة تنفيذية. وعند وضع هذا البرنامج كان يعتقد بأن تنفيذه يلزم نحواً من ثلاث سنوات على الاقل، وهو عندما طلب من جورج بوش ان يطلع غورباتشوف على سير برنامج الوحدة، استاء هذا الاخير من سرعة سير المانيا الغربية نحو الوحدة، فتدهورت الحال داخل المانيا الشرقية في شكل دراماتيكي حاد، وحصل الزحف البشري... الذي اسقطت ارادته بالحرية الانظمة الشيوعية واحجارها الفاصلة بين ابناء الشعب الواحد.

وتاتشر

وفي المقابل لم تكن رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر تحبذ الوحدة! وهذا امر له علاقة بخلفية موقف بريطانيا من المانيا تاريخياً. فبريطانيا تحقد على المانيا التي خسرت حربين وتخرج الآن منتصرة بالوحدة. في الوقت الذي كان ادولف هتلر سبب انهيار الامبراطورية العظمى، وكانت تعتبر ان فترة ما بعد الحرب لم تنته بعد، وتعتبر ان اوروبا يجب ان تُقاد من لندن! وفي الوقت نفسه كان كول يعرف تماماً ان توحيد المانيا لا يعني المانيا وحدها، بل يتعلق باوروبا كلها، ان لم نقل العالم، وتظهر مواقف الزعماء الكبار ان بوش كان موافقاً وكذلك الرئيس فرنسوا ميتران الاشتراكي الذي اعلن انه يخدم ارادة ثمانين مليون الماني بالحرية، في الوقت الذي كانت ايطاليا تبدي اعتراضات من دون فعالية تذكر.

وبعد فصول الوحدة برزت قضية التطبيع كمرحلة اولى ما بعد الوحدة، فقسمة المانيا كان هدفها اصلاً اضعاف المانيا، واعادة توحيدها يعني اعادة الفرصة لها لبناء قوتها من جديد، وهذا ما اكده استفتاء عام في المانيا الديموقراطية جاء ليؤكد الوحدة بأغلبية ساحقة. وكان لا بد ازاء ما تحمله الوحدة من تحديات سياسية وقومية، على غير مستوى، من ان ينعكس ذلك الواقع السياسي والاستراتيجي على اسرائيل، حيث تخوّف اسحق شامير من الوحدة الالمانية خوفاً من يقظة النازية من جديد.

والسؤال الذي شغل بال معسكر الحلفاء مع بداية جو الوحدة هو "هل ستعود المانيا قوية كما كانت قبل الحرب؟ وهل ستشكل خطراً على نادي الدول المنصّبة نفسها حامية للحرية والديموقراطية في العالم؟

الخوف العام كان ان يستفيق العملاق الالماني من جهة،وان لا يُحسن المتحدرون التصرف بالحرية من جهة ثانية.

وفي تفاصيل الكتاب مضامين تشير الى ان كول كان يتمتع بذكاء اللحظة، وهذا ما مكنه من تسريع فصول الوحدة وعملية التكامل الوحدوي وما استتبعها من اجراءات سياسية واقتصادية وتحالفات. وفي مقاربة بين هتلر وكول، يمكن القول ان هتلر تسبب بخسارة المانيا الحرب وبتقسيمها، وان كول عمل بكل قواه وامكاناته على اعادة توحيدها من جديد، غير ان الاثنين عملاً لعظمة المانيا.

وعلى كل حال، فان مرحلة بداية التسعينات تعتبر المرحلة الاهم من حياة كول السياسية.

وحقيقة القول انه آخر من استصرح ليكتب معلومات حول الوحدة الالمانية وتفكك الاتحاد السوفياتي، بعدما سبقه الى تدوين مراحل تلك الحقبة فرنسوا ميتران ومرغريت تاتشر وجورج بوش وميخائيل غورباتشوف. وجاء في كتابه من الآراء والمواقف والخواطر والاطروحات والذكريات ما جعله بانوراما تاريخية سياسية تعطي فكرة عن كل ما كان يعتمل من افكار وحركات سياسية في العالم واوروبا تحديداً، بعد تداعي الاتحاد السوفياتي والبدء برسم حدود جديدة للانظمة السياسية المستجدة واعادة ترسيخ حدود ومحو حدود اخرى، فرضها التغيير الحاصل في البنية السياسية المركبة للاتحاد السوفياتي الذي عاد بعد اكثر من سبعة عقود من التدجين الديماغوجي والحظر الفكري والتقني الحضاري، دويلات ناشئة تبحث لها عن مطرح في الخريطة السياسية والاقتصادية للعالم.

والهمّ الذي عاناه كول خلال الوحدة قسمان:

١– التعايش مع الازمة الاقتصادية التي فرضتها الوحدة، كمثال حاد بين النظام الاقتصادي الحرّ والنظام الموجّه.

٢– والابقاء على القدرة الاقتصادية لالمانيا وعلى تراتبيتها بين الدول الصناعية الكبرى، من دون ان تتأثر باللحظة الانمائية اللازمة للنهوض بالمانيا الاشتراكية، ومن بالتالي سيتحمّل عبء التصفية الاقتصادية؟

***

ان فكرة الوحدة، كانت برنامجاً منظماً، وفكرة مبرمجة عند كول ولذلك وضع لها عشر نقاط اهمها:

١– توحيد صرف العملة ورفع القيود عن التعامل التبادلي الحر.

٢– استمرار التعاون مع المانيا الشرقية بكل ما يؤمنه للمواطنين من تعاون اقتصادي وعلمي وتكنولوجي وثقافي.

٣– الدعم المالي مشروط بتغيير النظام واجراء انتخابات حرّة.

٤– تشكيل لجان من الالمانيتين لتنظيم الشؤون الاقتصادية والحياتية.

٥– التركيز على التغيير السياسي في النظام الشرقي الذي سيستتبعه تغيير في النظام الاقتصادي.

وكان يتوج كل ذلك بالقول: "اني اخاف من خطر الاقتصاد، اكثر مما اخاف من خطر الحرب".

د. جورج كلاّس

الاقتصاد والسياسة والمجتمع اللبناني

الغلاف.

"تطوير المجتمع السياسي اللبناني: مقاربات قانونية وسياسية"، و"الاقتصاد اللبناني امام تحديات الغات" كتابان صدرا عن "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق". الاول وهو اعداد مجموعة من الدراسين يعالج لربع قضايا يرى ان لا بد من التوقف عندها في الطريق الى تطوير المجتمع السياسي اللبناني، وهي: النظام الانتخابي النسبي، تنظيم الاحزاب، اللامركزية الادارية وفصل النيابة عن الوزارة. فتلك الموضوعات، بحسب الكتاب، تشترك في كونها مساهمات تنتسب الى مبادئ سياسية ودستورية مهمة، كالفصل بين السلطات والتمثيل العادل لاتجاهات المجتمع والمشاركة الشعبية في صنع القرار الانمائي وتصوير الادارة وبنية النظام والانماء المتوازن.

يقع الكتاب في ١٥٧ صفحة من القطع الوسط.

ويتناول الكتاب الثاني اللبس والغموض اللذين يكتنفان مستقبل الاقتصاد اللبناني في ظل منظمة التجارة العالمية التي انهت اليها جولة الاورغواي عام ١٩٩٤. وما تنشره من عولمة اقتصادية تعتبر من ابرز ملامح النظام العالمي الجديد.

وبعد تعريف بأهداف اتفاق الغات واحكامها والتعديلات التي طرأت عليها، ينتقل البحث، في الكتاب، الى الآثار المحتملة التي يمكن ان تصيب قطاعات الاقتصاد اللبناني، في واقعه الراهن من جراء الانضمام الى الاتفاق. في محاولة للاجابة عن تساؤل ما اذا كان لبنان قادراً على تحمل مثل هذه النتائج.

وينتهي الكتاب الى اقتراح بعض الخطوات المفترضة على الصعيدين المحلي والعربي لتغليب الآثار الايجابية على الآثار السلبية للانضمام.

اعد الورقة الاساسية للكتاب الدكتور عبد الهادي يموت وعقب عليها، في ندوة خاصة الدكاترة: كمال حمدان، الياس سابا، احمد بعلبكي، نجيب عيسى، توفيق شمبور، عدو يبرودي، نبيل اللاذقي، توفيق حابر، داني الدويري، حسن بلوط وكليب كليب.

كتب

الاتنية اليهودية شرط الانتماء الى المجتمع الاسرائيلي

الكتاب: الفلسطينيون في اسرائيل في ظل اتفاق اوسلو.

المؤلف: عزيز حيدر.

الناشر: "مؤسسة الدراسات الفلسطينية"، بيروت، ١٩٩٧.

الغلاف.

في التوصيف اللغوي يوحي استخدام تسمية العرب في اسرائيل معان ثقافية اكثر منها سياسية او قومية، لهذا يلاحظ القارئ لكتاب "الفلسطينيون في اسرائيل في ظل اتفاق اوسلو" ان العنوان يبقى يتيما اذ يستخدم المؤلف في سياق دراسته مصطلحاً او تسمية "الاقلية العربية" او "العرب في اسرائيل" مع الابتعاد عن الانزلاق الى التعميمات بغية التركيز على الاوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية الى احتمالات التطورات المرتقبة في المنطقة، ومدى تأثيرها على مسار العملية السلمية سواء بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل او بين هذه الاخيرة والدول العربية المحيطة بها.

لهذا، يتبع المؤلف منهجا تكامليا اي الدمج بين الابعاد الحركية الحياتية الاساسية: الثقافي، البشري، التاريخي، والاجتماعي.

احتمالات المستقبل

واذ يحاول المؤلف استكشاف احتمالات المستقبل، بين العرب واليهود يلاحظ ان فلسطين لم تسيطر على كيان اداري مستقل، وموحد. فاسوة بباقي بلاد الشام، خضعت فلسطين لتقسيمات ادارية عديدة اللافت فيها ان العثمانيين لم يطلقوا اسم "فلسطين" ولا على اي جزء منها في تقسيماتهم الادارية مما أوجد ثغرة امام غلاة الصهاينة للاستنتاج ان هذا الواقع هو احد الادلة الدامغة على عدم انوجاد كيان فلسطيني. ورغم ذلك، يقرر المؤلف ان المجتمع الاسرائيلي مجتمع مهاجرين – مستوطنين يواجه مشكلات، ومعضلات اساسية نابعة من كونه منقرسا وسط بيئة معادية، لهذا اهتمت السلطة الاغتصابية الاسرائيلية بالامن، والهجرة، والاستيطان.

وفي بلد تتطابق فيه الهوية المدنية مع الانتماء الديني اليهودي كان على اليهودي أن يتسلح بحساسية معينة تجاه التراث الحضاري الفلسطيني، الامر الذي انعكس تمييزا عنصريا زاد من شراسته مطاطية القوانين الاسرائيلية، والاعتراف الدولي بشرعية الكيان الاسرائيلي.

القوة والحجم

اذا كان حجم الاقلية الفلسطينية بالنسبة الى مجمل السكان يشكّل ١١ في المئة اليوم، فان هذه الاقلية كانت تشكل الاغلبية لحظة اعلان دولة اسرائيل فيما كانت نسبة اليهود لا تتعدى ٨ في المئة قياسا على مجمل السكان. ومع الازدياد السكاني السريع بفعل الهجرة استطاع النظام الاقتصادي في اسرائيل ان يحقق نموا سريعا مع استثناء الاقلية الفلسطينية من عملية التطور. صحيح ان الاقلية الفلسطينية اضطرت الى الاندماج بأوالية الاقتصاد الاسرائيلي بسبب قوة العمل الرخيصة، وعدم شمولها بالتقديمات الاجتماعية او حتى الحماية المؤسساتية. لقد كانت مصلحة اصحاب العمل استخدام اليد العاملة الفلسطينية حتى لو تناقض ذلك مع ايديولوجيا الدولة الدينية. لقد كان اصحاب العمل يتسترون على تشغيل اليد العاملة الفلسطينية، واكثر من ذلك، اقام بعضهم علاقات شراكة اقتصادية مع متعهدين، ومقاولين ثانويين فلسطينيين. على ان هذا النشاط لم يدخل تغييرا على جوهر العلاقات بين الجماعتين، بل على العكس، رسخ تبعية الاقلية الفلسطينية للاغلبية اليهودية حتى ان السلطة قامت بتمييز العرب على المستوى الرسمي مثل: "غير اليهود"، "اقليات"، "مسلمين"، "مسيحيين"، "دروز" و"بدو".

ساهم هذا العزل في ابقاء الفلسطينيين داخل قراهم مع ما رافق ذلك من انسجام في حياة القرية الاجتماعية، والثقافية، واستمرار العادات، والتقاليد، والتراث مما شكل اساسا بنيويا لاستمرار نسيج العلاقات اليومية بين الفلسطينيين مع السعي الى تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي في الانتاج على مختلف المستويات.

النظام الثقافي

عشية وعد بلفور كانت السلطات العثمانية تحاول ادخال الايديولوجيا الطورانية على البرامج المدرسية عبر تشجيع دراسة اداب اللغة التركية. ومع الانتداب همدت هذه الحالة حتى اعلان دولة اسرائيل فكان نظامها الثقافي ناتجا من طبيعة المجتمع الاسرائيلي اي السعي الى ترسيخ ايديولوجيين، احداهما خاصة بالمستوطنين، والثانية منسجمة مع وضع السكان الاصليين. وقد جسدت السلطة الرسمية هذه السياسة الثقافية عبر سيطرتها المركزية على اجهزة التنشئة من جهاز التعليم الى وسائل الاعلام الى الجيش، وفي كل ذلك، جرى توصيف الفلسطيني كعدو عربي، وانه لا يشكل حالة قومية كاليهودي بل مجرد اقليات، وطوائف، واديان.

هذا يعني ان المجتمع الاسرائيلي أغلق باحكام منذ البداية، وجرى التعتيم على الآداب الفلسطينية، وعلى اعلام هذا الادب امثال: خليل السكاكيني، اسكندر الخوري البيتجالي، خليل بيدس، علي الريماوي، محمد اسعاف النشاشيبي، وعلى الجيل الثاني امثال: اميل حبيبي، فدوى طوقان، ابرهيم طوقان، ثم الجيل الثالث لامثال: معين بسيسو، محمود درويش، سميح القاسم وغيرهم الكثير.

الوضع القانوني للاقلية العربية

أسست دولة اسرائيل على مرتكز تاريخي بصفتها "دولة الشعب اليهودي" سواء المتوجد على ارض اسرائيل ام القاطن في الشتات. وبما ان الهوية المدنية للانسان اليهودي متطابقة مع الهوية الدينية – القومية فان الانتماء المدني لغير اليهود لا يمكن ان يكون كاملا. صحيح، هناك شمل للاقلية العربية بالاطار المدني الاسرائيلي الا ان هذا الشمل يتناقض او يتجافى مع أسس الايديولوجيا الصهيونية التي قامت على مرتكزاتها دولة اسرائيل. هذه الايديولوجيا تعتبر ان الاتنية اليهودية شرط ضروري للانتماء الى المجتمع، وممارسة كل الانشطة السياسية والاجتماعية بكل حرية. وفي "وثيقة الاستقلال" جرى الاقرار بحق المواطنية على اساس السكن او الولادة الا ان صبغة الدولة تحددت كدولة يهودية في شكل نهائي. هذا الواقع يعني ان المساواة في الحقوق منتفية، ولا أمل في الحصول على هكذا مساواة، وخصوصا ان اسرائيل دولة من دون دستور، وان قوانين اخرى مجحفة تطبق في شكل قسري، واستبدادي مثل قانون مصادرة الاراضي الى انظمة الطوارئ التي تفرض في شكل عشوائي. غير ذلك، هناك قوانين عاملة في اسرائيل تعطي حقوقا متقدمة لليهودي بينما العربي محروم منها.

من كل ذلك يتضح ان وضع الاقلية العربية القانوني موسوم بالتمييز حتى في توزيع موارد الدخل القومي. وهذه الحال تعكس مدى ضعف الاقلية العربية السياسي في الحكومة، والكنيست اي بقاء العرب على هامش المجتمع الاسرائيلي في المجالات الشتى من التعليم المهني – التكنولوجي الى التعليم الجامعي الى توفير فرص العمل. ان الدخل الاجمالي للعائلة اليهودية يزيد عن دخل العائلة العربية بنسبة ٢٨ في المئة. وتظهر المعطيات ان معدل دخل الفرد المعياري الاجمالي الصافي في القطاع العربي يوازي ٥٧ في المئة من دخل الفرد في القطاع اليهودي.

ومع ذلك، تتطور الامور من حال الاذعان الى الرفض. فالمراقب يلاحظ تسارع الحركة الذاتية لدى الاقلية العربية، واصبح في الامكان اليوم طرح المسألة الآتية: فلسطين لمن؟ من شعبها؟ ما قضيتها؟

والصراع على تأججه. وليس واضحا كيف ستكون النهاية، وما هي مخارج الطوارئ؟ هناك مجموعة من القوى، على الضفتين، تعمل في شكل متناقض، وحتى ما يسمى يسار اسرائيلي لا يريد المساس بالكيان الاسرائيلي.

على كل، الاقلية العربية بدأت تتحرك في ثقة اكبر، لكن السؤال: هل تكفي الثقة وحدها في مواجهة استعمار استيطاني مدعوم من استعمار عالمي مخيف الامكانات، ذكي الحركة، وان كل المعلومات لا توحي باستشراف مستقبل يانع. وتبقى المسألة: الفلسطينيون في ظل الاحكام الاسرائيلية حتى ولو تسترت باتفاق اوسلو.

وضاح يوسف الحلو



بهية الحريري عجنت قضية التربية بحذافيرها وتفاصيلها

من فاض ولا يعلّم فليستقل فاسحاً لغيره

الدور زادت، وسلسلة الأساتذة ايجابية، وسندرس المعالجات

اذا كان حديث التربية والتعليم يطول في لبنان، فلأن الحكومات التي تعاقبت على السلطة في كل المراحل عجزت الى اليوم عن اجتراح الحلول التي ترضي اهل البيت. هذا البيت الذي سكانه الدائمون استاذ ومعلم وطالب وتلميذ، وهل من بيت في لبنان الا وفيه واحد من هؤلاء؟

في كل عام تعود مشاكل التعليم تقض اللبنانيين الذين يبخلون الغالي والنفيس في سبيل تعليم ابنائهم.

مع مطلع كل عام، ترتفع الصرخات من ارتفاع الاقساط في المدارس الخاصة. وفي كل عام ترتفع الصيحات من اهمال السلطة لمدرستها، المدرسة الرسمية، ويحار المعلمون من اين يتدبرون لقمة العيش في بلد تصول فيه وتجول غيلان الغلاء النهمة.

مرات ومرات ابتسر المسؤولون الحلول التي لا تجيء الا موقتة، مخدرة، ويغرقون اصحاب المطالب والحقوق بالوعود التي لا تأتي، وان اتت تأتي منتقصة مجتزأة، ويتذرعون تارة بشح الخزائن وطورا بما لا يقنع.

يتحدثون منذ عقود عن تجميع المدارس وعن دور المعلمين وعن مناهج وعن برامج تؤمن التعليم الراقي المتقدم لكل اللبنانيين. فاذا بالوعود والطموحات سراب بسراب وسياسة بسياسة.

ثم يأتي الاضراب تلو الاضراب، ويقبع التلميذ او الطالب في البيت او متظاهرا ومعتصما في الشارع، متضامنا مع معلمه ومع استاذه – مكرها لا بطلا، بدل البقاء في المدرسة وفي الجامعة. وما ادراك ما الجامعة. الجامعة اللبنانية اياها.

قبيل الحرب، صارت المدرسة الرسمية، لاسيما التعليم الثانوي، والجامعة اللبنانية ولاسيما كلية العلوم، من مفاخر لبنان، بما تم انجازه من مستويات عالية في التعليم. كانت بارقة امل لم تكتمل.

جاءت الحرب، وقلبت كل شيء، ما عادت المدرسة مدرسة، ولا الجامعة جامعة. تغير الزمان وتبدل الحكام ونخر فساد السياسة كل عرق حي.

انتهت الحرب، وجاءت عهود السلام، وجاءت حكومة الرئيس الحريري الى سدة الحكم، وجاءت السيدة بهية الحريري رئيسة للجنة التربية النيابية، داخلة من باب واسع الى اعادة الحياة الى التربية والتعليم منذ عام ١٩٩٢.

اكثر من خمس سنوات منذ ذلك الحين تخللتها عشرات الاضرابات والاعتصامات، وحال البيت اياه لم تتغير. وها نحن في خضم يومين اضافيين اضرابا لقطاعي التعليم الرسمي والخاص، احتجاجا على "التلكؤ في اقرار المطالب" وعلى "القضاء على بعض الحقوق المكتسبة"، وبالامس القريب كانت تحركات مماثلة لأهل الجامعة اللبنانية، اساتذة وطلابا، احتجاجا على ما سماه احدهم "محاولات التهميش والتهشيم".

نعالج المشاكل المزمنة. (ابرهيم الطويل)



النائبة بهية الحريري وعلي بردى.

تنتقد

لم تشأ السيدة الحريري حديثها الا شموليا، عميقا. وسرعان ما بادرت الى انتقاد السياسة التي اتبعت من بعض الوزراء السابقين اذ حولوا "خطة تجميع المدارس الى خطة لتوزيع المدارس على النواب وعلى اصحاب النفوذ، حتى جاوزت تكاليف المشروع مليارا ونصف مليار من الدولارات الاميركية واضطررنا الى وقف العمل بالخطة". وجاهرت بتأييد خطة النهوض التربوي، ولنما تمضي في خطة "التجميع بالتقسيط".

واسألها: كيف؟ فتجيب: "الموضوع في حاجة الى مصادر تمويل وقروض، صرنا نذهب بالملفات الى هذه المصادر دون المشروع المتكامل. وكان لي لقاء مع البنك الدولي وغيره من اجل بناء مدارس. هذا القطاع الاستثمار فيه جيد، فنحن لو اقترضنا نعرف كيف تسدد".

● كيف؟

– هل تعلم ان الدولة تصرف سنويا ١٧٠ مليارا ليرة لبنانية مساعدات تعليمية للقطاع العام الذي يعلم ابناءه في المدارس الخاصة؟ نحن لا نستطيع ان نسكت القطاع العام ما لم تؤمن له مدرسة رسمية. لو اقترضنا ٥٠٠ مليون (دولار) وبنينا مدارس جيدة مع تأهيل الاساتذة نقول للقطاع العام وقتئذ: تفضل الى المدرسة الرسمية. المدارس الثانوية الرسمية ممتازة كلها الان، ونستطيع ان نقول للقطاع العام: ضع ابناءك في الثانوية الرسمية، لكننا لا نعرف الى الآن ماذا يشكل هذا القطاع من الـ١٧٠ مليارا. بعد انجاز المكننة في تعاونية الموظفين نستطيع ان نعرف. وهذا سيتم آخر هذه السنة. الامور متصلة بعضها ببعضها. ولا يعتقد احد ان الكلام عن التقصير والتلكؤ والتقاعس والحرب وعدم وجود خطة جدية ينتج، هذا كلام فيه من الافتراء الكثير. المركز التربوي يعمل من خمس سنين حتى انجز الخطة التربوية.

● هذا بعض مما كنت سأسأل عنه. الرئيس الحريري قال منذ ثلاث سنين، ان الثلاث المقبلة ستكون للتربية والتعليم، الحقيقة لم نشعر بعد ان الامور تحسنت كثيرا بالقدر المطلوب.

– معليش، الامر ليس كلمة في فم. انتم الصحافيين لكم الحق في التساؤل، وان تبنوا على الكلام المعلن، واقولها صدقا اننا نعمل بكميات البشر المتراكمة والمترهلة من سنوات الحرب. ما الحرب؟ الحرب هي عدم وجود الدولة، الفوضى، الوضع يرجع الى الوراء. نحن عملنا خمس سنين "روداج" للاستاذ حتى يعود الى عمله منتظما.

● تكلمت على الهدر، ولنكم تحاولون تخفيفه او ضبطه، وفي اماكن اخرى ايضا، المعلمون الملحقون بالادارات العامة وعددهم مئات، والمعلمون الفائضون.

– الفائضون وليسوا الملحقين. الملحقون بالادارات يعملون. المشكلة في الفائض. طرحت في لجنة التربية موضوع الـ٣٥ دارا للمعلمين، في كل لبنان، وتم تفريغ اساتذة من التعليم الثانوي لهذه الدور، الدورة هذه عملت سنة واحدة وما زال اساتذتها متفرغين لها ويعلمون في القطاع الخاص!

● أليس هذا هدرا؟

– طبعا ويجب ان يتخذ قرار في هذا الشأن. من هنا، انا لا الوم وزارة التربية، لأنك لن تتخيل الضغوطات، عندنا ٣٢ الفا من الاساتذة لنحو ٣٧٠ الفا من التلاميذ ليس من السهل ادارتهم، اضافة الى البرامج والمناهج وخطة تدريب المعلمين بمنهجية جديدة. ثمة شيء ينسى في الدولة، هل تعلم ان هذا القرار لتخذ ولا احد يبدأ بفتح ملفه. هم منسيون، ويستغلون انهم منسيون، جزء منهم يعمل لأن بعض الدور في المحافظات فتحت الآن وتعمل، وليس ٣٥ دارا تعمل. في الوقت نفسه يجب ان ندرك ان السنة التي جرت في الدور فرخت الكثير مع خطة تجميع المدارس التي تحولت من هدفها الاكاديمي الى صيغة سياسية.

● ماذا عن كلية التربية، الا يتضارب هذا ايضا مع دورها؟

– الان لنا مع قرار مجلس الوزراء الذي صدر عام ١٩٩٥ يقول انه لا يدخل الى التعليم الرسمي سوى حملة الاجازات، هذا الدور ستأخذه كلية التربية بالتأكيد.

● ماذا تفعلون بدور المعلمين، هل تغلقها؟

– ستكون للتأهيل المستمر. لسنا في حاجة الى الـ ٣٥ دارا، ستبقى دور المحافظات للتأهيل المستمر. عندما كان يطلع القرار كان ابن الشمال يذهب للتعليم جنوبا. ما كان السياسيون يتدخلون لوضع المدرسة تحت بيت فلان، هل هو يتفضل (اي المعلم) على التعليم ليتنازل ويعلّم؟ لم يكن الامر كذلك في الماضي حين كان يأتي ابن الجنوب ليعلم في الشمال وابن الشمال ليعلّم في الجنوب، كان المعلم يستأجر في القرية على الاقل لسنة، وبسبب ذلك ما كانت المناطق النائية تخلو من السكان، دائما كانت مرفودة بدم جديد، هذا الامر الغي في الحرب.

الفائض

● ما هو الحل للفائض؟

– اقول لك كيف، نحن كلجنة تربية طلبنا في توصية للحكومة باعادة توزيع الطلاب الذين تخرجوا منذ ثلاث سنوات بحسب الحاجة. هؤلاء ليسوا كالذين لهم ٢٠ سنة في المهنة ليعترضوا على هذا الامر، الذي له ثلاث سنوات هو لختار التعليم، ما اختار التعليم ليكون فائضا، الذي لا يريد ان يعلّم ليستقل ويترك المجال لغيره.

● هذا منطق، ولكن تكلمت للتو عن التدخلات...

– لا، هؤلاء ما زالوا "فرش". هؤلاء غير القدامى، القدامى ابن ٦٠ سنة لو قلت له سأوزعك في المناطق، لن تستطيع الافادة منه ومن استعداده الاساسي للعمل. والجديد أمر مختلف. في السنة الماضية وباقتراح من الرئيس الحريري اتخذ قرار في مجلس الوزراء منع المناقلات وهذا افادنا كثيرا، ما عاد أحد يستطيع التدخل سياسيا. هل نقول انه هو رئيس وزراء ويجب الا يسمح لأحد بالتدخل، صحيح، والامر ليس كذلك، ولقع البلد ليس كذلك، يعني من اجل استاذ واحد يتدخل ١٢٨ نائبا لنقله يستطيع ان يصل الى ١٢٨ نائبا. هذا الكلام لا نقوله سرا.

● برغم ذلك سيبقى الفائض بالالاف، لا أعرف كيف تتصورين الحل؟

– المهم البدء بتجزئة هذا الفائض، يوجد البعض الذي سيخرج بالتقاعد، وجزء من الفائض فرز لا تدخلات، تهجير وفرز مناطقي واضطرار الى الالتحاق بمدرسة قريبة لم تكن – ربما – في حاجة اليه. هذا الفائض يصفى.

الرسمية والخاصة

● في أي حال يوجد اقبال من الناس على المدرسة الرسمية، البعض يقول من التذمر من الاقساط المرتفعة للمدارس الخاصة، والبعض الآخر يقول لن المدرسة الرسمية هي الافضل. لماذا الاقبال على المدرسة الرسمية في نظر رئيسة لجنة التربية النيابية؟

– اعتقد بوجود افتراء عندما يقولون ان الوضع المعيشي فقط هو سبب الاقبال. هناك عوامل متعددة للهجرة من المدرسة الخاصة الى المدرسة الرسمية. العامل الاساسي يكمن في النتائج التي حققتها المدرسة الرسمية في السنوات الاخيرة، العامل الاخر هو غلاء الاقساط غير الطبيعي.

● غير القانوني مرات.

– لا قانون في هذا الخصوص. القانون نحن نبتدعه ابتداءا نحن بلد يعتمد حرية التعليم. نحن اقمنا ضوابط للأقساط. والمدارس تعرف كيف تخرج من هذه الضوابط.

● هذه واحدة من المشكلات الاساسية التي لا تعرف الدولة كيف تجد لها حلا.

– اتعرف كيف يكون الحل؟ الحل بتأمين المدرسة الرسمية. عندما تؤمن المدرسة الرسمية يصبح المواطن حرا. فاذا كان قادرا على الدفع يخضع. عندما تجد المدرسة الخاصة ان المدرسة الرسمية منافسة لها، ستضطر الى خفض القسط، هكذا في النظام الحر والتعليم الحر. نحن في بلد لا تستطيع معه ان تعتمد التعليم الموجه وان تقول ان نظامك التعليمي حر.

● البعض شكك في سبب الارتفاع المفاجئ لنسب النجاح...

– نعم، نعم، انا اقول لك الاسباب. في ماذا نمتحن الطلاب، في برنامجهم طبعا. في الماضي كان نوع من الجلد للطالب اتكلم عن الفترة السابقة، حتى قبل الحرب. كان الذين ينجحون في البكالوريا القسم الاول ١٥ في المئة من المتقدمين، اي دولة تحترم نفسها تحدد ان ١٥ في المئة يجب ان ينجحوا في البكالوريا. آخر واحد ينظر اليه في البلد كان التلميذ، لا ينظر اليه كم يتعذب ويعاني كم يتكلف لاستيعاب المنهجية الموجودة. ماذا يحصل منذ ثلاث سنوات او اربع؟ انه البرنامج، توضع اسئلة من ضمن البرنامج وهذا من حق الطالب. جزء من حقوق الانسان ان يمتحن في ما يتعلم. ربنا في يوم القيامة يحاسب الناس على الكتاب الذي درسوا عليه. انا مسلمة يحاسبني على القرآن ويحاسب المسيحي على الانجيل واليهودي على التوراة. نحن في هذا البلد نريد ان نحاسب التلميذ على ما لا يدرسه، لماذا؟

المعلم

● اليوم اصبح المعلم مظلوما ومجلودا.

– ولا حتى المعلم يظلم، الكل يأخذون حقوقهم.

● المعلمون يشكون ويضربون.

– سيظلون يشكون دائما. المطالب ستظل ماشية، وستظل نحاورهم حتى نسهل لهم حياتهم...

● تعدونهم ولا تنفذون...

– مثلا؟

● لديهم حقوق مكتسبة يرونها تنتزع، وثمة مطالب وعدتم باحقاقها مثل الملاك الفني الموحد، بيت المعلم، صندوق المعلم. والوعود صارت عام ١٩٩٢، ونحن الان في ١٩٩٨.

– هل تعرف ان صندوق المعلم وبيت المعلم لهما قانون من ١٩٨٢. نحن نعود لتكون لهما مراسيم تنظيمية. نحن لا نخترع قانونا، فالقانون موجود ونحن في لجنة التربية النيابية أحييناه، نفضنا الغبار عنه.

● لماذا لا يمشي؟

– بدو، كله بدو مراسيم تنظيمية له شروط يجب ان تطبق السلسلة التي حققناها للمعلمين، ما زلنا نلقى من يمتنا بها من القطاع العام.

● يقولون ان ما تعطيه الحكومة من الباب تأخذه من الشباك، وما هي الامور الان عالقة على موضوع تعويض نهاية الخدمة، ويبدو ان ثمة سياسة تنتهج لشق القطاع التعليمي بين الرسمي والخاص...

– رمي اتهامات، دع الآخر يدافع عن نفسه. كل شيء في القطاع التعليمي مشترك بين الرسمي والخاص ما عدا نهاية الخدمة. في الرسمي للمعلم خياران اما التعويض ويظل نظام تعاونية الموظفين يتطبب به على حساب الدولة. واما ان ينال التقاعد. في الخاص لا خيار له سوى التعويض وتقطع علاقته بالصندوق. نحن لا نشق، انما نقول بينما يوجد نظام التقاعد يمشي في التعليم الخاص يمكن (ولا قرار بعد) ان يحصل احتساب التعويض بصورة مختلفة بين الرسمي والخاص. حتى الآن لم نتخذ قراراً. هذا احد الاقتراحات.

● للمعلمين تفسير آخر...

– صحيح ولكن ماشي الحال. أنا اعتبر ان مطالب المعلمين. تبنى لا تحت الضغط والابتزاز. في الماضي ما الذي حصل، لماذا كان ينال القطاع التعليمي ما يريد. لأنه كان قادراً على رمي ١٥٠ الفاً من الطلاب او مليون طالب بين خاص ورسمي في الشارع، كانت الدولة تقول لهم خذوا ما تريدون. الآن نحن نعتمد طريقة اخرى، هي عدم عشوائية القرارات. تعالج مشاكل عمرها ٥٠ سنة.

● المعلمون يعترضون على النسبة في احتساب تعويض نهاية الخدمة.

– عندما يصدر القرار عن مجلس الوزراء ويحال الى المجلس سندرس المعالجات.

● مجلس الخدمة المدنية ايد مطلب المعلمين في طريقة احتساب التعويض والنسب المحددة.

– لا، مجلس الخدمة ضد المشروع كله. ضد فصل سلسلة المعلمين عن سلسلة القطاع العام. هو يستند الى هذا الموضوع ويرفض المشاريع.

● ماذا عن مشروع انصاف المجازين؟

– ايضا: لسنا معه. لأننا نفرق بين الاستاذ الذي يعلم ونال شهادة وبين الاستاذ الذي نقل الى الادارات. نحن هنا لا نغير الدرجة، لأن تغيير الدرجة يتطلب امتحانات ومباريات. يوجد معلم واستاذ، المعلم في التعليم الابتدائي والاستاذ في التعليم الثانوي، توجد القلب. المعلم الابتدائي لا يقبل التعليم في المتوسط. الشهادة التي ينالها المعلم يستفيد منها الطالب. هذا امر اخذ الكثير، وشاركت في مشروع القانون وهم (المعلمون) موافقون على المشروع.

● شكوى ايضاً من خفض موازنة تعاونية الموظفين برغم ازدياد عدد الموظفين.

– لا اعتقد بوجود مشكلة. التعاونية تقدم موازنة وتحاسب على الموازنة التي قدمتها لا التي اقرت. لا اعتقد بوجود مشكلة. كانت بعض المشاكل في اواخر السنة الماضية، أما الآن فلا.

● ماذا عن الاضراب في ٢٤ و٢٥؟

– ارجأوا اضرابهم ليكون مرافقاً لجلساتنا.

الجامعة اللبنانية

● ماذا عن الجامعة اللبنانية، هي والحكومة ليستا على ما يرام. الطلاب يضربون والاساتذة...

– دعني أقل شيئاً، لنمر في حديثنا على الجامعة اللبنانية مرور الكرام، لأنها تحتاج الى حديث خاص. انا اتحفظ الآن عن الدخول فيه، مخاض الجامعة اكبر، عندنا مشكلة التوحيد والمباني الجامعية ومشكلة مجلس الجامعة الذي يطالب بعودة الصلاحيات. أتعرف ما تعني عودة الصلاحيات؟ مطلوب من المجلس اعداد الملاكات من زمان والى الآن لم ينجزها، مطلوب توصيف العمل من ثلاث سنوات. اتعرف لماذا لا تنجز، حتى يظل ادخال الاساتذة في الساعة ثم تفريغهم، ثم يتجمعون للدخول الى الملاك دون النظر الى الحاجة. استاذ الملاك صار مثل استاذ التعليم يقعد فائضاً. لا نصاب له، يأخذ المدير الساعات من اساتذة الملاك من اجل اعطائها لاستاذ متعاقد. وهذا يحصل من اجل ارضاء فلان و علان هذا ما تطلبه رابطة الاساتذة المتفرغين بعودة الصلاحيات الى مجلس الجامعة.

● هذه مشكلة يجب ان تعالج، ليس بالتخلي عن الجامعة.

– صحيح، همنا الاول الآن المباني الجامعية اللائقة في الحدث والفنار، ثم ضم الفروع التي يجب ان تضم. وهذا يشكل استغناء عن خدمات عدد كبير من الناس. هذا سيحصل.

● وماذا مع هؤلاء

– في الدولة ملاكات فارغة كثيرة، ولن يكب احد خارج العمل. يدخل الى ملاكات اخرى ٩٠ في المئة من الوزارات ملاكاتها غير معبأة.

● سؤال أخير يحتاج الى الكثير الكثير، عن التعليم المهني والتقني، وأقولها صراحة أن ثمة استلشاقاً من الدولة بهذا القطاع، استلشاقاً مزمناً.

– هذا كلام كبير. التعليم المهني والتقني؟ لو كان الاستهتار لم تكن له وزارة. هل اقول أن الوزارة قلعت، لا ليس كما كنا آملين. استطيع القول اننا لم نزل آملين ان تقوم قيامة التعليم المهني. يجب اعادة الثقة بالتعليم المهني والتقني. في المانيا ٣٢٠ مهنة. نحن لدينا منها مهنتان فقط. وستكون لنا رحلة الى المانيا للاطلاع اكثر على نظام التعليم المهني والتقني الناجح جداً في المانيا.

قلت لها ان للحديث صلة، فحركة التربية والتعليم الى تصاعد، ووافقت بلا تردد، هي العارفة أكثر بكل هذه الشؤون والشجون.

علي بردى

الحريري: شركات راعية تعفى ضرائبياً

هبة القواس موعدها ٢١ آذار

موسيقى وغناء من نهج تراثي



حمود، غلمية، الحريري، القواس. (ابرهيم الطويل)

عقدت النائبة بهية الحريري مؤتمراً صحافياً واعلنت عن "رسيتال" لهبة القواس سيقام في ٢١ آذار في فوروم دو بيروت، وشارك في المؤتمر في الفوروم الى الحريري رئيس الكونسرفاتوار الدكتور وليد غلمية والمؤلفة الموسيقية هبة القواس وممثل ادارة بنك البحر المتوسط سمير حمود.

اولاً كلمة النائبة الحريري، على ايمانها "بالنمج الفني الذي اختطته هبة لنفسها"، ورأت فيه انتماء الى التراث الموسيقي العربي، وحفاظاً على روح الموسيقى العربية. ولفتت الى ان مؤسسة الحريري تبنت كفاءة القواس وموهبتها، في اطار خط المؤسسة الداعم لكل النشاطات الابداعية والفنية الجيدة والجادة.

ثم تحدثت القواس عن الحفل، فقالت انه سيتم بمرافقة اوركسترا دنيبروبتروفسك السمفونية وكورال دار اوبرا دنيبروبتروفسك بقيادة فياتشلاف بلينوف واضافت:

(...) "الموسيقى شرقية، عربية بروحها ومادتها، لانني اختزن في لاوعيي كل الثقافة العربية وجزءاً مهماً من موسيقاها الشرقية.

هذه الموسيقى عالمية بتقنيتها. كتبتها ضمن بناء موسيقي اوركسترالي درامي لاوركسترا سمفونية، ورغم ذلك تبقى عربية شرقية من حيث اللحن، والتقطيع الايقاعي، والاحساس المقامي، ومن حيث ايجاد الحلول للبناء والتوزيع الموسيقي". (...).

وقالت القواس: "على صعيد الصوت والغناء عملت على ايجاد الوضعية الصوتية الانسب التي تستطيع ان تحتضن الحرف العربي الثقيل والصعب وتحمله الى مساحات صوتية واسعة وطبقات صوتية عالية دون ان يتمكن الحرف من كسر الصوت، مع المحافظة على مخارج الحروف العربية. كان هدفي استعمال الصوت البشري كآلة موسيقية ترافق الاوركسترا، لأن الصوت هو اعظم آلة موسيقية موجودة، هذه الآلة جسدها الانسان واوتارها الحنجرة".

ولفتت الى انها اختارت نصوصها شعرية تدور في فلك الصوفية، وهي للشعراء انسي الحاج وهدى النعماني وبدر شاكر السياب وادونيس ومحمود درويش ومحمد بن احمد السويدي وحمزة عبود وطلال حيدر.

وتمنت القواس ان يتم تأليف اوركسترا سمفونية وطنية لبنانية.

الى كلمة الدكتور غلمية، قال:

(...) "هبة القواس تمثل اقتراحاً لمستقبل موسيقي يجمع بين الموهبة والمعرفة يمكن من تسليط الضوء على مساحة جديدة في موسيقانا، لانها مؤلفة الموسيقى وموزعتها وصاحبة بنائها فضلاً عن انها اختارت نصوصاً من شعر عربي جديد يمثل الشوق والحب والحنين والانسان المعاصر، وتالياً نصوصاً تحمل ايقاعاً جديداً وتركيباً شعرياً جديداً، وبعداً ابداعياً جديداً" (...).

واضاف ان تأليف الاوركسترا السمفونية الوطنية اللبنانية هو همه "وما زلت اعارك وابالطح من اجل هذا الهدف في انتظار الجواب". ورداً على سؤال عن الجهة المخولة اعطاءه الجواب والممتنعة عن ذلك قال "علي ان اتحمل، وعلينا الا نفتعل مشكلة لتحقيق هدف ما، كما اننا في حاجة الى المال".

وتوقع حمود ان يكون حفل القواس حدثاً فنياً حضارياً، واوضح ان ادارة المصرف حينما اطلعت على تفاصيل العمل رأت في القواس "صفحة جديدة تضاف الى مكتبة لبنان الحضاري"، ووافقت على مشاركة في دعم الحفل.

ورداً على الاسئلة قالت النائبة الحريري انه في معظم الدول، تدعم شركات مالية وطنية الاعمال الفنية الراقية، ويتم اعفاء هذه الشركات من الضرائب. ووعدت بأن يطرح مشروع كهذا كاقتراح قانون في لبنان.

ثم اوضحت القواس ان حفلها سيضم ٢٣ قطعة من موسيقى وغناء، وضع الدكتور غلمية موسيقى لثلاث اغان فيها وقطعتين موسيقيتين.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "إين آوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٢ – "مطلّبو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تمدد الارض في المستقبل البعيد، والمخرج بول فرهوفن يصوّر مجموعها بالمؤثرات، مع كاسبر فان داين).
٣ – "انما ودودة جداً" (شون پن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاساڤيتس).
٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سپوتيزوود).
٥ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).
٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "قبل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن. بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● أريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للهزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

● أسباس (ت: ٢١٥٥١٦):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد پيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "إنبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويڤر، إخراج جان – بيار جونيه).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"يو – تورن" (التريلر القاتم لاوليفر ستون، مع شون پن ونك نولته).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسن، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● أمبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مطلّبو سفينة النجمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٢ – "سپون" (مغامرات بطل الشريط المرسوم مع مايكل جاي وايت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٥٠٣٢):
١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قبل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "قبل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "مطلّبو سفينة النجمة" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "إنما ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "سپون" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (ويسلي سنايبس محقق في جريمة داخل البيت الابيض).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سبايس" (شهيرات الغناء في فيلمهن الاول).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "سپون" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح ليڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع". استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت. ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة امليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٤٧):
(– "الربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨.٣٠ وأحد الساعة ٦.٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨.٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١.٠٠
– "بلا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤.٠٠ والاحد الساعة ٢.٠٠.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– حسام خلدوم حتى ٧ اذار.

● روشان، فردان بلازا:
– سامية عسيران جنبلاط حتى ٢٦ شباط.

● اجيال، شارع عبد العزيز:
– خمسة فنانين حتى ٢٨ شباط.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): كن حذرا ومتيقظا لئلا تحرج الآخرين بعباراتك القاسية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تفتش عن النواقص في زملائك للتركيز عليها، فلا انسان كاملا، وعليك قبول الآخر كما هو.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): عوارض صحية بسيطة سرعان ما تتجاوزها اذا مارست انواع الرياضة وتنشقت الهواء العليل وتناولت غذاء متوازنا.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يصلك خبر لا يمسك مباشرة ولكنه يؤثر على مجرى الحوادث من حولك. اعرف ان تحمله الى الآخرين دون ان يتسبب بأزمة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كن متماسكا وصلبا امام المحن والتجارب. يتأخر احدهم في تسديد المال لك وتكون منزعجا لحاجتك اليه.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تتلقى رسالة او اتصالاً ملتهباً يحمل اليك اخباراً [illegible]

[illegible]

شبكة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مطربة لبنانية

السابقة: باريس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٢٦٦

حل شبكة امس

اضراب ٢٤ و٢٥ شباط سار به المعلمون منطلقين من النقابية والمصالح ومستعدين للحوار


مكتب المعلمين مجتمعا في النقابة. (ساكو بيكاريان)

نحو ٦٠ الفاً بين معلم ومعلمة في القطاعين الرسمي والخاص يحتجون اليوم وغداً بالاضراب على السياسة الحكومية غير المتجاوبة مع مطالبهم، المزمن منها والمستجد، وبذلك يبقى نحو ٩٠٠ الف تلميذ وتلميذة خارج مدارسهم الرسمية والخاصة، فيما تنعقد هيئات المعلمين ورابطاتهم وعلى رأسها مكتب المعلمين ونقاباتهم وكلاهما اكدا امس "الالتزام الشامل" مهما كانت الظروف.

المكتب

امس، عقد المكتب اجتماعه المقرر في مقر نقابة المعلمين في حضور هيئاته كافة، وتلقى نتائج الجمعيات العمومية ومجالس الفروع والمندوبين في المدارس الرسمية والخاصة والتي جاءت موافقة بالاجماع على توصية المكتب بتنفيذ الاضراب العام في جميع المدارس الرسمية والخاصة يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ شباط و٢٥ منه وفي ضوء النتائج اكد المكتب على ما يأتي:

اولاً: تنفيذ الاضراب العام والشامل في جميع المدارس الرسمية والخاصة يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ شباط و٢٥ منه.

ثانياً: دعوة جميع المعلمين الى الالتزام الشامل لقرار مكتب المعلمين مهما كانت الظروف.

ثالثاً: تنفيذ لقاءات واجتماعات مشتركة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً في المراكز الآتية:

– بيروت: ثانوية عمر فروخ الرسمية (الحرج سابقاً).
– جبل لبنان: مركز نقابة المعلمين
– جونية وثانوية الشياح الرسمية للبنين.
– البقاع: ثانوية زحلة للبنات وثانوية بعلبك للبنات.
– الشمال: نقابة المعلمين – الزاهرية وتكميلية حلبا الرسمية.
– الجنوب: ثانوية صيدا للبنات وثانوية حسن كامل الصباح – النبطية.

رابعاً: يؤكد المكتب ان تحركه يستهدف اقرار المطالب المشروعة والحيوية للمعلمين وسبق لسائر المسؤولين ان اقروا بعدالتها واحقيتها وفي طليعتها احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على اساس كامل الراتب بما يحفظ حقوق المعلمين وكرامتهم، وانصاف المجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين.

خامساً: يؤكد المكتب تكراراً ان تحركه يقع خارج اطار اي تجاذبات سياسية وسيبقى منطلقاً من نقابيته ومصالح المعلمين التي يمثل والاستعداد الدائم للحوار.

سادساً: يحتفظ المكتب بحقه في تنفيذ خطوات تصعيدية لاحقة حال عدم التجاوب مع المطالب المطروحة او في حال اقرارها مشوهة.

واخيراً، تبقى اجتماعات مكتب المعلمين مفتوحة لمتابعة مسار الاضراب من جهة ولتحديد اشكال التحرك المقبلة من جهة اخرى".

وصرح رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق:

"ان الاتحاد العمالي العام يؤكد مجدداً وقوفه الى جانب مكتب المعلمين ويؤيد بقوة المطالب المشروعة التي يرفعها دفاعاً عن ابسط حقوق هذه الفئة المختارة من المواطنين.

ونأسف في الوقت نفسه لسياسة التجاهل والتعامي التي تمضي السلطة في ممارستها ضد المعلمين بل ضد كل الفئات المسحوقة من المواطنين".

واصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بياناً:

"يعود المعلمون في المدارس الخاصة والرسمية الى اعلان الاضراب يومي ٢٤ شباط و٢٥ منه دفاعاً عن حقوقهم ومطالبهم المزمنة والتي كانت ولا تزال تلقى التجاهل من المسؤولين.

ان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان يعلن عن تأييده الكامل لاضراب المعلمين ولنقابة معلمي المدارس الخاصة ولرابطات المعلمين في المدارس الرسمية، ويدعو المسؤولين الى الانتماء من سياسة اللامبالاة تجاه مطالبهم المشروعة، ويدعو جميع النقابات والاتحادات الى التضامن الكامل مع هيئاتهم النقابية من اجل ايصالهم الى حقوقهم المحقة والمشروعة".

وايد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ("النهار") الاضراب وشدد في بيان له امس على وجوب تلبية مطالب المعلمين المحقة. وطالب المسؤولين بايصالهم الى حقوقهم.

واشار عضو المجلس التنفيذي في نقابة المعلمين عضو مكتب المعلمين نعمة محفوض الى ان "اللقاءات التي جرت مع المسؤولين وان كانت ايجابية، فهي لن تؤدي الى الوقف او تعليق الاضراب المحدد اليوم وغداً. لأن الجمعيات العمومية هي التي اقرت وهي التي تقرر وقفه او تعليقه".

وايدت مفوضية التربية والتعليم في الحزب التقدمي الاشتراكي تحرك المعلمين "وتدعو الى تحقيق مطالبهم لتعويضات عادلة لنهاية الخدمة واقرار بدلات الادارة وانصاف المجازين، معتبرة ان اولوية الانفاق على التعليم ضرورة يقتضيها وضع لبنان الذي لا ثروات لديه الا الانسان فيه، كما تقتضيها اهمية تعزيز التعليم الرسمي خدمة لابناء الفقراء وتمتيناً لوحدة الوطن".

ومن اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني ان قطاع التربية والتعليم في البلاد يجب ان يكون في سلم اولويات السلطة السياسية التي ما زالت تمعن في تهميشه بقصد ضربه وضرب كل امكانات النهوض به، ليستطيع ان يقوم بالدور التنموي المطلوب منه.

ان الحركة النقابية للمعلمين في قطاع التربية والتعليم، شكلت حتى الآن الضمانة الاساسية من اجل نهوض هذا القطاع الحيوي والمهم في البلاد، ما هي اليوم ومن خلال الاضراب التي دعت اليه تلح مرة اخرى على التزامها الثابت لقضية المعلم، الركن الاساس في قطاع التربية، وقضية القطاع عامة.

عبيد ووفد أميركي لحظر الالغام

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت غريغ بيري على رأس وفد اميركي، ودار البحث في موضوع انضمام لبنان الى الاتفاق الدولي لحظر الالغام وما يمكن لوزارة التربية ان تقوم به من تنبيه الطلاب الى تجنب ارتياد الاماكن الملغومة والتي تشكل خطرا على حياتهم.

ثم قال السيد بيري: "ربما تتذكرون سعي رئيس الولايات المتحدة الاميركية لضم لبنان الى اتفاق حماية المدنيين من الالغام ضد الاشخاص الذي تؤيده دول اخرى في العالم، وفي هذا الاطار كان لقاؤنا مع السيد الوزير لشرح معاني الاتفاق وايضاح خطة تحركنا في شأنه ولاطلاع الرأي العام على خطورة ما تسببه الالغام".

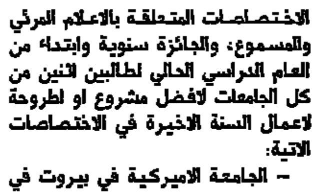
سئل: ماذا يمكن ان تفعل وزارة التربية في هذا الشأن؟

اجاب: "ناقشنا مع الوزير دور الوزارة من خلال شرح خطة العمل للقيام بحملة تهدف الى تنبيه المدنيين ليتجنبوا الالغام، وان يتجنب الاطفال المواد الغريبة والتي يمكن ان تنفجر عندما يحاولون التعرف اليها، وهذه الاجسام خطرة جدا على حياتهم والبرنامج انساني للغاية لان هدفه سلامة الاطفال والمدنيين".

والتقى الوزير عبيد النائب الدكتور احمد فتفت الذي اوضح "ان البحث تناول موضوع انهيار ثانوية سير الضنية الرسمية، وطالبنا بصيانة المدارس القائمة والكشف عليها وتأكيد سلامتها رسميا.

كما طالبنا ببناء الثانوية الجديدة في المنطقة من ضمن مشروع تجميع المدارس لتتمكن من استيعاب الاقبال على المدرسة الرسمية في المنطقة".

المنلا: "المستقبل" ينشىء جائزة للمتفوقين سنوية في مجالات جامعية محددة


الدكتور نديم المنلا (محمود الطويل)

اعلن رئيس مجلس ادارة تلفزيون المستقبل الدكتور نديم المنلا عن تخصيص جائزة سنوية للتفوق الاكاديمي تمنح لعشرة طلاب متفوقين في مختلف الجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة ويبلغ مجموع قيمتها المادية ٢٥ الفا من الدولار الاميركي.

واعتبر المنلا ان خطوة "المستقبل" تأتي "تشجيعا منه للتخصص الاكاديمي ودعما لجيل الشباب الساعي الى التفوق والتحصيل العلمي وفي سبيل بناء جيل مواكب لتطورات العصر التقنية خاصة في مجال الاعلام وهو اسوة بغيره من المجالات احتل فيه الشباب اللبناني دورا رائدا لا على صعيد المنطقة فحسب بل على الصعيد العالمي ايضا".

وجاء اعلان التلفزيون عن الجائزة مع احتفاله بالعيد الخامس لتأسيسه في مؤتمر صحافي حضره رئيس مجلس ادارة التلفزيون الدكتور نديم المنلا والمدير التنفيذي علي جابر والدكتور نصير صباح وليلى مصفي من الجامعة الاميركية في بيروت ونيما دبوس من الجامعة اللبنانية الاميركية وخليل سميرة من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) وايميه بولس من معهد الدراسات السمعية البصرية في جامعة القديس يوسف وسمر مكي من الجامعة اللبنانية.

ورأى المنلا "ان هذه الخطوة تأتي لتكمل دعم تلفزيون المستقبل الدائم للابداع وللمبدعين ولتشجيع الطلاب في الاختصاصات المتعلقة بالاعلام المرئي والمسموع، والجائزة سنوية وابتداء من العام الدراسي الحالي لطالبين اثنين من كل الجامعات لافضل مشروع او لاطروحة لاعمال السنة الاخيرة في الاختصاصات الآتية:

– الجامعة الاميركية في بيروت في مجال الهندسة التصويرية، المرتبة الاولى ٣٠٠٠ دولار والمرتبة الثانية ٢٠٠٠ دولار اميركي.
– الجامعة اللبنانية الاميركية في مجال فنون الاتصال، المرتبة الاولى ٣٠٠٠ دولار والمرتبة الثانية ٢٠٠٠ دولار اميركي.
– الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا)، في مجال السينما والهندسة التصويرية، المرتبة الاولى ٣٠٠٠ دولار والمرتبة الثانية ٢٠٠٠ دولار اميركي.
– جامعة القديس يوسف في مجال الاتصال السمعي – البصري، المرتبة الاولى ٣٠٠٠ دولار والمرتبة الثانية ٢٠٠٠ دولار اميركي.
– في مجال الفنون الجميلة، المرتبة الاولى ٣٠٠٠ دولار والمرتبة الثانية ٢٠٠٠ دولار اميركي.

وتابع المنلا: "وسوف تشرف لجنة تحكيمية على تقييم هذه الاعمال واختيار الفائزين، من مختصين في تلفزيون "المستقبل" ومن ممثلين للجامعات ومن فنانين في المجالات تلك".

وقال ردا على الاسئلة ان التلفزيون في سعي دائم لتطوير برامجه والمحافظة على مستوى النجاح الذي حققه في السنة المنصرمة في لبنان والعالم العربي. واعلن عن توسع البث ليشمل جميع انحاء اميركا بعدما وصل الى غرب افريقيا ووسط اسيا.

واعتبر انه فخر للبنان ان تكون من المحطات الفضائية الثلاث الاوائل في العالم العربي اثنتان لبنانيتان، احدهما المستقبل، وان نجاحها لا يعكس فقط مستوى العاملين فيها وانما هو شهادة للبنان الوطن. وامل ان يتمكن "المستقبل"، من استيعاب الطاقات الشابة المبدعة للعمل لديه وانه مستعد لدعم هذه الكفاءات وهو في الترحاب لمناقشة كل الافكار والمقترحات. وتمنى مزيدا من النشاطات التي تؤمن التكامل بين مؤسسات المجتمع المدني.

الجامعة اللبنانية والاتحاد الاوروبي حيث تكون مشاريع وابحاث

تعاونا بين الجامعة اللبنانية والاتحاد الاوروبي، عقدت امس في الادارة المركزية للجامعة ندوة ضمت الدكتور باتريك كريمان والدكتور خليل روحانا من الاتحاد الاوروبي، وممثلي كليات العلوم الاساسية والتطبيقية كليات الهندسة والعلوم والعلوم الطبية والصيدلة والزراعة والصحة العامة من الجامعة اللبنانية.

وحضر العمداء الدكتور محسن جابر والدكتور عارف ضيا والدكتورة برنابيت ابي صالح والدكتور روبير شاهين، الى المسؤولة عن مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة الدكتورة فيروز سركيس، وشارك في الندوة حوالى سبعين باحثا.

في البدء تقديم من الدكتورة فيروز سركيس وتعريف العميد الدكتور عارف ضيا، ثم عرض الدكتور كريمان، للسياسة البحثية للاتحاد الاوروبي وهي تعاون ودول البحر المتوسط واعطى بعض الاحصاءات والمؤشرات لعدد المشاريع الممولة من الاتحاد الاوروبي في دول بحر المتوسط الجنوبية وفيها لبنان. وحدد معايير تقديم مشاريع الابحاث وكيفية كتابة مشروع بحث للحصول على تمويل له شارحا آلية تقويم مشاريع الابحاث ومعاييرها.

تلاه الدكتور روحانا بإطار "المشروع الخامس" وهو احد المشاريع الذي يقدم الاتحاد الاوروبي بموجبه تمويلا للابحاث من دول البحر المتوسط تعاونا مع شركاء من دول الاتحاد، ويتوجه القسم الاكبر من هذه المشاريع الى التكنولوجيا في الصناعة.

ثم ناقش الحاضرون العرض الذي قدمه كل من الدكتور كريمان والدكتور روحانا، وختاما كوكتيل.

جوانو في البلمند زائراً وباحثاً والجامعة في التعاون

السفير الفرنسي جوانو والدكتور ايلي سالم ومجتمعون. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

بحث السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو مع رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم في التعاون القائم بين الجامعات الفرنسية وجامعة البلمند. وهو زار امس جامعة البلمند يرافقه مستشار السفارة الاول والملحق الثقافي للتعاون والتكنولوجيا، واجتمع ورئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم واعضاء مجلس الجامعة، وتناول البحث التعاون الثقافي والعلمي القائم بين السفارة والجامعة. وكان التشديد على اهمية التعاون بين جامعات فرنسية وجامعة البلمند في مجال الابحاث المشتركة وتداول المجتمعون موضوع تنشيط تبادل الاساتذة والطلاب مع الجامعات الفرنسية التي تربطها بجامعة البلمند اتفاقات تعاون. وشكر المسؤولون في جامعة البلمند الدعم الذي تقدمه الهيئات الثقافية في السفارة الفرنسية الى الجامعة عامة والمكتبة والنشر خاصة.

بعد ذلك التقى السفير جوانو عددا من الاساتذة والطلاب وكان حوار مفتوح حول السياسة الفرنسية في المنطقة وفي لبنان. ثم جال في اقسام الجامعة الى ان انتهت الزيارة بغداء تكريمي ضم الى جانب الوفد الفرنسي عددا من اساتذة الجامعة ومسؤوليها.

جوائز منتدى اقليم الخروب

وزع منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي جوائزه على المتفوقين من تلاميذ الثانويات والمدارس. وكانوا شاركوا في مباريات المرحلة الاولى من البرنامج الثقافي التربوي الذي نظمه المنتدى بين الثانويات ومدارس اقليم الخروب الرسمية والخاصة. واشرفت عليها لجنة الانماء الثقافي والتربوي في المنتدى.

وهنأ رئيس اللجنة قاسم ابرهيم التلاميذ على جهودهم واندفاعهم

مباريات الصفوف الثانوية، مباراة الانشاء العربي:

المرتبة الاولى: الطالبة جميلة الجنون – ثانوية لاسيتيه ناسيونال / برجا.
المرتبة الثانية: الطالب قيس نمر – ثانوية الشوف الوطنية – عانوت.

مباراة الخطابة:

المرتبة الاولى: الطالب قيس نمر – ثانوية الشوف الوطنية / عانوت.
المرتبة الثانية: الطالبة نيفين دقدوقي – ثانوية برجا الرسمية.

في المرحلة المتوسطة مباراة الانشاء العربي:

المرتبة الاولى: الطالبة فاطمة نمر – مدرسة عانوت الرسمية.
المرتبة الثانية: الطالبة نور الشرح – مدرسة الفولدن ميل – فريسين – كترمايا.

مباراة الخطابة:

المرتبة الاولى: الطالبة رانية ابرهيم – مدرسة الوردانية الرسمية.
المرتبة الثانية: الطالب محمد شعبان – مدرسة سبلين الرسمية.

انماء المعلوماتية القانونية

صدر العلم والخبر بتأسيس جمعية "انماء المعلوماتية القانونية" في بيروت وهي جمعية علمية متخصصة تهدف الى تعميم فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والمعلوماتية الحديثة في العمل الحقوقي في القطاعين الخاص والعام في لبنان والعالم العربي وانمائها وتسعى مع الجهات المختصة الى تطوير النشاط القانوني وتحديثه لدى رجال القانون من محامين وقضاة وادارات رسمية وشبه رسمية ومؤسسات اهلية وعامة وتعمل على دعم المعرفة في مختلف حقول المعلوماتية وقانون المعلوماتية والتيليماتيك.

وعقدت الهيئة التأسيسية للجمعية التي تقوم موقتاً بصلاحيات الهيئة الادارية اجتماعها الاول في مركز الجمعية في بيروت وانتخبت بالاجماع القاضي اديب سلامة رئيساً والقاضي فوزي خميس نائباً للرئيس والمحامي طوني عيسى اميناً للصندوق والسيدة سميرة قاصوف نجم امينة للسر. وممثل الجمعية تجاه الحكومة البروفسور وسيم حرب.

تقنيات في التوثيق

حاضر رئيس قسم الارشيف في "سوليدير" واستاذ الجامعة اللبنانية الدكتور هلال الصلح امس في كلية الاعلام – الفرع الاول عن "التقنيات الحديثة في التوثيق" بدعوة من الدكتور هلال ناتوت وطلاب السنة الاولى في الكلية.

ابن الفقيدة رجا ابو حمد
ابنتها نجاة زوجة جورج اليان وعائلتها
شقيقها ميشال الحاج وعائلته
شقيقتها ايفون ارملة المرحوم موسى ديب وعائلتها
تريز ايوب ارملة شقيقها المرحوم يوسف واولادها
ميترفا وديع ارملة شقيقها المرحوم شفيق وولدها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
فيوليت توفيق الحاج
ارملة المرحوم توفيق ابو حمد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ شباط في منزل ولدها رجا ابو حمد في الفنار قرب شركة كازيو بناية برو غروب الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته نهاد فرحات
بناته بينا وندى وهلا
اشقاؤه نبيه الياس معوض وعائلته والمهندس جوزف الياس معوض وعائلته والدكتور ميشال الياس معوض وعائلته
شقيقاته برناديت زوجة ايلي لطوف وعائلتها ووداع زوجة ميشال لطوف وعائلتها ومارلين زوجة الشهيد الركن الطيار ناجي عساف وعائلتها ينعون فقيدهم الغالي
وليم الياس معوض
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في منزل شقيقه نبيه معوض في الشياح شارع مار مارون قرب ثكنة كسرجيان بناية بولس ابو سمرا الطابق الثاني.

اولاد الفقيد بطرس وفيكتور والياس وزيدان وعادل
ابنتاه انطوانيت زوجة جورج عضيمي وسلوى ارملة المرحوم اسعد يونس
شقيقتاه امال ارملة المرحوم نجيب يونس والمرحومة روزا ارملة المرحوم يوسف يونس
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جرجس بطرس زيدان
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في منزله في عمارة شلهوب شارع مستشفى الارز في ملكه.

زوجة الفقيد ناديا الياس فنون
اولاده فرج الله وعائلته وفهد وزوجته وميشال
ابنته ريما
شقيقاه جان خباز وعائلته ومنصور خباز وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جبرائيل فرجو خباز
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ شباط في منزله في الاشرفية شارع مار متر بناية مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ
ابو حاتم معروف توفيق عيد
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في منزله في بشامون.
الراضون بقضائه آل عيد وعموم اهالي بشامون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري الناكوزي عنيد
زوجة جوزف توفيق عنيد
والدة بيار وبول
شقيقة جورج وميشال وفرنسوا والمرحومين جميل والدكتور جان واولمبيا وجان.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في منزل الفقيدة في سن الفيل مستديرة الحايك قرب سنتر نورا. ويوم الاربعاء ٢٥ منه في منزل ولدها بيار في بيت مري بناية بانوراما نزلة قبالة EXCELO.

ولدا الفقيدة جان لطوف وعائلته في المهجر وايلي لطوف وعائلته
ابنتاها ناديا زوجة جان العموري المعلوف وعائلتها وماري تريز زوجة بيتر بورن وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فيلومينا طنوس الخوري فرحات
أرملة المرحوم يوسف لطوف اسطفان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ٢٣ شباط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها ايلي في التحويطة بناية سماحه الطابق العاشر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا نقولا دانيال
اولاده سمير (مراقب اول في الجمارك) ونقولا (استاذ في معهد الفنون – الجامعة اللبنانية) والمرحومة ليلى زوجة نقولا كنعان ونهاد زوجة يوسف وديع الحايك.
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ شباط في منزل ولده سمير دانيال في جسر الباشا قرب الشرطة العسكرية وشركة اسكان للتأمين بناية شاوول وقزي الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فوز أحمد سليمان
(ام فؤاد)
ارملة المرحوم الحاج موسى بزيك
تدفن في بلدتها الناقورة ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ شباط.
تقبل التعازي في منزل ولدها فؤاد في الحوش – قضاء صور طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل بزيك وسليمان وعموم اهالي الناقورة.

زوجة الفقيد فلورنس الرياشي
اولاده ميشال ودانيال وداليد
ابنته ليليان
اشقاؤه جميل وسامي وانطوان وفوزي وكمال
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عزات الياس بعقليني
ينقل جثمانه من منزله في الحازمية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ شباط الى كنيسة السيدة في جمهور الشوير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزله في الحازمية شارع كامل الاسعد بناية الصنوبر.

اولادها جورج وعائلته
وانطوان وزوجته
وسلوى زوجة انطوان خطار وعائلتها
شقيقها جورج الخوري انطونيوس عرموني وعائلته
صهرها ايلي نسيب عبدالكريم واولاده
خالتهما نهيل ارملة المرحوم توفيق نصر واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سيلفي الخوري انطونيوس عرموني
ارملة المرحوم نقولا جرجي منيني
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٣ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ منه في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع غندور سمعان الحنونة ملك بشارة كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف حنا القزي
زوجته ادبية جرجس القزي
ولده المحامي انطوان وعائلته
بناته امال زوجة روفايل مارون وعائلتها وانطوانيت زوجة غابي نصر وعائلتها واميرة وعايدة
شقيقاه فؤاد وكميل وعائلاتهما
شقيقاته كاميليا زوجة الخوري الياس القزي وعائلتها وايفيت زوجة طانيوس كرم القزي وعائلتها وجولييت زوجة لويس يوسف القزي وعائلتها والاخت جان – باتيست (راهبات الدلفراند)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيد في طبرجا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
راجي بشاره شما
اولاده جورج ووداد زوجة الياس فاخوري وجميلة زوجة فيكتور حجار وجورجيت زوجة فرنسيس عقيقي وفدوى زوجة سمير جمال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في كنيسة مار اوغسطينوس في كفرا – بيت مري ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في كفرا – بيت مري.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
وايلين زوجة نقولا معلولي وعائلتها ودولا زوجة فؤاد الحلفا وعائلتها وخيرا زوجة ميشال ابو عربيد وعائلتها
شقيقها سعد شيبان وعائلته
ايلين ارملة شقيقها المرحوم طانيوس واولاده وعائلاتهم
شقيقتاها استير زوجة ناصيف عرموني وعائلتها وليفيت ارملة المرحوم جوزف حموي واولادها وعائلاتهم
وسعاد زوجة يوسف معلولي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
انطوانيت يوسف شيبان
ارملة المرحوم ميشال يوسف مفرج
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٣ شباط.
ينقل جثمان الفقيدة من منزلها الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٢٤ شباط الى صالون كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك – التحويطة شارع رشدان في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بتسليم خالص لمشيئته سبحانه وتعالى ينعى آل الجلبي وانسباؤهم آل عسيران وبيضون والخليل واصدقاؤهم في لبنان والوطن العربي فقيدهم الكبير الوزير السابق
رشدي عبد الهادي الجلبي
والده المرحوم الحاج عبد الهادي الجلبي رئيس مجلس أعيان العراق
زوجته الهام آغا جعفر
ابناؤه حسين ومحمد وابنته ناديا زوجة غازي علاوي
اشقاؤه الدكتور حسن رئيس الجامعة الاسلامية في لبنان وجواد وطلال وحازم والدكتور احمد رئيس المؤتمر الوطني العراقي
شقيقاته ثمينة زوجة الدكتور صالح البصام ورئيفة زوجة الدكتور عبد الامير علاوي ونجلا ارملة المرحوم عبد اللطيف آغا جعفر.
وقد ووري جثمانه في لندن في ٢٠ شباط.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور حسن الجلبي في بئر حسن بناية الجلبي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه اعتباراً من الساعة الرابعة بعد الظهر.
فاكس ٩٦١ ١/٨٦٢٨٢٢

آلان بروناس وعائلته
فيفيان زوجة اروين غيروفيتش وعائلتها
مونيك زوجة ايف مارتان وعائلتها (في المهجر)
لرايت زوجة روجيه فيركه وعائلتها (في المهجر)
دانيال زوجة ميرفه ديمولوناير (في المهجر)
روجيه وميشال وانطوان وهنري عساف وعائلاتهم وعموم عائلات دافيد وغيروفيتش ومارتان وفيركه وديمولونير وعساف وبيشون وشلالا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
غبريال بروناس
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في منزل ولده آلان في كفرحباب المنطقة الخضراء الشارع ٧٥ الرقم ١٩.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيد الياس الهندي وعائلته
بناته جانيت ارملة المرحوم بطرس بدر وسميرة ارملة المرحوم حنا متى ورينه زوجة اسعد يمين ومنتهى ارملة المرحوم سلمى مسعد وتريز زوجة ميشال منصور وروز زوجة طانيوس بوغاريوس وانطوانيت زوجة ايلي حبيقة وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جميل خليل الهندي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ شباط في منزله في كفريا، ويوم الجمعة ٢٧ منه في منزل ولده الياس في الاشرفية – الجميزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
عارف حمود نويهض
زوجته أمل عارف نويهض
اولاده ناصر
وناريمان زوجة غانم أبو حمدان
وفاتن زوجة تيسير أبو حمدان
ولميا زوجة أسامة سلهب
اشقاؤه المرحوم شفيق ورفيق وفوزي
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢٥ شباط في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل نويهض وابو حمدان وسلهب وعموم أهالي رأس المتن.

زوجة الفقيد نعيمة طنوس باسيل
ولده انطوان ابو نمرا وعائلته
بناته جاكلين زوجة فايز فرح وعائلتها وليلى زوجة بطرس باسيل وعائلتها وانطوانيت زوجة روبير قرقماز وعائلتها وكوليت زوجة جورج صفير وعائلتها وتريز زوجة عادل روحانا وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج شكري ابو نمرا
ينقل جثمانه من مستشفى الحايك الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٢٤ شباط الى كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده انطوان في الدكوانة شارع السلاف بناية بلويس قبالة صيدلية السلاف الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ارملة الفقيد رفقة اسطفان
ابناه الدكتور ريمون فنيانوس وعائلته والمهندس جوزف فنيانوس وعائلته
ابنته ريموندا زوجة المهندس حماد ابي صالح وعائلتها
شقيقه نامي فنيانوس وعائلته
شقيقته ماري زوجة اسعد سابا واولادها وعائلاتهم
وثريا ارملة المرحوم طانيوس فارس طنوس واولادها وعائلاتهم
وسولينا زوجة يوسف اسطفان واولادها وعائلاتهم
ورفقة ارملة المرحوم موريس ضاهر واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات فنيانوس واسطفان وسابا وفارس وضاهر وقبلان وكرم وابي صالح وعموم فروع عائلة منعم في اجدبرا ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ساسين يوسف فنيانوس
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٣ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٤ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سابا الرعائية في اجدبرا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزله في اجدبرا.

رابطة آل انطون ابو جودة
والدة الفقيدة روز اسكندر السمراني
ارملة المرحوم ابرهيم يوسف ابو جودة
شقيقاها خليل ونبيل وعائلاتهما
شقيقتاها ليليا ارملة المرحوم الشيخ انطوان روحانا واولادها
وراكيل زوجة جوزف سليم متى وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
حياة ابرهيم ابو جودة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل والديها في الزلقا حي التنطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري غصوب فرحات
زوجة المحامي فيكتور فرحات
ولداها المحامي عبدالله فرحات وغادة فرحات
اشقاؤها المحامي ريمون غصوب وعائلته واميل غصوب وعائلته
وجورج غصوب وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في المنزل العائلي في الربحانية – برازيليا بناية فرحات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقاها عبدالله وعائلته
والدكتور عادل وعائلته
شقيقتاها ايفيت
وارجان ارملة المرحوم رشيد الحاج شامين وعائلتها
وعموم عائلات قادري وسكاف ومرشا وباسيلي وحاج شاهين وحجا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
مرتا مخايل قادري
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ٢٣ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ منه في كنيسة مار مخايل في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي مار مخايل حتى مساء الخميس ٢٦ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهرية طعمة
ارملة المرحوم مصطفى العرب
اولادها فايز وعلي ويحيى (ابو طارق) وزكريا
صهراها محمد منصور ومحمود حيدر.
وصلي على جثمانها عصر امس الاثنين ٢٣ شباط في جامع العرب في الحرج، ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٤ و٢٥ منه للرجال في منزل ولدها يحيى العرب (ابو طارق) في محلة الرملة البيضاء، وللنساء في منزل المرحوم احمد العرب (ابو جعاد) في منطقة البربير قبالة مدرسة بيت الاطفال الجنوبي بناية احمد العرب الطابق الاول.
الآسفون آل طعمة والعرب ومنصور وحيدر وخليفة.

اولاد الفقيدة المحامي انطوان اصفر والدكتور الياس اصفر
وماري ارملة المرحوم ايليا شكري الجبيلي واولادها
والكسندرا زوجة المهندس اميل خارس وعائلتها
وبولا زوجة اندره الياس حداد وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون يوسف سماحه
ارملة المرحوم المحامي اسكندر ابرهيم اصفر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع حرجي التويني قبالة حديقة مار نقولا بناية اصفر وجبيلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره ننعى المرحومة
الحاجة رافة حسن القادري
اشقاؤها محمد رفعت القادري والشيخ رؤوف القادري والصحافي رياض القادري.
صهرها محمد امين بكار
ابنتها ناديا عسيران بكار.
يصلى على جثمانها وتوارى في جبانة البيرة – قضاء راشيا الوادي الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ شباط.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في الثاني والثالث في منزل صهرها المهندس محمد امين بكار في جلالا.
الآسفون آل القادري وبكار والنسباؤهم واهالي البيرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة الياس قسيم
شقيقاها جرجس قسيم وعائلته ووهبة قسيم وعائلته
اولاد شقيقها الكابتن الطيار الياس جرجس قسيم وعائلته وسهيل جرجس قسيم وعائلته (في المهجر) وسمير جرجس قسيم وعائلته وروفيدا زوجة ريكو ماميدس (في المهجر).
وعموم عائلات قسيم وبشارات وحوا وبدران وفرح ومعلوف وماميدس ودقيال ونصير وبربارى ونجيم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام صلاة الجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ شباط في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في حدث بيروت شارع المطرانية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حيث يسجى الجثمان، ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقها جرجس في الحدث شارع مطرانية الروم قرب الدفاع المدني ملك عبود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

الدكتور سليم محمود عراجي وابناء شقيقه المرحوم محمد عادل يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم
محمد عادل محمود عراجي
في منزله في كورنيش المزرعة طلعة بزيك بناية البشرطي بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ شباط.

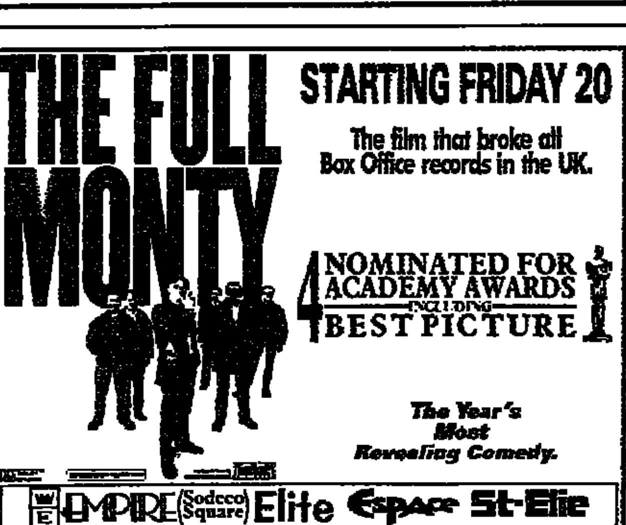
ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة
نايفة محمد بيضون (شحرور)
ارملة المرحوم الحاج اسعد ملحم شحرور
اولادها الحاج مسعود والحاج علي والحاج احمد والحاج محمود والشاعر خليل شحرور وحسن وحسين.
شقيقاها الحاج ذيب بيضون والمرحوم احمد
اصهارها الحاج حسين الشاعر والحاج موسى طعماز وعزت بيضون والاستاذ عدنان مطر
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم يوم الجمعة ٢٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح.
الآسفون آل شحرور وبيضون وعموم اهالي مونين.

شكر على تعزية

آل المقدم وابو ملحم والنسباؤهم وعموم اهالي بلدتي وادي جيلو ومليخ يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان العميق من كل الذين أسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة
جلّ الخالق محمد المقدم
ويخصون بالشكر الوزير أيوب حميّد والنواب علي الخليل والحاج عبدالله قصير والدكتور محمد عبد الحميد بيضون سائلين المولى تعالى ان يديم عليهم نعمة الصحة والسلامة ولا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
الحاج ابرهيم توفيق الحاج
تشكر جميع الذين أسوها في مصابها وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب وصاحبي السماحة الامام آية الله محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعماد قائد الجيش والمدير العام لقوى الامن الداخلي والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وجميع الفاعليات السياسية والدينية والقضائية والنقابية والقادة الامنيين والعسكريين اللبنانيين والسوريين، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.







في ضوء النهار

انطفأ الفتيل... بقيت القنبلة!

ماذا فعل كوفي انان في بغداد؟

اطفأ فتيل الانفجار الذي كان قد اشتعل واوقف "رعد الصحراء" الذي كان ينذر بالمآسي، لكن القنبلة بقيت في مكانها، اما "الصحراء" فيمكن ان تبرق وترعد بسرعة مختلفة في المرة المقبلة.

المرة المقبلة؟

بالتأكيد فالاتفاق الذي نظمه الامين العام مع صدام حسين لم ينه الازمة المفتوحة بين بغداد وواشنطن عبر الامم المتحدة طبعاً، ولكنه طوى صفحة اخرى من صفحاتها المتفجرة والساخنة.

ولكي يصبح هذا الكلام مفهوماً يجب ان تتذكر ان صدام حسين يملك سجلاً حافلاً بالازمات التي اشعلها في وجه الاميركيين منذ انتهاء "عاصفة الصحراء". تحديداً من كانون الاول ١٩٩٢ الى تشرين الثاني ١٩٩٧ حين انفجرت ازمة المفتشين، واجهت واشنطن اكثر من ٢٠ ازمة متفاوتة الحدة والسخونة مع بغداد. بعضها وصل الى حد توجيه ضربة صاروخية قوامها ٢٣ صاروخ كروز – توماهوك ضد مقر الاستخبارات العراقية رداً على قول بغداد انها رعت محاولة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش (حزيران ١٩٩٣) وبعضها وصل الى تنظيم حشد عسكري اكبر من الحشد الحالي لمواجهة الحشود العراقية المفاجئة في البصرة على حدود الكويت (تشرين الاول ١٩٩٤).

اذاً: الازمة مفتوحة.

وقياساً بتجارب الماضي ومزّاته المتلاحقة، لا نغالي اذا قلنا ان الاتفاق الذي ابرمه كوفي انان في بغداد كان قد كتبه بالاحرف الاولى في واشنطن، وانه يشكل في النهاية "مضبطة سلوك" لصدام حسين من الآن وصاعداً، اي ان النظام العراقي سيكون تحت المجهر الاميركي اكثر من ذي قبل، مع فارق اساسي وهو ان "رعد الصحراء" في المرة المقبلة لن يحتاج الى كثير من الغيوم والبروق، وما يؤكد هذا الاستنتاج هو سعي اميركا للحصول على قرار دولي مسبق بضربة فورية للعراق في حال نقض اي اتفاق. ومن المعلوم ان واشنطن باشرت اتصالات حثيثة مع دول مجلس الامن لاصدار مثل هذا القرار.

الرئيس حسني مبارك اتخذ امس موقفاً يؤكد صوابية هذا التحليل، فهو لم يكتف بالاعراب عن ارتياحه للاتفاق ولكنه دعا صدام حسين الى احترام كل نقاطه: "اذا تم خرق هذا الاتفاق فسيؤدي ذلك الى موقف اكثر خطورة، ولا بد ان يمتثل العراق لكل بند من بنود الاتفاق".

وفي اي حال سيكون في وسع واشنطن ان تبتلع الآن على مضض تراجع صدام حسين، الذي سرعان ما ظهر على صورة الانتصار في امكنة كثيرة لا بل في كل مكان باستثناء واشنطن التي تراهن على اخطاء صدام المستقبلية، ولندن التي سارعت الى ايجاد تبريرات مقنعة لاستعمال "استراتيجيا القوة" كما اشار روبن كوك.

واذا كانت موسكو وباريس وبكين وكل العواصم الاقليمية والدولية اعتبرت الاتفاق انتصاراً لروح الديبلوماسية. فان النظام العراقي اطلق اسم "يوم الراية" على المناسبة اي "يوم انتصرت ارادة العراقيين على ارادة الشر". "ام المعارك الديبلوماسية" كما قلنا.

لكن الازمة مفتوحة في النهاية لان المنطق البسيط للامور يقضي بذلك، فالاتفاق على عمل المفتشين لا يتضمن قيوداً زمنية او مواعيد نهائية كما يقول انان، وهذا يعني ان البحث لن يتم من قصر الى قصر ومن بيت الى بيت فحسب، بل سيصل الى ما وراء ورقة التوت التي تستر عورة النظام.

صحيح ان انان اشار الى رغبة في انتهاء عمليات التفتيش: "اعتقد ان من الضروري ان نقوم بعملنا خلال فترة زمنية معقولة"، ولكن المراهنة على صدام حسين وسلوكياته البارعة في اعطاء الذرائع لابقاء الظل الاميركي في المنطقة، هذه المراهنة هي جرعة الماء التي تساعد واشنطن الآن في ابتلاع الامتعاض.

راجح الخوري

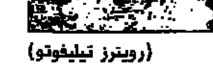
كرنفال الريو عن الكرامة السوداء
حبيبة أورفيوس تقضي برصاصة طائشة



احدى فرق السامبا في رقصة كرنفالية. (رويترز تيليفوتو)







فتيات السامبا في رقصة من التراث الافريقي. (رويترز تيليفوتو)

تأجج كرنفال ريو السنوي عندما اجتاح ساحة السامبا المترامية الاطراف جيش من ٤٠٠٠ راقص وراقصة وطبال من ١٤ مدرسة لهذه الرقصة الساخنة الشهيرة وسط تصفيق وتهليل من ٧٠ الفا.

وطارت في سماء من العاب نارية والوان قوس قزح تماثيل تصفية ضخمة من الفيبرغلاس لالهة افريقية والزعيم الزنجي الاميركي الراحل مارتن لوثر كينغ ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ولاعب كرة القدم الاسطورة بيليه.

قالت اليسا سوريس احدى اشهر مغنيات السامبا في البرازيل قبل ان تندمج في رقصة مثيرة استمرت ساعة: "ان الكرنفال عن الكرامة السوداء والشعوب السوداء وكل ما حققناه".

وبيليه لم يكن حاضرا لسفره خارجا. وتحركت من شوارع ريو الى ستاد السامبا جحافل من الرجال والسيدات والاطفال بدروع وبلوحون بريش النعام.

قال طبال السامبا روجيريو كوزولينو وهو يسير في استعراض مدرسة سالغيرو للسامبا: "الكرنفال رمز للعاطفة المتأججة والسحر والغموض. اما ان تحبه واما ان تكرهه. لا وسط".

وأمس كان منظمو الكرنفال يرقبون بأعين قلقة السماء خوفا من سقوط امطار. وابتهز سكان في ريو عطلة الكرنفال مدة اربعة ايام وغادروا العاصمة الى المصايف والمنتجعات.

وتحتدم المنافسة بين مدارس السامبا في ريو وعلى رأسها مانغويرا وفيرادورو بطلة عام ١٩٩٧ للفوز بلقب هذا العام.

وكلما اقترب موكب مانغويرا الحافل بالطبالين والراقصين والراقصات في ملابس ساخنة مزركشة الى ساحة السامبا اشتعلت صيحات الاعجاب ودوى المكان بالتصفيق من جماهير المعجبين.

في العام الماضي اثارت مدرسة فيرادورور غضب المنظمين عندما خرجت عن تقاليد الكرنفال بالتحول من ايقاعات السامبا التقليدية الى الايقاع المدوي "الفونك" الذي يحظى بشعبية بين المراهقين.

قال خورخي دي اوليفيرا مدير قسم النقر في المدرسة الذي يضم ٣٠٠ طالب: "الفونك والسامبا ليسا عدوين. يمكن ان يحب الناس الاثنين".

في كرنفال هذه السنة تحكي المدرسة قصة اورفيوس الموسيقي الاغريقي الاسطوري الذي نزل الى العالم السفلي بحثا عن معشوقته يوريديس وتقدمها المدرسة على انها لم تقتل بلدغة ثعبان ولكن برصاصة طائشة من عصابة مخدرات في حي فقير من المدينة.

وليم شومبرغ
(رويترز)

الدفء اثنان وأكثر



بثت شمس الشتاء الدفء بين سكان العاصمة الاوكرانية كييف، فخرجوا من اوكار البرد والصقيع الى الشوارع والباحات العامة. وبلغت امس الحرارة ١٢ درجة مئوية وهي مرتفعة في هذا الوقت من السنة. والمتمتعون بالاشعة كثر. ولكل رفيق يسعد في رفقته كما يشاء.
(أ ب تيليفوتو)

كاسترو مع العارضتين كامبل وموس
لقاء مدّه بزخم روحي

رويترز – التقت عارضتا الازياء نعومي كامبل وكيت موس بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو واعربتا بعد اللقاء عن انبهارهما بالزعيم الكوبي الشيوعي البالغ من العمر ٧١ عاماً.

ودام لقاء نعومي وكيت البريطانيتين مع كاسترو ساعة ونصف الساعة.

وقالتا خلال مؤتمر صحافي في العاصمة هافانا ان لقاءهما بكاسترو "حلم تحقق".

وقارنت نعومي بين الزعيم الكوبي ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الذي صادفته وزميلتها كيت في وقت سابق من الشهر الجاري خلال زيارة لجنوب افريقيا لجمع تبرعات لجماعات خيرية لرعاية الطفولة.

واضافت نعومي: "هذان الرجلان اعتقد انهما مثابة الهام لكل انسان، ناضلا باصرار من اجل معتقداتهما".

واستطردت نعومي: "قال لنا ان الالتقاء بنا وجها لوجه اعطاه زخماً روحياً".

سيارة عشيقة موسوليني في المزاد
سحبت من البحيرة جيدة جداً

جنيف – و ص ف – اعلنت مؤسسة "بروكس اوروبا" امس الاثنين ان السيارة التي قدمها ديكتاتور ايطاليا الفاشي بنيتو موسوليني هدية الى عشيقته كلارا بيتاتشي ستعرض للبيع في مزاد علني يعقد في جنيف في ١١ اذار المقبل.

واوضح سيمون كيدستون نائب رئيس المؤسسة ان السيارة التي سحبت بعد الحرب العالمية الثانية من احدى بحيرات ايطاليا ونقلت سراً الى سويسرا، وحيدة من طرازها وفي حالة جيدة. هي من طراز فيات ٢٨٠٠ "برلينانا" سوداء اللون يابين صنعت عام ١٩٤٠ مع نموذجين مماثلين فقط.

واوضح بيان للمؤسسة ان موسوليني وعشيقته كانا يحاولان الهرب في هذه السيارة عندما اوقفهما انصار المقاومة الايطالية واعدموهما في ٢٨ نيسان عام ١٩٤٥.

اثر ذلك اخفى المقاومون الايطاليون السيارة في مياه بحيرة دو غارد على الارجح. ثم تم سحبها وادخلت سراً الى سويسرا مخبأة تحت شحنة من الشعير في احد قطارات السكك الحديد.

وفي عام ١٩٥٠ اشترى السيارة مواطن سويسري وستعرضها للبيع في المزاد العلني عائلة زوجته.

واوضح كيدستون ان سعر هذه السيارة الفريدة قد يصل في المزاد الى ما بين ١٢٠ الفاً و١٧٠ الفاً من الفرنك السويسري (٨٠ الفاً الى ١١٥ الفاً من الدولار).

وقال "السيارة في حال جيدة بل جيدة جداً فهي لم تستخدم الا قليلا "ولم تتعدَّ المسافة التي قطعتها خلال عشرين عاما ٥٠٠ كيلومتر.

مخلوقات خارج كوكب الأرض
عندئذ سيتغير كل شيء

بعيدا عن عمليات الالتحام الاستعراضية بين المركبات الفضائية والمحطة "مير"، شرعت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) بطريقة متكتمة في مجهود علمي هو الاول من نوعه يهدف الى استكشاف امكانات وجود نوع من الحياة على تخوم مجرتنا خارج كوكب الارض.

ويتضمن هذا البرنامج الذي يمتد الى سنة ٢٠١٥ اطلاق مجموعة كبيرة من مركبات الاستكشاف والمراصد والتلسكوبات العالية الكفاءة تجوب المسافات الهائلة المقدرة بما بين خمسين ومئة سنة ضوئية من نظامنا الشمسي في محاولة للعثور على كوكب مماثل للارض وربما على شكل من اشكال الحياة على سطحه.

وكان رئيس "ناسا" دانيال غولدن قال اخيرا امام مجموعة من العلماء في واشنطن: "ان اكتشاف كوكب يمكن ان يحوي حياة من شأنه ان يغير كل شيء. عندما ننتهي من اطلاق كل هذه البرامج، ستكون الاسرة العلمية وضعت وكالة الفضاء الاميركية على طريق يسمح لها بالاجابة عن السؤال الذي طرحناه جميعا على انفسنا وهو: هل نحن وحيدون في هذا الكون؟".

وفي مكتبه الضيق في المقر العام للوكالة يعمل احد مصممي التلسكوب "هابل" البروفسور اد ويلر منذ اشهر عدة على جمع اجزاء هذه السمفونية الفضائية الضخمة التي عزفت نغماتها الاولى عام ١٩٩٦.

واوضح ان قضية صخرة المريخ (حيث اكتشف العلماء اثارا تدل على الحياة) كانت الشرارة، ثم جاء اكتشاف الكواكب خارج نظامنا الشمسي واللائحة الطويلة من نقاط الضوء التي اشعلها تلسكوب هابل كانت شديدة الجاذبية للناس ووضعت برنامجا للبدايات في هذه المسيرة".

واستطاع البرنامج بما فيه من مغريات ان يدفع المسؤولين الاميركيين الى تخصيص مليار دولار على مدى خمس سنوات من الموازنة الفدرالية.

ولفهم البرنامج كما يقول اد يتعين على الانسان ان يطرح العديد من الاسئلة الاساسية. بين هذه الاسئلة "كيف تم العبور من الانفجار الكبير الى تكون المجرات، وكيف تتكون النجمة، وكيف يتكون الكوكب حول النجمة وخصوصا، وهنا هو هدفنا الاخير، هل هناك نقاط صغيرة زرقاء باهتة، حتى نستخدم تعبير كارل ساغان، اي كواكب اخرى كالارض؟".

ويخطط الان اكثر من الفي شخص من قريب او بعيد للعديد من المهمات المقررة من اجل ايجاد الاجوبة.

واعتبارا من ٢٠٠٥ ستكون اولى هذه المهمات وضع مجموعة من التلسكوب الفضائية الصغيرة في المدار بحثا عن كواكب اصغر بعشر مرات من التي يتم رصدها من الارض. وسيلي هذه التلسكوبات عربات استكشاف عديدة اخرى قبل ان يصار سنة ٢٠١١ الى اطلاق "باحث" عملاق عن الكواكب يكون حجمه في حجم ملعب لكرة القدم.

ولن يكون "الباحث" مجرد آلة تصوير وانما سيتيح للعلماء ان يفهموا اجواء الكواكب والتأكد بصورة خاصة هل هذه الاجواء تحتوي على ديوكسيد الكربون والاوكسيجين والبخار والتركيبات الكيميائية التي تساعد على نشوء الحياة.

وهناك فرضية يراها العلماء مرجحة جدا. وفي هذا الاطار يقول اد ويلر "ليس رهانا انه دليل احصائي. فهناك ٢٠٠ مليون نجمة في مجرتنا، مجرة درب اللبانة، وهناك ٥٠ مليارا مجرة في الكون فكيف يمكننا حتى الآن ان نتصور ان الكون وجد لنا فقط. هناك فرص بنسبة ١٠٠ في المئة ان تكون اشكال اخرى من الحياة الذكية".

ويبقى ان يتم المضي في البرنامج مع ضمان التمويل من الكونغرس الذي لم يتردد في الماضي في النيل من مبادرات وكالة الفضاء.

ويبدو مسؤول الوكالة الاميركية الان متيقنا ان البرنامج سيمضي قدما ويقول "يبدو اننا لمسنا وترا حساسا مع هذه المشاريع".

ويبقى ايضا التوصل الى نتائج. وفي هذا الاطار ايضا لا يراود اد ويلر اي شك: "خلال العقدين المقبلين سنؤكد وجود كواكب مشابهة للارض وسنعطي الدليل على وجود حياة في الكواكب الاخرى".

فيليب الفروي
(وص ف)

احتمالات المريخ ويوروبا

واشنطن – وص ف – تأمل وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان تنجح سريعاً في حل لغز وجود حياة على سطح المريخ ويوروبا، قمر المشتري، وهما الاكثر في نظامنا الشمسي يعتقد بامكان وجود حياة فيهما حالياً او سابقاً.

بعد سنة ونصف السنة على اعلان اكتشاف باحثين من "ناسا" اشكال حياة بدائية على صخرة مريخية قديمة، لا تزال مسألة امكان وجود حياة على "الكوكب الاحمر" محور خلاف بين العلماء. وصدرت ثلاث دراسات على الاقل في الاشهر الاخيرة رمت ظلالها من الشك على ما خلصت اليه دراسة الحجر النيزكي الان هيلز ٨٤٠٠١.

قلة من العلماء تنفي كلياً هذه الفرضية. وتعكف فرق علمية على اجراء ابحاث ودراسات على الصخرة اياها كما اطلقت الوكالة الاميركية حملة واسعة لاستكشاف "الكوكب الاحمر" يتوقع ان تتيح اعطاء جواب لا لبس فيه عن هذه المسألة. ذلك لا يتوقع ان يتم قبل السنة ٢٠٠٥ وعودة مركبة استطلاع ستحمل معها الى الارض عينات جديدة من المريخ.

ومن الآن الى ذلك الوقت، تتمنى الوكالة ان تطلق مركبة اخرى كذلك ربما سنة ٢٠٠٣ الى يوروبا لسبر اعماق المحيط الذي يبدو انه موجود تحت طبقة الجليد الكثيفة التي تغطي هذا القمر.

وكان المسبار "غاليليو" كشف احتمال وجود هذا المحيط على يوروبا خلال تحليقه على مقربة من هذا القمر التابع للمشتري عام ١٩٩٧. ويعني وجود محيط على هذا الكوكب، اذا تأكد، ان العناصر الثلاثة للحياة موجودة فيه وهي الماء والحرارة والمكونات العضوية.

تدعى قبعة



العارضة في القبعة النامية من ابتكار فيليب تريسي المتخصص بتصميم مثلها في اسبوع الازياء الذي انطلق في لندن اول من امس.

وفي المهرجان حشد من المصممين لاكثر من ١٢٨ شخصاً.
(رويترز تيليفوتو)

قطعت عضو ابنها لخلافات عائلية

عمان – وص ف – علم من مصدر قضائي ان والدة طفل اردني تعرض قبل اسبوع الى قطع عضوه التناسلي هي التي نفذت هذه الجريمة.

وقال المصدر نفسه ان الطفل معتصم العبادي (٧ أعوام)، الذي اختلق في افادته الاولية رواية خطفه على يد مجهول، عاد وكشف للمحققين ان الفاعل الحقيقي هو والدته التي حاول حمايتها من الملاحقة القضائية.

واضاف انه تبيّن من التحقيق ان ابتهاج صبحي محمود (٢٥ عاما) اقدمت على قطع العضو التناسلي لابنها "لخلافات عائلية، وهو الطفل المدلل لابيه".

ولمعتصم شقيق في الرابعة من العمر وشقيقة في الثانية من عمرها.

وكان الطفل افاد سابقاً ان مجهولاً اختطفه وجرحه بسكين في رقبته ثم قطع عضوه التناسلي قبل ان يعيده الى المدرسة والدماء تنزف منه.

وخضع الطفل لعملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326